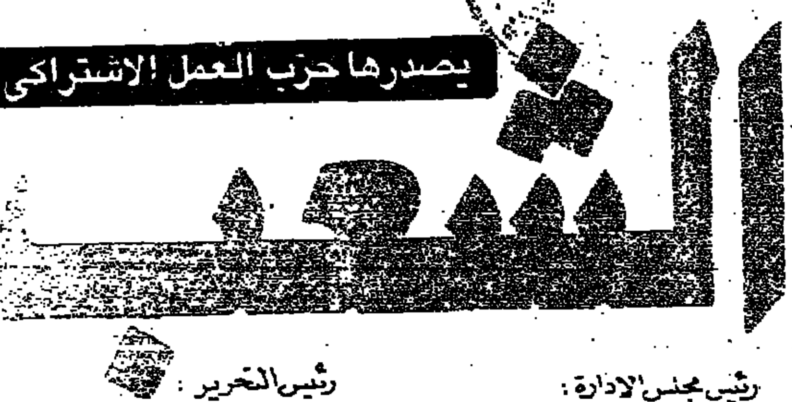
يوم الانتخاب يقترب..قاوموا التزوير .. وكاتم الشهادة آثم

جولات ظافرة لابراهيم شكرى .. الجماهير تبايع قادة التحالف



الشعب
الاثنين
القادم





الشعب
يصدرها حزب العمل الاشتراكى
رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : عادل حسين
AL — SHAAB 31 MARCH 1987 — NO 384 ● العدد ٣٨٤
الثمن ١٠ قروش

من الذى يخشى الصحوة الاسلامية ؟

الدكتور حلمى مراد صفحة ٧

أرسلت التعليمات .. وبدأت اجراءات التزوير

كتب — عماد محجوب

بدأ مطبخ وزارة الداخلية بقيادة زكى بدر — الآن — فى إعداد الشكل الاخراجى الاخير لانتخابات الاثنين القادم ، ما بين التحضير للقبض على شباب التحالف ، الى تحضير صناديق وسدت خاناتها مقدما لتبديلها بعد اغلاق باب التصويت .

استطاعت « الشعب » أن تكشف ما يدور فى محافظة كفر الشيخ اذ أن مديرية الامن بها قد أعدت ١٦٤ صندوقا ، ملأتها ببطاقات ابداء الرأى بعد أن قامت بتسديدها بالكامل والتى تبلغ أربعين ألف صوت ، وذلك لحساب مرشحى الحزب الحاكم .

ومن جانب آخر ، عقد محافظ كفر الشيخ أحمد حلاوة اجتماعا حضرة العمد والمشايخ ومرشحو الوطنى والاجهزة التنفيذية لحثهم بل وتهديدهم بضرورة حصول الحزب على كل مقاعد المحافظة ، فى حين طلب مدير الامن بحصر المؤيدين للتحالف فى المدن والقرى عن طريق العمد والمشايخ استعدادا للقبض عليهم قبل التصويت .

وفى الشرقية جمع مأمور مركز ديرب نجم العقيد محمد حلمى العمد ومشايخ الخفر وطالبهم باعداد كشوف كاملة بأسماء مندوبى المعارضة وخاصة العمل فى كل قرى المركز ليتم استدعاؤهم بشكل رسمى ، لتحذيرهم أولا ، ثم اذا لزم الامر القبض عليهم سيما فى حالة استمرارهم فى تأييد مرشحى المعارضة علاوة على ارساله خطابات تهديد لاعضاء العمل بمركز ديرب

واستدعى مدير أمن الشرقية عن طريق مكاتب التجنيد فى المراكز عددا كبيرا من الشباب المسرح حديثا من الخدمة العسكرية حيث هددهم بسوء المصير اذا لم يؤيدوا حزب الحكومة .

مبارك فى شربين

وفى الدقهلية كادت تحدث كارثة بسبب زيارة الرئيس مبارك لشربين والتى من اجلها قام مأمور مركز شربين ومعه بلطجية الحزب الحاكم بنزع بعض لافتات حزب العمل فتصدت لهم جماهير شربين وكاد الامر ان يتطور الى صدام عنيف لولا اعتراف الجناة بأنهم ينفذون أوامر عليا صدرت اليهم بضرورة نزع لافتات المجاهد ابراهيم شكرى قبل زيارة مبارك والتى يقوم خلالها بافتتاح مصنع يعمل منذ ثلاث سنوات اثناء قيامه بالدعاية لمرشحى الحزب الوطنى .

استخدم المأمور فى نزع اللافتات سيارة « ميكروباص » مرشح الحكومة والسلم الخاص بادارة كهرباء شربين !

● وفى « بدواى » مركز المنصورة قامت الشرطة بالقبض على ٣٧ من اعضاء حزب « العمل » ومؤيدى مرشحه ابراهيم حسن صبره ولم يتم الافراج عنهم حتى الآن .

● كما قامت الشرطة (علنا) بنزع لافتات حزب العمل فى قرية « دنجواى » كما قام ضباط الشرطة ومعهم شيخ الخفر وتوفيق عريض بتهديد الاهالى بتوقيع الغرامات عليهم وحرمانهم من المرافق العامة

البقية ص ٢

ابراهيم شكرى يتحدث الى جمال عبدالملاك مرشح التحالف فى اسيوط

(جولة التحالف فى اسيوط وفقا العدد القادم)

مصـر تسعى للحصول على أسلحة جديدة من الاتحاد السوفيتى

كتب مصطفى الصفانى

قالت مصادر موثوق بها « للشعب » فى القاهرة ، ان الحكومة المصرية ابلغت الجانب السوفيتى رغبتها فى تزويد القوات المسلحة المصرية بالسلاح السوفيتى ، وخاصة الصواريخ المضادة للطائرات والدبابات ، وكذلك اسلحة المدفعية ليشكل ركنا اساسيا فى القوات المصرية .

واضافت نفس المصادر — والتى راقبت المباحثات الاخيرة عن قرب — ان الجانب السوفيتى رحب بالطلب المصرى —

البقية ص ٢

كتاب العدد

غدا .. اجتماع المعارضة الهام

يعقد غدا قادة المعارضة اجتماعا فى حزب الوفد لبحث رد فعل الدولة من المذكرة المقدمة من المعارضة الى رئيس الجمهورية حول ضمانات الانتخابات خاصة اهمية تواجد مندوبى احزاب المعارضة داخل اللجان . وصرح مصدر مسئول بأن اجتماع الغد سيكون فى غاية الاهمية من حيث الموقف الموحد لأحزاب المعارضة والنتائج التى ستسفر عنها لمواجهة التلاعب المتوقع فى الانتخابات من جانب الحكومة .

لم تتلق احزاب المعارضة حتى مثول الجريدة للطبع اى رد من الرئيس مبارك على المذكرة التى قدمها الاستاذ ابراهيم شكرى باسم هذه الاحزاب .

آخر نكتة

بعد اتهامنا الكاذب باحداث الفتنة الطائفية بدأ الترويج لاتهام ثان أغرب . نشرت « الاخبار » فى يومين متتاليين ان التحالف مسئول عن انخفاض الجنيه المصرى امام الدولار !.

إئتلاف بين الحكومة وحزب التجمع

بقلم : عادل حسين

إئتلاف غريب نشأ فجأة بين الحزب الوطنى وبين حزب التجمع لمهاجمة التحالف الاسلامى وللنيل منه .. نشرت الأهالى مقالا عنوانه : ماذا بقى من حزب العمل فى برنامج التحالف الثلاثى ؟ . وكتب ابراهيم سعده فى أخبار اليوم مقالا يقول إن « حزب العمل تنازل عن ٩٩٪ من أهدافه ومبادئه ومواقفه فى سبيل التحالف » . وقد لاحظت الأهالى (بأسف شديد) ان « برنامج التحالف خلا من أى ذكر لكلمة الاشتراكية » وكذلك لاحظ الأستاذ سعده الشىء نفسه ، والطريف أنه حزين جدا لهذا .. شأنه شأن الأهالى . فكتب ان حزب العمل « فقد كل معالمه ومبادئه وأهدافه ! فالحزب القديم كان اشتراكيا فأصبح رأسماليا ! كان تقدميا ، فأصبح رجعيا ! » ياسبحان الله مالك انت يا ابراهيم وحكاية الاشتراكية والتقدمية ؟!

والله لم اكن أعرف أن هذه المسألة تهمك الى هذا الحد ! .

□ وبغض النظر عن هذا التوارد الغريب فى الخواطر بين من يكتبون فى الأهالى ، ومن يكتبون فى أخبار اليوم ، فان التساؤل المشروع هو عن مدى صحة ماطرحوه ، وعن دلالته .

× × × × ×

بالنسبة لابراهيم سعده ، فإنه تجاهل تماما أن هناك برنامجا أعلن للتحالف ، وأغلب الظن أنه لم يقرأه .. وفى هذه الحالة نعذره ، ولكن مالا نعذره فيه هو عرضه لحديث الأستاذ الصبلحى (رئيس مايسمى حزب الامة) بطريقة توحى للقارىء بأنه يعرض كلام الاستاذ ابراهيم شكرى .. ماذا نسمى هذا السلوك ؟!

■ ماعلينا ، نعود إلى الأهالى لنقول إنها كشفت للقراء أن برنامجنا الانتخابى لعام ١٩٨٧ ، اختلف عن برنامج حزب العمل لانتخابات ١٩٨٤ .. وهذا طبيعى ولاوجه للعجب فيه : فأولا الظروف العامة تغيرت خلال الأعوام المنقضية ، وثانيا ، فإن نظرتنا للأمور ازدادت وضوحا والحمد الله ، وثالثا ، فإن قرارا صدر باهمية أن يكون البرنامج اكثر اختصارا من برنامجنا السابق مركزا على النقاط الجوهرية لتسهيل قراءته واستيعابه .. وأخيرا ، فإن برنامج هذه المرة يعبر عن تحالف أطراف عدة ، ولايعبر عن حزب العمل وحده ، وطبيعى أن يراعى هذا فى الصياغة فنذكر ما اتفقنا عليه ومانحن بصدد التعاون من أجله ونستبعد ما اختلفنا فيه ويعذر بعضنا بعضا .. ما الغريب فى هذا يا أصحاب الاهالى ؟ أليست هذه أبجديات العمل السياسى ، ومايسمى بالاتفاق على الحد الادنى المشترك من أجل إقامة جبهة تجمع أطرافا متباينة ؟!

ومع صحة هذه الاعتبارات التى ذكرناها ، ترى هل حدث فعلا تغير جوهرى فى مواقف حزب العمل ؟ هل تراجع الحزب عن مبادئه الاساسية نتيجة قبوله التحالف ؟ جاء فى مقال الأهالى — كما ذكرنا — اننا تخلينا عن مسألة الاشتراكية ، وقيل كذلك إن البرنامج خلا من أية اشارة لثورة يوليو . وقد سجل الملاحظة نفسها وبالأسى نفسه الاستاذ سعده !

× × × × ×

□ وبالنسبة لكل من تعنيهم هذه الامور (بجدية و أمانة) فإننا نوضح لهم أن

البقية (ص ٢)

الشعب الاثنين

● تصدر « الشعب » عددها القادم يوم الانتخاب صباح الاثنين ٦ ابريل ، وذلك لمواجهة الحملة الاعلامية المسعورة ضد التحالف حتى آخر لحظة .

● لن يصدر عدد السبت أو الثلاثاء .

برنامجنا الانتخابى مرة أخرى

مع اقتراب موعد الانتخابات ، ومع تصاعد الهجمات المعادية ضد التحالف ، وتلبية لرغبة قراء واعضاء حزبنا تنشر « الشعب » ملخصا للبرنامج الانتخابى الذى اعلنه التحالف وسبق نشره فى « الشعب » .

جاء فى المقدمة : ان مصرنا العزيزه تعيش مرحلة من اشد المراحل حرجا فى تاريخها كله ، ولو أردنا أن نسمى هذه المرحلة باسم شامل لمظاهرها كافة لسميناها مرحلة انحسار القيم وانهزامنا فاسباب معاناة الامة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية تقود فى التحليل النهائى لها الى غيبة القيم الصالحة البناءة .

وكان امل المتطلعين للاصلاح كبيرا فى ان تستجيب الحكومات الى تلك " الرؤية العميقة المبنية على تامل صحيح فى واقع الحياه المصرية ، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث فشرع الله لم يطبق ، وشاع الكسب الحرام دون رادع ومع شيوع الفساد زاد نفوذ اصحاب المصالح المشبوهه وانحدرت قيمة العمل وتخلف اداء الواجب واحترام القانون .

واضافت المقدمة : انه اذا كان اصلاح الحال يتطلب مناخا ديمقراطيا فإن الديمقراطية لاتمنح ولكن يستحقها من يجاهد فى سبيلها ، ولذلك فإننا نجتمع على ضرورة ان نحمى الحرية ، ونلتزم بالعمل متضامنين مع خلال مجلس الشعب من اجل تطبيق برنامج متكامل يحقق لهذه الامة خيرا كبيرا باذن الله .

اقرأ البرنامج ص ٣

ابراهيم شكرى فى البحيرة غدا ..

يقوم المجاهد ابرهيم شكرى غدا بجولة انتخابية مع مرشحى « العمل » بالبحيرة بعد أن عاد من جولته بالصعيد امس « الاثنين » الى شربين التى يعود اليها بعد جولة البحيرة .

هل يعدون لحملة اعتقالات قبل الانتخابات ؟

علمت « الشعب » ان هناك بعض التقارير الامنية التى تطلب استخدام قانون الطوارىء لاجراء حملة اعتقالات ضد مؤيدى قوائم التحالف قبيل الانتخابات بذريعة احداث الفتنة الطائفية

توصيل بطاقات الانتخاب للمنازل

طلبت الحكومة من الضباط بيانا باسماء زوجاتهم واولادهم فوق سن الثامنة عشرة وعناوينهم ، وذلك لاعداد بطاقات الانتخاب الخاصة بهم وإرسالها الى منازلهم مع تيسير نقلهم بالسيارات الى اللجان يوم الانتخاب لزيادة عدد المصوتين لصالح مرشحى الحزب الوطنى الديموقراطى .

الوطنى يحرض على الفتنة الطائفية

احداث الفتنة الطائفية كادت ان تتكرر من جديد بالاسكندرية والمحلة الكبرى والجيزة ، والمتهم هذه المرة هو حزب الحكومة ، وهكذا ينفخ الحزب الوطنى فى نار الفتنة البغيضة ، ويعود لاتهام التحالف ،

● فى الاسكندرية

قام بلطجية الحزب الحاكم ومعهم بعض رجال الشرطة فى الدائرة الثانية بالاسكندرية بتمزيق ملصقات حزب العمل التى كانت تحمل شعارات اسلامية ووضعوا مكانها دعايات خاصة بمرشح الحزب الوطنى جورج عبد الشهيد دون علمه ومعرفته . ادى هذا التصرف الى اثارة سكان المنطقة ، وكادت ان تحدث كارثة طائفية لولا تدخل قيادات التحالف الذين قاموا بتهدئة الاهالى .

● المحلة الكبرى

حاول اعضاء الحزب الوطنى اشعال نار الفتنة الطائفية من جديد فى المحلة الكبرى باشاعة جديدة تدعى ان بيان حزب العمل قد وضع شعارا يهدف الى التفرقة بين المسلمين والمسيحيين على بيانه الانتخابى .

وحاول اعضاء الوطنى استغلال وجود علامة تجارية على منشورات العمل تشبه زهرة اللوتس وعلى رأسها علامة تشبه الصليب حيث تظهر عند تعرض البيان للشمس وان كانت هى العلامة التجارية للشركة منتجة الورق

وقد اشاعوا ذلك بين مواطنى مدينة سمنود وامام التجمعات العمالية بالمحلة الكبرى بان هذه العلامة من تصميم الاخوان المسلمين

● فى الجيزة

قام عدد من مخبرى المباحث بالتعاون مع اعضاء من الحزب الوطنى فى قرى دهشور التابعة لمحافظة الجيزة بهدم عشرة شواهد من مقابر القرى ، ثم اشاعوا ان الفاعل بعض الجماعات الاسلامية .

جولات شكرى ومؤتمرات التحالف

اقرأ ص ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٨ ، ١٢

عائلة « رضوان » بأولاد طوق هربت الارض وتستولى على حقوق الغير

أثبتت الوثائق التاريخية ، وفى مقدمتها تقارير لجنة تصفية الاقطاع أن عددا من رجال الحزب الوطنى ممن يدعون انتسابهم لثورة يوليو ومن المؤمنين بالمكاسب الاشتراكية للعمال والفلاحين وبالتالى انضمامهم للوطنى بحجة انه حزب الطبقات الفقيرة انه قول مغلوط ، وان تاريخ عدد منهم يثبت عداءهم لجملة هذه الافكار وتناقضهم الرئيسى مع المصالح الاساسية للشعب المصرى .

ويذكر تقرير اللجنة العليا لتصفية الاقطاع الصادر فى ١٩٦٥ ان الاقطاعى عبد الرحيم لحمد رضوان فى اولاد طوق شرق سوهاج والذى ينتسب اليه وزير مجلسى الشعب والشورى محمد عبد الحميد رضوان — قد تمكن من وضع يده فى عام ١٩٦٥ على مساحات كبيرة من اراضى الاميره مهوش عزيزه فاضل الذى كان يعمل لديها خفيرا خصوصيا ثم اصبح وكيلا لدائرتها لكما بلغ الوارد فى حيازة عائلة رضوان ١٠٥٩ فدانا علاوة ٥٣٤ فدانا بالجمعية الزراعية باولاد طوق .

واشارت اللجنة فى تقريرها الى أن عبد الحمد رضوان كان يقوم بتوريد اقطان المزراعين الذين تصرف بالبيع منذ سنه ١٩٥٢ مع اقطان ويكشوف أدرج فيها اسمه واسماء ابنائه وافراد عائلته مع اسماء هؤلاء المزراعين وكان يتسلم المبالغ كلها ويدفع عن نفسه وكوكيل عن أبنائه واخوته والمزاعين ؟ ثم يضم المبلغ الى خزانته وقد بلغت جمله المبالغ التى

البقية (ص ٢) !

لطمة جديدة من القضاء للداخلية

اصدر القاضى على حلمى بصفته قاضيا للامور الوقتية بمحكمة شمال القاهرة امرا لجمال تاج الدين المحامى المرشح على قائمة حزب العمل بدائرة شرق القاهرة بتمكينه من الدعاية الانتخابية بكافة صورها واشكالها . كانت الشرطة قد قامت بتمزيق ملصقات المرشح المذكور بحجة انه يدعو الى الاخوان المسلمين علانية وهذا ممنوع !!

فرض المقاطعة العربية على شركات المهندس

قرر مكتب مقاطعة اسرائيل بالعاصمة القطرية بالدوحه حظر التعامل مع ثمانى بواخر اجنبية و ٩ شركات عالمية ومجموعة شركات المهندس المصرية التى تشارك فيها شركة المقاولون العرب ويساهم فيها عثمان احمد عثمان الممنوع من دخول البلاد العربية وذلك لمخالفة هذه الشركات مبادىء المقاطعة العربية لاسرائيل وهى شركة المقاولين العرب عثمان احمد عثمان — وبنك المهندس ، وشركة المهندس للصناعات الغذائية وشركة المهندس للتأمين .

افتراءات سخيفة لأمين الحزب الوطنى

قضت الاهرام على نصر صحفى « للشعب » . تصورنا اننا ننفرد بنشر خبر عن مليون منشور قام الحزب الوطنى باعدادها لمهاجمة التحالف الإسلامى . ويقوم الهجوم على حجة طريفة جدا مفادها ان حزب مصر الفتاة هاجم الاخوان . والخبر طريف وسخيف فى الوقت نفسه ، ولكن الاهرام اضافت الى معلوماتنا ان يوسف والى هو صاحب الفكرة العبقرية التى ستؤدى الى نفور الناس من التحالف وابتعادهم عن الحل الاسلامى !

قالت الاهرام ان الدكتور يوسف والى قال ان الحزب قام بذلك حتى يوضح الحقيقة كاملة امام المواطنين وحتى لايخدع احد احدا ! ! افادكم الله يادكتور ونفعنا بعلمكم وذكائكم .

اقرأ التعليق ص ٩

زكى بدر مسئول عن التوتر

اكد تقرير امنى على مستوى عال أن سياسة زكى بدر وزير الداخلية ، قد تؤدى الى عواقب وخيمة بسبب عمليات الاعتقال والتضييق المستمر

وعلمت « الشعب » أن هذا التقرير — الذى أعدته جهات أمنية تابعة لرئاسة الجمهورية ، معروض امام الرئيس

واستشهد التقرير بعدد من القضايا التى ثبت مؤخرا ان الداخلية لفقتها لبعض قوى المعارضة ، كقضية حرق اندية الفيديو والتنظيم الشيعى ، الامر الذى ادى الى المساهمة فى تصعيد لهجة العداء بين النظام والمعارضة .

اعضاء الوطنى يتدخلون لايقاف تصرف النيابة فى هروب محتال

استطاع صموئيل توفيق جيد الهروب بمدخرات المواطنين بمدينة ملوى بمحافظة المنيا ، والتى بلغت نحو مليون ونصف جنيه مصرى ، علاوة على مصوغات ذهبية وعملات اجنبية استطاع تجميعها من المواطنين تحت ستار « الربح السريع » والذى يصل الى ٨٠٪ شهريا .

وكان صموئيل قد استطاع ان يقنع مواطنى ملوى بالادخار فى « بنكه الخاص » مقابل ارباح اسبوعية وشهرية عالية ، ومنهم أطباء ومدرسون ومزارعون وتجار ، ثم فر هاربا بما جمعه ، الا ان المواطنين بعدما استشعروا الخطر نتيجة لغيابه ، هجموا على محل المصوغات المغلق والذى يملكه « البنك الهارب » فى وسط المدينة ، وحطموا ابوابه لكنهم لم يجدوا سوى مصوغات قدرت بنحو أربعين الف جنيه فقط .

وتقدم بعض المودعين ببلاغات الى النيابة العامة ، الا ان بعض اعضاء الحزب الوطنى تدخلوا لايقاف التصرف فى هذه البلاغات حتى موعد انتهاء الانتخابات ، كما اجتمع بعض قيادات الوطنى بالمودعين حيث وعدوهم باعادة مدخراتهم اليهم .

٩ لجان لمراجعة اموال سيد متولى

كتب — على القماش

تم تشكيل ٩ لجان لمراجعة املاك المليونير سيد متولى بعد تحويله للمحامى العام نتيجة تسهيل استيلائه على ١٢ مليون جنيه بمشروعات اسكان ببورسعيد دون وجه حق والمتهم معه فى القضية عضو الوطنى ومرشح مجلس الشعب حسن عمار ورئيس بنك قناة السويس ومحاسب بمشروع اسكان الزهور

وقد تم التحفظ على ممتلكات زوجته الممثلة سهير رمزى حيث توفر للنيابة العامة قرينة تؤكد ان اموالها مستمدة من امواله كذلك اموال اولاده المودعة بالبنوك .

توصلت النيابة العامة لممتلكاته ومنها شركة الخليج للانشاء والتعمير بالقاهرة ومجموعة عمارات بالهرم واخرى بمصر الجديدة وعدد من العقارات والاطيان الزراعية بالقاهرة والاسكندرية وبورسعيد

البقية ص ٢

حزب العمل الاشتراكى

والناس العرقانة زينا .. هما
اللى يعرفوا إن "العمل" واجب..!!

١٥ ألف مواطن يحتشدون بميدان المحطة ومنطقة الورديان تأييدا لقائمة التحالف

في الاسكندرية

وسط مايقرب من ١٥ ألف مواطن بالاسكندرية عقد حزب العمل الاشتراكي اول مؤتمر شعبي له بميدان محطة مصر الذى امتلأ عن آخره . بجموع المواطنين التي جاءت لتشهد قيادات العمل والاخوان والاحرار في مهرجان شعبي رائع لم تشهده الاسكندرية من قبل .


بسيوني ابراهيم


ابراهيم الزعفراني


وجدي عبد الحميد


أحمد الضظوى

● محمد المراغي : طالبنا مرارا بتطبيق الشريعة وفي كل مرة تهربت الحكومة

● ابراهيم سعد : التغيير يبدأ من الشعب وليس بقرار من الرئيس

● ابراهيم الزعفراني : نريد وسائل اعلام جادة تزرع الرجولة والقيم

● الشيخ ابراهيم بسيوني : الاسلام هو الحل الفعلي والحقيقي لكل مشاكلنا

بدأ المؤتمر عقب صلاة المغرب بايات من القران الكريم ثم بدأت كلمات المتحدثين فكان اول المتحدثين الاستاذ محمد المراغي عضو مجلس الشعب السابق واحد قيادات الاخوان بدأ الاستاذ المراغي كلماته بقوله يسعدني ايها الاحباب ان ارحب بكم في هذا اللقاء الكريم المبارك وفي الحقيقة ان هناك إسئلة كثيرة اعلم ان الأذهان تحب ان تسمع اجابتها .

اولها : لماذا تقدمنا لخوض معركة انتخابات مجلس الشعب ؟ ولماذا نحرص عليه ؟ تعلمون ايها الاحباب أن نصيب الاخوان في المجلس السابق كان ٨ نواب فقط: ورغم هذا العدد الضئيل فقد استطعنا بفضل الله ان ننجز الكثير والكثير فقد تقدمت باكثر من ١٠٠ سؤال وطلب إحاطة وهو كم كبير من الأسئلة لم يتقدم به أى أحد من قبل وقد طلبت اكثر من مرة مناقشة قضية تطبيق الشريعة الاسلامية ولكن كانوا يماطلون في مناقشة هذه القضية .

فقد سبق ان تقدمت بطلب احاطة حول قضية الصرف الصحي ذكرت فيها ان الصرف في البر افضل وقد جاءت القرارات الأخيرة حول هذه القضية لتؤكد صدق ما ذكرناه .

واختتم الاستاذ المراغي كلماته بقوله ان الانتخابات امانة وأن على كل فرد ان يؤدى هذه الامانة وان كل مواطن مؤمن بتطبيق شرع الله عليه الذهاب الى صناديق الانتخابات واعطاء صوته لصالح من يطالب برفع راية الاسلام .

تطبيق شرع الله

ثم تحدث بعد ذلك الاستاذ محمد حسين احد الدعاة المسلمين والمرشح عن الدائرة الاولى شرق الاسكندرية بدأ الاستاذ محمد حسين كلمته بقوله : ان هذه الجموع المؤمنة دليل على ان هذه الأمة تؤيد الاسلام وليس مرشحين يرون ان الحل في الاسلام فهذه القلوب المؤمنة بالله انما تنير الطريق الى الاسلام وأن علامة الايمان ان نرضى بالله وبكتابه ورسوله ، ولقد حان وقت التغيير لارضاء الله عزوجل فقد حان الوقت لتعلن هذه الجموع من الناخبين اعلاء كلمة الله وتطبيق شرع الله . .

ان الله عزوجل مع المؤمنين وسيدافع عنهم وان الأمر ليس انتخاب وانما أمر دين فلنبدأ بالمطالبة بتطبيق وتحكيم شرع الله وانني لاحمد الله ان ارى حزبين من بلدنا وهما يقفان معا يطالبان بتطبيق شرع الله في الارض ان جهادنا كله من اجل الاسلام ومن اجل خير الشعوب الاسلامية لاننا قادة خير ونحن لانطالب باى شيء لانفسنا وانما كل مطالبنا تطبيق شرع الله .

مهرجان مع الديمقراطية

ثم تحدث بعد ذلك الاستاذ ابراهيم سعد المحامي أمين حزب العمل بالاسكندرية كلمة حزب العمل فقال :

اننا اليوم في مهرجان رائع وان هذا الحشد العظيم باذن الله سيكون حامل مشعل الاسلام واننا ونحن نخوض هذه المعركة الانتخابية نضع امالنا على التغيير الذى تنشده الجماهير فالتغيير مطلب شعبي ملح منذ أن تولى الرئيس مبارك السلطة وان المعاناة التي يعيشها الشعب المصرى لن ترفع عنه الا بالتغيير وان على ترزية القوانين ان يرحلوا وان يتركوا الطريق لنواب حقيقيين من بين صفوف الشعب . اننا ونحن نرى هذا السيل الرهيب من القوانين المقيدة للحريات يجعلنا اكثر قوة وتماسكا بالمطالبة بالتغيير وان هذا التغيير سياتى حتما من الجماهير .

تابع المؤتمر :
طارق اسماعيل

ان هذه الجموع الطيبة التي جاءت اليوم لتؤيد قائمة التحالف هي المسئولة الاولى عن احداث التغيير وليس رئيس الجمهورية لان التغيير يبدأ من وسط صفوف الشعب . فإلى كل من يريد التغيير عليه أن يذهب الى صناديق الانتخابات ليعطى صوته دون خوف واثقا بان التغيير معنا باذن الله .

وتحدث الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فقال ايها الاخوة الاحباب ان هذا الجمع الكبير لهو برهان قاطع ودليل على أن شعب مصر يريد الشريعة الاسلامية ويريد تطبيقها شرعا ومنهجا في الحياة وانا ارى ان هذه الجموع التي ظهرت في كل انحاء مصر تعلن ان مصر اسلامية واذكر اننا طلبنا من الرئيس مبارك في اجتماع به منذ سنوات تطبيق الشريعة الاسلامية فجاء رده ان الذى يقر تطبيق الشريعة الاسلامية هو مجلس الشعب وان مجلس الشعب اذا اقر تطبيق الشريعة الاسلامية ساوافق على الفور . لذلك ايها الاحباب نحن نخوض هذه المعركة من اجل تطبيق الشريعة الاسلامية حتى يأتى نواب حقيقيون ليعلوها تحت فيه البرلمان .

وان هذه الارض الطيبة ستخرج باذن الله شعله الاسلام وستسمع العالم كله رسالتنا وسيسمع الجميع اصوات ابناء مصر وهم يعلنون في صناديق الانتخابات اسلامية ، اسلامية لنؤكد أن تطبيق شرع الله هو مطلب شعبي ، سنسير على بركة الله وباغلبية لم يسبق لها مثيل وما النصر الا من عند الله .

ثم تحدث بعد ذلك الاستاذ وجدى غنيم المرشح الفردى بالدائرة الاولى وقد بدأ حديثه بقول الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الاثم والعدوان على هذا الاساس قام هذا التحالف المبارك لتعلو فيه كلمة الله لتكون هي العليا . وان جميع المشاكل التي تقف امام جماهير شعبنا ترجع الى اننا بعدنا كل البعد عن الله ، وهذه المشاكل المتراكمة ليس مسئولا عنها الاسلام فقد حدثت في غياب تطبيق شرع الله .

الاسلام دين ودولة

ثم تحدث الدكتور ابراهيم الزعفراني المرشح الفردى بالدائرة الثانية بوسط الاسكندرية فقال : ان اعداء الاسلام ركزوا على ان يجعلوا الاسلام داخل المساجد

وان الذين فصلوا بين الدين والسياسة او الدين والاقتصاد او الدين وسائر الانشطة الاخرى بصفة عامة اجرموا جرما كبيرا .

اننا نريد ان نعيد بناء الانسان المصرى بحق ، نريد وسائل اعلام جادة هادفة تبث في الشباب الرجولة والقيم ، لا ان تهدمهم ، وتهدم رجولتهم نريد ان نعيد اصلاح احوال التعليم في بلادنا ليصبح بحق تربية وتعليم بعد ان ضاعت التربية والتعليم .

واختتم د/ الزعفراني كلماته بقوله ان يوم الانتخاب يوم مشهود فعلينا ان نتوجه جميعا الى صناديق الانتخاب لنعلن ان راية الاسلام ستعلو خفاقة في مصر من اجل تطبيق شرع الله في الارض .

مؤتمر شعبي لمرشحي دائرة غرب الاسكندرية

وبعد المؤتمر الجماهيرى الضخم الذى عقد في ميدان محطة مصر بالاسكندرية عقد حزب العمل الاشتراكي المؤتمر الثاني له في منطقة الورديان بغرب المدينة وقد عقد المؤتمر في جو شديد البرودة ورغم ذلك حضر المؤتمر ما يقرب من ١٢ ألف مواطن .

وقد حاولت سلطات الامن في المحافظة منع اقامة هذا المؤتمر اكثر من مرة بعد النجاح الساحق الذى حققه المؤتمر الذى عقد في ميدان محطة مصر مساء يوم الجمعة الماضي كما قامت سلطات الامن بقطع التيار الكهربائي عن منطقة الورديان باكملها حتى لا يتم التوتر ورغم ذلك فقد اقيم المؤتمر وحقق نجاحا ضخما حيث اقبلت الجماهير على الحضور لتعلن تأييدها المطلق لمرشحي قائمة التحالف بدائرة غرب الاسكندرية وقد بدأ المؤتمر بايات من القران الكريم ثم القى المرشحون بالدائرة الكلمات التى عبرت

كما تحدث الاستاذ احمد الضظوى وهو مرشح بقائمة التحالف في غرب المدينة فاكد على ان جموع المسلمين المحتشدة الآن في المؤتمر لهي استفتاء من الشعب على ان الاسلام هو الحل وعلى ان الشعب يريد تطبيق شرع الله كما تحدث في المؤتمر ايضا الاستاذ عادل درغام سكرتير عام حزب الاحرار حيث اكد ان حزب الاحرار والعمل والاخوان عندما تعاونوا كان العهد والميثاق على التعاون من اجل اقامة شرع الله وتطبيق سنة رسوله . وتساءل هل ما يحدث من الحزب الوطني الان من الاسلام في حيث يقوم باستيراد الاغنية الملوثة والقبض على المرشحين وتمزيق لافتات الدعاية وبعد ذلك يتحدثون عن الاسلام ؟

وتحدث د/ محمود عوض فذكر ان الاسلام جاء لينظم حياة البشرية كلها وليس حياة الفرد وان تطبيق شرع الله في الأرض هو إعلاء لشأن المسلمين لان في تطبيق الشريعة الاسلامية اصلاح لاحوال المجتمع باسره ، كما اكد د/ محمود عوض على ان الانتخابات القادمة لابد وأن تعبر بحق عن مطالب الشعب في ان يحكم كتاب الله هذه الامة ، فالاسلام الشعب سترحب باعطاء صوتها الى الاسلام يويد الانتخاب .

وتحدث في المؤتمر الشيخ عبد رب النبي توفيق المرشح للمقعد الفردى فاكد ان الاسلام هو دين المساواه الذى لا يفرق بين حاكم او محكوم وان الاسلام هو الذى يحقق الرخاء والعدل للبشرية لأنه منهجا ودستورا يحكم سائر البشر اجمعين لانه من عند الله .

كما تحدث الاستاذ محمد عبد المنعم وهو على رأس القائمة بغرب المدينة ومن اكبر دعاة المسلمين بالمحافظة حيث اكد على ان الاخوان تقدموا للمعركة الانتخابية مثلهم مثل سائر المواطنين وانهم مثل سائر التيارات لهم آرائهم ومن حقهم التعبير عن هذه الآراء لذلك فقد اجمع الاخوان المسلمون على ضرورة دخول المعركة الانتخابية وذلك من اجل تطبيق شرع الله في الأرض ، من اجل ان يحكم كتاب الله بيننا من اجل القضاء على القوانين سيئة السمعة والقوانين الاستثنائية ، من اجل ان تحمي شبابنا ومن اجل الحياة الكريمة لكل مواطن ، بالرخاء والاستقرار في اتباع منهج الله عزوجل ثم اختتم الداعية الكبير كلماته بقوله ان يوم ٦ ابريل يوم مشهود سنقول فيه جميعا نعم لشرع الله .

لقطات من المؤتمر

● اجراءات امن لم يسبق لها مثيل شهدتها الاسكندرية مساء الجمعة الماضى اثناء عقد المؤتمر حيث وقفت اكثر من ١٠٠ عربة مصفحة واكثر من ٢٠ الف جندى من الامن المركزى على مقربة من سرادق المؤتمر .

● حضر المؤتمر العديد من المراسلين الاجانب بمصر وقد ابدوا دهشة شديدة من الاعداد الضخمة التى حضرت المؤتمر

● تولى الاستاذ محمد عبد المنعم الداعية الاسلامي الكبير والمرشح بدائرة الاسكندرية تقديم المتحدثين وقد طلب من الحاضرين التوجه الى الله بالدعاء شكرا لنجاة المجاهد ابراهيم شكرى من حادث التصادم الذى تعرض له الاسبوع الماضى .

عن امال جماهير الشعب المصرى في التغيير والحكم بما انزل الله تحدث في بداية المؤتمر الشيخ بسيونى ابراهيم امام وخطيب لعدة مساجد بغرب المدينة اكد في كلماته على ان الاسلام هو الحل لسائر مشكلاتنا واننا ننادى بتطبيق شرع الله في الارض من اجل صالح الفرد والمجتمع ومن اجل تطبيق العدل والمساواة بين الناس . كما اكد ايضا الى ان اسباب تدهورنا ترجع الياننا ترقنا دين الله ، وقد دعا الجموع المحتشدة الى التمسك بدين الله لانه الخلاص من جميع المشاكل .

هل سيتلقى مرشحنا ردا ؟!

السيد المهندس/ سليمان متولى سليمان
وزير النقل والمواصلات
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد

لقد علمت بنبا ترشيح سيادتكم لعضوية مجلس الشعب للمقعد المستقل في الدائره الاولى بمحافظة المنوفية (مراكز تلا وقويسنا وبركة السبع وشبين الكوم وبندر شبين الكوم) . وحيث ان عدد الناخبين في الدائرة يزيد عن أربعمائه ألف ناخب في حين يربو عدد المواطنين على المليونين فقد تعددت اهتماماتهم وتفاقمت مشاكلهم وأصبحنا على يقين من أن ذلك الوضع سوف يعكس نفسه على صناديق الانتخابات القادمة طالما أنها سوف تجرى في جو من الحيدة والنزاهة كما أكد ذلك مرارا السيد الرئيس والسادة وزير الداخلية ومدير امن المنوفية .

وحيث أنني مرشح مستقل في نفس الدائرة فانني اطلب من سيادتكم الاشتراك معي في مناظرة علمة يدعى اليها اخواننا المواطنين في الوقت والمكان الذى يناسب سيادتكم (في ضوء التزاماتكم الوزارية) . اذ أن ذلك يعد أنجح الوسائل المتاحة ليطلع المواطنين على وجهتي نظرنا وبرامجنا المقترحة للخروج بابناء الدائرة وأبناء الوطن من الضائقة الاقتصادية التى أحكمت حلقاتها حول رقابهم ومن حالة الاحباط السياسي والاجتماعي الشامل الذى انتابهم وحيث انني على اقتناع بان سيادتكم ترغبون في ان تتم الانتخابات القادمة في ضوء منافسة شريفة تحقق صالح أبناء الدائرة . فلا يساورني الشك في ان سيادتكم سوف تقبلون هذه الدعوه ، وحينئذ يكون أبناء المنوفية من العلماء والوزراء قد ضربوا مثلا يحتذى في الممارسة الديمقراطية ومن ثم في خدمة الوطن .

وفي انتظار رد ايجابي من سيادتكم .
تفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير .

الدكتور/ بدر الدين غازى عطيه
استاذ بكلية العلوم ـ جامعة القاهرة
طيلوها ـ تلا ـ منوفية

مصر تسعى (بقية)

وتم الاتفاق على ان يظل الموضوع برمته في طى الكتمان لحين الانتهاء من المباحثات المشتركة حول هذا الموضوع .

على جانب اخر وافقت الحكومة السوفيتية على تزويد القوات المسلحة المصرية بجميع طلباتها من قطع الغيار لبعض الاسلحة المصرية الهامة والتى مازلت تشكل ركنا هاما واساسيا حتى اليوم بالقوات المسلحة المصرية .

هذا وسوف يسبق المباحثات العسكرية بين البلدين تعيين ملحق عسكرى في كلتا السفارتين بغرض قيامهما بتنسيق المباحثات التى ستبدأ في القريب العاجل وهو الامر الذى سبق وأن انفردت به « الشعب » من قبل .

وعلمت الشعب ان جينادى السفير السوفيتي بالقاهرة تقرر بقاؤه بموسكو بغرض استكمال الاتصالات والمشاورات حيث من المقرر ان يلتقى وزيرا الاقتصاد والخارجية المصريان مع السفير عقب عودته من موسكو والمتوقع لها اوائل الاسبوع المقبل لاطلاعهما على بعض المسائل والتى لم تحسم خلال المباحثات الاخيرة

وهذا وتتكتم كل من مصادر السفارة السوفيتية والوفد المصرى الذى زار موسكو مؤخرا نتائج المباحثات لحين عودة السفير السوفيتي من موسكو .

٩ لجان [بقية]

والغربية . واتضح في التحقيقات انه حصل على تسهيلات ائتمانية من عدة بنوك تصل قيمتها الى ٢٥ مليون جنيه دون ضمانات كافية وتوقف عن السداد منذ عام ١٩٨٣ وحتى الان ، كما انه تمكن من الحصول على مساحة تصل الى ٢٥ فدانا بطنطا قام بتبويرها واقام عليها مصنعا للمساكن الجاهزة وهو مرهون لبنك قناة السويس

واظهرت تحقيقات النيابة ان مشروع الاسكان الذى اقامه في الهرم منذ عام ٧٩ لم يكتمل حتى الان وقد حصل بدون وجه حق من كل متعاقد على مبالغ تصل الى اكثر من ثلاثة الاف جنيه مقابل ادخال المرافق رغم انها على نفقة الدولة ..وان كثيرا من الحاجزين اضطروا لسحب اموالهم لتأخر الاستلام ، وان بعضهم لجأ الى المدعى الاشتراكي ويعضهم لم يجرؤ على الابلاغ نتيجة تهديد المليونير باعلان افلاسه مما يهدد اموالهم بالضياع .

وقد قرر المستشار صلاح عبد الستار المحامى العام الاول لنيابة الأموال العامة العليا حبسه خمسة عشر يوما على ذمة التحقيق ..كما امر المستشار محمود عبد العزيز الجندى النائب العام بمنعه من السفر وتم اخطار جميع البنوك بالتحفظ على امواله .

عائلة رضوان [بقية]

تسلمها سنه ١٩٦٣ ١٩٩٦٢ جنيها

وتأكد للجنة ان اسرة رضوان كانت تلجأ الى وسائل مختلفة في سبيل السيطرة على بلدة اولاد طوق والمنطقة المحيطة بها سواء من خلال الوظائف الادارية والشعبية او الجمعيات التعاونية ولجان الاتحاد الاشتراكي بالقرية والمركز مستنده في ذلك الى نفوذ الاسر القديمة ..

كما تبين للجنة ان جميع مبانى المصالح الحكومية بمركز اولاد طوق شرق مؤجره من عائله رضوان باستثناء مبنى الشرطة وقد اتاح هذا الوضع فرصة كبيره للعائلة للممارسة نوع من السيطرة على غالبية موظفى المركز ، حيث كانت تتولى الاسرة وسائل معيشة الموظفين وعائلاتهم من سكن ومواصلات نظرا لافتقار البلده الى المرافق وبعدها عن المواصلات الرئيسية ..

وقد انتهت اللجنة الى ضرورة تصفية اقطاعية رضوان بعد أن اتضح ان حرية الفلاحين في التعبير عن رأيهم في مركز اولاد طوق مرهون بلقمة العيش التى تسيطر عليها عائلة رضوان .

واتهم التقرير عائله رضوان بارتكاب العديد من المخالفات منها ما يدخل في نطاق تهريب الارض ومنها مخالفات الحيازة حيث اغفل عبد الرحيم رضوان في اقرار ملكيته الذى قدمه عند صدور قانون الاصلاح الزراعى مساحة ٣٥٢ فدانا بعد أن باعها بعقود صورية واحتفظ لنفسه بحق الامتياز عليها ، كما ثبت للجنة مخالفته لقوانين الاصلاح الزراعى حيث ظل يتملك ٢٨٤ فدانا رغم خضوعة للقانون ١٧٨ لسنه ١٩٥٢ و١٢٧ لسنه ١٩٦١ .

ارسلت التعليمات .. وبدأت اجراءات (بقية)

● وفي دمياط ، وبأوامر شخصية من زكى بدر بناء على توصية من المحجوب ثم نقل مرشح حزب العمل عبد الوكيل على محمد مصطفى الموظف بمديرية امن دمياط للعمل بمحافظة البحر الأحمر « فورا » في محاولة لابعاده عن المعركة الانتخابية وهى في طورها الاخير خاصة وان عبد الوكيل يعد خصما للمحجوب .

● وفي الغربية اعترضت قوات الأمن مسيرة انتخابية للتحالف يتقدمها محفوظ حلمي وابراهيم ابوسعدة باحدى قرى المحلة الكبرى ، وصادرت احدى السيارات وادوات الدعاية المختلفة ، كما انه وبناء على طلب الحزب الحاكم منحت شركة غزل المحلة اجازه مدفوعة الاجر طوال فترة الانتخابات لـ ٣٠٠ عاملا للتفرغ للدعاية الانتخابية ، في الوقت الذى تصر فيه مديرية أمن الغربية على عدم السماح لمرشح العمل لاشين أبو شنب بعقد أية مؤتمرات في دائرته الانتخابية بحجة انه يتحدث كثيرا عن الاسلام

● وفي شمال القاهرة وصلت الشرطة تحرشها بشباب العمل اذ القت القبض على أنس محمد بعد ان منعته من وضع ملصقات الحزب . بينما قام فرج فوده تحت اشرافه بوضع ملصقاته فوق ملصقات التحالف وقام سيد رستم مرشح الحكومة « حاليا » بنزع لافتات مجدى أحمد حسين .

● وفي الاسماعيلية زور مرشحو الحزب الوطنى لافتات تأييد للحزب الوطنى باسم الدكتور الدكتور محمد حسن حامد امين عام حزب العمل بالاسماعيلية والمرشح على راس قائمة الحزب بها وقد تقدم الدكتور محمد حسن ببلاغ الشرطة بهذا الشأن ولكنها لم تتحرك لتواطؤها مع عثمان احمد عثمان ومرشحي الحزب الوطنى الذين قاموا في نفس الوقت بنزع عدد كبير من لافتات حزب العمل والدكتور محمد حسن .

● وفي مرسى مطروح واصل المحافظ ضغوطه على مرشحي حزب العمل وعقد اجتماعا صباح اول امس الاحد ضم العمد والمشايخ والمسئولين عن الاجهزة التنفيذية ووجه لهم تحذيرات صارمة وقال لهم ان كل فرد فيكم مسئول عن نتيجة الانتخابات في اللجان التى تقع في منطقته وسنتحاسب على النتائج بعد الفرزوان من تخرج اصوات منطقته او قبيلته للمعارضة سيفصل من موقعه وطالب الجميع بانجاح الحزب الوطنى بكل الطرق

وفي نفس الوقت اعلنت قبائل السننه والموالك بالصحراء الغربية تأييدها المطلق لقائمة حزب العمل كما اعلن حزب العمل بمطروح تأييده للمرشح المستقل محمد المرسى الصايم .

● وفي الفيوم اعلن الدكتور يوسف والى في قرية قلم شاه تهديده المباشر للمواطنين بسوء العاقبة ان اعطوا صوتهم لحزب العمل وقال « سيلقى مصيره كل من ينتخب غير الحزب الوطنى .. واحنا عارفين كل حاجة » ويكفيكم جلال الدين حافظ عبرة لمن يعتبر . وجلال الدين حافظ وهو مرشح التحالف للمقعد الفردى في مواجهة الدكتور صوفي ابو طالب وهو مدير عام بنك التسليف باطسا ويشيع الدكتور والى في مؤتمراته انه اصدر قرارا بنقله الى خارج الفيوم كما اصدر قرارا بنقل عبد القوى شيلابى امين عام الحزب الوطنى باطسا الذى استقال واعلن انضمامه لحزب العمل من عمله بمركز اطسا الى مركز الفيوم ..

في اطار الحملة ذاتها التى يقودها الوطن قام امين عام الحزب بمركز سنورس بصفع احد المواطنين في حضور الدكتور عاطف صدقى والدكتور يوسف والى وقيادات الحزب الحاكم اثناء جولتهم بكفر محفوظ وقصر رشوان بعد ان تجرأ المواطن وانتقد سياسات الحزب الحاكم فانفض المؤتمر بعد ثورة الاهالى على قيادات الحزب الوطنى . وقد اقام حزب العمل دعوى مستعجلة تضامنا مع الاهالى ضد الحزب الوطنى ويوسف والى .

ـ كما انفض مؤتمر والى بقرية ترسه بعد ان بدأ هجومه على حزب العمل اذ قام احد الحاضرين ورفع (التحم) شعار حزب العمل فقذف بلطجية الحزب الحاكم المرافقين لوالى بالكراسى في الهواء

ـ كما تصدت جماهير تقاليفه لأبو بكر الباسل مرشح الحزب الوطنى وثروت عطا الله محافظ الفيوم عندما بدأ حديث الانجازات فواجههم شباب القرية بالحديث عن اسعار الدقيق وغلاء المعيشة والديون فتطايرت الكراسى مره اخرى حتى اصابت ابو بكر الباسل امين عام الحزب الحاكم بالفيوم .

● وفي سوهاج : قامت اجهزة الامن بسحب رخص ٢٢ سائقا ممن كانوا في مسيرة المهندس ابراهيم شكرى بعد ان مرروا سيارته في طريق العودة من اولاد على الى سوهاج .

● وفي اسوان امر الدكتور عاطف صدقى اثناء جولته الانتخابية لتأييد مرشحي الحزب الوطنى باعتماد مبلغ ٦٨ الف جنيه لقرية الجعافرة لاثناء اهلها عن تأييدهم المعلن لقائمة التحالف

كما قامت المحافظة برصف الطريق المؤدى الى جزيرة الحربيات والطوايسه لارضاء قبائل الانصار الساخطة على الحزب الوطنى الذى تجاهل ثقلهم الكبير في محافظة اسوان عند اعداد قوائمه كما اعلنت جماهير ادفو سخطها على قائمة الحزب الوطنى باسوان فوعدهم الدكتور عاطف صدقى بما لايملك وهو ان يكون احد أبناء ادفو ضمن العشرة المعينيين في المجلس القادم ان هم اعطوا اصواتهم للحزب الوطنى وعلى جانب اخر امرت نيابة اسوان بالافراج عن على عبد التواب طه احمد وحسن طه محمد بقرية المنشية بعد ان القت الشرطة القبض عليهما اثناء قيامهما بعمل دعاية انتخابية لمرشحي التحالف .

□ هذا بعض مما اعدوا وقبلهم اعد فؤاد محيي الدين (غفر الله له) وكامل ليلة وحسن ابو باشا
,, والله غالب امره

إئتلاف بين الحكومة والتجمع = بقية

الاشتراكية ليست مجرد اسم (وما اكثر من يدعون أنفسهم اشتراكيين زورا وبهتانا) . الاشتراكية التى دعونا لها في حزبنا ، كان لها مضمون اقتصادى واجتماعي معين في الاطار الاسلامي الاشمل . وليس سرا ولاعيبا أن نعترف بان ثمة خلافا قائما بين اطراف التحالف حول الاصطلاح الانسب للدلالة على مانقصده . فكلنا يرى ان الايمان بالله الواحد الاحد هو أساس العمران البشرى ، وأساس الجهاد ضد الأعداء ومن أجل التنمية . وكلنا يرى أن النهضة الاسلامية ينبغي أن تعتمد على اقتصاد قوى تخطط لتمائه بحيث يغنينا عن مد اليد لاعداء أمتنا وكارهي نهضتها ، وبحيث يقوم مجتمعنا على التراحم والتكامل ، وبحيث لايكون بيننا جائع او محروم أو عاطل .

إن هذا الذى نراه جميعا (كل أطراف التحالف) هو ما نطلق عليه في حزب العمل اسم الاشتراكية . بينما يرى آخرون ضرورة اختيار اسم آخر لنفس المعنى .. فهل كان مطلوبا أن نتوقف طويلا ونعطل الانتخابات والتحالف من أجل الاسم .. رغم أننا نتفق في المضمون ؟!

□ وعن ثورة يوليو . نقول كذلك إنه ليس سرا أن اراءنا تختلف في تقييم ماحدث خلال العقود الثلاثة الماضية . ومعروف أن موقف حزب العمل في هذا الامر يختلف بقدر ما عن موقف الاخوان .. ولكن إذا كانت نظرتنا الى مشاكل الحاضر وتحديات المستقبل واحدة ، إذا اتفقت رؤيتنا الاستراتيجية المرتبطة بتحقيق النهضة الاسلامية الظافرة باذن الله . فهل نؤخر السعي المشترك أو نمتنع عنه حتى نصفي الخلاف بيننا في تحليل ماحدث في مصر والمنطقة منذ ٢٥ أو ٣٠ سنة ؟! إن تحليل ماحدث في الخمسينات أو الستينات أصبح مهمة الاكاديميين ومراكز البحوث في المقام الاول ولم يعد مهمة السياسيين !

والحقيقة ان كل القوى راهنت فترة طويلة على أن الموقف من ثورة يوليو سيظل العقبة التى تقف في وجه التعاون بين حزب العمل وبين الاخوان المسلمين . تصور الجميع أن هذه العقبة لايمكن تجاوزها . ولكن أثبت الإسلاميون (ونحن كحزب عمل ضمنهم طبعا) اثبتوا ـ بهدى من الله ـ سعة الافق ، ومرونة في الحركة ، وسرعة في التصرف واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب .. فنشأ التحالف وتعمقت جذوره بسرعة عجيبة . وقد أذهل هذا اعداءنا .. والحمد لله من قبل ومن بعد .

× × × × ×

□ ولكن هناك خلاف جذرى بين ماندعو إليه وبين مايدعو إليه التجمع .

هناك خلاف جذرى حقيقي أهم من هذا الذى ادعوه ، والذى قمنا بعرضه والرد عليه . فهم يعيبون على برنامجنا أنه « عبر عن رؤية مثالية غير علمية لجوهر وأسباب المشاكل . لماذا ؟ لاننا نؤكد أن أسباب معاناة الامة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية تعود في التحليل النهائي الى غيبة القيم الصالحة والخلق القويم . حيث يرون هم العكس ، اى يرون أن ازمة الاخلاق ترجع الى الخلل في الانظمة الاقتصادية والاجتماعية .

هذا فعلا خلاف جذرى وجوهرى . ولكن لاداعي لاستخدام مصطلحات كاذبة في وصفه . فموقفكم ليس موقف العلم في مواجهة موقفنا غير العلمي ، او الذى يمثل الجهل والشعوذة . المسالة ببساطة أنكم أصحاب موقف مادى يعبد العجل الذهبي أو يعبد الدنيا . بينما نعبد نحن الله وحده دون أن ننسى نصيبنا من الدنيا . وهذا هو الموقف الاسلامي الاصيل . والله تعالى يقول « فاعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا » .

هذا فعلا خلاف جذرى .. ولكن هل هذا خلاف جديد طرأ على المعركة الانتخابية الحالية وعلى مواقف حزب العمل بسبب تحالفه مع الاخوان ؟ اعتقد ان أى منصف او مدرك يعلم أن هذا غير صحيح . بدءا من شعار الحزب التقليدى : الله ـ الشعب . الذى يربط الدين بالدنيا . والدنيا بالدين . ومرورا بالبرنامج العام للحزب . وببرنامجه الانتخابي في عام ١٩٨٤ . وانتهاء بالوثيقة الفكرية التى اعلنها ابراهيم شكرى و أقرها المؤتمر الأخير للحزب قبل الانتخابات العامة . وقبل ظهور فكرة التحالف .

واذا كان في هذه النقطة جديد . فإن الجديد ياتي من جانبكم حيث تراجعتم أنتم عما جاء في البرنامج العام للتجمع . ثم عما جاء بعد ذلك عن موضوع الشريعة في برنامجكم الانتخابي لعام ١٩٨٤ .. فرغم قصور الصياغات السابقة . الا انها أفضل من موقف التجاهل التام لموضوع الدين وتطبيق الشريعة الذى اتخذتموه هذه المرة !! وقد لاحظنا انكم حاولتم (تحت تأثير المواجهة مع الشارع الاسلامي) حاولتم ان تصلحوا الخطا . فنشرتم ملحقا للبرنامج الانتخابي في العدد الاخير من الاهالى . وجاء في هذا الاستدراك : « التجمع يقول في برنامجه العلم : الاديان السماوية لها رسالة تقدمية » . وهذه الصياغة غير صحيحة . ومع ذلك نقول صح النوم .. وجميل انكم افتكرتم مسالة الدين !

... ولاشك ان هذه النكسة عندكم تعكس هيمنة الاتجاه الماركسي على التجمع : وهذا الاتجاه موقفه من الاسلام محدد . ومانقوله هنا ليس جديدا فرضه الاخوان علينا . فقد كتب رئيس الحزب أثناء انتخابات ١٩٨٤ ليحدد الموقف الفكرى والسياسي لحزب العمل ، وحرص يومها الاستاذ ابراهيم شكرى على التفرقة بين الناصريين والماركسيين داخل حزب التجمع . وقد اوضح نقاط الخلاف بيننا وبين الماركسية . وذكر أن « خلافنا الاول والجوهرى يتعلق باساسها الفلسفي المادى الذى ينكر الله والاديان السماوية » .الخ ولا اود ان استطرد الى باقي بنود الخلاف التى ذكرها .

× × × × ×

■ ننتقل بعد هذا الى أخطر اتفاق نلاحظه ونسجله بين الحزب الوطنى ممثلا في ابراهيم سعدة (وانضم اليه في هذه النقطة ـ للاسف ـ الاستاذ سعيد سنبل) وبين حزب التجمع . فقد هاجم الاثنان التحالف باعتباره مسئولا عن مخطط الفتنة الطائفية .. والتجمع (مثل ابراهيم سعده) لم يلحظ ابدا أن اسرائيل أو امريكا لها دور محتمل في هذا المخطط !.

ونشكر لابراهيم سعده صدقه في معالجته لموقفنا من هذا الموضوع . اذ اعترف بالموقف الثابت والواضح لجريدة « الشعب » . والحقيقة أن الجريدة عبرت عن الموقف المبدئي والتاريخي لحزب العمل من قضية الامة الواحدة التى لن تنفصم وحدتها ابدا باذن الله .. الا ان الكاتب عبر عن تصوره بأن هذا الموقف لايتسق ابدا مع تحالفنا مع الجماعات الاسلامية . والتقى في هذا تماما مع ماكتبه ماجد عطية في « الاهالى » .

ونود في البداية ان نوضح ان حديثنا عن تيار سياسي إسلامي . لايعني أن غير المنتمين الى هذا التيار لايقبل اسلامهم مهما فعلوا او قدموا .. فمن نكون نحن لنصدر على الناس مثل هذه الاحكام ؟!

□ القضية هي أن هناك من لايرى تحكيم مباديء الاسلام في كل الامور . وهناك من يرى ضرورة ان يتم ذلك تطبيقا لنص الدستور .. ان لم يكن لاسباب دينية أو وطنية .. وقد اصطلحنا على تسمية هؤلاء إسلاميين .. ومرحبا بكل من ينضم الى هذا الفريق .

وبهذا التحديد . فإنني احتر المتحدثين باسم الحزب الوطنى والمتحدثين باسم حزب التجمع . اذ التقى الجمعان عند وصف كل من يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية ـ أى كل اسلامي ـ بانه متطرف دينيا (!) والتطرف الديني طبعا اساس الفتنة الطائفية .

والحقيقة ان اصحاب هذا القول هم دعاة الفتنة .. هم الفتانون .

فالمطالبة بتطبيق الشريعة هي الحد الادنى ليكون المسلم مسلما بحق . والحديث عن التطرف والاعتدال ياتي بعد ذلك حين نكون بصدد التفسير والفقه والاجتهاد . وبالفعل هناك من احسب انهم معتدلون في صفوف من يطالبون بتطبيق الشريعة . وهناك من اظنهم متطرفين او ضيقي الصدر والافق .

.. وهذا طبيعي . فمن سنن الله في خلقه ان نختلف . ولكن لمصلحة من طمس الخلاف بين هتين الطرفين ؟ ولمصلحة من يستبعد اى حديث عن تطبيق الشريعة (أيا كان صنفه او نوعه) باعتباره حديثا متطرفا متخلفا يعيدنا الى القرون الوسطى ؟! (كبرت كلمة تخرج من افواههم) .

هذا استفزاز لكل غيور على الاسلام .. وهو بالتالي يفتح الباب للتوتر الاجتماعي . ويزداد الخطر ويتفاقم حين يربط البعض بين هذا الكلام الفظيع وبين اخواننا الاقباط . فهنا يتحول التوتر الاجتماعي الى فتنة طائفية والعياذ بالله !

اذا كان بعض المتفرنجين والمتأثرين بالثقافة الغربية لايعجبهم الاسلام لان اوروبا غير اسلامية ولاتطبق الشريعة الاسلامية . فهذا شانهم ، وليقولوا ما عن لهم بصراحة وبلا مواربة .. ولكن ليس من حقهم ابدا ان يخلطوا موقفهم الفكرى والسياسي بموقف اخواننا الاقباط .

وحين يحدث هذا .. فانهم يرتكبون جرما عظيما .

□ ومن هنا خطورة ما كتبه الاستاذ ماجد عطية في « الاهالى » .

إن ماشرته الاهالى لايعتبر شجاعة . ولكنه استفزاز يتحملون أمام الامة كلها نتائجه .

قد يكون المتطرفون إسلاميا من أسباب التشاجر والتوتر . ولكن طرح الامور بالاسلوب غير المسؤل الذى استخدمته « الاهالى » بقلم ماجد عطية يعتبر كذلك وبالقطع من اسباب الفتنة المحتملة .. ولا اود في هذا المجال أن اطيل واعيد . وقد ذكرت في الاسبوع الماضي أن التطورات المختلفة اصبحت تتطلب حوارا مسئولا ومتزنا في مستويات متنسية .

وكان في ذهني وانا اقول ما أقول نماذج معينة .. منها كتابات ماجد عطية التى اصابت حتى قداسة البابا شنودة بطريقة لاينفع معها أى ترقيع او اعتذار !.

ايها الناس : اتقوا الله .. الموقف أخطر من هذا العبث .. أفلا تعقلون ؟!.

× × × × ×

.. وبعد . فإن كل ماتحدثنا به في هذا المقال جائز تماما في ميدان السياسة . وفي ضوء كلام كهذا تتحدد نقاط الاتفاق بين الاحزاب فتجرى التعاون والتحالفات . وتتحدد الخلافات التى تجعل التلاقي والائتلاف متعذرا .

ولكن بينما نحن في هذه الهموم . ونناقش القضايا الجادة أمام شعبنا في كل مكان بينما نحن نشرح مفهومنا للحل الاسلامي الذى جمع صفوفنا .. بينما نحن في هذا . فاجانا يوسف والى ببيان يعلن فيه لنامة ان ائتلاف الاخوان مع العمل باطل !

ليه ياسيدنا افادك الله ؟ لان اباءنا سبق لهم أن اختلفوا معا منذ خمسين عاما .. إن كنت تجد يا والى .. فإن قواك العقلية تكون محل شك كبير ، وإن كنت تهزل .. فإن المجال غير مناسب للهزل السخيف .

اللهم اهد قومى .

عادل حسين

موجز البرنامج الانتخابي للتحالف الاسلامي

من الايمان والاخلاق والفضائل .. يبدأ حل المشكلة الاقتصادية

١ – اصلاح نظام الحكم بالديمقراطية الصحيحة

× تضمن هذا القسم المطالبة بمراجعة الدستور عن طريق جمعية تأسيسية ، بحيث ينتخب رئيس الجمهورية ونائبه انتخابا مباشرا ، وتتولى السلطة التنفيذية حكومة تحظى بثقة مجلس الشعب وتعتبر مسئولة امامه .

× الغاء القوانين والممارسات النافية للديمقراطية ورفع حالة الطوارىء والافراج عن جميع المعتقلين .

× توفير الضمانات التى تكفل حيدة الانتخابات العامة وحريتها ، والغاء نظام الانتخابات بالقوائم الحزبية مع تمثيل العمال والفلاحين عن طريق مرشحين تعترف بصفتهم النقابات العمالية والتعاونيات الزراعية .

× وبالنسبة للقضاء طالب البرنامج باستكمال دعم القضاء بجعل كافة أموره من اختصاص مجلس القضاء الاعلى الذى يرأسه رئيس محكمة النقض — وحظر ندب رجال القضاء والنيابة للقيام باعمال السلطة التنفيذية حفاظا على استقلال السلطة القضائية . تقرير حق الطعن بالطريق المباشر بعدم دستورية القوانين .

٢ – تطبيق الشريعة الاسلامية

× تطبيق الشريعة واجب دينى وضرورة وطنية واتساق مع احكام الدستور ، ومع تسليمنا بضرورة مرور فترة زمنية من اجل كمال التطبيق . فاننا نطالب الاقرار فورا بالمبدأ أفعالا لاقولا مع البدء فى التنفيذ .

× الاجتهاد الاسلامى مطلوب لمواجهة المشاكل المعاصرة .. وهذه مهمة متكاملة يشترك فيها اهل التخصصات المختلفة ولاتقتصر على المشرع وحده .

× الهدف من تطبيق الشريعة انشاء نظام متكامل يتجاوز مسالة الحدود بل يتجاوز القوانين المدنية والجنائية . ولذا فان كل مانطرحه فى برنامجنا هذا يعتبر تطبيقا لنظرتنا الشاملة فيما يتعلق بموضوع الشريعة .

× الاخوة الاقباط مواطنون فى الدولة الاسلامية المستهدفة لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين . وهذا هو الاساس فى روح الاخوة المصرية التى ظلت على مر القرون ابناء الدينين الكبيرين فى مصر .

٣ – اشاعة الفضيلة واغلاق ابواب الفساد

× يجب ان يكون المسئولون فى الدولة قدوة حسنة فى الاستمساك بتعاليم الاسلام وبالفضائل الدينية فى كل التصرفات الشخصية .

× لا اخلاق بغير دين وينبغى ان تتضافر كل وسائل التربية فى تنمية القيم البديلة . ويشمل ذلك اجهزة الاعلام والسينما والتليفزيون والمسرح والموسيقى .. الخ الى جانب الأسرة .

× دعم المساجد وعودتها لأداء رسالتها الجامعة ، واطلاق حرية الدعاة واعادة الحياة لهيئة كبار العلماء ، ويكون شيخ الازهر منتخبا من بينهم .

× اطلاق المصانع التى تملكها الدولة لتصنيع الخمور ، وتحريم المراهنات والعاب القمار وعدم الترخيص بوجود دور اللهو الحرام .

× سد المنافذ التى يلجأ اليها الصهاينة وغيرهم لتسريب المال الحرام الى الافراد فيفسدون الذمم ، ويرتبط هذا باعادة النظر فى قانون الكسب غير المشروع ومنع الواسطة والاستثناءات ، ووجوب تسبيب رفض او قبول العطاءات .

× رفع السرية عن تقارير الاجهزة الرقابية فى الدولة .



٤ – الثقافة والاعلام

× لابد من حركة احياء ثقافى وتجديد فكرى ترد الامة الى اصولها الثقافية العربية والاسلامية ، وترد عنها مظاهر التغريب والفرنجة .

× احياء حركة نشر التراث وتيسيره للمثقفين باسعار زهيدة .

× رفع القيود عن كل اوجه الانتاج والنشر فى المجال الثقافى والغاء القيود المفروضة على تصدير الكتاب المصرى .

× تحويل الاعلام الرسمى الى اعلام قومى يعبر عن الاراء المختلفة ويلتزم بالصدق . والغاء ملكية الصحف القومية للدولة .

× تقرير حرية اصدار الصحف والغاء قانون سلطة الصحافة .

٥ – معالجة المشاكل المعيشية

× نطالب بحلول اصيلة وعلمية ونرفض توجيهات وكالة التنمية الامريكية وصندوق النقد الدولى تقضى على استقلال الدولة وتؤدى الى تفاقم المشاكل .

× وقف الغلاء المتصاعد ، ويرتبط هذا بمنع مواجهة عجز الميزانية بطبع اوراق نقد جديدة .

× ضغط الانفاق الحكومى بمنع الاسراف والبهرجة ووقف الانفاق فى كل التى لانفع فيها وهى كثيرة .

× انشاء ادارة متخصصة للأسعار تتولى متابعتها . ومنع تعدد الوسطاء بين المنتج والمستهلك . مع الابقاء على دعم السلع الاساسية .

× اصلاح النظام الضريبى بزيادة التركيز على الضرائب المباشرة التى تفرض على الدخول الكبيرة التى لاتنفق على الانتاج . وفرض ضريبة على مظاهر الانفاق الترفى .

× رفع الحد الادنى للاجور ومستوى الاجور فى الدولة والقطاع العام . وزيادة الأجور والمعاشات دوريا مع زيادة الأسعار ، ومراعاة تضييق الفروق غير المبررة بين مستويات العاملين فى الدولة والقطاع العام وبين نظرائهم فى المشروعات الخاصة والمشتركة .

× تدخل الدولة بكافة الاشكال لضمان توفير المسكن لاصحاب الدخول المحدودة .

× فى مجال الصحة اعطاء الاولوية لنظم الوقاية ، ولمقاومة الامراض المتوطنة ، والارتفاع بكفاءة المستشفيات العامة والمتخصصة مع التمسك بمبدأ المجانية فى مستشفيات الحكومة والوحدات الريفية .

× وفى مجال التعليم لابد من تحديث المناهج مع مراعاة التوازن بين التعليم الفنى والعام . ويجب ان تكون العربية لغة التعليم فى كل مراحله ويجب ان يكون التعليم عملية متواصلة طول العمر ويجب ان يرتبط هذا بحملة قومية لمحو الامية . ويجب ان يكون خدمة متاحة بالمجان . ويجب ان يخدم الاهداف التربوية للمجتمع الاسلامى .

٦ – التنمية الاقتصادية

× النهضة الاسلامية تتطلب اقتصادا ناميا يغنينا عن سؤال اعدائنا . وتأسيسا على ذلك يكون برنامجنا وفق مبدأ الاعتماد على الذات فى الانتاج فى المجالات كافة حسب الاولويات الاسلامية وهى الضروريات ثم الحاجيات

× الاعتماد على الذات يتطلب تكامل الاقتصادات العربية خاصة فى مجال الغذاء وانتاج الحبوب ، وانتاج معدات الدفاع .

× الاقتصاد فى الاستهلاك فى كافة صوره وربطه بالانتاج .

× يتيسير سبل الاستثمار فى المجالات المشروعة حسب اولويات الانتاج وضروريات الاستهلاك . ومن اجل ضمان التشغيل الكامل للقوى العاملة المتاحة .

× تحقيق ماسبق يتطلب تدخل الدولة لتحديد الاهداف والأولويات والسياسات .

× ويتضمن ذلك ان تكون هناك نظرة للأجل الطويل (٢٠ سنة مثلا) توضع فى ظلها خطط متوسطة الأجل (٣ – ٥ سنوات) ويجب ان تحرص الدولة على منع الاجانب من السيطرة على مواقع التوجيه الانتاجى والاقتصادى .

× امتلاك الافراد للمشروعات يكون فى اطار انهم مستخلفون فى المال ، فيوجهون مشروعاتهم الى ماينفعهم وينفع الناس ، والدولة مطالبة بتهيئة المناخ الاقتصادى الذى يساعد هؤلاء على تأدية فروضهم الشرعية ويأتى فى مقدمة ذلك جهاز مصرف لا ربوى وانشاء جهاز لتمكين الافراد من اداء زكاة اموالهم لضمان توجيهها فى مصارفها لخير المجتمع كله .

× الدولة مسئولة ايضا عن تحقيق التوازنات الكلية فى الاقتصاد القومى وخاصة فى تعاملاتنا مع العالم الخارجى بحيث لانكون مضطرين للاقتراض من الدول والهيئات .

× التنمية المستقلة والعادلة فى مواجهة النظام الدولى تتطلب تكامل دور القطاعين العام والخاص فى تلبية حاجات المجتمع وفى حماية الاقتصاد الوطنى من اختراق الاجانب لمشروعاته .

× يتطلب ذلك دعم القطاع العام المصرى وتطوير امكاناته وإداراته ، وتحديد مجالاته على نحو ملائم . ولابد من تصويب المفهوم الحالى للانفتاح الذى اصبح بابا للتبعية ولاستيراد السلع الاستهلاكية . وكذلك يجب ان يكون الانفتاح على دول العالم كلها ، وليس مع جانب دون اخر .

٧ – الأمن القومى والعلاقات الخارجية

× مصر جزء من الوطن العربى وهى مرتبطة به . وهى قلب العالم الاسلامى النابض . وهو درعها الواقى .

× يرتبط هذا بدعم الجيش المصرى فى مواجهة اعدائنا . ولكن هذا الدور لايكون ناجحا الا اذا اعتمد على تكامل اقتصادى وعسكرى مع الدول العربية والاسلامية . والا اذا ابتعدنا عن نفوذ الدول الكبرى . والتزمنا بمبادىء عدم الانحياز .

× نطالب الاتحاد السوفيتى بوقف العدوان على افغانستان . وندين فى الوقت نفسه العدوان الامريكى المتكرر على البلدان والمصالح العربية .

× الحذر من العلاقات الخاصة بامريكا فى ضوء اتفاقها الاستراتيجى مع اسرائيل . وموقفها القائم على الانحياز السافر لاسرائيل . حتى لاتلحق الضرر بامننا القومى . وذلك بالامتناع عن إعطائهم اية تسهيلات عسكرية .

× عدم قبول المعونات الأجنبية المشروطة . ونطالب بتجميد اتفاقية كامب دافيد . ويرتبط هذا بالمقاطعة الشاملة للوجود الاسرائيلى فى مصر .

× نصرة الجهاد الباسل لاخواننا الفلسطينيين فى مواجهة المخططات التى تهدف لابادتهم ومساندة اخواننا فى لبنان ضد المخططات التى تهدف الى تشتيتهم فرقا .

× تأكيد الصفة الشعبية فى اجراءات ومظاهر العلاقة الخاصة الدائمة بين مصر والسودان .

× العمل على ازالة الخلافات بين الدول الاسلامية مع توثيق الروابط معها وانهاء الحرب المشتعلة بين العراق وايران .

الاخوان والانتخابات

الى من يغيظهم التحالف الاسلامى

بقلم : مصطفى مشهور

لقد اثار دخول الاخوان الانتخابات فى هذا التحالف الثلاثى مشاعر الكثير من الناس فى مصر وخارجها ومشاعر الفرح والاستبشار عند الغالبية العظمى ومشاعر الحقد والغيظ عند قلة قليلة . وهذا امر طبيعى لان الخير ليس بالضرورة ان يكون محبوبا عند كل الناس . كما ان الباطل قد لايكون مكروها عند كل الناس . وهذا عمل الشيطان الذى يزين الباطل عند البعض وينفر البعض من الحق والخير .

لقد اختار الاخوان طريق الحق الذى يحقق الخير والحياة الطيبة للناس جميعا مسلمهم وغير مسلمهم وذلك بالدعوة الى تحكيم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . ولكن اعداء الاسلام فى الغرب والشرق ابوا ذلك واوعزوا الى الحكومات المتعاقبة بالكيد والتضييق على هذه الدعوة ورجالها كى لاتنمو ويقضى عليها . ونفذت تلك الرغبة بابشع الصور من اعتقال وايذاء وتعذيب وسجن وقتل وتشويه وتشكيك والصاق ابشع الاتهامات الزائفة . والعمل على احداث فجوة بين الشعب والاخوان . وصبر الاخوان على هذه المحن المتتالية رغم قسوتها . وهم مطمئنون ان وراءها خيرا لانها سنة الله فى الدعوات .

ثم تهيأت الظروف ليتعرف الناس على حقيقة الاخوان ودعوتهم وظهر بطلان ما الصق بهم من تهم وعرفوا فيهم الصدق والاخلاص والامانة والوفاء وكل فضيلة يدعو اليها الاسلام وانهم احرص فئات الشعب على تحقيق خير هذا المجتمع بافضل واسلم طريق وهو الرجوع الى الله الى دينه الله وشريعته لتنتظم حياة الناس فى كل جوانبها . وبذلك زالت الفجوة بين الشعب والاخوان وحل محلها والتقدير والثقة والالتحام وتجاوب الكثير مع الاخوان ودعواتهم .

لقد شقى الناس وضاقوا بهذا الجو الخانق الملوث بالاثام والمنكرات وصار المرء لايامن فيه على ماله او عرضه او حياته ولايستطيع ان يحمى اولاده من الانحراف والفساد . بالاضافة الى ان سوط ارتفاع الاسعار يلهب ظهره ويدفعه الى ان يلهث ليحصل على مطالب بيته واهله .

ان الانسان الحر يحب ان يعيش فى مجتمع طاهر نقى تسوده الفضيلة ويتحقق فيه العدل والامن والرزق الحلال والحرية والكرامة ولايجد صعوبة فى تنشئه اولاده على الاستقامة والاخلاق الفاضلة .

من اجل ذلك كله استبشر الكثير من ابناء هذا المجتمع بهذا التحالف الاسلامى واستقبلوا مرشحيه بالترحيب والاعزاز والتقدير .

اما هؤلاء الذين اثار دخول الاخوان الانتخابات مشاعر الغيظ والحقد فى قلوبهم . وزاد من غيظهم مالمسوه من تجاوب الشعب مع هذا التحالف الاسلامى فاننا نقول لهم : هونوا على انفسكم ووفروا جهودكم فانكم بما تقولونه او تفعلونه ضد الاخوان لن ينال منهم ، لانكم لاتحاربون اشخاصهم ولكن تحاربون الله ودعوة الله فى اشخاصهم والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لايعلمون .

اننا ندعوكم ان تتجردوا من الاهواء وتفكروا فى روية وانصاف – ان كنتم حقا تريدون الخير والاصلاح لهذا الوطن – فستجدون ان منهاج الاسلام هو المنهاج الشامل الكامل الذى يحقق الحياة الطيبة للافراد والمجتمع لانه من عند الله المتصف بالكمال .

اننا ندعوكم الا تصادموا الشعب فى عقيدته فالعقيدة لها مكانتها فى القلوب ، وتفجر فى نفوس اصحابها طاقات كبيرة من الصبر والصمود والتحدى لمن يحاولون النيل منها او الصد عنها لاتصادموا هذا التيار النامى لانه يستمد قوته من الله القوى القهار العزيز الجبار . واعلموا ان الله يدافع عن الذين امنوا وهو وليهم وحسبهم ونعم الوكيل .

يعلم الله اننا نحب لكم الخير ولانحمل حقدا او كراهية نحوكم ، بل نشعر بالاشفاق عليكم من عقاب الله وغضبه . راجعوا موقفكم وتعاونوا مع اهل الخير والصلاح ولاتعادونهم فان استجبتم فزتم بسعادة الدنيا والاخرة وان ابيتم فانتم وشانكم ولن تلوموا الا انفسكم .

واخيرا اتوجه الى من يقومون بالدعاية الانتخابية لهذا التحالف واوصيهم بضبط الاعصاب وبالتزام ادب الاسلام واخلاقه الفاضلة مهما صادفهم من مصاعب وعنت فانتم بدعوتكم الناخبين لمناصرة شريعة الله تكونون فى عبادة فادعوهم كما امر الله بالحكمة والموعظة الحسنة مع تحملكم الاذى فى سبيل الله . واعلموا انكم ماجورون باذن الله سواء نجح مرشحوكم ام لم ينجحوا . فما علينا الا العمل والاخذ بالاسباب فى حدود الشرع والنتائج موكول امرها الى الله .

وعندما تواجهون شدة فكونوا كمن قال الله فيهم « الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل . فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم . انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين » .

فاذا اشتد عليكم التضييق او الاعنات فلا تضيقوا بذلك والجأوا الى الله ناصر المستضعفين ومذل المتكبرين واكثروا قول : حسبنا الله ونعم الوكيل ، فهو سبحانه كافيكم وحافظكم من كل سوء .

واوضحوا للناس ان الاخوان المسلمين على مدى ستين عاما تقريبا لم يكونوا فى يوم من الايام مثيرى فتنة طائفية بل انهم دائما من المسارعين لاطفائها ان اثيرت وهم ملتزمون بقول ربهم « لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين » .

ثم اوصيكم فى النهاية الا تظنوا ان اى كسب تحصلون عليه فى هذه الحملة الانتخابية يرجع الى جهودكم وقدراتكم ولكن ارجعوه الى الله تعالى صاحب الفضل اذ لا حول لنا ولا قوة الا بالله العلى العظيم . والله يقول الحق وهو يهدى السبيل .

الكتاب والمفكرون يحذرون من تجاهل الحكومة عن الاستجابة لطلبات المعارضة

أحمد بهاء الدين : أقرب تصرف الى الصواب هو ان يكون لكل حزب من الاحزاب مندوب فى اللجنة الانتخابية

جلال الحمامصى : تواجد مندوبى الأحزاب ضرورى لرقابة العملية الانتخابية

سعيد سنبل : انا مع اى اجراء يحقق ضمان نزاهة الانتخابات

قضية إجراء القرعة بين جميع مندوبى الاحزاب والمرشحين الفرديين ، لاختيار (٦) من بينهم داخل اللجان الانتخابية مسألة غاية فى الخطورة . فمن خلال هذه الوسيلة يصبح الطريق ممهدا امام حكومة الحزب الوطنى لتزوير الانتخابات ، وفى نهاية الاسبوع الماضى تقدم المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل بمذكرة تعبر عن رأى أحزاب المعارضة حيث طالبوا رئيس الجمهورية ان يستخدم صلاحياته الدستورية لاصدار قرار بقانون يتيح للأحزاب صاحبة القوائم أن يكون لها مندوبوها فى لجان الانتخاب الفرعية ، وان يستكمل باقى المندوبين الستة من مرشحى المقعد الفردى .. وحتى الآن لاتزال احزاب المعارضة فى انتظار اتخاذ الرئيس مبارك قرارا فى هذا الخصوص .

وقد التقت الشعب بعدد من الكتاب والمفكرين لاستطلاع رأيهم حول هذه القضية :

تحقيق
محمود بكرى
محمد جمال عرفة

كامل زهيرى : القرعة قد يكون فيها ظلم لمبدأ تمثيل الاحزاب داخل اللجان الانتخابية

حول ضرورة وجود مندوب لكل حزب فى اللجان الانتخابية كوسيلة لمنع التزوير يقول الكاتب الصحفى أحمد بهاء الدين أن أساس المشكلة يكمن فى قانون الانتخابات نفسه . والمفترض ان اقرب تصرف الى الصواب هو ان يكون لكل حزب من الأحزاب مندوب فى اللجان وان تجرى القرعة لاختيار بقية المندوبين من بين مندوبى مرشحى المقاعد الفردية الذين يصل عددهم الى العشرات ، والذين من الواضح ان الاغلبية الساحقة منهم ليسوا مرشحين جديين .. وقد يكون فى كثرة عددهم شبهة أمام امكانية حدوث تزوير .. ولذلك فان وجود مندوبين يمثلون الاحزاب فى اللجان الانتخابية أمر ضرورى على اعتبار ان مقاعد القوائم هى الكتلة الاساسية الأجدر بالحماية .

ويعلق الاستاذ كامل زهيرى بقوله ان العيب اصلا فى النظام الانتخابى ، وعملية اجراء القرعة كنظام ليس هناك من اعتراض عليها ، ولكن يجب ان تنطبق على نظام انتخابى واحد حتى تكون هناك مساواة فى الفرص ، اما اذا طبقنا القرعة على نظام انتخابى يجمع بين القوائم والمقاعد الفردية فهنا يكون هناك اختلال فى القرعة لان نظام الانتخاب مخصص لقوائم الاحزاب ٤٠٠ مقعد وللافراد ٤٨ مقعد فقط ، ومن شان اجراء القرعة بين ٥ مندوبى احزاب وحوالى (٥٠) مندوب مثلا من الافراد أن تجعل مندوبى الاحزاب خارج القرعة ، ومعنى ذلك القرعة مبدأ عادل اذا انطبقت على نظام انتخابى واحد (فردى او قوائم) والخلل هو تطبيق مبدأ القرعة على قليل من مندوبى الاحزاب وكثير من مندوبى المرشحين الافراد وبالتالى فالخوف هو ان تكون نتيجة القرعة اعطاء فرصة اكبر للافراد ويكون هناك ظلم لمبدأ تمثيل الاحزاب داخل اللجان وهو مبدأ هام جدا لحراسة نظافة الانتخاب فوجود مندوبين للاحزاب داخل اللجان مسالة مهمة جدا والا كانت مشوبة بالبطلان .

ويقول جلال الحمامصى انه يجب أن يتواجد داخل لجان الانتخاب مندوب لكل قائمة حزبية بالدائرة وذلك لرقابة العملية الانتخابية رقابة تامة اما بخصوص اختيار مندوبى الافراد فهؤلاء يجب اجراء القرعة بينهم حتى يتم اختيار العدد المتبقى من المندوبين من بينهم .

ويقول سعيد سنبل رئيس تحرير الاخبار انا مع أى اجراء يحقق ضمان نزاهة الانتخابات ، ويرى انه ليس هناك خوف من القرعة اذا اجريت لان فرصة كل الاحزاب سوف تكون متساوية بما فيها الحزب الوطنى .

معتذرون عن الادلاء بارائهم

اعتذر عن الادلاء برأيه فى قضية استبعاد مندوبى الاحزاب كل من : –

● الاستاذ مصطفى امين الصحفى بالاخبار

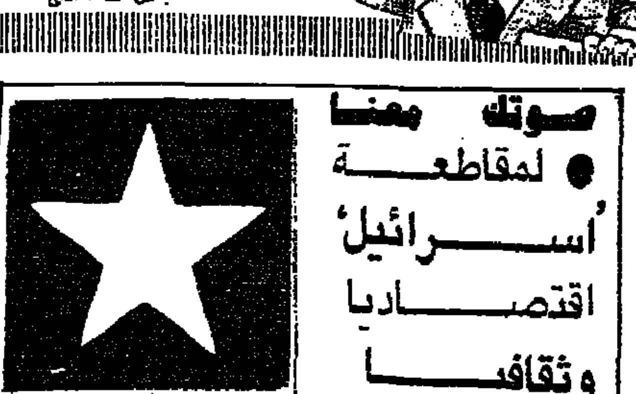
● الاستاذ محفوظ الانصارى رئيس تحرير الجمهورية

ويرى الكاتب المسرحى نعمان عاشور أن موقف السلطة من هذا الموضوع هو موقف جائر ولايضمن حرية الانتخاب ، وهو الشىء الذى يجب ان يتم فى هذه الانتخابات بالذات لانها تعتبر انتخابات فاصلة وعلى الحكومة أن تعاود النظر فى ذلك حتى لاتشوب الانتخابات اية شائبة او ظنون .

ويعلق د . ميلاد حنا يقول أنه رفض الحكومة اعطاء أية ضمانات امر يؤكد فيه التزوير المسبق والحكومة بذلك مصرة على تجاهل الشعب ، ولن يحمى صناديق الانتخابات غير الشعب ولذلك تحاول الحكومة وتسعى جاهدة لابعاده عن المشاركة .

ويرى د . محمد سليم العوا أن التفسير الصحيح لنص المادة (٢٤) فقرة (٣) من قانون مباشرة الحقوق السياسية هو أنه يجب على وزير الداخلية أن يختار مندوبا لكل قائمة فى الدائرة ثم يجرى القرعة بين ممثلى المرشحين الأفراد فيختار منهم بالقرعة العدد المكمل للحد الاقصى المطلوب من المندوبين . أما اجراء القرعة على التساوى أو الشيوع فهو مخالف لنص هذه المادة ولروح الانتخاب بالقائمة وفحل بمبدأ دستورى هو مبدأ المساواة اذ يترتب عليه احتمال ان يكون المندوبون فى اللجان الانتخابية او بعضها كلهم ممثلين لمرشحين افراد وتنعدم بذلك رقابة الأحزاب التى تمثلها القوائم وهى الاصل فى النظام الانتخابى الحالى على عملية التصويت الامر الذى يثير الريب حول نزاهة الانتخاب وهو مطلب الجميع حكومة ومعارضة وهناك خطر اخر يتمثل فى جواز الطعن على قرار وزير الداخلية باجراء القرعة على الشيوع بعد وقوعه فعلا ، واحتمال الحكم بالبطلان . وهذا يفتح بابا لابطال عملية الانتخاب ذاتها مما يدخلنا جميعا فى دائرة مفرغة لايستفيد منها احد وتؤجل استقرار الاوضاع التشريعية والرقابة بصورة تضر بغير شك بالاستقرار ومشروعات التنمية التى يتعين الاستمرار فيها .

جلال الحمامصى



ويقول مختار نوح عضو مجلس نقابة المحامين والمرشح بدائرة شرق القاهرة بقائمة التحالف ان الحكومة أرادت ان تنفذ مخططا محددا وهو الحصول على مجلس شكلى تمثل فيه التيارات بنسب لاتؤدى الى الحظر فى مواجهة القرار الحكومى ولكنها تؤدى الى ديمقراطية شكلية فاذا ما تحولت الدقة ، ورأت الدولة أن الجماهير اصبحت تعرض عن نظامها الفاشل لتتحرك بحرية وجه وقوة الى التيار الاسلامى بدأت فى استخدام حيلة المندوبين ، وهى حيلة سبق استخدامها فى ١٩٨٤ ، اذ قامت الدولة بتزييف الانتخابات عن طريق مندوبيها الذين قاموا بحرق الصناديق فى منطقة ابى زعبل . لا أحسب أن نظاما يحترم نفسه يقبل أن يعتلى برلمان الامة بالتزييف والتزوير .

ويقول محمد كمال عبد العزيز المحامى القاضى السابق أن معنى اجراء القرعة لاختيار ٦ مندوبين فقط من بين مندوبى الاحزاب ومندوبى المرشحين الفرديين ، هو أمريكا ويجعل نتيجة القرعة هى استبعاد مندوبى الأحزاب سلفا وكان المفروض أن يكون لكل حزب مندوب خاصة ان ممثلى القوائم يحتلون اكثر من ٩٠ ٪ من اعضاء المجلس بالنسبة لمرشحى الأحزاب وانا اشك فى ان تكون كثرة المرشحين للمقعد الفردى مع صعوبة مهمة الترشيح وليدة تدبير القضاء على فرصة الأحزاب كى يكون لها مندوبون بلجان الانتخابات ومن ثم سهولة التزوير .



في شربين ودمياط : الله أكبر جل جلاله .. شكرى جه هل هلاله

بلامنافس

وبالضجيج أو بدونه .. شربين ، ابراهيم شكرى ، ودمياط ، دره وأحمد سلامة ، قلعتان صامدتان ، في وجه ، القنابل الفشنك ، التى يطلقها مرشحو حزب الحكومة .

الجماهير فيهما . اقتنعت ، فاختارت ، فبايعت شكرى ورفاقه في شربين ، ودره وصحبته في دمياط . ولاجدال ان ذكرنا أن ، كراسة . تصريحات الوالى يوسف والى ، لايعيروها اهتماما . وان أكدنا بان هجوم صغار مشبوهي الحزب الوطني في شربين ، رد اليهم . فجاء أقرب الناس منهم ، يبايعون شكرى قائدا لالشربين وحدها بل لكل دوائر مصر المحروسة ، حتى جبروت المحجوب منفوش الريش بالكدب في دمياط ، لاينال من قوة تاييد الدمايطة وتمسكهم ، بنجوم ، قائمة التحالف .

الرسالة إذن مفتوحة . تنقلها ، الشعب ، عن افواه وقلوب جماهير شربين ودمياط .

والمرسل اليه : صحفنا الحكومية ومندوبوها الذين حسموا المعركة ـ بالامر ـ لحزب الحكومة زورا وبهتانا

والمرسل اليه أيضا : كل من تسول له نفسه ، أن يحاول تغيير إرادة هذه الجماهير وهنا تتحول الرسالة إلى تحذير : سيرد العنف بالعنف ، والتعدى بالتعدى .. الصناديق سيحفظها الذين بايعوا وأكدوا ... وستكون شاهدا وكالات الأنباء العربية والعالمية التى اتخذت الترتيبات لدعوتها لمراقبة سير العملية الانتخابية هناك .

قضى المجاهد ابراهيم شكرى في القلعتين (شربين ودمياط) ١٦ ساعة بدون توقف ، بدأت من التاسعة مساء الثلاثاء الماضى امام مقر حزب العمل الاشتراكي في شربين ، حتى منتصف ليلة يوم الأربعاء في دمياط .

وهذه هي تفاصيل رحلة الـ ١٦ ساعة :

العالم كله ينظر لدائرة شربين . وكالات الأنباء مدعوة لمراقبة الانتخابات

شربين ودمياط من :

مصطفى الصفانى

كانت البداية شربين

أرسلت قرى شربين ونجوعها الابناء والرجال والشيوخ ليكونوا في استقبال شكرى ... وعلت الهتافات في الشارع الرئيسى بالمدينة : دنجواى تبايعك ياشكرى ... شباب الأحمدية .. رجال كفر الترعة القديم ، وكفر الترعة الجديد .. رجال الضهرية والعوضية و ......و ... عشرات من السيارات .. ومئات من الرجال ... ويقف أهالى المدينة ليحيو شكرى .

تظهر لافتة في الطريق تقول : مركز شباب شربين ، حكومى ، يبايع الحزب الوطني .. تحت اللافتة رفعت محلات الفول والطعمية ، وبكاكين البقالة الصغيرة ، واكشاك السجائر البسيطة : شربين خلف قائدها شكرى ، ، النجمة ، رمز الحزب تزين كل المنازل بلا استثناء .. لافتات تبرع بها المواطن البسيط ... يقترب من سيارة المهندس ابراهيم شكرى رجل مسن ويقول : اهلا ياصاحب الخدمات .. أهلا ياحبيب شربين .. يهتف شاب : همه مين واحنامين ؟ .. همه حكومة واحنا شكرى حبيب وزعيم

تنهال عشرات الدعوات لزيارة القرى ، الالحاح كثير . ولكن البرنامج مخصص للقاء مع أهالى كفر الترعة القديم . وكفر الترعة الجديد ... وتسير السيارات أمام التفاف الجماهير حول شكرى ببطء كالسلحفاة ... ،

● في الطريق الى كفر الترعة القديم ... كل القرى خرجت لاستقبال شكرى ، والدعوة مفتوحة .. تقترب الساعة من العاشرة مساء ... فجأة تظهر سيارة حكومية ضخمة وفوقها عشرات من الشباب يقومون بتعليق لافتات الحزب الوطني ، فينزلون من سيارتهم ، ويتوجهون نحو شكرى يعلنون مبايعتهم له ، تعليق اللافتات أكل عيش ! ! لكن القلوب معك .. ثم يقسم أحدهم باغلظ الايمان صوتى وصوت أهلى لك .

مئات من أهالى قرية كفر الترعة القديم ، كانوا في انتظار شكرى .. تشق الهتافات عنان السماء ... الله أكبر جل جلاله .. شكرى جه هل هلاله ..

يتحدث عبد هويدى (مرشح على قائمة الحزب) كفر الترعة القديم رجل واحد ، وهو يستقبل زعيما كبيرا ، لاتعرفه شربين وحدها ، ولاصاحب الافضال عليها وحدها ، بل وهو الرجل الذى تعرفه الأمة العربية والاسلامية ، وتدرك موافقة ... ابراهيم شكرى ليس رجلا عاديا ... مساعية المحمودة دائما تتحدث عنه ، وخاصة في مجال التضامن العربي .

ثم يضيف موجها حديثه للجماهير : لاتعطوا أصواتكم لهؤلاء الدجالين الذين اخلفوا فيرد الحضور في صوت واحد : ، كان زمان .. كان زمان ، .. ، أحلف بسماها وبترابها الحزب الوطنى اللى خربها ، .

ويتحدث شكرى : أيها الاحبة وايها الشباب تجمعنا الليلة لكى يرتفع صوت يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية ، ويطالب بالعدل للجميع ، ويمجتمع الفضيلة ، لامجتمع يضيع فيه حق الضعيف ، الذى ليس له ظهر أو لايملك ، وساطة ، انه مجتمع التراحم والتعاون

وأضاف : نحن في موقف نرى فيه حزبا حاكما ، بنوابه ورؤساء المدن ، والمحافظين ، يريدون أن يتحكموا في إرادتنا ، ويتوعدون كل مايخالفهم ، مهددين بالتنكيل .. أقول لكم : البلد ليست بلد الحزب الوطني ، ولن يكون المصريون عبيدا للحزب الوطني ابدا

وتحدث شكرى مستنكرا زيادة الأسعار ، والتخلى عن تعيين الخريجيين بالآلاف ، وانخفاض قيمة الجنيه المصرى .

وقال : ان تحمس أهالى هذه القرية الحبيبة إلى قلبى ، سوف يتحول في النهاية إلى أصوات في صناديق الانتخابات ، وعليكم ان تترجموا هذا الحماس للحفاظ على اصواتكم ، ولاتجعلوا احدا يتلاعب بإرادتكم أبدا ، حتى تتحقق أهدفنا ، نحن نريد مصر قلبا للعالم العربى والاسلامى ، ولايمكن ان تتبوأ مصر هذه المكانة ، إلا اذا كانت تحكم بشرع الله

وأضاف شكرى : ان العالم كله ينظر الى هذه الدائرة ، ماذا ستفعل الدائرة التى قدمت ابراهيم شكرى في برلمان ١٩٥٠ ، ليتحدث باسم الشعب حديثا قويا .... ويرد الحضور : سيرسير واحنا وراك ... بالروح بالدم ....

● كانت الساعة تجاوزت الحادية عشرة مساء ، لابد أن يلبى شكرى دعوة أهل كفر الترعة الجديد .. وتلتف حول جماهير كفر الترعة القديم .. طالبين منه أن يبقى معهم .. وكان وعدا منه ان يلبى دعوتهم بعد الانتخابات ، فقال : سأجيئ اليكم ، ان مصر في حاجة لتنظيم صفوفها .

مؤتمر منتصف الليل

في الطريق لكفر الترعة الجديد ـ كل القرى خرجت لاستقباله ، رغم انتصاف الليل ... ولكن شباب ورجال كفر الترعة كانوا في انتظاره .. اقتربوا وقالوا : لقد قامت الشرطة بهدم السرادق الذى أقمناه .. وكان رده .. فليكن إجتماعنا امام احدى المقاهى أو في أى مكان بالقرية هنا يهتف الشباب : الليلة عيد الليلة عيد ... حطونا ايدينا في الحديد وسارت مظاهرة ضمت كل أهالى القرية ، حيث فناء المسجد الكبير بها ، واعتلى شكرى السلم ليبدأ حديثه معتذرا عن تأخر الوقت .. ويضيف : ماجمعتكم أيها الاحباب سوى ارادتكم للتعبير عن انفسكم ، الشعب يريد أن يقول للحكومة .. أنا هنا ... موجود ولى صوت وأمنيتى أن أحقق ارادتى .. ووقفتكم الليلة وقفة إرادة ، تريد التعبير ، وياله من تعبير قوى يريد ديمقراطية حرة لاديمقراطية تفصيل القوانين ... ويأتى الله سيكون لهذا التحالف الذى ارادة الله شأنا كبيرا ، ومن هنا كانت هذه الزوبعة ...

واضاف : يقولون ان الرئيس مبارك سوف يحضر لافتتاح مصنع السماد بشربين ، وأقول ان كل سيجىء بصفته رئيسا للجمهورية فنحن نرحب في بلدنا ، لايجىء رئيسا للحزب الوطنى ..

ملحوظة من جماهير شربين لعموم القطر المصر : تقول الملحوظة ان مصنع السماد سبق افتتاحه ، وتضيف الملحوظة ان المصنع يعمل منذ ٦ شهور بعد افتتاحه بكوكبه الوزراء الذين حضروا .

وقال شكرى : انتم تعرفون من هم الذين رشحهم الحزب الوطنى في هذه الدائرة . اشخاص استعملوهم وحركوهم واعطوهم الاوامر لكى يهاجموا تحركى لضم الصف العربى . وكان هجومهم ووقوفهم بمثابة الطريق الذى يفتح لهم دخول مجلس الشعب .

وذكر شكرى : لقد أصريت على ترشيح ابن عم سليمان خاطر ، وهذا الترشيح له رمزية خاصة . قد لايعجب الذين يقولون إنك تصعب الامور بيننا وبين اسرائيل ، ولكن أقول لهم ولكم : نحن نريد أن نحافظ على روح المقاومة ضد العدو الصهيوني ، لابد أن يشعر الجندى المصرى انه مستعد دوما ليؤدى واجبه ..

... وفجأة يصل أحمد مجاهد نائب رئيس الحزب .. والساعة عقاربها تعدت منتصف الليل ، ويقدم ابراهيم شكرى ، أحمد مجاهد .. هذا زميلى وسفيرنا في عديد من الاتصالات العربية التى اجراها حزب العمل

وفي كلمة قصيرة يذكر أحمد مجاهد : نحن نخوض معركة هدفها اقرار الحق والعدل والحرية ، وكل ذلك من منطلق شريعتنا الغراء ، انها معركة تستهدف منا ان نهيىء مجتمعا تسوده الحرية والكرامة ، كرامة الانسان والعدل الانسانى ، وهذا الذى نفهمه من الاسلام .

● ووسط هتافات الجماهير ، يتواصل اللقاء مع شكرى ، من كفر الترعة الجديد حتى شربين ... وحتى الساعة الثالثة مساء شكرى مع أعضاء ومرشحى الحزب في الدقهلية . وفي بكر يتوجه رئيس الحزب الى دمياط ..

وبدأت المسيرة الى دمياط

بلطجية الحكومة ، أخذوا على عاتقهم تمزيق كل ملصقات مرشحى التحالف في شتى انحاء الجمهورية ، بيد أن أهالى دمياط تصدوا لهم ... وكلما تمزقت لافتة .. وضعت المئات بدلا منها ...

مسيرة ومؤتمر بالعنانية

● الساعة الثالثة ظهر يوم الاربعاء .. التقى مرشحو حزب العمل في مسجد العاشر من رمضان (أول طريق العنانية) ، وبعد أن أدوا صلاة العصر ... خرجت خلفهم الجماهير ... وتبدأ المسيرة : الله اكبر الله أكبر .. لا اله الا الله حزب العمل أيدناه ... سجل سجل ياتاريخ .. اشهد أشهد يازمان الاسلام هو الامان ، وتنضم الجماهير للمسيرة .. فجأة تصل مسيرة أخرى على رأسها د . أحمد سلامة نقيب علم الاطباء بدمياط والمرشح على قائمة التحالف . تلتحم المسيرتان حتى قرية العنانية ... ويعقد المرشحون مؤتمرا بالقرية ... تحدث فيه كل من عبد الوكيل مصطفى والمهندس محمد حسن دره الذى قال : هم يحتمون بسلطان الحكومة وانا نحتمى بسلطان الله ، ووجه المهندس دره الشكر لاهالى القرية لوقفتهم المشرفة مع حزب العمل الدورة السابقة رغم التزييف والتزوير .

دكتورنا ودكتورهم ! !

سألت الجماهير في دمياط عن د . أحمد سلامة تزاحم حول العديدون .. وقبل أن أحدد من هو محدثي ؟ قالوا .... وأقسموا .. أن د . أحمد في أعناقهم ، وان حماية الصناديق من اعتداء المعتدين شغلهم .. ليس لديهم مانع من الاستشهاد ولكن ليكن فوق الصندوق ذاته ، لكى يبعدوا كل أيد اثمة تبغى تزييف ارادة الناس ، التى هى من إرادة الله ... أضافو .. د . أحمد هو الطبيب المثالى للمحافظة . ونقيب أطباء دمياط .. أين الزرقا مركز فارسكور ... نتحدى أن يحصل المحجوب بصولاته وجولاته والهالة الكبيرة التى يضعها حول نفسه نتحداه ان يحصل على ربع أصوات د . أحمد سلامة .. لانه لايوجد اثنان يختلفان على طهارة يد د . أحمد وشجاعته ووقفاته المثالية والتى تشهد بها كل مستشفيات دمياط ، وكل العاملون بها .

□ في دمياط أيضا ، لما علم المحجوب كبير رؤوس ، الوطنى ، ، ان الفوز قد دان لقائمة حزب العمل ، وأن المستشفيات أحد معاقل قوة مرشحى العمل ، أجرى الاتصالات والتهديدات وأساليل الوعيد والمنع والهبات ، وصدر منه منشور ، محجوبى ، بدعوة كل أطباء دمياط ، ليتودد اليهم بانه المحجوب ... وتجمع الأطباء بغرض مؤتمر علمى ... فاذا بركب المحجوب يصل ، ويدخل المجتمعين باسما نافشا ريشه .. وتحدث وكان أن انصرف الأطباء وطردوه من المستشفى .. نحن نعالج مرضى يادكتور ، وليس هنا مكان للدعاية عن إنتك (! !)

□ نفس ، الموال ، جاء مع الزراعيين اجتماع حتى منتصف الليل في شئون الزراعة والفلاحة .. ليأتى كبار المرشحين ... وتكون النتيجة إنصراف المهندسين الزراعيين عند مجىء أعضاء حزب الحكومة ليتحدثوا مع الكرامى (! !) ، لان حسب الله الكفراوى ختم وتأكد أن الاتجاه ليس معه ، بل مع أقوى منافسيه في المقعد الفردى الشاب السيد عبد الضيف .

■ في الثامنة مساء ، وصل شكرى لمكان المؤتمر ، الآلاف مؤتلفة تآلفت قلوبهم .. حتى أن الرعب دب في قلوب الذين صمموا على افساد المؤتمر ، لقد خيل اليهم أن مئات من البلطجية ، الملاكى ، يستطيعون أن يلسعوا مؤتمر قائمة التحالف ... ولكن .. ملحيلتهم أمام هذا الحشد المتدفق ؟ .

يصل شكرى .. فتهتز المدينة من دوى هتافات الترحيب به .. نظام المؤتمر كان شيئا رائعا أشرف عليه حزب العمل وشباب الجماعات الاسلامية الذين ارتدوا زيا موحدا عليه رمز القائمة ، وحزب العمل ، ....

شكرى يبدأ ، ولكن الهتافات مازالت تتوالى ... قدموه للمؤتمر فقرءوا من صفحات تاريخه الناصعة ... ويقف شكرى : كم أنا سعيد أن أقف بينكم ، في مجتمع عرف بحبه للعمل ، وعرف بانه يرعى الله ، ومن هنا كنتم أهالى دمياط مثلا عظيما أمام شعب مصر كله . انكر اليوم تماما كيف كان استاذى أحمد حسين يضرب المثل بمجتمع دمياط ، مجتمع العاملين .

وأضاف شكرى ... ان وقفتكم اليوم ، لهى دليل على انكم في شوق للتغيير ، وطريقنا واحد هو أن نجعل هذا الشعب يفهم ويعنى مايريده ، ويقف معنا لقد حسمت الصحف الحكومية المعركة هنا لصالح المحجوب والكفراوى ، ومازاله أمامى يكتب هذا تماما ، فلا أصدق ما اسمعه ، وعلى أن اصدق ماتراه عينى الآن .

وقال : انهم يحاولون أن يصوروا أن الأمر دان لهم ، لانهم تعودوا على التزوير ، وتعودوا على إفساد ارادة الشعب ، ولذلك فان مهمتكم صعبة ، امام محترفى التزوير ، عليكم أن تتمسكوا بحقكم ، ومهما آذونا في سبيل أن نتمسك بحقنا لن نبالى ، ولن نبدأ بالايذاء ولكننا سنرد التعدى بالتعدي والعنف بالعنف ، ليقف كل مؤذ عند حده

واختتم شكرى حديثه : التصحيح سيبدأ من هنا من دمياط ، وعليهم أن يرضوا بالنتيجة التى يفرزها الشعب ، فلقد تحدى المحجوب الذى احتل رأس قائمة الحزب الوطنى كل الاصوات التى طالبت بتطبيق الشريعة الاسلامية ، ووقف في خريق القوانين التى انتهت اللجان منذ

البقية ص ٥



المفسدون في الأرض بالدقهلية ٢

انحرافات الحزب الحاكم تصل الى النيابة العامة

الشرطة تضرب القضاة

★ وفي اول سابقة من نوعها ، وفي قلب شارع السكة الجديدة بالمنصورة وبعد ان تضخم جهاز الشرطة في عهد سعد الشربينى ضابط مباحث امن الدولة يقوم الملازم اول شرطة نايل البحراوى بالاعتداء بالضرب على القاضى عبد الحليم الجندى وذلك يوم ٢٢/٤/١٩٨٦ ، وقدم القاضي بلاغا ضده ، واصر على نقل الضابط . الا ان زكى بدر ، رفض ومازال الأمر معلقا ! !

سندوب : الزبالة تحاصر البشر

وعلى الحدود الغربية من مدخل مدينة المنصورة ، وفي منطقة سندوب ، ووسط عمارات الاسكان الشعبى التابعة لوزارة الأوقاف والتى تضم حوالى مائتى اسرة من فقراء الشعب ، تتكدس منذ مايو ١٩٨٤ (شهر انتخابات مجلس الشعب المنحل) اكوام الزبالة وبرك المستنقعات والمجارى التى تشكل مجتمعة لوحة بشعة ، تحاصر سكان المنطقة ، وتعزلهم عن العالم المحيط بهم ، وفي عزبة شكرى التابعة لسندوب ، وعلى شاطىء ترعة خزان سندوب تفاجئك خيام الايواء وعشش المواطنين الذين تهدمت منازلهم ولا يجدون احدا من نواب الحزب الحاكم يسألونه حجرة او بدروم في الـ (١٠٢٢ شقة) المخصصة للاسكان التعاونى والاقتصادى بالمحافظة عن عام ١٩٨٦ وتفاجئك احوالهم المعيشية غير الادمية ، والتى تصل إلى حد ان تضم الخيمة الواحدة ٨ رجال ، ٨ نساء ، ٣٠ طفلا ودورة مياه ... والمحافظ يبتسم ويستعد لتسديد اصواتهم في مرمى الحزب الحاكم ! !

★ والمرشح الفردى للحزب الحاكم في دائرة جنوب الدقهلية (الدائرة الثانية) احمد الوردانى فرج رئيس المجلس المحلى بالمحافظة ، يصدر تصريحا في ٢/١٢/١٩٨٦ تنشره ، الأهرام ، الرسمية بتخصيص مبلغ ٣٣٢ الف جنيه لتحسين مشروعات المياه في رجاء المحافظة ، وتصرف المبالغ ، ويفاجأ الاهالى بأن وعود سيادته قد تبخرت وان قرى بالكامل لا تجد قطرة ماء ، ومنها على سبيل المثال قرى (الحصوة ـ السرس ـ الحلو ـ الرمزية ـ عزبة العرب ـ بمركز السنبلاوين الذى يرأسه قريبه احمد فرج الصاوى الذى خصص اموال مدينة السنبلاوين للدعاية للحزب الحاكم ولحماية المنحرفين بالمقاطعة ـ دقهلية !

ميت غمر : انحرافات في التعليم والكهرباء والمستشفيات !

★ ونقلب صفحات الفساد بالدقهلية ، ونصل الى ميت غمر التى تمثل المقر المشتعل الآن للدائرة الثانية بالدقهلية والتى يتصدر قائمة التحالف فيها احمد الفقى ود . يحيى اسماعيل ومحمد الغرباوى وزاهر السيد وعبد الهادى الامام والمتولى عبد العظيم ابو الحسن امين شباب الدائرة ، والجميع يحوزون هناك على ثقة الجماهير بعد ان تعرى الحزب الحاكم تماما امام الجماهير ، وبعد ان افلست قياداته ووصل انحرافها الى النيابة العامة والنيابة الادارية .. ولنفتح ملفات الفساد لنقرأ ؟

رفعت سيد أحمد

★ في نوفمبر ١٩٨٦ قررت النيابة الادارية بالمنصورة تشكيل لجنة من ادارة التوجيه المالى والادارى بمديرية التعليم بالدقهلية ، وذلك لبحث الانحرافات المالية والادارية العديدة بادارة ميت غمر التعليمية والتى تضمنتها القضية رقم ٨٥٣ النيابة الادارية بشأن التغاضى عن تحصيل ديون الدولة ومحاولة تسديدها وهميا دون التحصيل الفعلى من المدنيين الاصليين ومنهم عدد من كبار المقاولين والمسئولين بالمحافظة

★ وفي يناير ١٩٨٧ تحقق النيابة العامة مع المسئولين بالادارة التعليمية بميت غمر بشأن الاستيلاء على المال العام والتزوير في أوراق ومستندات السلف المؤقتة الخاصة بنقل اوراق الاجابة في الشهادات الابتدائية والاعدادية سنة ١٩٨٥ من قرى ميت غمر ، وكشف التحقيق عن تورط عدد من كبار المسئولين الماليين بالمحافظة في هذه الفضيحة .

★ ومن التعليم الى الكهرباء ، فالعاملون بهندسة ميت غمر قاموا بتحرير عدة محاضر ضد احد كبار المسئولين والذى يعمل مهندسا لديهم ومنها المحضر رقم ١٤٢٢ لسنة ١٩٨٤ الذى يتصررون فيه من تقاضيه مبالغ مالية كبيرة من احد المواطنين في قرية ، كفر دواد مطر ، مقابل تعديل شبكة الكهرباء لتوصيلها الى المزرعة التى يملكها ، وذهبوا الى المحافظ ، إلا ان سيادته لم يتحرك ! !

★ وفي المستشفى العام بميت غمر تغيب ايضا سلطة الدولة ، حيث اضطرت احدى المواطنات منيرة عبد المعطى الشامى من قرية اتميدة لشراء ادوية علاجها من نزيف بالرحم من خارج المستشفى بعد تدهور مستوى الخدمات بداخله .

★ وبعض اعضاء المجلس المحلى بالمدينة ، لا يقف انحرافهم عند حد ، اذ انهم قاموا بانشاء محطة المياه ، بد قادوس ، بتكلفة وصلت الى ٢٢٥ الف جنيه بدون اخذ العينات اللازمة وقد ثبت فيما بد ان هذه المياه مشبعة ، بالمنجنيز والمواد السامة مما يجعلها غير صالحة للاستعمال الادمى وذلك في نوفمبر ١٩٨٦ فتحايلوا على القانون وحولوها الى محطة للمجارى ! !

★ وتتعدد انحرفات ، وفساد اجهزة الحزب الحاكم في ميت غمر ، ولكن تلك فقط ، عينات ، قليلة للحكم على نوعية العهد السعيد للوزير اللواء/ سعد الشربينى في مدينة ميت غمر وغيرها من مدن الدقهلية .



اجا : ـ تواجه وجواسيس أمن الدولة !

★ وفي اجا ودائرة جنوب الدقهلية يقاتل (شاكر قزامل) المرشح المستقل مرشح الحكومة / احمد الوردانى ويؤكد شاكر ان عضويته السابقة بالحزب الحاكم سمحت له بكشف نقاط الفساد الكثير التى لابد ان يخجل منها اى عضو بالحزب الحاكم ، شاكر يساند في دعايته (حزب العمل) ويطالب بفتح ملفات الفساد على أوسع نطاق بالدقهلية ، وفي اجا حيث يوجد تكتل جماهيرى واسع لحزب العمل ، للحظ ان الفساد الحكومى هناك يبدأ عادة بمسلسل انهيار المدارس فبعد ان افتتح المحافظ مبنى مدرسة نوسا الغيط التجارية الثانوية في أول مايو ١٩٨٦ ، سقط سقف المدرسة في ٣٠ مايو ١٩٨٦ وكذلك سقط الدور الثانى بأكمله ، ولولا ان التلاميذ كانوا في الأجازة الصيفية ، لكانت الجريمة بشعة ! وهو ما حدث في مبنى المعهد الدينى بأجا فاصيب ٢٢ تلميذا باصابات قاتلة ، ومن قبل انهارت مدرسة ناصر التجارية ، وبرج الاعدادية والتجارية وميت العامل الاعدادية ومدرسة السنجا الابتدائية .

ويبدو ان المسئولين بالمحافظة لا يهمهم ارواح الأطفال ، ويهمهم بالأساس التجسس على المواطنين حين اكتشف الاهالى انتشار بعض ضباط مباحث امن الدولة في شوارع المدينة خلال شهر سبتمبر من العام الماضى وقبيل انتخابات الشورى بهدف متابعة الجماعات الاسلامية ، وضبط بعضهم وهم يرتدون الجلباب والطاقية ! !

وفي نوسا الغيط المرافق في قمة السوء حيث تقدم المواطنون منذ عدة اعوام بالتبرع لبناء سنترال مركزى بالقرية سعة ٣٥٠ خط الا ان المسئولين لم يكملوا البناء ولن يقوموا بمد السويتش الخاص بهذه الخطوط ، ويشكو الاهالى من انقطاع اتصالهم بالعالم المحيط حيث لايوجد سوى السويتش القديم الذى يصيبه العطل باستمرار ولقد تصدى احمد الفقى لهذه القضية

والطرق التى تربط بين اجا / المدينة وبين قراها (برج النور ـ سنجيه ـ ميت العامل ـ شنشا والغراقة ـ ميت فضالة ـ اخطاب ـ دماحى) طرق لم تسفلت منذ ربع قرن ، ولايوجد بها رجل مرور واحد .. من هنا كثرت الحوادث وتعددت اشكالها !!

في طلخا نواب لكل الشعب ! !

* وتمضى قافلة الفساد بالدقهلية ، لتتوقف أخيرا أمام المدينة الحزينة ـ على حد قول مواطنيها ـ ، طلخا ، ، فهى من انتشار الفساد فيها ، باتت حزينة ، وكئيبة ، وكما يقول المثل ، (السمكة تفسد من رأسها) فهذا مايحدث بطلخا منذ انتخابات ١٩٨٤ على أيدى نواب ومسئولى الحزب الحاكم واليكم عينة من افسادهم في الارض :

* السعيد أحمد البيلى ، عضو بمجلس الشعب منذ ١٩٨٤ ، حصل على ، عشرة مساكن ، ! ! من الاسكان الشعبى بالمحافظة .

الفساد في مصانع السماد

* ولأن سعد الشربينى ترك للفساد فرصته للانتشار فلقد كان طبيعيا أن تمتد مظلته لتصل الى مصنع سماد طلخا ، والذى كان يعد واحدا من أهم قلاع الصناعة الوطنية في مصر منذ إنشائه عام ١٩٨١ ، ففى خلال أعوام ١٩٨٣ ، ١٩٨٤ ، ١٩٨٥ بلغ العجز في المصنع ٢٩٤ الف طن يوريا سنويا بما يعادل ٣٦ مليون جنيه وزاد الرقم ليصل عام ١٩٨٦ الى ٥٦٤ الف طن يوريا سنويا ، وساند هذا الفساد ، فساد من لون آخر ، حين انتشرت ظاهرة الرشوة بين كبار المسئولين بالمصنع ، ففى فبراير الماضى قام المقدم حلمى الشنهابى رئيس قسم الأموال العامة بمديرية أمن الدقهلية بعد البلاغ المقدم من المهندس عبد المنعم عبد الدايم رئيس وردية بالمصنع بالقاء القبض على فتحى محمد الدجاج مدير ادارة التعبئة بمصنع التابع للشركة ، وهو ياخذ نه رشوة (٥٠٠٠) مقابل الحصول على تسهيلات ومساكن من الحصة المخصصة للمصنع ، وتم حبس المدير .. ! ! .

* وبهى الدين حجاب رئيس مجلس مدينة طلخا ، لايحب أن ينسى انه كان من قبل عميدا بالجيش ، وان لااحد يستطيع ان ينتزع منه امتيازاته (تماما مثل رئيسه المباشر .. محافظ الدقهلية) ، حيث قام سيادته بهدم استراحة العاملين بالصرف الصحى بمحطة ، الثورة ، وأخذ بدل مخاطر المهنة المقررة لهم ، وكان العمال قد انتزعوها بعد عدة شكاوى للمسئولين في ٢١/٥/١٩٨٥ فماكاد الامر يهدأ حتى عاد سيادته في نوفمبر ١٩٨٦ ولا أحد ماسبق أن حصل عليه العمال ! ! وأحد بالطبع يستطيع محاسبة سيادة العميد ! ! .

في ميت عنتر : اعتداء على النساء ! !

* ولان الشرطة في بلدنا في ، خدمة الشعب ، ! ! فإن العميد) حسن جندية مامور مركز طلخا ومعه كبار ضباطه وحشد هائل من فرق الامن المركزى والكاراتيه قاموا باقتحام قرية ميت عنتر فجر يوم الثلاثاء ١٤ نوفمبر ١٩٨٦ واعتدوا على نساء القرية وأطفالها وذلك اثر مشاجرة وقعت على الطريق بين ضابطى الشرطة عادل المتولى ، ومحمد منتصر وبين الاهالى بعد مصرع المواطن سامى ابراهيم سيد أحمد ، فماكان من المامور الا أن جند كل قواته ، واقتحم القرية ، وملابث اللواء السابق أحمد شوكت مدير أمن الدقهلية أن لحق بقواته وهاجم معهم القرية ، وارسل له المحافظ مهنئا على نجاح الموقعة في اليوم التالى لها ! ! .

* وفي طلخا لابد أن يكون ، للمجارى ، في ملفات الفساد نصيب ففى ، بطرة بطلخا ، يوجد مصرف مجارى هائل ومكشوف يهدد الاهالى منذ سنوات باندر انواع الاوبئة وفي قرى (كفر الدكرورى ـ وبساط وميت الكرما وكفر الجنبية) تعانى من نفس المشكلة منذ تولى سعد الشربينى مقاليد الحكم في الدقهلية ، هذا بالاضافة لانعدام الخدمات الرياضية والثقافية في مراكز الشباب التابعة لها .

وتقارير الجهاز المركزى ..

ويسجل الجهاز المركزى للمحاسبات (شعبة محافظة الدقهلية) كذلك ادارة مكافحة الاموال العامة ، العديد من المخالفات والانحرافات وتدهور الاحوال المعيشية للمواطنين بشتى بقاع الدقهلية ، والتى اذ احصيناها في العام الاخير من محافظها الحالى فقط لوجدناها تزيد على الثلاثين مليونا من الجنيهات هذا بالاضافة للانواع الاخرى من الانحرافات التى لاتطولها يد القانون أو تقارير الجهاز المركزى .. والتى سنفتح ملفاتها فيما بعد بإذن الله ، وبالتفصيل .

الآن مع من ستتجه الجماهير في ، اليم المتفجر ، .. ، عروس النيل ، سابقا .. ؟

ولمن ستدلى باصواتها في الانتخابات المقبلة اذا لم تزور .. وهل بامكاننا أن نسأل كتبة الحكومة بالله عليكم اذا ماعرف مواطنو الدقهلية كل هذا الفساد بمحافظتهم ومن قيادات الحزب الحاكم .. هل سيقدمون لهم أصواتهم طواعية في الانتخابات القادمة ؟ وهل هناك عاقل بامكانه أن يصدق هذا ؟ ! !

* إن الجماهير تريد عزل هذا ، المحافظ ، وكل المفسدين في الارض ، هذا مالمسته بنفسى من واقع تجولى في ارجاء الدقهلية . أن تقول كلمتها بحرية يوم ٦ ابريل ١٩٨٧ فهل تستجيب مؤسسة الرئاسة للجماهير ؟ .

مخدرات .. وتعذيب

* وبالمنصورة لاتقف الانحرافات عند حد واجهزة المحافظة تنام في العسل والمخدرات تعم ربوع المحافظة في عهد محافظها السعيد ففى ١٢ اكتوبر من العام الماضى يصدر المدعى العام الاشتراكى واحدا من اخطر قراراته واكثرها ادانة لعهد / سعد الشربينى / وهو قرار منع اثنين من كبار تجار المخدرات بالدقهلية هما (الشربينى محمد الشربينى السقا) وابراهيم السيد خليفة الشهير بابراهيم اللذين من التصرف في اموالهما العقارية والمنقولة او ادارتها والتى تبلغ قيمتها نحو ٢ مليون جنيه وذلك لاتجارهما البشع في المخدرات بكافة انواعها

قامت لجنة من جهاز المدعى الاشتراكى برئاسة المستشار محمد الشاذلى باصدار هذا القرار وتنفيذه .

* واجهزة الامن لاتتحرك الا متأخر في مسالة المخدرات وذلك يعود لتفرغها لتعذيب الطلاب الذين قبض عليهم في ديسمبر من العام الماضى في المدينة الجامعية كما جاء في بلاغ المحامى / سيد ابو زيد الى النائب العام الذى اوضح فيه قيام اجهزة الامن بحلق شعر الطلاب ومصادرة ملابسهم المدنية واجبارهم على ارتداء ملابس السجن ووضعهم في ثلاث زنازين تاديبية وذلك مخالفة للدستور والقانون ولكن هل في امبراطورية الفساد دستور او قانون ؟

وفي ١٨ يناير الماضى تضبط مباحث تموين الدقهلية مواد تموينية مهربة لبيعها في السوق السوداء وقدرت قيمتها بـ ١٢٠ الف جنيه وقد تم ضبط عدد من المسئولين بالمحافظة ومن التجار يقومون بتهريب هذه المواد التى اشتملت على (٧٠ طن زيت و ١٥٠ طن) و ١٥٠ طن سكر ـ و ١٠٠ طن مسلى صناعى و ٥٠ طن دقيق و ٢٥ طن ارز واحيل الجميع الى النيابة ومنها الى السجن !!

المهندس محمد حسن دره :
يحتمون بسلطان الحكومة ، ونحن نحتمى بسلطان الله


شكرى فى دمياط وحول مرشحوا الحزب فى المؤتمر الجماهيرى الذى شهده اكثر من ١٥ الف مواطن


احدى مسيرات مرشحى التحالف فى الدمياط المهندس محمد حسن دره

آن الآوان ليرد العنف بالعنف ..وليقف كل مزور عندحده

بحثها ودراستها سما والدرس الذى يجب أن تعطيه دمياطله الانتخب قائمة الوطنى باكملها ....

لقد سخر هذا الرجل كثيرا من كل المطالبين بتطبيق الشريعة ، وكم فوت عليهم ان يقدموا استجوابا أو سؤالا .. وقف وكانه مسخر .. من من ؟ لاتعرف .. لابد أن تكون جهة تدفعه الى هذا الوضع ، ونحن نعرف صنف هؤلاء الرجال .. ولهذا أؤكد لكم بانه لابد أن يبدأ الدرس للحزب الوطنى كله من هنا من دمياط .

تفريط ..ومشاكل

● ويبدأ المهندس محمد حسن درة ، الرجل الذى لايختلف إثنان فى دمياط ، على طهارة يده وكذلك إيابية البيضاء التى دوما ترعى جماهير دمياط ،سيان عندما كان الرجل كان عضوا بمجلس الشعب بارادة الجماهير ، أو مبعدا عنه بوقلمة التزوير ... قال الرجل : أهلى وأحبائى فى دمياط ، تجمتع معا على كلمة سواء ، على طريق الله ، وعلى هدية وصراطة المستقيم وبنور كتابه الكريم ، على كلمة الحق والصدق والعدل

وأضاف : نحن فرطنا فى كتاب الله ، وكان نتيجة هذا التفريط ذلك الفساد الذى نحياه ، ولما كان المسلمون متمسكين بشريعة السماء اتت لهم الدنيا ، وحينما فرطوا (كما فرطنا) ضاعت منهم الدنيا ..لقد سألت أحد الأقباط عن رأيه فى الاحداث الأخيرة فقال : حينما كان الاخوان المسلمون على السلطة لم نر منهم الا الخير ..

وتحدث المهندس درة عن مشاكل التعليم والاسكان والغذاء والأسعار فقال : هل يعقل ان تتهدم مدرسة بعد ٨ سنوات ، وحينما وقفت فى المجلس أسال واستجوب ، وقف واحدهم ليقول : لا لقد هدمت المدرسة بعد ١٠ سنوات وليس ثمانية ! !

وأضاف : المتوظفون مكدسون فى المكاتب بلا عمل ، لماذا لايستعان بهم ، فى استصلاح الاراضى ، وفى هذا السياق لى أن اذكر لكم ، اننى فخور كل الفخر بالعامل الدمياطى الذى اثبت انه قادر على العمل والانتاج الذى يخدم وطنه .

وحينما يشير المهندس دره الى تزوير الانتخابات ، يعلو صوت الجماهير :

مش هنام مش هنام .. والدورة دى للاسلام

مش هنخالف مش هنخالف .. والدورة دى للتحالف

وأضاف المهندس دره : منذ ان زورنا الانتخابات ونحن فى انحدار مستمر

واختتم المهندس دره حديثه قائلا : انهم الآن يستغلون سلطانهم ، ويشوهوا الشرفاء بالبهتان والكذب ..لقد فوجئنا بحرب شعواء ، وانا طوال عمرى ماتطاول لسانى على أحد ، ولاحاولت الاساءة لاحد ... ولهذا فانا حريص أن أوصيكم بأن تتمسكوا بكلمة الحق ولاتخشوا الا الله .. فالمسلم القوى خير من المسلم الضعيف ولننتظر يوم ٦ / ٤ فموعدنا مع هذا اليوم مشرف باذن الله .

وتحدث د . أحمد سلامة فقال : إننا ونحن نتأمل أطوار مجتمعنا بحسرة واشفاق ونتطلع الى مستقبل بلدنا بأمل فى الله كبير ، لنؤمن إيمانا أكيدا بأنه لابد لنا إذا كنا جادين فى إصلاح مسار بلدنا أن نبدأ بالانسان المصرى أداة صناعة التاريخ ، نبدأ بالعمل الجاد لاعادة صياغة الشخصية المصرية ، صياغة دافعة الى التقدم والرقى ، إيمانا بقوله تعالى : « إن الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » .

وإننا لنؤمن بأن خطط الاصلاح والبناء فى بلدنا الحبيب ، على مر السنين الماضية ، إنما تعثرت وتلعثمت لأنها تجاهلت بناء الانسان المصرى السوى ... لانها أغفلت الاهتمام بالقيم الروحية والدفاع عن الأخلاق ... لانها خططت ونفذت فى منأى عن تقوى الله والاحتكام الى شريعته ... وإننا لنقولها عالية مدوية ، لن تجدى مئات الملايين بل آلاف الملايين تأتى من الشرق أو الغرب ، إذا كانت الذمة خربه ، والشروة متفشية والفساد حام .. لن تجدى خطط خمسية ولاعشرية ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إذا لم يتولاها إنسان مؤمنون بربهم ، محبون لوطنهم ، منتمون إليه انتماء عطاء وبذل وفداء ، من هنا كان نداء هذا الشعب الواعى الأمين ، وكان تداؤنا بتطبيق الشريعة الاسلامية عقيدة وسلوكا .

فساد ..ودعوة لصحف الحكومة ! !

وتحدث عبد الوكيل مصطفى فقال : الخلل جاء من الفساد والافساد وبعدنا عن الله ، وحينما نسأل أين الخلل نقولها فى عزة وكبرياء : انه لاحل لجميع هذه المشاكل التى يغص بها المجتمع الا بالعودة الى خالق الناس اجمعين .

وأضاف الفساد تفشى فى المقاولات والمصالح الحكومية .. وهنا يهتف الحضور هتافا يسمع فى دمياط من اقصاها إلى ادناها : نور الاسلام قادم ... نور القرآن قادم ..

وأضاف عبد الوكيل قائلا : نحن ننتصر العمال والفلاحين ..ودمياط كلها تعلم عنا ذلك ... ولتاتى الصحف القومية لتشهد هذا الاستقبال لقائمة التحالف .. ان الضمائر لاتباع ولاتشترى ، هذه الجماهير أتت لانها تقف خلف أناس عرفوا طريق الحق ، والحق وحده هو القادر لأن يحفظ لهذه الامة عزتها وكرامتها ووحدتها

واختتم حديثه قائلا : باذن الله نحن قادمون لمجلس الشعب ، لاغاية لنا الا الله للدفاع عن هذا الشعب .

بلادى اسلمى وانعمى

... وأنشد الشباب وشاركهم الحضور ، فى إبداع هز وجدان الآلاف التى عانقت قلوب مرشحى التحالف :

بلادى بلادى اسلمى وانعمى
سأرويك حين الظمأ من دمى
ورب العقيدة لن تهزمى
ومن أكمل الدين للمسلمين
سنحمى الجبال ..وتلك التلال
ويحيا النضال ..به يكتب النصر للمسلمين

● لمن القوامة ؟ !
رد على الأستاذ ثروت اباظة

بقلم : صلاح شادى

خرج علينا الاستاذ ثروت أباظة فى عدد الاهرام بمقال عجيب يشجب فيه تحالف الاخوان وحزبى العمل والاحرار وسمى هذا التحالف تحايلا على القانون قائلا، وهذا التحايل يجرى الآن فى علانية صريحة بتعاون حزبين قائمين على أسس قانونية مع جماعات دينية ليس لها ان تكون حزبا وليس لها ان تكون ممثلة فى المجالس التشريعية ، ان الذى يحدث ينافى المنطق والدين وقانون الاحزاب وقيام الحزب على اسس دينية ألسنا مسلمين بحق ، أليس الاسلام عقيدتنا التى نعبد بها الله فمن أعطاهم الحق ان يكونوا قواما علينا فى صلة مقدسة بين الانسان وربه ومن نصبهم اوصياء على ديننا ومعتقداتنا ؟ ؟،

وانا اجيبك ياسيدى فاقول :

لماذا ينافى المنطق ان تكون هذه الجماعات الدينية ممثلة فى المجالس التشريعية ويتفق مع المنطق ان تكون انت ومن يحمل رأيك ممثلا فى المجالس التشريعية ؟

ولماذا ينافى الدين ان تكون هذه الجماعات ممثلة فى المجلس ، أليسوا مواطنين ؟ أليسوا شركاء معك فى الدفاع عن ارضهم وارضك وارض مصر كلها ؟ !

لماذا يكون لك وحدك ومن يحملون رايك حقوق المواطنين الشرفاء ، ولا يحق ذلك لهذه الجماعات ؟ أهذا عدل يتفق مع الدين ؟ !

وهل تصون بذلك حرمته وانت تقرأ فى كتابه الكريم، ولا يجرمنكم شنئان قوم على الا تعدلوا .. اعدلوا هو اقرب للتقوى، أهكذا تفهم تقوى الله عندك ؟ ؟

ولماذا تعتبره تحايلا على القانون ان تشارك هذه الجماعات الاسلامية حزبا يؤمن بتطبيق شريعة الله فتهرع اليه لتؤازره فى هذه الغاية خلال المجلس التشريعى .. اتعتبر عندك هذه المؤازرة تحايلا على القانون ..

فهل يستطيع كاتبنا الكبير ان يعلن أنه لا يؤازر شريعة الله ويعتبر من يؤازرها ومن ينضم الى هذه المؤازرة متحايلا على القانون ؟ ؟

وهذا القانون رقم ٣٢ سنة ١٩٧٨ يدعى كاتبنا الكبير أنه يصونه ويحفظ حرمته انما نص على الا يقوم الحزب على اساس طبقى او فئوى او على اساس جغرافى . او على اساس التفرقة بسبب الجنس او العقيدة او الدين ـ ونحن بعد لم نتقدم للجنة الاحزاب بطلب قيام هذا الحزب حتى الآن ولكننا تقدمنا الى حزب العمل كمواطنين مسلمين ـ فهل ترى ان مجرد النداء بتطبيق الشريعة الاسلامية ينطوى تحت بند من هذه البنود ؟

واذا كان الامر كذلك فعليك ان تحاسب شيخ الازهر شيخى وشيخك وشيخ المسلمين على حديثه الذى نشر فى الاهرام فى يوم ١٤ / ٣ / ٨٧ عندما ساله أحد الصحفيين عمن ينتخب لمجلس الشعب فاجاب المنصف الصادق الحسن الخلق والدين والذى يراعى الصالح العام والذى يطبق احكام الشريعة الاسلامية فى فكره وعمله واضاف فضيلته قائلا، وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون،

وانت ياسيدى الكاتب الكبير تتهم الجماعات الاسلامية التى انضمت الى حزب العمل فى قائمته انهم يريدون ان يفرضوا انفسهم عليك بالطغيان والجبروت وبالجهل الذى فشا بينهم وتدعى ان الله يخاطبهم ويخاطب اهل الكتاب بقوله، ياأهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل،

سامحك الله ياأستاذنا الجليل ، فان كان ادب الخطاب بين المسلمين مطلوب فانه لا يسوغنا ان تتهمنا بالجهل ، ولكن يسوغنا الا تفهم مدلول هذه الاية وانت بعد من كبار الكتاب .. فتتهمنا بالطغيان وان تفهم دعوتنا لك ولغيرك بالتزام ما شرعه الله .. غلوا وطغيانا فتقول، من اعطاهم الحق ان يكونوا قواما علينا فى صلة مقدسة بين الانسان وربه ، ومن نصبهم اوصياء على ديننا ومعتقداتنا ؟،

وانا ارد عليك ياسيدى الكاتب فاقول ان الله نصب المسلمين قوامين لله شهداء بالقسط فقال جل شانه، يأأيها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنئان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى،

ومعنى الاية ياستاذنا ان تكون قوامتنا لله بالحق نلزم به انفسنا وندعو اليه الناس ولا تكون قوامتنا لوجه الناس يهنى رثاء الناس ويقول جل شانه ، كنتم خير امة اخرجت للناس ، تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله، فهل هذه قوامة مذمومة ؟ ؟

ويقول جل شانه فى سورة المائدة التى استخلصت منها الاية التى تدعى ان الله خاطبنا بها :

، وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك . فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم . وان كثيرا من الناس لفاسقون،

فاذا دعوتك لان تنزل على حكم الله وشريعته فهل تعتبر هذا طغيانا ؟ !

واذا كنت ممن يفرقون بين الدين والسياسة ويعتبرون الدين عبادة لا تعدو الصوم والصلاة والزكاة فقط ولا شان له بنظم الحياة كلها فاقرأ حديث فضيلة شيخ الازهر فيما أجاب به سائله فى العدد الصادر فى ١٤ / ٣ / ١٩٨٧ فى جريدة الاهرام عندما ساله محدثه لماذا لا تطبق الشريعة الاسلامية فقال : ان الاسلام دين وسياسة وتطبيق الشريعة سهل ميسور اذا تمسك كل انسان باحكام الدين وإذا قربنا كلنا من الله اولا ففى الاسلام كل امور الحياة الدنيا فقد فصل الله القرآن الكريم تفصيلا ..

واقرأ لك اخيرا قولك مخاطبا هذه الجماعات الاسلامية :، واحذروا ان تلهبوا ألسنة النار فى حرية رأينا . الحياة يغيرها جحيما من الجحيم ووبالا ونكالا وغصصا وهموما ثقالا،

هل نسيت ياكاتبنا الكبير لا حديثك السابق عن هؤلاء، الاطهار، فماذا حولهم اليوم الى شياطين ومردة ؟ ؟

اهى لعبة الانتخابات ؟ ام تراك نسيت ؟ ؟ ! !

شتان بين الامس واليوم .. ياكاتبنا الكبير

قريــة بــلا محافظة !
● فى المطالبة بالحقوق يتهربون منهم وفى فرض الالتزامات المالية يبحثون عنهم

اكثر من ثلاثين الف شخص يعيشون بلا انتماء لدى محافظة .. القرية تقع على حدود ـ دمياط والدقهلية وترفض كل منها ضم هذه القرية اليها . عندما يطالبون بحقوق المواطنه يتهربون منهم وعندما يبحثون عن الموارد يبحثون عنهم .. والمطلوب لهذه القرية محافظة بنت حلال ينتسبون اليها .

القرية اسمها ، اسكندرية الجديدة ، او، تفتيش السرو ، وهى رسميا تتبع محافظة الدقهلية اما من الناحية الفعلية فجميع مرافق القرية تتبع محافظة دمياط ليس معنى ذلك طبعا ان دمياط تعتبر هذه القرية المشردة قرية مصرية تابعة لها من حقها الحصول على ابسط حقوق الانسان وهى ، شربة ماء ، او رغيف خبز وانما تعتبر كل مايصل الى هذه القرية من باب الاحسان ومحافظة الدقهلية ترفض الاعتراف بها .

تحقيق : عبد الفتاح فايد

فاذا ذهب اهالى القرية الى محافظة الدقهلية للمطالبة بتحسين مرافقهم باعتبار انهم يتبعون الدقهلية كانت اجابة السادة المسئولين انهم يتبعون دمياط لان جميع مرافقهم منها . فاذا ذهبوا الى دمياط كانت الاجابة انهم رسميا يتبعون محافظة الدقهلية . وهكذا لايستطيع اهالى هذه القرية الحصول على خدمات بسيطة مثل مياه الشرب التى وصل ثمن ، الجركن ، منها الى ٢٥ قرشا بالاضافة الى انتشار الامراض لعدم وجود مياه شرب نقية واستخدام مياه ، مصرف السرو ، فى غسل الاوانى والملابس وهذا المصرف يعتبر مصبا لمجارى مدينة فارسكور ومدينة الجمالية

وكذلك ليس غريبا ان تحتل القرية المركز الاول فى ارتفاع نسبة الاصابة بمرض البلهارسيا على مستوى مركز فارسكور ـ وذلك وفقا لشهادة الادارة الصحية فارسكور ـ نتيجة استخدام مياه ملوثة لغسل الاوانى والملابس والاكتفاء بشراء مياه الشرب فقط .

وتظهر أثار هذه الازدواجية بصورة واضحة فى الخدمة البريدية والاتصالات التليفونية والكهرباء ومياه الشرب فمن الطبيعى مثلا ان يصل الخطاب الى المنزلة بمحافظة الدقهلية لتسلمه الى قرية، اسكندرية الجديدة ، فبدلا من ذلك تقوم بتوصيلة الى مركز فارسكور بمحافظة دمياط على اعتبار ان القرية لاتتبع المنزلة دقهلية وانما تتبع فارسكور دمياط !

يقول ناجح على حجاج لحد ابناء القرية انه يقوم بتسديد اقساط استهلاك المياه لمحافظة دمياط من عام ١٩٥٧ الى الان ثم يفاجا الان بمندوب التعداد يطالبه بدفع ثمن استهلاك المياه فى هذه السنوات لمحافظة الدقهلية بحجة ان القرية تتبعها رسميا فهل يعقل هذا : شخص يقوم بالتسديد مرتين ؟!

المعاناه يوميا

وتتكرر مشاهد المعاناة يوميا . يقول سامى سليمان أبوالعينين .. موظف ومن أبناء القرية ان مياه الشرب غير موجودة واذا طالبنا بها سلمتنا كل محافظة الى الاخرى ، ولذلك فنحن نقوم باحضار مياه الشرب من قرى أخرى مجاورة بالدراجات والحمير والعربيات الكارو والموتوسيكلات . ويقول أن هذه القرى تبعد عن قريتهم بحوالى ستة كيلومترات . ويضيف أن الحوادث تكثر بسبب هذه الحالة حيث تصدم السيارات التى تسير على الطريق الأطفال الذين يرسلهم أهلهم لاحضار الماء . ويقول ان محاضر الشرطة

فى اسكندرية الجديدة خير شاهد على ذلك حيث لقى سبعة اشخاص مصرعهم وهم فى طريقهم الى القرية يحملون مياه الشرب .

ووجه الغرابة حقا فى هذه القضية هو أن المحافظة التى تقوم بتحصيل موارد القرية لا تقدم لها أية خدمات . وأن المحافظة التى تقدم لها بعض الخدمات لا تحصل على شىء من هذه الموارد .. فمحافظة الدقهلية تقوم بتحصيل موارد ١٤ ألف فدان بالاضافة الى عوائد وأحوال أميرية فى حدود ٢٠٠ ألف جنيه سنويا وفقا للتقديرات الرسمية .

فى دمياط

★ اذاعة لندن

عشرة الاف مواطن فى مسيرة تأييد لقائمة العمل
حزب العمل يكتسح رغم وجود ثلاثة وزراء

فقد الحزب الوطنى صوابه وبدأ حربا التشكيك اعلنها ضد قائمة حزب العمل لتضليل الجماهير التى تقف خلف مرشحى التحالف وبدأ انهيار وجنون الحزب الوطنى بعد المسيرة الرهيبة التى خرج فيها ، الرمايطة ، خلف المهندس محمد حسن درة وبقية مرشحى حزب العمل يهتفون باسم الاسلام وحزب العمل . وقد علقت اذاعة لندن على اصرار ابناء دمياط بعدم انهاء المسيرة رغم هطول الامطار بغزارة بان أكثر من عشرة الاف مواطن ـ حسب تقدير الاذاعة ـ التفوا حول حزب العمل رغم وجود ثلاثة وزراء فى الدائرة . وقد وقفت السيدات تزغرد من نوافذ البيوت .

كلما ذهب موكب حزب العمل الى قرية استقبلته الجماهير بهتافات حارة وجن جنون الحزب الوطنى وبدأت الاثار تظهر على تصرفات مرشحية وعلى رأسهم رفعت المحجوب الذى وقف فى مؤتمر بكفر سعد وقال : ان حزب الوفد ، حزب رجعى ، واما الآخرون (ويقصد بهم حزب العمل والاخوان) فمجموعة ، عيال ، لا يقدمون ولا يؤخرون . وهكذا فقد السيد المحجوب صوابه وبدأ هجومه على قائمة حزب العمل بالذات بعد ان احس انه يلعب فى غير ملعبه وعلى ارض ليست له ولا يعرفها .

وبدأت فى نفس الوقت جميع وسائل الاعلام تسخر للافتراء والكذب على مرشحى حزب العمل بدمياط بصفة خاصة لعلمهم باكتساحهم هناك .

فقد ادعى احد كتبه الحكومة ان مرشحى حزب العمل فى دمياط لا يقبلون مجانية التعليم ولا يعترفون بتحديد الملكية الزراعية كل ذلك لتضليل الجماهير ووقف مسيرتها خلف حزب العمل .

لم يكتف الحزب الوطنى بذلك وانما بدأ فى ارهاب المواطنين انفسهم بشتى الوسائل . ففى الزرقا مسقط رأس المحجوب يجبر كل مواطن على تعليق اعلانات الحزب الوطنى على بيته . وفى قرية كفور الغاب مركز كفر سعد مسئول كبير بالقرية يمر على جميع المنازل التى قامت بلصق اعلانات لحزب العمل ويحذرهم وينبه عليهم بقطع هذه الاعلانات . ويقول ان ما يفعلونه لهو دليل خوفهم ودليل فى نفس الوقت على قوتنا .

● ● ميت الخولى عبد الله

قصة القرية التى طردت المحجوب مرتين .. واستقبلت مرشحى حزب العمل بالزغاريد

القرية اسمها ، ميت الخولى عبد الله ، مركز الزرقا بمقر دار المحجوب ومع ذلك طرد منها غير مأسوف عليه ، ومع ذلك ايضا استقبلت جماهيرها قائمة حزب العمل بالزغاريد والهتافات المدوية يوم الاربعاء الماضى بداية من مدخل البلدة وحتى المكان الذى كان الاهالى قد أعدوه مسبقا ليعقد فيه المرشحون مؤتمرهم الكبير . اقيمت صلاة العصر فى المسجد الكبير ثم عقد المؤتمر ، بعد الصلاة فى وسط البلد . بدأ بتلاوه آيات القرآن الكريم ثم قام عبد الجليل عطا الله بالترحيب بالضيوف وسط هتافات مدوية ، اسلامية .. اسلامية .. اسلامية مية مية ، ، حزب العمل هو الأمل . حزب العمل هو الامل ،

وكان الاستقبال حارا ايضا للدكتور احمد سلامة ـ الطبيب الانسان كما سموه ـ والدكتور احمد عبده سلامة امين عام نقابة الاطباء والطبيب المثالى لدمياط وقد استقبلته جماهير هذه القرية بهتافات حارة ، احمد سلامة رشحناك ، احمد سلامة اخترناك ،

ويحاول كتبة الحكومة بتحريض من مرشحى الحزب الوطنى ان يطعنوا فى شخصيته فى محاولة لهز صورته فى نظر الدمايطة . فادعو انه كان عضوا بالحزب الوطنى وقدم استقالته . بعد الترشيح ! ؟

يقول د . احمد سلامة اننى لم ادخل هذا الحزب فى حياتى ولو مرة وان هذا محض افتراءات اشاعوها ، واضاف : ان هذا يدل على اننا بفضل الله الجانب الاقوى وان الرعب قد تملكهم من التيار الاسلامى الذى يحظى بتأييد ابناء دمياط .

تحدث المهندس محمد حسن درة فقال :

، ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ، ثم قال والله انا لا أريد دخول هذا المجلس بقدر ما أريد العودة الى الله تعالى .

وأضاف انه لو استمرت المسيرة بهذا النظام لسوف تهدم هذه البلد على رؤسنا جميعا بعد ان ساد الفساد الاجتماعى والانهيار فى كافة المجالات اقتصادية وسياسية واجتماعية .

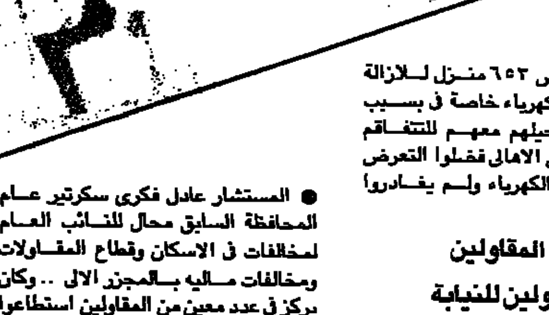
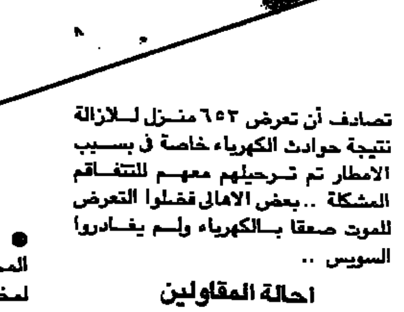
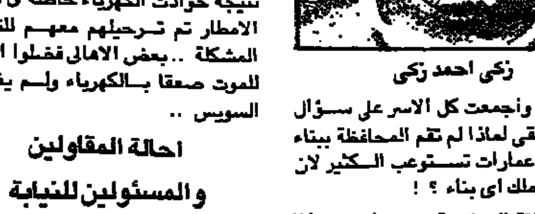
وتحدث الدكتور احمد سلامة فقال نحن لسنا طلاب سلطة ولا جاه ولكننا نريد تطبيق شرع الله ليعود الأمن والأمان الى المواطن .

ثم تحدث عبد الوكيل مصطفى ـ موظف بمديرية امن دمياط ـ فقال سوف اجيب فى هذا الوقت القصير على السؤال الذى يلوحون به دائما : ماهو برنامج هذا التحالف وانا أقول لهم برنامجنا يتلخص فى اربع نقاط : الأولى اعطاء الحرية لهذا الشعب فى ان يقول دون حجر على رأى وان يعمل دون عائق . وثانيا نطالب بالوحدة الوطنية التى يدعون اننا ضدها ويحاولون ايهام الناس بذلك واضاف ان احسن الفترات التى عاش فيها الاقباط اخوه للمسلمين كانت فترات الحكم الاسلامى . وان الفتن الطائفية هم مشعلو نارها .

واما الأمر الثالث فهو العدل الاجتماعى . فلا ينهب احد أموالنا ويهرب بها الى الخارج ، وان يجد المواطن العادى المرافق مهيأ له . وأما الأمر الرابع فهو تطبيق الشرعية الاسلامية . وهى لا تعنى الحدود فقط كما يتصور الجهلاء ، وانما تعنى ان يعيش المواطن فى أمان دون تهديدا وخوف وان يجد قوت يومه وأن تمهد له الطرق . ولقد رفضت القرية استقبال المحجوب وردته على أعقابه وطرد منها غير مأسوف عليه . فلما حاول العودة اليها مرة اخرى ـ بعد ان استقبله احد اقطاب القرية فى بيته ليرتب له زيارة اخرى يرد بها اعتباره ـ لم يستقبله الاهالى وانفضلوا من حوله ..

ضحايا حرب السويس ... مازالوا ضحاياها

انتهت حرب السويس منذ ٣٠ سنة . ومازال ضحاياها يعانون آثار الحرب ... التي تحولت عند البعض الى غنائم حرب وعند البعض الأخر الى مصائب .. والفقراء دائما وقود كل حرب .. اول من يدفع الثمن وأول من يضحى وآخر من ينال حقه في حياة كريمة تليق بالبشر وفي السويس .. وبحي الاربعين تتجسد مأساة المهاجرين والعائدين بعد انتهاء الحرب .. ليجدوا انفسهم مازالوا ضحايا حرب بلا مأوى ..


المهاجرون الفقراء عادوا الى حي الاربعين ليعيشوا في اكواخ الخشب وبيوت ايلة للسقوط

مرشحوا الحزب الوطني والهيئات المحظوظة يستولون على العمارات السكنية .. والاف الاسر في العراء

تبوير اراضي الفلاحين بكبريت وتحويلها الى شاليهات للوزراء والممثلات والراقصات .

تحقيق :
على القماش

مازال عدد كبير من المهاجرين بالسويس رغم مرور اكثر من ١٠ سنوات لا يستطيعون العودة لان محافظتهم لم تستطع حل مشاكل السكان المقيمين بها .. بينما يضغط عليهم المحافظون ويجبرونهم على العودة وهم بين نارين لاستحكام ازمة الاسكان في كل انحاء الدولة .

.. في حي الاربعين والعزز اكبر أحياء السويس ٨٠٪ من المنازل ايلة للسقوط وبالفعل اخذت ٤٠٪ منها اخلاء اداري وان كان الاهالي موجودين في معظم المنازل لعدم وجود مساكن اما الـ ٤٠٪ الاخرى فلمنازل تم تلاعب شركات المقاولات في ترميمها والتنكيس الصوري بعد العودة بعد التهجير وبدأت المساوىء في الظهور في السنوات الاخيرة وقد تم بالفعل اخلاء اكبر عمارتين بالمنطقة وهما عمارة عزيز اليلس ١٢ دور طريق شل وعمارة السلام ١٠ ادوار وكل دور ٦ شقق وهي بالاربعين بجوار محطة المعصرة وتم احالة رئيس الحي للتحقيقات للانحرافات بمشروع الاسكان وصدر القرار ٦٤ لسنة ٨٦ بتعيين رئيس جديد ..

وذهبنا لتعيش مع سكان الايواء مشكلاتهم ..فاول مشاكلهم جعلتنا نختنق لموقعهم الكائن بجوار مشعلات حرق الغازات السامه بشركة تكرير البترول مما يعرض لتسمم وتلوث الهواء والاصابة بالدرن والسل وكافة الامراض .. دخلنا مساكنهم المغطاه باسقف من الخشب الحبيبي المضغوط ولاحظنا اثار الامطار مطبوعة على الحوائط .. الشقة مكونة من حجرة واحدة فقط ومعها صالة سألنا المواطن / فاروق محمود محمد عن كيفية المعيشة . فهو عنده خمسة ابناء في مراحل التعليم المختلفة فطر « لتكويم » الاثاث وعمله حساس لانه بالنيابة ويذهب مرتين يوميا وكان مقيما بطنطا واجبره المحافظ على العودة وعاش في كفر كامل ثم حصل على محضر الطرد ٩١٤ .. تسكن بجواره بخيته محمد معها ٨ أولاد في حجرة واحدة .. اما عائلتا يوسف حامد ومحمد يوسف فهما يقيمان معا في حجرة واحدة منذ اكثر من اربع سنوات واكثر ما يهددهم كابل الكهرباء الهوائي المكشوف . وفوقية مبارك ازيل منزلها في الحرب ولا تجد مأوى .

انتقلنا الى منطقة اخرى وهي منطقة النواه لنجد عشرات الاسر تعيش في صالة فقط وتسلموها على الطوب الأحمر .. رتيبه عبد الموجوده : قالو لي ابني بمجهودك ونحن نعيش في صالة منذ ٥ سنوات .. ام سيد تحصل على معاش ٣٨ جنيها تدفع ايجار ٣٠ جنيه ومعها ٦ افراد في حجرة نتيجة الازالة في كفر العرب ..

عبد النبي يوسف معه ٥ بنات بعضهن في سن الزواج و ٣ ابناء يعيش في حجرة وصالة منذ ٥ سنوات دون وعد او امل .. تسعة افراد في حجره وصالة عائلة احمد يوسف .. واجمعت كل الاسر على سؤال واحد منطقي لماذا لم تقم المحافظة ببناء الساحات عمارات تستوعب الكثير لان طاقتنا لا تملك اى بناء ؟ !


زكي احمد زكي

بالمنطقة المواجهة وجدنا نحو ٢٤ عمارة خالية .. عرفنا انها تتبع تعاونيات السويس ولم يتم تشطيبها منذ ١٠ سنوات لان المقاولين من حاشية المحافظ .. عمارات اخرى بمنطقة الصباح منحها المحافظ السابق للشركات والهيئات رغم ان المعونة الواردة اصلا للسكان فقط وشقق المكاتب على حساب معاناتهم فمثلا عمارة ٣٢ شقة لمديرية الزراعة ومثلها للمحكمة واخرى لرئاسة الحي وعمارة للتامينات ومثلها للكهرباء ووحدات للضرائب والشركة العربية والتأمين .

المحافظات الاخرى اجبرت الهجرين على العودة خاصة بني سويف وسمالوط والمينا وطنطا فتم ايداعهم بمساكن الايواء . اكثر من اسرة في حجرة وصالة ..

تصادف أن تعرض ٦٥٢ منزل للازالة نتيجة حوادث الكهرباء خاصة في بسبب الامطار تم ترحيلهم معهم للتفاقم المشكلة .. بعض الاهالي فضلوا التعرض للموت صعقا بالكهرباء ولم يغادروا السويس ..

احالة المقاولين والمسئولين للنيابة

ـ شركة اخرى تحولت للنيابة الادارية الشهر الماضي وهي القاهرة للمباني الجاهزة فلم تسلم اية شقة ويقوم العمال بدق المربعات الاساسية غير المطابقة للمواصفات وعمالها لم يقبضوا منذ ٤٥ يوم وسبق تكرار المشكلة . وبها عجز ٣ مليون جنيه وتم اخطار الرقابة الادارية والمدعى الاشتراكي .

● مساكن شركة السويس للبترول : العمال لا يستطيعون تدبير تكاليفها
ـ شركة افكو محل تحقيق النيابة العامة بها عجز ٢ مليون جنيه هدد وزير البترول بتحويلها اذا لم تسو نشاطها وقد تم بالفعل تحويل احد العطاءات لشركة بتروجيب وخصص اعتماد لها .

● المستشار عادل فكري سكرتير عام المحافظة السابق محال للنائب العام لمخالفات في الاسكان وقطاع المقاولات ومخالفات ماليه بالمجزر الالي .. وكان يركز في عدد معين من المقاولين استطاعوا رفع السعر فعاد على المساكن وارتفعت قيمة الايجار للضعف في الصباح ٣٠ جنيها وفي الايمان ٣٩ وفي مدينة ٢٤ اكتوبر ٥٤ جنيها وهذه المفارقة في كثير من المساكن تجد منها جانب بايجار والمواجه بايجار الضعف خاصة في الصباح .

ـ النيابة تحقق مع رئيس في الاربعين محمد فوزي ومع مديره الحسابات السابقة للحي وم مدير الشئون القانونية حول انحرافات صندوق النظافة وقد اطلعنا جودة العزب المحامي والزميل عيد امين الشباب على المخالفات .

مفارقات !

من المفارقات الغريبة تسلم شخص لاكثر من شقة في الوقت الذى يتكس فيه اكثر من اسرة في حجرة واحدة بالايواء ففريال زكي المرشحة لمجلس الشعب « وطني » والدها حصل على شقة بعمارة الايمان بالاضافة لسكنه بالهيئة وتقول الممرضة فاطمة السيد ان هناك من يأخذ الشقق ليؤجرها مفروشة ! .. والمواطن محمود محمد صالح ازيل منزله ولم يجد مأوى .. ومكاوي على فرج من ابطال اكتوبر يعيش مع ٦ افراد في حجرة وايضا اعلنت جمعية مديرية الزراعة عن توزيع ٣٢ فدان لصغار الفلاحين فتم توزيعهم على المهندسين والمواطنين واعضاء الحزب الوطني ثم باعوها بسعر اعلى ! .

ومثال اخر أراضي منطقة كبريت كانت مزروعة وصدر قرار بتحويل الساحل لمزارع سمكية فاستولى عليه كبار القوم لتبور الزراعة ولم يزرع السمك وتحولت الاراضي الى شاليهات وملاهي ومستشفيات سياحية ومن هؤلاء الكبار كمال حسن على وعبد المنعم عمارة ورئيس وتيسير مندور وعصام الجوهري وشريف فاضل وماضي ابو العزايم ومحمود رياض وسعد الدين وهبه وسميحة ايوب واشرف مروان رغم معارضة ذلك لقانون المحليات ..

صوتك معنا ● لمحاربة الفساد وتعقب المفسدين !

انهيار المرافق والشركات

لاحظنا طابورا طويلا من السيدات يملؤون الاواني من معسكر للامن المركزي ! عرفنا انهن يسرن نحو ٣ كيلو ففي كفر احمد عبده والجديد وارض البلوشي يعتمدون على ماسورة واحدة كان يخصصها مواطن للمواشي وكثيرا ما يفعلها وقد دفع الاهالي كل منهم ٤٠٠ جنيه ولم تحل المحافظة مشكلتهم ..

اما الكهرباء فمنقطعة في مناطق الكفور لقدم الكابلات وارغام المواطنين في اصلاحها على نفقاتهم الخاصة والمجاري غير موجودة في الاحياء الشعبية مثل الغرز وكفر العرب وكفر سليم اما في المناطق التي بها مجاري فهي دائمة الانفجار ومختلطة بالقمامة خاصة في شارع الفوري والشيخ عبود وكفر سلامة وحتى في احدث المدن ومنها مدينة السادات ومدينة الايمان او التي جاري تسليمها !

اما اهمال مشاكل الشباب والمرافق العامة اصبحت شيئا .. اما المدارس فقط احالت ادارة جنوب التعليمية منكرة للمديرية المالية رقم ٢٩٤ لعدم الاستفادة بـ ١٤ الف جنيه خصصت للترميمات ::

والدروس الخصوصية الاجبارية والتهديد بالفصل والمدارس ليلة للسلوطعنها احمد رمضان وعبد المنعم سند وصلاح سالم والبارودي .

وفي المصانع العمال تئن من التعسف : يقول عبد المجيد احمد وحجاج ابو العلا ان نظام العقود في شركة يتروجيت يفرمهم كذلك الاعمال الصحي والمباني الجاهزة سحبت عربتهم .. وفي المستشفى العام المدير يعوق نشاط كلية الطب وهو رئيس اللجنة الصحية بالحزب الوطني .. وفي شركة الاسمنت يشكون من مشكلة العقود المؤقتة وساعات العمل ومن البدلات والوجبة والاجازات والتهديد بالفصل والنقابة الوهمية وفي شركة ايران للنسيج توفت فتاه هذا الاسبوع واصيب العشرات بالسل الى درجة تخصيص مستشفى ..

وفي شركة البترول يتعرض العمال للغازات السامة

المرشح والحل ..

ان الاسكان في السويس مشكلة لها حل . هكذا يؤكد زكي احمد زكي امين حزب العمل بالسويس والمرشح لمجلس الشعب فمنطقة مساكن السريع التي هدمها الامن وشردت الاسر يمكن بناؤها بصورة جميلة بدلا من الاكواخ الاسمنتية خاصة ان جميع المرافق متوافرة بها اضافة الى وجود ٨٠ عمارة قاربت الانتهاء بكفر احمد عبده و ٢٤ عمارة لم يتخذ قرار حاسم بشأنها هذا ان اخلصت الجهود حيث ان تكلفة بناء الوحدة مرتفعة لجشع المقاولين فمعظمهم مراكز سياسية وتنفيذية بالمحافظة وعلى رأسهم رئيس لجنة الاسكان والذى قام بتبوير الاراضى دون تحقيق في استغلال النفوذ .. كما نطالب بالعدالة في توزيع المساكن وتنازل الهيئات الحكومية والتي احتلت ٥٠٪ من مساكن الصباح المخصصة للاهالي واقترح مساهمو هيئة القناة شركات البترول في بناء وحدات لعمالها قرب مصانعها واعتقد ان هذا يحل جزءا من المشكلة خاصة ان الاعتماد المخصص كبير .

وحتى لا يظل ضحايا العدوان على السويس يعانون من حالة الحرب حتى الآن ! !

الموت عطشا

خطر يهدد سكان شمال سيناء وينشر أمراض الفشل الكلوى بينهم

بعد احتلال دام اثنى عشر عاما لـ « سيناء » .. مازال المواطنون في شمال سيناء يشعرون بالغربة والتعاسة ويعانون العطش .. والاصابة بامراض الفشل الكلوى .. بفضل سياسات الحزب الوطني بقيادة المحافظ منير شاش . والوعود الكاذبة ..

● مياه الآبار زادت ملوحة والمياه المحلاة بسعر ٢,٥ جنيه للمتر المكعب

تحقيق :
هدى سعيد مكاوى

مضت سنوات طويلة منذ أن سلمت المنطقة .. للحكومة المصرية ولا تزال المشكلة قائمة بل تزداد حدة فتقوم النساء بحمل المياه على رؤوسهن ونقلها من مسافات بعيدة لا تقل عن ٢ كيلو متر .. والمشكلة يوميه تبدأ حين تفتح احدى حنفيات منزلك فتفاجأ بأن المياه لا تزور بيتك مطلقا لذا عليك أن تشتري موتور لرفع المياه وعدة أمتار من المواسير وتقوم بتوصيلها بالشبكة الرئيسية في الحي ويقوم الموتور بشفطها . اذا وجدت المياه بالشبكة !!

فيسرع أهل المنزل يملؤون جميع الأواني هذا بغض النظر عن كونها مياه غير صالحة للشرب فتصل نسبة الاملاح فيها الى أكثر من ٢,٥ جم في اللتر أو تكون أحد العوامل المسببه في حالات الفشل الكلوي المنتشرة بين أهالي شمال سيناء . الأمر الذى دفع بالاهالي الى شراء المياه المحلاه التي توزعها البلدية يوم أو يومان بسعر « الجركن » ١٠٠ قروش رغم أن سعره بـ ٥ قروش فقط .

المياه للسياح أولا

● وتزداد المشكلة خطورة صيفا . فمع توافد السياح والمصطافين الى المنطقة يزداد تعداد السكان ويزداد معدل انفاق المياه .. فلجأت الدولة الى سحب معظم المياه ناحية البحر من خلال الشبكة الرئيسية في العريش والتي تغذى المنطقة . وذلك لخدمة المصطافين والسياح غير مبالية بأهالي المنطقة

ويصبح الخيار صعبا أمام الاهالي اما ان يدفعوا ٢,٥ جنيه لكل متر ثمنا للمياه المحلاة . أو أن يشربوا من البحر « المياه العادية » والتي منعتها الدولة أيضا لانها تكلف ٣ قروش فقط عن كل م٣ .

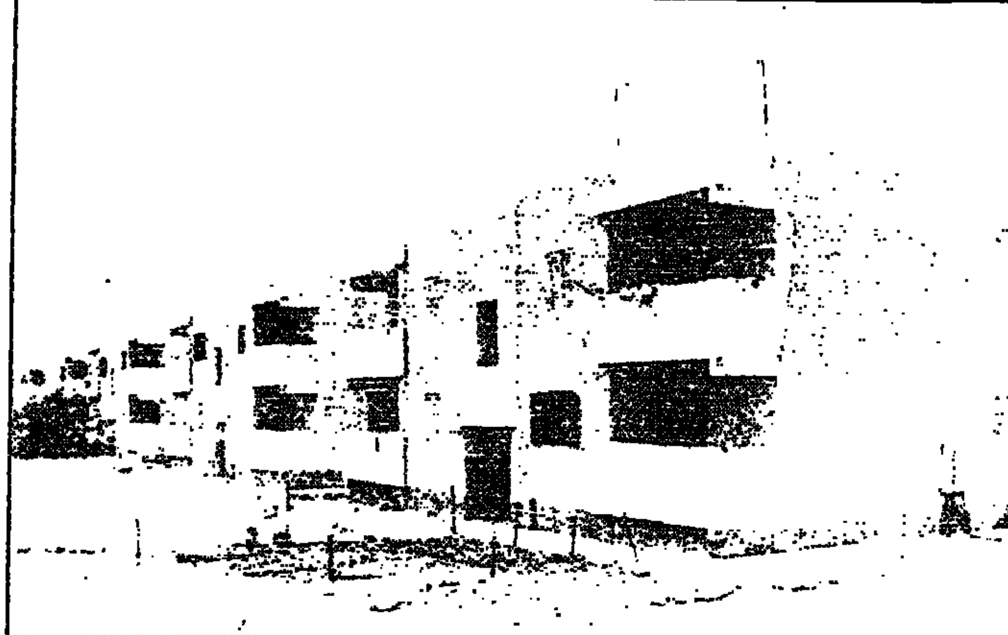
وبالرغم من وجود الآبار البالغ عددها ٢٩ بئر (يغذى مدينة العريش ٧ أبار منها) الا أن المياه لا اثر لها في كثير من المناطق وخاصة في منطقة كفر « أبو نخيله » ؟

الشبكة انسدت بالصدأ

● الأمر الذى دفعنا الى تقصى المشكلة ..

أن شبكة المياه الممتدة الى مدينة العريش قد أصابها الصدأ وتراكمت عليها الاملاح وسدت المواسير .. وحالت دون وصول المياه الى المناطق المرتفعة قليلا مثل « كفر أبو نخيله » .

ومما زاد الطين بلة أن الحكومة تقوم بتحويل المياه نحو الشاطىء لخدمة المصطافين .



● التقت « الشعب » اثناء جولتها في المنطقة مع أهالي من سيناء

زورونى في الشهر مرة !

● صلاح شراب : لقد سئمنا من هذا الوضع أرجوا أن ينظروا إلى حالتنا بعين الرحمة . فقد وصل الأمر بنا إلى نقل المياه من مسافات بعيدة . وقمنا بملء فناطيس المياه حتى يسهل لنا استعمال المياه .

● السيدة عطيات القصاص : منطقة العريش تكاد تكون منسية تماما من الخدمات العامة وخاصة قلة المياه فيها أرجو أن ينفذوا ما وعدوا به بتوصيل مياه النيل . أو توفير مياه الآبار .

● المهندس / مروان ياسر جبر : لا أدرى إلى متى تستمر معاناتنا أرحمونا ونفذوا ما وعدتم به . إذ نطمع في وصول أى مياه لدينا ولو مالحة .

● سعيد جبر : قمنا بتقديم كثير من الشكاوى ووقع عليها الاهالي وواجهنا بها المحافظ ووعدنا بتقوية خط المياه إلى حين وصول مياه النيل إلا أنه قد تناسى شكوانا و أهملها .

● وهبى الشريف : اعتقد أن المسئولين يجدون اللذه في عذابنا والدليل على ذلك عدم تنفيذ وعودهم لنا أرجوا أن يسمحوا للمياه بزيارة منازلنا ولو في الشهر مرة ! .

● وردا على الاف الشكاوى المرسلة إلى المحافظة .

التقت « الشعب » مع المهندس / صالح العيسوى المسئول عن مرفق المياه في مدينة العريش فاجاب قائلا : ـ

اعتقد أن العيب سببه إنسداد المواسير الفرعية المؤدية إلى المنازل فعلى الاهالي أن يقدموا شكواهم ونحن سنبحث الأمر .

ثم استطرد قائلا : لقد رفعنا عدد الآبار ولكن نظرا لازدياد عدد السكان إزداد معدل الاستهلاك كما أن المناطق التي تشكو من نقصان الماء بنيت بدون تخطيط على مناطق مرتفعة وخاصة في كفر أبو نجيلة .

وعن مشروع مياه النيل أضاف قائلا : في ٢٥ / ٤ / ٨٧ سيتم تجريب ضخ المياه إلى الخزانات الموجودة في العريش ومنها إلى المنازل .

والكلام غير مقنع : فلا يمكن أن تنسد آلاف المواسير مرة واحدة وفي منطقة باكملها .

كما انه يدعى أن الامر يرجع الى البناء العشوائى فوق مناطق مرتفعة وهذا غير صحيح ومعظم الشكاوى قدمت من مواطنين مقيمين في مناطق منخفضة !

وان كان الأمر كذلك فكيف تصل المياه إلى الادوار العليا في العمارات الشاهقة !

والناس هنا في جحيم .. ولا احد يشعر بهم .

في صحراء النوبارية

الشباب منفى بأمر الحكومة !



□ الحكومة قدمت الأرض للشباب وتركته للجوع والشرب من الترع

□ امتلأت مجمعات النوبارية بالسلع عندما زارها الوزير وبعد الزيارة نفض المولد

□ زيارة أى مسئول كبير « وش السعد » على الخريجين

□ الوحدات الصحية بلا أدوية أو أجهزة وتصريحات المسئولين مجرد كلام

تحقيق :
احمد عبد المنعم

صحراء مصر أرض بكر . تجود بالخير الوفير . ان وجدت من يرعاها بامانة ويحرص عليها بحق . وليس بترديد الشعارات الفارغة .

وصحراء النوبارية أحدى هذه المناطق . وتتغنى الحكومة بها دائما عند الحديث عن تجربة استصلاح الاراضي وتمليكها للخريجين ذهبت « شباب العمل » الى النوبارية تستطلع التجربة بكل جوانبها .

صحيح ان التجربة جيدة في حد ذاتها ولكنها مليئة ببعض السلبيات وهى في مجملها سلبيات ادارية وتنظيمية تسبب فيها الروتين الحكومي .

والشباب بالطبع هو المجنى عليه والضائع وسط هذا التخبط والقصور الحكومي . فرغم عظمة الجهد الذى يبذله الشباب . فان دور الحكومة وقف عند تقديم الأرض لهم ثم تركتهم وحدهم يصارعون مصيرهم مع الصحراء .

يقول ايهاب الشايكش ـ دبلوم تجارة ـ ان الشباب قادر على تعمير الصحراء حيث الأرض خصبة وأنا زرعت بطيخ لب وفول سوداني وبسلة وشعير ـ لكن الكهرباء كثيرا ما تنقطع فتتوقف محطات فتح المياه ويتلف المحصول .

ويضيف ان شبكة الكهرباء موجودة لكن تشغيلها يتوقف على زيارة مسئول كبير حتى يطلق التيار الكهربائى ضمن فقرات الترحيب ! .

ويستطرد قائلا عندما زارنا وزير التعمير جاء معه بالخير فامتلأت الجمعيات الاستهلاكية بالسلع وتم تشجير الطرق وبعد انتهاء الزيارة عاد كل شيء لاصله ! .

أما ابراهيم سليمان ـ دبلوم تجارة ـ فيؤكد أن مشاكل الخريج في المجتمع الجديد هى في التمويل لأن الخريج ليس لديه أموال تمكنه من تغطية مصاريف زراعة الارض وقالوا لنا ـ والكلام لابراهيم سلمان ـ ان الخريج سوف يأخذ ٤٥ جنيها لكننا حتى الآن لم نأخذ شيئا ثم انها لن تكفى !

ويضيف أن الشباب يضطرون لاحضار وجبات غذائية معهم لأن المخابز الموجودة بالقرى لا تعمل ! .

المجمعات خاوية

وفي قرية « توفيق الحكيم » التقيت بمجموعة من خريجي الجامعات والذين تسلموا الأرض منذ شهرين .

يقول على البحيرى ـ بكالوريوس زراعة ـ ان التجربة جيدة فالخريج يأخذ منزلا ويحصل على أسمدة كيماوية وتموين .. لكن مياه الشرب غير نقية . ويضيف أن محطات تكرير المياه موجودة لكنها لا تعمل . كما أن الجمعية الاستهلاكية موجودة لكنها أيضا خاوية !

ويرى على البحيرى أن الخريج يحتاج قرضا من الدولة يمكنه من بدء حياته الجديدة وتغطية مصاريف اقامته وزراعة الأرض خاصة وأن الاسعار هذا مرتفعة ! .

أما عبد الحكيم مصطفى ـ بكالوريوس زراعة ـ فيقول ان خطوط الرش تنفجر باستمرار مما يعرض المحصول للتلف . كما أن محطات المياه تتوقف لانقطاع الكهرباء فتجف الأرض ويموت المحصول ويتطاير في الهواء !

والمواصلات أيضا مشكلة

ويشكو عبد الحكيم مصطفى من قلة المواصلات لان شبكة المواصلات يعمل عليها أتوبيس واحد فقط ! .

ويطالب بإنشاء كوبرى يربط قرية توفيق الحكيم بقرية المجزر الآلى التى تتمتع بمرافق كثيرة حيث يوفر هذا قطع مسافة ٥٠ كم .

هذه كانت مشاكل الخريجين ـ فماذا يقول المسئولون ؟

محمد والى ـ مراقب عام التنمية بمنطقة البستان ـ يقول ان الخريج يحصل على أسمدة وتقاوى من الجمعية الزراعية باشتراك رمزى .

كما يحصل كل ثلاثة شهور على ٢٠٠ كيلو دقيق و ٢٣ علبه لنشون و ٢٨ علبة جبنه و ٩٠ جرام شاى وكمية سكر و ١٢ لتر زيت وثلاث علب سمن . ويأخذ ٤٥ جنيها كل شهر . ولمدة ثلاث سنوات .

ويؤكد أن الخريج يأخذ الارض وبها محصول مزروع وعليه الاشراف وجنى الثمار لنفسه .

ويستطرد قائلا اننا نساعد الخريج على اقامة المشروعات الصغيرة فنمده بالبط والدجاج الرومى حيث يدفع نصف المبلغ مقدما والباقى بعد بيع الانتاج .

ويقول سوف نقيم في هذا العام عدة منشآت منها جمعيتان زراعيتان . وأربع جمعيات استهلاكية . ومكتبتان لتحفيظ القرآن . ودار حضانة . ونادى نسائى به مشغل لتعليم الخياطة والتريكو

وحدات صحية وهمية

في قرية أبى بكر الصديق وهى احدى القرى التى يسكنها الشباب وفي داخل الوحدة الصحية التقيت بطبيب الوحدة السيد مصطفى عمر الذى أكد أن الوحدة تعانى من نقص في أنواع الادوية وخاصة أدوية الاطفال ولا يوجد في الوحدة سوى أدوية الكحة والديدان والنوفالجين والاسبرين !! .

ويشكو طبيب الوحدة من الانقطاع المستمر للكهرباء وضعف المقابل العادى ويطالب بضرورة صرف بدل اقامة .

كما يشكو أهل القرية الذين كانوا متواجدين في الوحدة من نقص الادوية وسوء مياه الشرب التى سببت لهم « البلهارسيا » !

وأكد لى مسئول كبير في النوبارية أن وزارات الصحة والتموين والنقل والشئون الاجتماعية لا تؤدى دورها في هذه المجتمعات الجديدة ؟

ويقول ان المخابز الموجودة في النوبارية غير مرخصة وتعامل مثل مخابز القرى داخل الوادى ! والمخبز مخصص له ثلاثة أجولة دقيق فقط !!

ويضيف أن محطات المياه جاهزة للتشغيل لكن مرافق المياه لا توافق على استلامها بحجة أنها محطات صغيرة كما فعل مرفق مياه البحيرة .

ويقول ان شركة مواصلات غرب الدلتا تسير خط أتوبيس واحد فقط داخل هذه الصحراء !

ويرى أن وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية يجب أن ترعى هؤلاء الشباب ماديا ومعنويا حتى ينجحوا في تجربتهم ويستقروا في المجتمع الجديد .

ويستطرد قائلا لا يعقل أن يعين في الوحدة الصحية في هذا المجتمع المنعزل طبيب حديث التخرج فقط بل انها تحتاج الى مجموعة أطباء في تخصصات مختلفة . فلو مرض أو أصيب أى شاب لن يجد من الاسعافات ما ينقذه خاصة وأن المدن السكنية بعيدة عن النوبارية !

ويرى ضرورة اعطاء جميع العاملين بقرى النوبارية في المرافق المختلفة بدل اقامة بالاضافة الى بدل طبيعة عمل حتى تكون لديهم الرغبة في الاستقرار .

كما يعيب هذا المسئول على وزارة الزراعة عدم فهمها لطبيعة الارض الجديدة في النوبارية حيث قامت الوزارة بتطبيق نظام الدورة الشتوية ! مع أننا طالبنا بعدم تنفيذ هذا النظام لكن أصواتنا لم تتعد حدود آذاننا !!

وفي أثناء وجودى في النوبارية دخلت عدة قرى كلها متشابهة في المرافق والخدمات فيها السوق التجارى والمسجد والمدرسة الابتدائية ودار الحضانة والمخبز ومحطة المياه والوحدة الصحية لكن في بعض القرى كل هذه المرافق هياكل لا تعمل !

ولو أخلص المسئولون ستحل مشاكل هؤلاء الشباب . إن تقليل ترف الزيارات والحفلات الرسمية لكبار مسئولينا توفر لقمة العيش لابنائنا في الصحراء .

احذروا الربط بين الانتخابات والفتنة الطائفية المزعومة

بقلم الدكتور :
محمد حلمي مراد

صدق ما توقعناه عن المبالغة في التحذير الوارد بتصريحات المسئولين من العواقب المدمرة للفتنة الطائفية ، ومناشدتهم المواطنين العمل على القضاء عليها ومكافحتها من جذورها في الوقت الذي يعلن فيه وزير الداخلية ـ بعد أن لمس رد فعل هذه التصريحات في الداخل والخارج ـ بان الحالة هادئة وأن مصر لا تعرف الفتنة الطائفية وان ما يحدث أحيانا لا يعدو أن يكون أحداثا فردية طارئة ..

فقد قلنا إن اثارة موضوع الفتنة الطائفية بهذا التهويل وفي فترة الانتخابات بالذات ، يقصد من ورائه تحقيق مخطط لافتعال أمر ضد التيار الاسلامي المتحالف مع حزب العمل بالترشيح على قوائمه الحزبية .

وبدأ ذلك فعلا بمحاولة تبرير ما تم من ازالة اللافتات وكشط الملصقات وطمس الاعلانات التي تحمل دعاية انتخابية لمرشحي المعارضة وبصفة خاصة قائمة التحالف إذ قيل ان ما أزيل منها تحمل شعارات أو عبارات تعبر عن جماعات أو تنظيمات غير شرعية !! ... ويقصدون بذلك « الاخوان المسلمون » .

كما تتابعت المقالات والتحقيقات الصحفية التي تحاول الربط بطريقة أو بأخرى بين وجود ممثلين للتيار الاسلامي بين المرشحين على القوائم الانتخابية وبين إثارة الفتنة الطائفية ـ في الجرائد والمجلات المسماة بالقومية ... وفات البعض منهم أن فيما يكتبونه هم هو الذي يؤدي الى اثارة الفتنة الطائفية دون أن يفطنوا الى ذلك !!

فيم الضجة الكبرى ونص الدستور صريح ؟

وأود بادئ ذي بدء أن أتساءل فيم هذه الضجة الكبرى حول ما يذكر عن « الحل الاسلامي » أو « التيار الاسلامي » أو « المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية » ، وكأن المتلفظين بهذه العبارات أو المدونين لها قد ارتكبوا اثما عظيما يستحق تعبئة أجهزة الاعلام واستنفار أجهزة الأمن ، ألم ينص الدستور المصري القائم والساري المفعول في مادته الثانية على أن الاسلام دين الدولة ، وأن مبادئ الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع في البلاد .. ؟ .

هل الذين وضعوا هذا الدستور والذين أقسموا اليمين على احترامه من المسئولين في الدولة يؤمنون بذلك حقا ، ويلتزمون بمقتضاه أم أنهم يسايرون مطلبا جماهيريا فأرادوا به نصا ميتا وحبرا على الورق ؟!

ثم ألم تشترط المادة الرابعة المعدلة من قانون نظام الأحزاب السياسية لتأسيس أي حزب سياسي أو استمراره عدم تعارض مقومات الحزب أو مبادئه أو أهدافه أو برامجه أو سياساته أو أساليبه في ممارسة نشاطه مع مبادئ الشريعة الاسلامية باعتبارها المصدر الرئيسي للتشريع ؟؟

فهل اذا ورد ان « الاسلام هو الحل » باعتبار أن تعاليم الاسلام وقيمه ، وأن قواعد المعاملات وأحكام تنظيم المجتمع الواردة في القرآن الكريم والسنة المؤكدة « السبيل للخروج من الفساد والانحراف الذي نمر حياتنا ويكاد يقضي على مستقبلنا ، يكون المطالب بذلك قد خرج عن الطريق السوي ؟!

الأقباط يدركون معنى الأمان في ظل الاسلام .

ونود أن نقول للذين يحاولون ابداء شعور المجاملة نحو لخواننا الاقباط وادخال الطمأنينة الى نفوسهم بالكف عن الدعوة الى التمسك بأحكام الاسلام ، أنهم مخطئون كل الخطأ لأن الاقباط لديهم من الادراك والتجارب ما يجعلهم أكثر اطمئنانا الى ممارسة حياتهم وأعمالهم وشعائرهم الدينية في كنف شعب وحكومة يعرفون الاسلام حق المعرفة عما لو كانوا بين قوم لا خلاق لهم ، ينهبون ويسلبون اعتمادا على كثرتهم دون رادع أو وازع من دين يقول : « لهم ما للمسلمين ، وعليهم ما على المسلمين » ... فتصبح هذه القاعدة واجبة الاحترام والتقديس لأنها تابعة من دينهم الذي يؤمنون به .

ولست أنسى مبلغ سعادة رجال الكنيسة المصرية عندما قررت جعل مادة التربية الدينية من المواد الأساسية في التعليم ما قبل الجامعي عندما كنت مسئولا عن شئون وزارة التربية والتعليم ... فتدرس التربية الدينية الاسلامية للمسلمين ، وتدرس التربية الدينية المسيحية للمسيحيين ... وشكلت اللجان العلمية لكل من المادتين ، وطبعت الكتب المدرسية اللازمة لهما .

وعندما عدل نص المادة الثانية من الدستور المصري عام ١٩٨٠ بجعل مبادئ الشريعة الاسلامية « المصدر الرئيسي » للتشريع بعد أن كانت « مصدرا رئيسيا » أي من بين مصادر أخرى وليس المصدر الأول الأساسي. كان أهم ما شغل بال أخواننا الاقباط وقتئذ هو حقهم في ممارسة شعائرهم الدينية ، وفي تطبيق شرائعهم الدينية على أحوالهم الشخصية ، فحرصنا على أن ينص على ذلك في باب تطبيق الشريعة الاسلامية في برنامج حزب العمل ، لأنه أمر لا يتعارض مع أحكام الشريعة الاسلامية .

فلا محل إذن للتمسح بالأخوة الاقباط لمحاربة التيار الاسلامي أو لمحاولة ترويع الناس بسبب الاقبال الحافل من جانب الناخبين على قوائم التحالف التي قدمها حزب العمل ، فإنهم أوسع أفقا في فهم الاسلام وأكثر إدراكا لحقيقته بحيث لا يعتبر من الحكمة بحال وضعهم خطأ وخلافا للحقيقة عقبة في سبيل تطبيق شريعة الاسلام .

وقد أدهشني كثيرا أن يكتب الاستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير جريدة الأهرام في مقاله الاسبوعي يوم الجمعة الماضي موجها سؤاله الى الأحزاب جميعا عن مكان قضية الفتنة الطائفية في برامجها الانتخابية دون أن يراجع البرنامج الانتخابي لحزب العمل الذي جاء فيه ما يلي :

الاخوة الاقباط ، واهل الكتاب عامة ، مواطنون في الدولة الاسلامية لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين واذا كان الاسلام دين الغالبية العظمى من المصريين فإن ما انشأه من حضارة وتاريخ هو ملك لكل من شارك في العمران في ظل الدولة الاسلامية وكل من يعيش على ارض مصر هو وارث لذات التقاليد والاعراف والفنون ، وامين عليها وهذا هو الاساس في روح الاخوة المصرية التي اظلت على مر القرون ابناء الدينين الكبيرين في مصر .. وهذا هو الاساس للعمل المتكامل لبناء مستقبلها وهذا هو الاساس الذي يتغلب به المصريون جميعا على الدسائس والفتن التي تستهدف وحدتهم وامنهم واستقرار وطنهم ..

هذا هو ما جاء في هذا الشأن في البرنامج الانتخابي للمرشحين على قائمة حزب العمل .. فما هو العيب فيما ينادون به ؟ ... وهل فيما يقولون ما يؤدي الى فتن طائفية كما حاول ان يفترى البعض ويزعم خلافا للحقيقة ؟

هل حل جمعية الاخوان المسلمين تعني عزلا سياسيا لأحد ؟

واذا كان يقال ان الاخوان المسلمين جمعية منشأة طبقا لقانون الجمعيات قد حلت ، فان ذلك لا يعني عزل أحد من اعضائها سياسيا .

واذا كان يشار الى بعض المرشحين على أنهم كانوا من الاخوان المسلمين فان ذلك اشبه بمن يقولو انهم كانوا من المنتمين الى حزب من الاحزاب السياسية التي كانت موجودة قبل الثورة وحلت ، والتي لا يجوز اعادة تكوينها بناء على ما نص عليه قانون نظام الاحزاب السياسية .. وهو امر لا مأخذ عليه بالنسبة لبيان جذور بعض المرشحين او تاريخهم الوطني ولا يؤدي بحال الى تكوين تنظيم قانوني .

وهل من الخير اذا وجد مواطنون مخلصون يريدون البذل والعطاء في مجال العمل العام أن يتعاونوا علنا وتحت مظلة حزب شرعي في حدود القوانين ام أن يتجهوا الى العمل السري غير المعلن لان هناك من يريدون منهم عدم الظهور بين الناس او العمل في وضح النهار ؟

مبادئ الاسلام ليست برأسمالية أو رجعية

ومن الغريب ان يكتب الاستاذ ابراهيم سعده رئيس تحرير اخبار اليوم معتبرا ان تحالف حزب العمل مع من يطالبون بالحل الاسلامي انما هو تغيير في معالمه ومبادئه :

ـ فبعد ان كان اشتراكيا اصبح رأسماليا في حين ان الاسلام سبق دعاة الاشتراكية فيما نادوا به من مبادئ العدل الاجتماعي .. واذا كان المجال لا يتسع للافاضة في هذا الموضوع فإن باستطاعته ان يرجع الى كتاب اشتراكية الاسلام للمرحوم الشيخ مصطفى السباعي ليستنير في شأنه ..

ـ وبعد ان كان تقدميا اصبح رجعيا في حين ان الاسلام الذي يؤمن بالاجتهاد مع الحفاظ على الثوابت من الاوامر والنواهي لتحقيق مصالح الامة المتجددة والاستجابة لحاجاتها المتطورة ولم يضع هذه الثوابت الا في صورة قواعد عامة وخطوط عريضية يمكن ان تختلف في تفاصيلها باختلاف الزمان والمكان ـ هو ابعد ما يكون عن ان ينعت بهذا الوصف المعيب ..

ولو كلف الكاتب الكبير نفسه مؤونة الرجوع الى برنامج حزب العمل الانتخابي لعام ١٩٨٤ وقارنه ببرنامجه الانتخابي لعام ١٩٨٧ لما وجد فارقا يذكر ولتيقن بأن مبادئ الحزب وتوجهاته لم تتغير ، وانما الناس هم الذين يتغيرون

من الذي يخشى الصحوة الاسلامية

وختاما اود أن اقول ان على الحكام المخلصين الذين يرغبون الخير لهذا البلد الا يخشوا من الصحوة الاسلامية . شريطة ان تكون قائمة على الفهم الحقيقي السليم للاسلام بعيدا عن الجمود او التطرف ، فهي السبيل لتطهير المجتمع من الفساد والانحراف اذ يشعر كل فرد فيه ان الله يراقبه في السر والعلانية فلا يحتاج الى اجهزة رقابية تحتاج بدورها الى من يراقبها وهي الحافز على زيادة الانتاج واتقانه فالحديث الشريف يقول : « اذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فاستطاع الا تقوم حتى يغرسها فليغرسها فله بذلك اجر » كما يقول : ان الله يحب اذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه .. وهي الطريق للتكافل الاجتماعي ولتحقيق حد الكفاية ـ وليس الكفاف ـ لسائر المواطنين ... وهي السبيل لاقامة الشورى (اى الديموقراطية) التي أمر بها الرسول الموحى اليه بقوله جل وعلا : « وشاورهم في الامر » فما بالنا بالحاكم الذي لا يرتفع الى مرتبة الانبياء .. وهي التي تخلق الانسان المسلم حقا الذي يؤمن بالجهاد في سبيل نصرة الحق والاستشهاد في سبيله

ولكن الذين يخشون هذه الصحوة الإسلامية هم المنحرفون ومرتكبو المعاصي في الداخل ، وهم أعداء البلاد والراغبون في بقائها في ضعفها وفقرها وتبعيتها في الخارج .

ان الصهاينة ومن ورائهم الامريكان لا ينسون الذين كانوا يتمنطقون بالمتفجرات ويستقلون السيارات الملغومة لكي يقتحموا بها مواقع جنود الاحتلال في جنوبي لبنان مضحين بأرواحهم وهم في زهرة العمر ومقتبل الحياة دفاعا عن أوطانهم ، مهللين مكبرين بالاستشهاد ليدخلوا الجنة دون ان تفلح في صدهم اقوى الاسلحة واحدثها مما اضطر البحرية الامريكية للهروب الى الاسطول السادس في البحر وقوات اسرائيل للعودة الى ديارهم :

إحرصوا على حيدة الانتخابات فلستم أوصياء على هذا الشعب

فاحذروا أن تستمعوا الى ما يرد في تقارير المخابرات الاجنبية ، ولا تقحموا الفتنة الطائفية المزعومة في مناورات انتخابات مجلس الشعب والاعيبها ، حتى لا يضطرب حبل الامن وتقع البلاد في المحظور الذي يتمنونه لنا .

ولتتركوا الشعب يعبر عن ارادته في انتخابات حرة ، فلستم اوصياء عليه حتى تفرضوا عليه ما تريدون ..

ولتنفذوا ما تعلنونه من حرص على النزاهة والحيدة في الانتخابات التي ستتم الاثنين القادم بأذن الله ، ولتستجيبوا الى وجود مندوبي قوائم احزاب المعارضة في لجان التصويت تحقيقا للاستقرار السياسي ..

ولتذكروا قوله تعالى : « كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون » صدق الله العظيم .

إلى الاستاذ أحمد بهاء الدين

الاستاذ الكبير أحمد بهاء الدين كتب يطالب باصدار قانون يعاقب بالسجن كل من ياتي بقول او كتابة أو فعل من شانه التحريض او الازدراء باي انسان أو جماعة بسبب الدين أو اللون أو الجنس . ويجعل رفع الدعوى من حق اى مواطن .

جاء هذا الاقتراح متعجلا ، ولعل مادفع الى هذه العجلة هو الخوف على وحدة الامة والقلق من احداث الفتنة ، وهو قلق نبيل نشترك جميعا فيه معه . فليس اخوف من الفتنة شيء يخشاه المصريون المخلصون . وليس اجمع للوطنيين المخلصين من هذا الامر يحتفلون له ويتشاركون لوأد الفتنة والقضاء عليها .

بقلم :
طارق البشرى

وبهذه الروح نود ان نذكر الاستاذ بهاء ، ان قانونا كهذا الذي يقترح كان قد اصدره فعلا الرئيس السادات في سبتمبر ١٩٧٢ واسماه قانون حماية الوحدة الوطنية . وهو يعاقب بالحبس والغرامة « كل من اذاع عمدا اخبارا أو بيانات أو اشاعات كاذبة أو مغرضة بقصد الاضرار بالوحدة الوطنية بين قوى تحالف الشعب أو بين طوائفه » ، وكذلك « كل من حرض باحدى وسائل العلانية المنصوص عليها في المادة ١٧١ عقوبات على بغض فئة من فئات التحالف أو طائفة من الناس أو الازدراء بها أو اثارة الفتنة بينها » .

وقد صدر هذا القانون فيما نذكر عقب احداث مماثلة جرت في الخانكة في ذلك الوقت ، ولكنه لم يعالج اسباب تلك الأحداث ، ولم يطبق من بعد الا ضد المعارضة السياسية بكل فئاتها واتجاهاتها مسلمين واقباطا ، وعمالا وراسماليين ، وعلمانيين واسلاميين ، واشتراكيين ورجعيين . والمؤكد أن « الفتن الطائفية » قد زادت بعد هذا القانون ولم تنقص .

ونحن نذكر الاجراءات التي اتخذت في سبتمبر ١٩٨١ ، بعد تسع سنوات من صدور ذلك القانون ، وهي اجراءات اتخذت باسم المحافظة على وحدة الوطن والقضاء على الفتنة الطائفية . واعتقل فيها كل قوى المعارضة وصودرت فيها صحف من شتى الاتجاهات ، والغيت جمعيات وحرمت تنظيمات مما يقوم على اساس ديني أو غيره . ونصت قرارات الاعتقال صراحة على ان أسباب الاعتقال تتعلق « بمن توافرت قبله دلائل جدية على انه قد ارتكب أو شارك أو حبذ أو استغل على اية صورة كانت الاحداث التي هددت الوحدة الوطنية أو السلام الاجتماعي أو سلامة الوطن .. » .

يستند اقتراح الاستاذ بهاء الى ماذكره لانه في الماضي كان « الكلام والكتابة لاهل العلم والفكر ... لرجال الثقافة الدينية الصحيحة » وانه الآن « تصرخ الاف الميكروفونات التي يتحدث منها الذين يعلمون والذين لا يعلمون .. التي صفتها الاساسية الجهل بالاسلام أو محاولة استثماره » .

ونحن نشارك الاستاذ بهاء في ان بعض من يقفون على المنابر يغلب عليه عدم المعرفة الصحيحة باحكام الدين ، أو عدم الفهم السليم لظروف الواقع واوضاعه . ولكن ارجو ان نتذكر ان غالبية هؤلاء هم من عمال الدولة وموظفي الحكومة الذين يعملون وعاظا في تلك المساجد . وان كان من اجراءات سبتمبر ١٩٨١ ان تسلمت الحكومة مئات من المساجد المحلية والاهلية وعينت لها ائمة ووعاظا وخطباء من موظفي الاوقاف . وهؤلاء يبعد عن الظن ان يتهموا جملة بالصدور عن مواقف سياسية معينة . كما يميل الظن بنا الى القول بان خطاهم اساسه نقص المعرفة وليس سبق القصد .

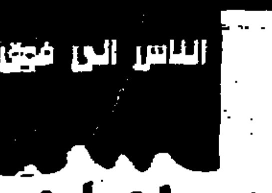
افلا يجدر برفقنا وحناننا ان ننصح وزارة الاوقاف بتعليمهم بدل ان تتسابق بايداعهم السجون ؟! .

لقد اشار الاستاذ بهاء في صدر كلامه ان الفتنة وقودها هو الجهل والبطالة والاحباط . وبصرف النظر عن الخلاف حول الاسباب واهمية كل سبب فنحن متفقون بانه لا يجدي في معالجة الفتنة الكبح والعقاب القانوني وحدة انما المجدي ان نتفهم بموضوعية واعتدال العوامل السياسية والاجتماعية والفكرية ونقترح لها الحلول من نوعها ، ثم ياتي بعد ذلك حكم القانون بتجريم الافعال الضارة ليعالج حالات الشذوذ عن التنظيم السياسي الاجتماعي الرشيد .

سيدي .. نفعنا الله بك وايدينا معا ، اسلاميين واقباطا وعلمانيين ، وكل من ينتمي لهذه الديار . ايدينا معا لنحفظ للوطن سلامه ووحدته .

● اخبار منوعة ● أخبار ممنوعة ●● اخبار ممنوعة ●● اخبار ممنوعة ● اخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ●● اخبار

أخبار ممنوعة



رجيم اجباري

أحد الغلابة قال تعليقا على محاولات فتيات الطبقة الراقية لتخسيس أنفسهن « بناتنا في الحارة أجسادهن رشيقة ليس بسبب التخسيس ، ولكن بسبب قلة الاكل والفقر والمرض » .

حقيقة الدنيا حظوظ حزب وطني ، ناس تشكو من التخمة وتبحث عن الرشاقة وغلابة يشكون من رجيم اجباري ويبحثون عن شوية تخمة ! !

عاجل الى سيدات الطبقة الراقية

أقراص الرشاقة خطر

أخبار ممنوعة لاحظت ان بنات النوادي الراقية مثل الجزيرة وهليوبوليس بدأن يتجهن الى ممارسة الرياضة بدلا من الجلوس في الشمس والثرثرة بحثنا عن سبب هذه الصحوة الرياضية المفاجأة فاكتشفنا ان الاطباء نصحوا البنات الحلوين بالامتناع عن تناول اقراص الرشاقة أو ادوية الرجيم على أساس انها خطر خاصة مادة « الانفيتامين » التي تؤدي الى الاصابة بالدوار ومشاكل في المعدة . بعض الناس اللي فوق يفكرون بعد هذا الاكتشاف الصحي في انشاء بعض معاهد خاصة للجمينزيوم على اساس انها تؤدي الى التخسيس .

ياحزب الفشل الوطني من أين لكم هذه الأموال ؟ ؟

عبد الوهاب

حزب الحكومة أصدر أكثر من ٥ ملايين ملصق انتخابي باحجام وأشكال مختلفة . مطابع الصحف الكبرى ألغت أجازات عمالها يوم الجمعة الماضي حتى تستطيع طبع مايريده حزب السلطة . وأخبار ممنوعة تسال الحزب اياه : من أين لكم الأموال الطائلة اللازمة لكل هذه الملصقات ؟ والجواب واضح : من فلوس الشعب الغلبان التعبان الذي يتغنى هذه الأيام أغنية عبد الوهاب الانتخابية : يا ظالم لك يوم .. مهما طال اليوم . ياويلك ياظالم

سهير رمزي محتارة !

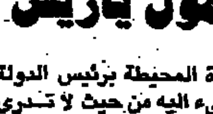
سهير رمزي

أحيانا يصاب الناس اللي فوق بصدمات مالية مروعة تطيح بهم ، زوج نجمة الاغراء سهير رمزي رجل الاعمال البورسعيدي اخذ صدمة من هذا النوع فقد فرضت عليه الحراسة وعلى زوجته السينمائية كمان وعلى زوجة اخرى كل الناس اللي فوق من اصحابها يقولون لها في هذه الايام ابعدي عنه واطلبي الطلاق !! وابدئي حياتك من جديد تيجي الفلوس زي الهوا والرزق كمان !! يعني بسرعة وكثير قلة ضئيلة جدا من اصحابها المخلصين ينصحونها قائلين عيب ده زوجك ، يجب ان تقفي الى جانبه في ايام محنته بعد أن تمتعت معه في ايام العز .. ترى اي الطريقين ستختار ؟!

خبر غريب لأولاد الذوات

باريس عاصمة الثقافة والنور والاباحية اصدر وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا قرارا مفاجئا يقضي بمنع بعض المجلات الفاضحة المتخصصة في الجنس خاصة الواردة من بلاد العم سام منها مجلة البلاي بوي الامريكية . المجلات الممنوعة بلغ عددها ١٢ مجلة كلها غالية الثمن قوي مما سبب ازعاجا للناس اللي فوق من « الهايفين » الذين يجدون في هذه المجلات اشكالا وألوانا من الصور التي تعجبهم !!

سلامون ياريس



الأجهزة المحيطة برئيس الدولة أحيانا تسيء اليه من حيث لا تدري وتجعله لا يرى الا صورة وردية بينما تكون هناك أحوال كثيرة مستخبية قرية سلامون القماش مثال بارز على ذلك ، يقطنها ١٥ ألف عامل ، زارها الرئيس منذ عدة أشهر ، القرية اشتهرت بانتاج الأصواف والقماش .

قال الرئيس بعد الزيارة « انا مش مصدق عيني .. ياريت في مصر ٤ آلاف قرية مصرية مثل سلامون اعتبرها قرية انتاجية نموذجية واعطى توجيهاته بحل كل مشاكلها والذي لا يعرفه الرئيس أن اصحاب رءوس الاموال يتحكمون في سلامون وعمالها . ويقومون بتوزيع الاصواف بمزاجهم ، وعلى رأس هؤلاء امين الحزب الوطني هناك .

وبعد زيارة الرئيس اشتد البلاء باهل القرية ، ورفع المتحكمون في الصوف سعر الكيلو الى جنيهين ثم ثلاثة كمان .





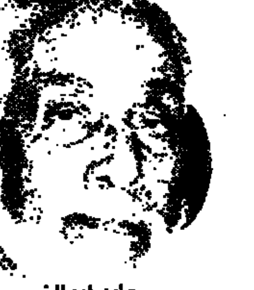
غلبان قتلوه

تسبب نقيب شرطة هاني شوقي في وفاة المواطن ابراهيم بسيوني صدمت سيارة البيه الضابط المواطن الذي كان يقود دراجته وخلفه طفلته اصيبت الطفلة باصابات بالغة وقع الحادث ببلدة ابو كبير ولان القتيل راجل غلبان فتبذل حاليا محاولات لطبخ القضية لصالح حضرة الضابط وخاصة انه احد اقارب فتحي مكاوي احد قيادات الحزب الوطني بالمنطقة شقيق المجني عليه بعد أن رأى الطبخة رائحتها قد فاحت أرسل خطاب استغاثة الى النائب العلم الجدع محمد الجندي ونحن نستغيث معه كمان ...

محضر ضد المجني عليه !

في العهد الذي نعيشه حاليا تحت ظل حكومة الحزب الوطني ، كل شيء متصور ضد الناس اللي تحت أصحاب البلد الحقيقيين ، امين الشرطة بامبابة أوقف سيارة نصف نقل تخدم الركاب في المنطقة ، طلب من السائق رخصته ، وعندما تلكأ أراد الشرطي استعجاله بطريقته الخاصة ، فاخرج مسدسه وأطلق عليه الرصاص ، فأرداه صريعا في دمائه ! ' المفاجأة الغريبة أنه تم تحرير محضر ضد السائق ! ! أما أمين الشرطة فاتضح أنه لا يتبع المرور فهو بتاع كله يعني يبطش بكل الناس الغلابنين .

منع الاخوان من الانتقام


حامد ابو النصر

علمت أخبار ممنوعة أن قيادات الاخوان طالبت شبابها المتحمس بعدم الانتقام مما حدث لملصقات الجماعة من تمزيق وضبط النفس الى أقصى درجة ، ورفض القيام باي رد فعل انتقامي كتمزيق وتلطيخ ملصقات حزب الحكومة .. لان المتضرر في النهاية هو مصر كلها . تعظيم سلام للذين يحافظون على بلادنا ، ولطمة لمن يقومون بتخريبها من بلطجية زكي بدر .

خائفون من فوز التيار الإسلامي

علمت أخبار ممنوعة أن الخوف من التيار الاسلامي في انتخابات أعضاء نادي هيئة التدريس بجامعة القاهرة ، كان وراء الحكومة في تاجيل انتخابات النادي ، وكان من المقرر أن تعقد يوم الجمعة الماضي . رأى حزب السلطة أن فوز التيار الاسلامي في هذا الوقت بالذات ، سيكون له تاثيره على انتخابات مجلس الشعب ، ويرفع الروح المعنوية لاعضاء التحالف . الجدير بالذكر أن الانتخابات كانت لشغل ثلث المقاعد ، معظم أعضائه من التيار الاسلامي ، بعد أن فازوا به في السنة الماضية .

حتى شباب مايو .. ظلموه

اذا كان حزب الحكومة ، بملايينه المتعدد لا يستطيع ان ينصف العاملين معه .. فكيف سينصف بقية خلق الله ؟ المحررون الشبان في مايو اشتكوا لطوب الارض من سوء اوضاعهم ، وقد بلغ الظلم اللاحق بهم الى دفعهم للاعتصام بمقر حزب الحكومة ذاته .

صفوت الاعلام اجتمع بهم ، ووعد بتعيينهم ورفع مكافاتهم ولكن وعود الحكومة كلام في كلام ، فالمسئول عن التعيين والمكافات عبد الله عبد الباري رئيس مجلس ادارة مايو راجل مليونير مشغول بفلوسه وشركاته ومالوش دعوة بالشباب الغلبان .

عبد الله عبد الباري

الوطني يحلل الخمر

في الاسكندرية دخل مرشح الحزب الوطني احد المساجد لعمل دعاية مضادة ضد مرشحي قائمة التحالف فخطب في الناس داخل المسجد قائلا بالحرف الواحد ان جماعة الاخوان المسلمين اناس متطرفون ودليل ذلك انهم يريدون منع الخمر في بلادنا وافواج السياح تأتي الينا كل يوم . الا يعرف هؤلاء المتطرفون ان منع الخمر في مصر ضرب للسياحة واكبر ضرر على الاقتصاد الوطني .... ! !

ووزير الأوقاف يغلق المسجد

مهمة وزير الاوقاف أصبحت اغلاق المساجد بدلا من حمايتها ، زمان قبل ان يكتم الحزب الوطني على أنفاسنا كانت المساجد مفتوحة طوال اليوم ، بعد ذلك أصبحت المساجد تغلق بعد الصلاة مباشرة ، ولكن محمد محجوب وزير الأوقاف الحالي تفوق على كل الوزراء ، السابقين ، وأمر باغلاق مسجد المسبح بالسيدة زينب على طول يعني اغلاقه لأن القائمين على أمر المسجد رفضوا ان يكون بيت الله مصطبة انتخابية لحضرة الوزير .

أخبار ممنوعة فضحت وزير الداخلية

زكي بدر وزير الداخلية يبحث عن الضابط الطيب الذي اخرج من سترته الأمر الذي أصدره وزير الداخلية بمنع اي ملصقات للاخوان المسلمين واطلع عليها بعض شباب حزب العمل . وقد نشرت أخبار ممنوعة في الاسبوع الماضي حكاية الضابط الجدع وقامت بفضح وزير الداخلية نقول له .. ان شاء الله لن تتوصل الى الضابط الجدع اضطر الوزير بعد ان فضحته اخبار ممنوعة الى تسريب خبر لجريدة الاهرام بصدور قرار بتمزيق كل ملصقات الاخوان .


اللواء أحمد رشدي

مرشح على مبادئ أحمد رشدي

● في الاسكندرية قام أحد المرشحين وهو لواء سابق بعمل دعاية لنفسه اعلن فيها انه يرشح نفسه على مبادئ وزير الداخلية السابق اللواء أحمد رشدي ، ويبدو ان السيد اللواء المرشح اراد ان ينفي تهمة انه من تلاميذ زكي بدر عن نفسه فقام بعمل هذه الدعاية .

تهديد موجه لاحد المرشحين

صرح العميد حمدي عبد الكريم مسئول شئون المطابع بمباحث امن الدولة العليا لاحد أصحاب المطابع بانه سوف يتخلص من المرشح محمد عبد المحسن الرفاعي بقائمة حزب العمل بدائرة وسط القاهرة بطريقته الخاصة وذلك بوصفه صاحب مطبعة .

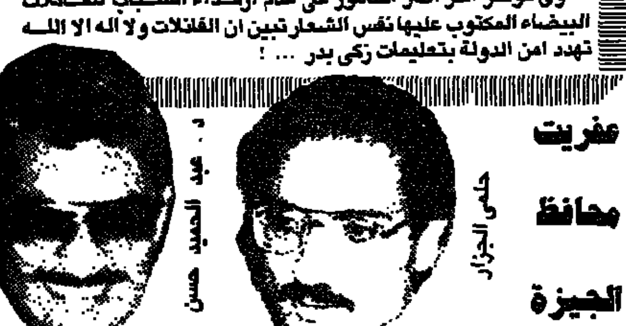
وأخبار ممنوعة تسجل هذا التصريح في انتظار تنفيذ هذا التهديد اعتمادا على سلطة وقبليته .

لا إله إلا الله تزعجهم

اعترض مامور مركز المنصورة على هتافات مؤتمرات التحالف أثناء خروجهم من مؤتمر في بدواي وآخر في ميت علي وطلب من خالد حماد مرشح التحالف ان يرددوا هتافات وشعارات حزب العمل قال له : خالد : شعارنا في حزب العمل لا اله الا الله .

وفي مؤتمر آخر اصر المامور على عدم ارتداء الشباب للفانلات البيضاء المكتوب عليها نفس الشعار تبين ان الفانلات ولا اله الا الله تهدد امن الدولة بتعليمات زكي بدر ... !

عفريت محافظ الجيزة


حلمي الجزار — عبد الحميد حسن

عبد الحميد حسن محافظ الجيزة كان يخطب في حفل انتخابي في الدقي بالقرب من وزارة الزراعة لصالح حزب الحكومة فجاة ارتبك فقد خيل اليه أنه شاهد عفريتا لأحد المرشحين الاقوياء على قائمة التحالف . ولكنه استبعد ذلك وأرجعه الى نظره الضعيف أتضح أن العفريت كان حقيقة فقد دخل الى اجتماع الحزب الحاكم الدكتور حلمي الجزار المرشح الثالث بقائمة التحالف في الدائرة الاولى بالجيزة . وكان مفاجأة لجميع الحاضرين منعت عبد الحميد حسن من الاستمرار في التهجم على التحالف . وقبل أن يفيق الجميع من هول المفاجاة تحول حلمي الجزار الى فص ملح وذاب . الذين يعرفونه يقولون عنه ده عفريت منذ أن كان أحد القيادات الطلابية بجامعة القاهرة . ويبدو أنه لم يقلع عن « العفرتة » حتى الآن .

● ● في حراسة الشرطة

سفير اسرائيل يستولي على حي المعادي


موسى سلسون

صحيح أن حي المعادي حي راق يسكنه دبلوماسيون أجانب . ومصريون باشوات . ولكن برضه يوجد به مصريون على قد حالهم . وهؤلاء يشكون لطوب الارض من سفير أسرائيل موسى سلسون التي أصبحت شوارع المعادي خاضعة له في تنقلاته . فقبل مروره تتوقف الحركة في الشارع الذي سيمر به بوقت طويل ومعها شارعان كمان لمنع عين الحسود من الاقتراب منه .

والسفير يهوى أحيانا أن يشم هواء نقيا مع واحد من الدبلوماسين أصحابه . تنقلاته في هذه الحالة تؤدي الى أن يستولي على الحي كله الى أن يعود من الويك اند . والضحايا في هذه الحالة الناس المصريين الغلابة .

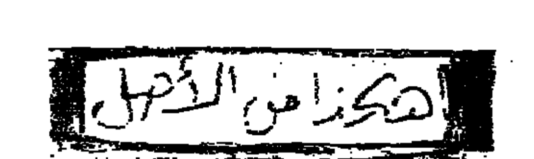
فايدة كامل أبلغت الشرطة ولم تغن للسادات ! !

فايدة كامل .. هل تذكرونها ؟ انها هي التي غنت للسادات أغنية حملت اسمه بعد توقيعه لمعاهدة الصلح مع اسرائيل . وهي قبل هذا وذاك زوجة وزير الداخلية السابق النبوي اسماعيل الذي أشعل الفتنة الطائفية . وقام بتزوير انتخابات سنة ١٩٧٩ وتلميذه زكي بدر سائر على دربه ومصيره كمان ان شاء الله .


فايدة كامل ..



المهم الست فايدة لم تتب من حلستها البوليسية في ايذاء الناس ، فقد ذهبت الى احدى محلات العجوزة لتشتري بعض ملابسها ، أحد العاملين به أعطاها ملصقا انتخابيا لصالح التحالف ، وثارت الست طبعا ، وكانت حدوتة ، وقامت بابلاغ الشرطة التي أسرعت بكبسة على المحل كله . طيب لو كان هذا المنشور لصالح حزب السلطة .. هل كانت فايدة كامل ستعمل هذه الدوشة ؟ أم تترحم على أيام العز وتغني من جديد بالسادات .



فى مؤتمر الحزب بشمال القاهرة :

مجدى احمد حسين : لو زورت الانتخابات فستكون هذه نهاية النظام

عبد الرحمن طبل : التمسك بالاسلام هو الطريق لحل جميع مشاكلنا





الدكتور محمد حلمى مراد — مجدى أحمد حسين — عادل حسين — محمد طبل

عقد مساء الخميس الماضى ـ مؤتمر جماهيريا كبيرا (بنزوض الفرج) حضره كل من الدكتور محمد حلمى مراد الأمين العام لحزب العمل الاشتراكى ومجدى أحمد حسين الأمين العام المساعد للحزب وعضو اللجنة التنفيذية والأستاذ عادل حسين عضو اللجنة التنفيذية للحزب ورئيس تحرير جريدة الشعب والشيخ محمد طبل المرشح بقائمة الحزب ولفيف من مرشحى التحالف بشمال القاهرة ، وذلك لمناقشة وعرض البرنامج الانتخابى لقائمة التحالف الأسلامى .

تابع المؤتمر
صلاح بديوى

تحدث الدكتور محمد حلمى مراد فقال :

لقد فزعت الحكومة عندما وجدت اللافتات تتكلم عن الحل الاسلامى . وأن هناك تحالفا اسلاميا على قائمة حزب العمل ، رغم ان الدستور الصادر عن القيادات الموجودة بالحزب الوطنى والحكومة يقول : أن الشريعة الاسلامية هى المصدر الأساسى والرئيسى للتشريع فى البلاد .

ومضى الدكتور حلمى مراد مستشهدا بقوله تعالى « كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالاتفعلون »

من وراء الفتنة ؟ !

وعن الفتنة الطائفية تساءل الدكتور حلمى مراد قائلا : من له مصلحة فى الفتنة الطائفية ؟ ! وأجاب على ذلك متسائلا هل الجماعات الاسلامية والتى تريد شعبية لها فى الانتخابات تعمل من أجل الفتنة الطائفية مما يقلص من فرصة نجاحها الساحة فى الانتخابات ! واجاب : مستحيل ان يحدث ذلك ، وواصل حديثه مستطردا هل الاقباط لهم مصلحة . لاطبعا لأنهم أقلية ، ولايقدمون على العنف لأنهم يريدون العيش فى سلام ، أذن من له مصلحة فى أحداث الفتنة ؟

ثم أوضح الدكتور حلمى مراد أن الذين أقدموا على اختلاق الفتنة لهم غرض بداخلهم ، ونحن ننبههم بان لعبة الفتنة الطائفية لعب بالنار ، لأن إثارة ذلك يعرض البلاد ويعرض شبابنا واستقلالنا ومستقبلنا للخطر لأن هناك اعداء يتربصون بنا ، وتلفت نظرهم الى أن الانتخابات حدث عرضى ، بالنسبة للفتنة الخطيرة ، والأعداء مستعدون للانقضاض فى حالة حدوث فتنة طائفية واسرائيل تتمنى ذلك .

واضاف : أذن فالفتنة لايمكن تصورها من احدى الجماعات أو من الأقباط ولكن اما ان تعتعل لكى يصلو لاغراض معينة فى الانتخابات أو بدسيسة خارجية بهدف حدوث اشياء فى البلاد ، وذلك منشور فى وثائق .. عندى صور منها نشرت فى الخارج .

فهم الاقباط للحل الاسلامى

وأنتقل الدكتور حلمى مراد بحديثة مخاطبا الأقباط بخصوص الفهم الصحيح للحل الاسلامى فأكد على القاعدة الاسلامية الفقهية « الأقباط لهم ما لنا وعليهم ما علينا » فى أطار المجتمع الاسلامى العادل . وان نحترم شعائرهم الدينية واستشهد دكتور حلمى مراد بحديث الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام « من أذى زميا فانني خصيم له الى يوم القيامة .. ومضى شارحا تعاليم الرسول بان تعامل المسيحيين داخل الكتاب نفس المعاملة التى نعامل بها المسلمين وأن يكون بيننا علاقات طيبة وأن يكونوا على ثقة من ذلك .

تصريحات والى كاذبة

واستنكر دكتور حلمى مراد موجة التصريحات الكاذبة والتى أعلن فيها والى وسائل الاعلام بديلا عن صفوت الشريف زاعما أن هناك تقدما أقتصاديا ، ومباحثات أفضل مع صندوق النقد الدولى ، ونسمع اليوم أن سعر الدولار الأمريكى انخفض بينما الحقيقة انه قفز قفزة لم تمر بمصر منذ ٤٠ عاما حتى ان الدولار وصل خلال شهر من ٢٠٥ قروش الى ٢٢٠ قرشا ، فماذا يفعل المستثمرون الذين أقترضوا الدولار وثمنه بـ ١٣٠ قرشا ووصل حاليا ٢٢٠ قرش ، كيف يسددوا قروضهم مهما كسبوا ، لذلك نجد قضايا الافلاس والشيكات بدون رصيد تملأ المحاكم .

وعن الفساد قال د . حلمى مراد فى حين نجد ان هناك أناسا يلعبون بالفلوس الناتجة عن التهريب والتجارة فى المخدرات والرشاوى والاختلاسات .

اندثرت القيم من البلد وايضا المبادىء والمثل العليا اضفت ، واصبحنا محتاجين بشدة الى الدين لردع مستوردى السلع الغذائية الملوثة بالأشعاع ليحكموا على المواطن بالتشوة الخلقى والسرطان حتى على الاجنة فى البطون . فكيف يقدم على ذلك أفراد يستوردون السلع بأسعار رخيصة مقابل تدمير مستقبل شعب وترفض الحكومة الاعلان عن أسماء التجار ، بحجة حسن نيتهم . بدلا من عقد محاكمات علنية لهم . اننا نطالب بسن قانون بإعدام مثل هؤلاء المستهزئين بحياة الشعوب .

اللص يتصور الكل لصوصا

ثم تحدث الشاب المناضل مجدى احمد حسنين الامين العام المساعد للحزب والمرشح على رأس قائمة التحالف بالدائرة فقال : ان مرشحى الحزب الوطنى ينظرون الى الجميع على أنهم لصوص ، ودائما اللص ينظر الى نفسه ويتحسس رأسه لكننا نقول لهم : ان المناضلين بالاخوان وحزب العمل ستعرفون أنهم طلاب شهادة لاطلاب مناصب . وان هذا المجلس لايستحق قلامة ظفر . إذا لم يعمل باسم الشعب ، هذا الشباب الذى ترك سبعة اعوام بلاعمل يقول صلاح منتصر كاتب السلطة (أعطيهم يامبارك هذه الرشوة) ولايقول ان هذا حق الشباب . ان هذه الحكومة الفاسدة والحكام الفاسدون يجوعون الشباب ويتركوهم على الارصفة . والآن يستجيب الرئيس مبارك . واذا كان الشباب فى عام ٨٣ سيعين فماذا سيفعل شباب ٨٤ والاعوام التالية له . وأقول انه لن يحرر الشعب إلا الشعب نفسه .

وحول التغير وطرق **التغيير الذى نريده** أوضح الشاب الثائر مجدى احمد حسين اننا نهدف الى تغيير الشعب لاتغيير الحكومة ، فعندما يتغير الشعب لانحتاج لاى شىء ، والتاريخ شاهد على ذلك ، والسودان شاهد على ذلك ، وتساءل قائلا اين نصف مليون جندى كانوا يحمون الشاه الذى اسقطه شعب إيران ، ورفض الجيش أن يضرب الشعب وانحاز له .

وخاطب مجدى احمد حسن المستبدين قائلا : نحن نقول لكم لانعدلكم سلاحا بل انتم تحاصرونا بالأمن المركزى وتدركون منطق التاريخ ، وتخافون الكلمة ، تخافون أسماء ملوثة تملأ الحوائط وتعرفون تاريخ الاسماء الملوثة اكثر من أصحابها . هذه الاسماء كانت حفاة فاصبحت الآن تركب الخنازير والتماسيح ، واصبح المجلس مجلس الأستيراد والتصدير .

هدفنا من الانتخابات

وأضاف قائلا : اريد ان اوضح اننا الانتخابات رغم اننا نعرف انها غير دستورية ـ نزلنا لنطالب بتعديل الدستور ، ولن نترك لهم البلاد فهذه بلادنا ، وليست بلادهم وحدهم ، ان حربنا تحولت الى حرب صامتة بين الحق والباطل . واننا نرى ان هذه المعركة بداية المعارك من أجل التغيير . واننا نرى ان الديمقراطية التى يبيعونها الينا مرفوضة لانهم فى النهاية يريدون التزوير والتلاعب ليحكموا للابد .

أنظروا حولكم ـ إيها السادة ـ كيف تهاوت تيجان ماذا تريدون ؟ ان تتحول القوى الاسلامية والأحزاب الى تفريغ غضب الشعب . لابد من اصلاح النظام الانتخابى حتى تتحول ارادة الشعب الى حقيقة

ومضى قائلا لقد قال لى رجل من الحزب الوطنى عندما وقفنا مع قضية الشهيد سليمان خاطر : انكم تتنزلون الى الشارع ، خرجتم إلى الشارع .. وهذا مرفوض من السلطة ومن هنا عرض شباب العمل طريقة الى السجون ، عندما ذهبنا الى الازهر لندعوا الله ان الايتحول الحكم الاعدام . لكنهم أسالوا الدماء من زعيمنا المجاهد الاكبر ابراهيم شكرى ـ وعلى كل فان تزوير الانتخابات لوتم فستكون نهاية النظام .. كما كانت نهاية ماركوس فى الفلبين .

وحول أهمية التحالف تحدث الاستاذ عادل حسين رئيس تحرير الشعب وعضو اللجنة التنفيذية للحزب الاسلامى كصيغة عصرية قال من أجل هذا الاصلاح الشامل

مضيئة نشكل هذا التحالف ، الذى تخوض به معركتنا الانتخابية . أقمنا التحالف لتالف قلوب المؤمنين ، لنحقق الحرية لهذا الشعب ، وازاحة الظلم عنه ، والاصلاح الشامل ، ومن اجل تطبيق شرع الله هذا ما يلخص البرنامج الذى أقيم التحالف على اساسه

واستطرد قائلا حين نقول اننا نريد تطبيق الشريعة وان تحالفنا مصمم على تحقيق ذلك فاننا نقصد بهذا الشعار محددا من الأمور المحددة ، خصومنا يقولون لنا : ان شعار الشريعة ليس شعارا ولامحددا ، ونحن نقول لهم بل هو بالغ الوضوح والتحديد ، وبرنامجنا الذى اتفق على صياغته كل الأطراف المشاركة فى التحالف (العمل والاخوان والاحرار) اتفقوا على برنامج واضح هذا البرنامج يبدأ بأن لا اله الا الله وهذا القول ليس قولا بسيطا فهذا القول يلخص فلسفة ورؤية لو سلمنا بها لانجدنا ماانتمناه ، فى برنامجنا فان قوله : لا اله الا الله تنزع الخوف من قلوبنا ولاتخاف من طواغيت الارض كلها أو شياطينها .

مسئولية الحكام

واستنكر عادل حسين مايحدث فى المجتمع من فساد فى حين أن حكامنا مسئولون عنه ويخجلون من اعتمادهم على الأمريكان ولايتصورون أن هذا الاعتماد مهين للكرامة الوطنية .

وأضاف بأن الأمريكان والصهاينة لايريدون لنا الخير ، وفسر ذلك بأنه اذا أعتمدت على عدوك فكيف تتصور ان عدوك يقدم حلا لمشاكلك ، فعدونا يريد ان يفرقنا ، والحكام يسلمون مصير البلد للصهاينة والأمريكان ... فهم يقولون أن قروضهم تحقق بعض الحل لمشاكلنا ويعلم الله أنهم كاذبون . كيف يمكن ان نتصور اننا يمكن ان نسدد الملايين التى تجلبها منهم ، وعندما نقول لا اله إلا الله تريد أن نجتمع على شرعنا وعلى مبادئنا وعلى شعبنا ونستطيع أن نحل مشاكلنا .

وأوضح عادل حسين بان حديثنا عن الشريعة ليس حديثا عن الحدود والحدود جزء لايتجزأ من الشريعة نحن نتكلم عن تغيير شامل فى حياتنا وسلوكنا وفى طرائقنا للادارة والاقتصاد والدخل والثروة . لايمكن ان شرع الله فى مظالم المواطن والتصور جوعا

وان مجتمعا لايعرف التكافل والتراحم يكون بعيدا عن ديننا .

وأوضح عادل حسين بان يوسف والى يستعين بالصهاينة لتطوير الزراعة المصرية خسىء هذا الرجل فنحن أصحاب اكبر خبرة فى تاريخ من اشتهروا بالزراعة فنحن لسنا محتاجين لهؤلاء اليهود والانتخابات موعدنا .

ووجه عادل حسين حديثه للجماهير فطالبهم بان واجبهم ليس الحضور فقط بل اقناع ، الآخرين بان طريق التغير قادم ويجب ان نصمم على الوقوف فى وجهة الطغاة وان نقول للص لن التى تحكمنا ابدا ، فنحن نريد ان نعلى كلمة الحق عن طريق الانتخابات وهم يريدون ان يعلو كلمة الشيطان عن طريق التزوير

واقول لكم ان ارادوها تزوير سنتصدى وان ارادوها بطشا سنقف ضدهم ، وهم المسئولون عن الدماء التى ستراق اذا ارادوها ضد كلمة الحق واختتم عادل حسين كلامه بالاية القرانية « الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا »

ثم تحدث الشيخ محمد عبد الرحمن طبل مؤكدا أن تطبيق الشريعة الاسلامية سوف يحل جميع الأزمات التى تمر بها بلادنا واستشهد بالعديد من الآيات القرانية منها « ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا الا لاتزلنا عليهم بركات من السماء والارض »

وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم « ماعطل قوم كتاب الله وسنة رسوله الا جعل الله بأسهم فيما بينهم »

ثم تكلم عن الزكاة ودورها فى توحيد قلوب المؤمنين ولفت الانظار بأن الاسلام حفظ كرامة الانسان واحترامه وحافظ على حقوقه واسعد العالم بالعدل والانصاف .

وتحدث عن ذكرى الاسراء والمعراج ومغزاها الكبير فى الاسلام ، وكيف أن سوره الاسراء ركزت على مكر وكيد بنى اسرائيل للاسلام وذكر بان الاسلام منتصر على بنى اسرائيل وسيظهر على العالمين مستشهدا بحديث رسول الله والذى يذكر انه سيأتى الزمان الذى يختبىء اليهودى منه وراء الاحجار والاشجار فتنطق وتقول يامسلم ورائى يهودى فاقتله ، واضاف عدا شجر الفرقد لأنه يهودى ويقول الشيخ محمد عبد الرحمن طبل مرشح التحالف والداعية الاسلامى باننى قرأت فى بعض المجلات الأجنبية بان اليهود اكثروا من زراعة شجر الفرقد .

وذكر مواقف من حياة عمر ابن الخطاب مع المسيحيين بمصر وكيف أنه ازال مسجدا كان والى مصر قد بناه على أرض خاصة بقبطية وسلم اليها الأرض ثانية

رسالة لـ « زكى بدر »

ثم تحدث الزميل عادل والى مرشح التحالف بالدائرة فتوجه برسالة الى زكى بدر كشف فيها ان الاساليب التى يتبعها رجال الشرطة معنا لايوافق عليه احد وستدفعنا للصدام دفاعا عن عقيدتنا وبرامجنا .

وذكر زكى بدر بانه سيأتى اليوم الذى سيلحق فيه بالنبوى أسماعل وحسن أبو باشا بعد ان فاقهم كثيرا جدا فى الاجرام . واوضح بان زكى بدر سالوه ماذا يطربك فقال عندما اسمع صوت أم كلثوم أو اسمع عذاب من يخرج عن القانون .. ودعاه بان يدفع يده واوامره عن رجال الشرطة

وتحدث دكتور حلمى فهمى محمود فقال : فى ظل حكم الحزب الوطنى رأينا الارتفاع الجنونى للاسعار والخبز السياحى وخيار والى والابواب الالكترونية وسكن القبور والخيام او حكمنا بقوانين الطوارىء والقوانين لمقيدة للحريات او سيئة السمعة والانفتاح والاستهلاكى الذى دمر اقتصادنا وارتفاع الديون وضياع الشباب فى حب مايكل جاكسون وفقد ان الانتماء الوطنى حتى ظهر علم أمريكا فى كل شىء ، وتدهورت القيم والاخلاق

واستشرت الدوس الخصوصية وانتشر الفساد وظهر توفيق عبد الحى ورشاد عثمان والاغذية الفاسدة والمشعة وبدلا من اصحاب الملاليم راينا اصحاب الملايين .

وطالب حلمى فهمى محمود محاكمة يوسف والى بعد فشله فى جميع السياسات التى تحمل مسئولياتها ، والتى انعكست بدورها على مجتمعنا

تصوير : حسن التونى

المرشحون على قائمة حزب العمل فى الدائرة الخامسة وسط القاهرة

تحالف الوطنية والعروبة والاسلام

بقلم الدكتور : محمد عماره

منذ سنوات قليلة ، كتب كاتب تميزت مواقفه وكتاباته بالرفض لعروبة مصر ، والعداء لهويتها الاسلامية ، والدعوة الى انسلاخها عن محيطها العربى الاسلامى ، والالحاح على « تغريبها » وتبعيتها للحضارة الغربية ، تنفيذا لمشروع جده الوحى « المعلم يعقوب » ـ خادم جيش الحملة الفرنسية على مصر ـ و أبيه الفكرى « سلامه موسى » ـ الذى كان يفخر باحتقاره للشرق وعشقه واحترامه للغرب ... كتب هذا الكاتب ، منذ سنوات ، يتحدث عن الاحزاب المصرية والجماعات الفكرية التى نشأت بمصر فى النصف الأول من القرن العشرين . فصنفها فى مجموعتين رئيسيتين :

الاولى : تلك التى أسماها « الاحزاب التقدمية » وهى التى خرجت من عباءة « حزب الامة » ـ الذى أنشاه أحمد لطفى السيد باشا .

والثانية : تلك التى أسماها « الرجعية » تارة و« الثيوقراطية » تارة أخرى ، وهى التى خرجت من عباءة الحزب الوطنى ، الذى أنشاه مصطفى كامل باشا .. وفى هذه المجموعة وضع تنظيمات وجماعات وأحزاب « مصر الفتاة » .. و« الاخوان المسلمين » .. و« اللجنة العليا للحزب

وهو قد وصف المجموعة الاولى بـ « التقدمية » لعلمانيتها ، واستبعادها « العروبة » و« الاسلام » من برامجها وتوجهاتها الفكرية والسياسية .. ولأنها ـ كما قال ـ : « قد اختارت الاستعمار الانجليزى التقدمى على الدولة العثمانية الرجعية الجاهلة » ؟! ـ

أما المجموعة الثانية فلقد وصفها بـ « الرجعية » و« الثيوقراطية » ، لانها اختارت منهجا فكريا وتوجها سياسيا مزجت فيه الوطنية بالاسلام ، وأرادت لمصر نهضة ترتبط فيها بمحيطها العربى ودائرتها الاسلامية ..

واذا كان الكثيرون قد استنكروا ، من هذا الكاتب ، وصف الذين « اختاروا » الاستعمار الانجليزى بـ « التقدمية » ، ووصف الذين اختاروا عروبة مصر واسلامها بـ « الرجعية » .. فان بعض الذين قرأوا هذ الكلام قد استغربوا وضعه « مصر الفتاة » و« الاخوان المسلمين » و« اللجنة العليا للحزب الوطنى » وتنظيم « الضباط الاحرار » فى مجموعة واحدة . وفى « سلة واحدة » ..

لكننا ـ وبصرف النظر عن أوصاف « التقدمية » و« الرجعية » التى أضفاها حفيد « المعلم يعقوب » على هذه الاحزاب ـ نقر له بعد نظره فى هذا التصنيف الذى أجاد به تقييم التوجهات الفكرية والمواقع السياسية والانتماءات العقائدية لاحزاب مصر التى قامت فى النصف الاول من هذا القرن .

ذلك ، أن هذه الامة ، عندما أغار عليها الغرب بغزوته الاستعمارية الحديثة ، قد نهضت .. كما صنع أجدادها فى مواجهة الغزوة الصليبية ـ لتقاوم الاستعمار تحت رايات الإسلام ـ فكان الافغانى وهو رائد الخيار الاسلامى فى النهضة ، والمحرك لتيار الجامعة الاسلامية .. من ابرز اعلام المقاومة للموجة الاولى لهذه الغزوة الاستعمارية الحديثة .. وبعد أن نجح الانجليز سنة ١٨٨٢م فى هزيمة الثورة العرابية ، وجثم الاحتلال على قلب العروبة و« بوابة الحرمين الشريفين » ـ كما كان يسميها الافغانى ـ وسرى الياس الى قلوب الكثيرين .. جاء مصطفى كامل [١٨٧٤ ـ ١٩٠٨م] ليقود البعث والمقاومة من جديد ..

والذين يعون الابعاد والمعانى التى تجسدت فى فكر وحركة هذا الابن البار لمصر وشعبها ، يرون عبقريته التى تغنت « بالوطنية المصرية » ، وجعلتها « جامعة للمسلمين والاقباط » .. ثم نسجتها فى حركة « الجامعة الاسلامية » ، تعبيرا عن الانتماء القومى الأوسع ، والولاء العقيدى الذى صنعه الله بالاسلام ... وعلى هذا الدرب ، سارت كل جماعات وأحزاب « التغيير » التى قامت تجاهد فى سبيل بعث مصر العربية الاسلامية فى النصف الأول من القرن العشرين .. الاخوان المسلمون ـ ومصر الفتاة .. واللجنة العليا للحزب الوطنى .. والضباط الاحرار ...

فهل هناك غرابة فى أن يكون هذا التحالف تجديدا للصيغة التى سلكتها هذه القوى ـ بالوعى والفطرة معا ـ .. صيغة بعث الامة وانهاضها بالوطنية العربية الاسلامية ، وبالعدل والحرية ، كى تعود ثانية الى مركز الصدارة والتأثير والعطاء العالمى من جديد ؟؟ ..

لقد شهدت بلادنا أحزابا تتحدث عن « الوطنية » ، دون أن تمد بصرها أو تضع فى حسبانها ماوراء *الحدود الجغرافية لمصر* .. وشهدت من يتحدثون عن « القومية » ، بمعناها الغربى ، الذى لا يدرك العروة الوثقى بين العروبة والاسلام .. وشهدت من يتحدث عن « الوطنية » ، أو « القومية » ، أو « الاسلام » ، دون ابراز للمضمون الاجتماعى العادل لهذه الشعارات والمفاهيم .. ودون أن يعى دورها كحصون جهاد وقلاع مرابطة للامة تواجه بها أعداءها التاريخيين والتحديات الشرسة التى فرضها ويفرضها عليها الاعداء ..

لكننا نحمد الله .. فهذه بشائر « الصيغة المبتغاة » ، للحركة المنشودة ، كى تنهض أمتنا بالوطنية والعروبة والاسلام ، لتنعتق من استرقاق التخلف الموروث والهيمنة الغربية ، جاعلة من مصر النواة والقاعدة والقلب لهذا البعث الاسلامى الجديد ..

واذا كان البرنامج الانتخابى للتحالف قد صاغ أبرز الحلول لأبرز مشكلاتنا الراهنة .. فى الاصلاح الدستورى .. والعدل الاجتماعى .. والتنمية الشاملة المستقلة .. والصياغة الوطنية الإسلامية لعقل الفرد ومجتمع الاسرة وفكرية الامة .. والتصدى للتحديات الخارجية .. والوحدة الوطنية . فالقومية ، فالاسلامية .. الخ .. الخ .. الخ .. فاننا نعلق على هذا التحالف أمالا تتعدى نطاق الانتخابات وعضوية مجلس الشعب الجديد ... ونرجو لاهله الا تلهيهم المكاسب الانتخابية القريبة ـ رغم أهميتها ـ عن التقارب فالتلاحم العضوى المنشود ..

اننا نريده نقطة انطلاق لبلورة وتوحيد قوى الأصالة والعراقة المعبرة عن ذاتية الامة وضميرها ، المنطلقة من المنابع الجوهرية والنقية لعروبتها ووظيفتها واسلامها ... والصانعة ، بالاجتهاد والتجديد ، الإبداع الاسلامى لمشكلات المسلمين المعاصرة ، والناسجة ، بسماحة الاسلام وخبرات التجربة المصرية ، خيوط الوحدة الوطنية بين أبناء الامة ، على اختلاف الشرائع والمعتقدات ..

نريد لهذا التحالف استمرارية الجهاد ، ليصوغ لبلادنا مشروع النهضة الحضارية ، الذى عجزت الفصائل المختلفة عن صياغته وهى بعيدة عن التحالف والائتلاف .. صياغته ، ووضعه فى الممارسة والتطبيق ..

نريد ذلك .. ونعلق عليه الآمال .. وما ذلك على الله بعزيز ... ولا هو على قوى الأصالة رواد « الوطنية » و« العروبة » و« الاسلام » من أبناء مصر وقيادات التحالف ببعيد ..

إن كاتب هذه السطور قد أدار ظهره لصناديق الانتخابات ، منذ أن احترف سدنتها تزييف ارادة الأمة بهذه الصناديق . لكن هذا التحالف يفتح للآمال « نافذة » ، نرجو الله أن تكون « بابا » للمستقبل المشرق المأمول ..

فهيا على بركة الله ... الذى لا يضيع أجر من أحسن عملا .

•• احمد حرك : يجب رفع الاجور وتثبيت الأسعار

محى الدين الغندور : فلنعيد توزيع الملكية فى القطاع العام

كتب : فكرى عبد المطلب

الرأسمالية الوطنية المنتجة .. القيادة النقابية المناضلة الى العناصر الشابة المكافحة كل هؤلاء يجتمعون على قائمة حزب العمل الاشتراكى فى الدائرة الخامسة وسط القاهرة ، تعبيرا عن تحالف سياسى وفكرى وثيق يطمح الى مواجهة الفساد والمفسدين وحل قضايا الجماهير الشعبية المطحونة .

● من الفئات يقف على راس القائمة محيى الدين حلمى الغندور رجل اعمال تربى على مبادىء مصر الفتاة ، من خلال احضان احد مؤسيسها وهو والده حلمى الغندور والنائب فى مجلس الامة فى جميع دوراته منذ ١٩٥٧ حتى ١٩٧٥ عن دائرة عابدين والموسكى .

يطالب محيى الدين الغندور بطرح كافة حقائق الازمة الاقتصادية كمدخل لاعادة رسم سياسة اقتصادية سليمة تستند الى ترشيد الانفاق العام والاتجاه الى تعمير الصحراء من خلال الشباب واصلاح القطاع العام واصلاح سياسة التعليم والخريجين

ويشرح هذه الرؤية بقوله : ان تحويل القطاع العام الاستهلاكى والانتاجى الى قطاع عام فعلى وليس اسميا ضرورة ملحة بعد الخسائر الفادحة والتى تمثل اهدارا للمال العام وهذا يتطلب اعادة توزيع الملكية بحيث يكون للدولة ٣٠ ٪ من السهم وتمليك ٤٠ ٪ كحد ادنى للعاملين بهذا القطاع كحد ادنى وطرح باقى الاسهم لمن يشاء من افراد الشعب على أن تكون اسعار هذه الأسهم فى متناول الفرد العادى .

ويضيف محيى الدين الغندور اذا تم تطبيق هذه الفكرة فانها ستؤدى الى خلق رقابة شعبية متمثلة فى الملكية الشعبية الحقيقية وتحقيق اهداف هذا القطاع مع احتفاظ اجهزة الدولة بالرقابة .

كما أن ذلك سيؤدى الى استرداد الدولة ل ١٣٢ مليار جنيه قيمة ال ٧٠ ٪ من الاسهم المطروحة للعاملين وافراد الشعب فمن المعروف ان المستثمر فى القطاع العام يصل الى ٢٢٠ مليار جنيه واذا افترضنا حدا ادنى للأرباح هى فوائد البنوك مثلا وهى ١٠ ٪ يصبح العائد ٢٢ مليار جنيه كما ان عائد ضرائب الارباح التجارية والصناعية تصل الى ٤٠ ٪ اى بقيمة ٩ مليار جنيه وهو رقم يتجاوز عجز الميزانية البالغ ٧ مليار جنيه ومن ثم يمكن تغطيته ، بل وتوجيه الباقى الى مشروعات البنية الاساسية او دعم السلع الغذائية الذى يصل الى مليون و ٧٠٠ الف جنيه

وفى هذا الصدد يرى محيى الدين الغندور ضرورة تبنى تخطيط جديد لتعيين الخريجين بتقديم القروض لانشاء صناعات صغيرة الارض مجانا وذلك للحيلولة دون تحميل المشاريع العامة عبء العمالة الزائدة ، التى تؤدى الى خسائر متوالية من خلال المرتبات وتعطيل العمالة الفعلية المنتجة .

حلول حاسمة

● فى المركز الثانى للقائمة ايضا يقف النقابى البارز احمد حرك امين العمال بحزب العمل وعضو اللجنة التنفيذية وسكرتير اتحاد نقابات عمال مصر للاعلام ورئيس تحرير جريدة العمال ورئيس اللجنة النقابية للعاملين بمؤسسة دار التحرير للطبع والنشر

يطالب احمد حرك بإيجاد حلول جذرية لمشكلة الاجور والاسعار حيث ان الفرق بين الحد الادنى والحد الاعلى للاجور يتراوح من ١ ـ ٥٠ بينما تصل النسبة فى الدخول الى درجة رهيبة لذلك يجب رفع الاجور مع تثبيت الاسعار مشكلة الاسكان يدعو احمد حرك الى الغاء سياسة التمليك وإلى ان يكون التمليك بقيمة الايجار . بلا مقدم ووجوب وقف عمليات الاسكان الفاخر ، وحشد كل امكانيات البناء لصالح المساكن الشعبية . والاستفادة من (الخرابات) المنتشرة فى المناطق الشعبية فى ذلك .

ويرى احمد حول ضرورة اتباع نظام أخر لمناطق العمران الجديدة ببيع الاراضى للمواطنين بعد تقسيمها ، بسعر تكلفة المرافق ومعاونة المواطنين بقروض ، بسعر ميسر لتشجيعهم على البناء بأنفسهم بنفسه ، دون اللجوء الى شركات المقاولات ، وبذلك يمكن تسهيل مشكلة الاسكان لسنوات طويلة قادمة .

وحول اسباب تدهور الانتاج يقول : انها ترجع الى تزييف ارادة الجماهير ، من خلال الانتخابات والاستفتاءات ، مما افقد المواطن الاحساس بالانتماء ، واصابه بالاحباط .

ويطالب احمد حرك بتغيير التعريف الحالى لصفة العامل والفلاح ، حيث انه يتيح الفرصة لغير العمال استغلال هذه الصفة الهلامية لصالحهم فى الترشيح . ولذلك ينص على ان يكون قيادة نقابية ، تشعر بالجماهير ، وتتفاعل معها ، من خلال معايشة مشاكلها ، او قيادة تعاونية .

حل المشاكل بالمنهج الاسلامى

فى المركز الثالث من القائمة يقف طه محمد الزيات تاجر ومصدر بالموسكى ، ووكيل شعبة الادوات الكتابية بالغرفة التجارية بالقاهرة ، على بكالوريوس تجارة جامعة القاهرة دفعة ١٩٤٩ ، وهو من عناصر الاخوان المسلمين .

يقول : اتبنى مشاكل التجار والمستهلكين بالمنهج الاسلامى ، الذى يحقق للمجتمع بجميع طوائفه ـ حتى بهؤلاء . الذين على غير دين الاسلام ـ الرفاهية الكاملة .

وحول رؤيته للخلافات الطائفية يقول طه الزيات : ان شعارات الاخوان المسلمين تقول : نرعى العهد ، ونرعى الذمة للاقباط ، ابناء الامة .

وهناك قصة تاريخية ثابتة تقول ان عمرو بن العاص حين جاء مصر ، واراد ان يتصل برئيس الامة القبطية الاب بنيامين ، اخبروه بأنه هارب من ظلم الرومان ، منذ اثنتى عشرة سنة ، فقال عمرو بن العاص اعطوه الأمان ، وادعوه لمقابلتى . فخرج الاب بنيامين من مكمنه فى الاسكندرية ، واستقبله عشرون ألفا من اتباعه . وهذا العدد يساوى فى يومنا هذا حوالى ٤ مليون نسمة .

ان هذا هو المنهج الاسلامى فى مراعاة اهل الذمة .

ومثل أخر يؤكد حسن معاملة اهل الذمة ، اذا طبقنا المنهج الاسلامى ، وهو عندما اراد الحاكم المسلم فى مصر ان يوسع من رقعة مسجد عمرو بن العاص ، ويضم اليه منزل احد السيدات من الاقباط ، ورفضت السيدة ، واشتكت الى امير المؤمنين ، فأيدها فى شكواها ، وأمر حاكمه فى مصر ، الا يبنى طاعة الله على ظلم العباد أيا كانوا .

•• طه الزيات : المنهج الاسلامى يحل جميع المشاكل ويقضى على الفتنة الطائفية

سيف الاسلام ابن حسن البنا :

لى ذكريات لا أنساها مع أحمد حسين

أبناء المشهورين دائما مظلومون شهرة الاب تحجب الابن . فما بلك اذا كان الاب حسن البنا مؤسس جماعة الاخوان المسلمين .. ابنه الوحيد سيف (حاليا ٥٣ سنة) فخور طبعا بوالده يقول انا ابن حسن البنا ولكنني أيضا سيف البنا . ومن هذا المنطلق رشحت نفسي في الدائرة الرابعة بغرب القاهرة .

أجرى الحديث
محمد عبد القدوس

وسيف البنا فخور بنفسه كشخص بسبب والده ايضا . نجح بفضل تربيته ان يثبت نفسه وشخصه . ويقول هاندا سيف البنا ..

استطاع ان يثبت على مبادئه في وقت عز فيه الثبات على المبدأ . رفض ان ينزلق في مغريات الحياة رغم كل الابواب التي كانت مفتوحة له بعد مقتل والده في محاولة لاحتوائه .. رفض العز وفضل حياة التقشف حتى لا يتخلى عن مبادئ الاخوان التي أسسها والده .. استطاع ان يحصل على شهادتين جامعيتين .. دار العلوم والحقوق من يفعل ذلك لاشك انه طالب متفوق غير عادي . دخل السجن صابرا محتسبا صامدا . وحكم عليه بالسجن عشر سنوات كان ذلك سنه ١٩٦٩ قضى نصف المدة وخرج سنة ١٩٧٤ بعد ان طاف بسجون القلعة والاستئناف وابو زعبل وطرة ...

ممنوع الضرب

والحديث مع سيف البنا . لابد ان يمتد الى والده لقد نجح في حياته بفضله . يبدو واضحا انه متاثر به الى أبعد حد رغم نجاحه في بناء شخصيته المستقلة . من مميزات الوالد الاساسية كما يقول سيف انه كان يؤمن بالحوار الى أبعد حد في حياته الخاصة والعامة ... تصوروا الامام الشهير لم يضرب ابنه سيف قط في حياته رغم ان الشدة في تربية الابناء في ذلك العهد — الثلاثينيات والاربعينيات — كانت امرا طبيعيا ومعتادا — مرة واحدة قرصه من اذنه بسبب خطأ ارتكبه فحرص ان يتحدث معه بعد ذلك في التليفون مداعبا حتى ينسى هذه القرصة .

سياسته الخاصة في المنزل كانت جزءا من سياسته العامة وكلها تقوم على الانفتاح على الغير ومن هنا كان الحوار دائما ممتدا بين الاخوان المسلمين وحزب مصر الفتاة متجاوزا لكل خلاف . وحزب العمل هو الامتداد الطبيعي للحزب الام . الحوار بين الهيئتين وصل الى درجة التفكير في التعاون الكامل والاندماج في الاربعينيات وكان حلقة الاتصال في هذا الصدد المرحوم عمر التلمساني مرشد الاخوان فيما بعد ولكن هذه الاتصالات لم تؤد ايامها الى نتيجة ...

وعندما بدأ الامام الشهيد دعوته كان في مقتبل الشباب . وجمعية مصر الفتاة كان رئيسها المرحوم احمد حسين في مقتبل الشباب في المقابل بقية رؤساء الهيئات السياسية كانوا من العواجيز والباشوات . ومن هنا نشأ تنافس الشباب على خدمة الاسلام . احمد حسين رحمه الله كانت لجماعته قضية مشهورة في اواخر الثلاثينيات عرفت بقضية تحطيم الحانات لانها تضم ام الخبائث وهي الخمر . الاخوان وقفوا الى جانب المتهمين في هذه القضية . ارسلوا خطابا الى وزير العدل يلفتون نظره الى وجوب النظر الى هذه القضية بنظرة خاصة تتناسب مع الدافع الشريف لمرتكبيها وان يسرع باصدار تشريع يحمي البلاد من هذه المهالك الخلقية وفي اكبر مؤتمر للاخوان عقد في نفس السنة سنة ١٩٣٨ اثار الامام الشهيد هذه القضية من جديد وقال في هذا المؤتمر الحاشد انه ما من غيور في مصر يتمنى ان يرى فوق ارضها حانة واحدة . وقد ألقى الاخوان تبعة هذا التحطيم على الحكومة قبل الذين فعلوه لانها هي التي انت شعور المسلمين وان القى اللوم كذلك على مرتكبي الحادث لانه ليس بالعنف وحده يمكن معالجة هذا الامر وفعلا عدل المرحوم احمد حسين وجماعته بعد ذلك عن تحطيم البارات والحانات .

وبعيدا عن العلاقات السياسية العامة . فان لى شخصيا ذكريات مع المرحوم الاستاذ احمد حسين اذ لن انسى ابدا انه كان من اوائل من طرقوا بيتنا حين جاء للعزاء بعد استشهاد ابي ومعه الاستاذ المرحوم محمد ابو ثريا من قيادات مصر الفتاة وكانت الظروف ايامها تدفع الناس للابتعاد عنا فرارا بانفسهم .

والدى حسن البنا

من جديد يعود الحديث مع سيف البنا الى حياة والده الخاصة مع ابنائه (سيف وثلاث بنات) ملحوظة هناك ابنة رابعة ولدت بعد استشهاده سنة ١٩٤٩ ولذلك اسموها استشهاد ..

سألت سيف سؤالا صريحا قلت له كل وقت والدك كان للدعوة تقريبا .. فكيف تاثرت به الى هذه الدرجة ؟

أجابني وعيناه تلمعان كان حريصا على متابعتنا باهتمام . وقته القليل الذي كان يعطيه لنا كان فيه الخير والبركة . منه تعلمنا الكثير فالمهم ليس كثرة الوقت او قلته بل القدرة على الاستفادة منه . مثلا يذكره « سيف » يوضح وجهة نظره .. والده كان يفتح دوسيها لكل ابن عند مولده يضع فيه كل الامور المتعلقة به خاصة تقلباته الصحية وامراضه بحيث يمكن بسهولة معرفة حياة الطفل بالتفصيل ...

اى أب يفعل ذلك الآن ونحن في عصر العلم ؟ لم يكن يؤمن بالشدة وفرض الامر على الغير بالقوة لا على ابنه ولا مع شعبه يقول سيف :

مرة شاهدني أقرأ روايات أرسين لوبين لم يغضب أو ينهرني . قدم لى البديل من الروايات العربية المماثلة ..

وما فعله معي . مع كل المصريين . شاهدهم مولعين بالحضارة الغربية فلم يرميهم بالكفر بل قدم لهم الاسلام سهلا بسيطا صافيا كما انزله الله على رسوله الكريم . كان بحق أبا حنونا عطوفا على ابنه « سيف » وعلى ملايين المصريين الذين تاثروا به ...



..حسن البنا وأحمد حسين .. معا بين يدى الله والى جوارهما المرحوم عبد الكريم الخطابي بطل المقاومة المغربية .

أكاذيب في الهواء

تقدمه : نجوى عبد الحميد

نكشف هنا كذبة كبرى قبل ان تنشر وتشيع .. « يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون » .

احذروا الفاسقين !

الحزب الحاكم يركز كل ترسانته القذرة ضد التحالف ومرشحيه وكان متوقعا ان تزداد الحملة كثافة وقذارة كلما اقترب من موعد الانتخابات . وصح ماتوقعناه ولكن نحن لها باذن الله .

انهم يعدون الآن ملايين المنشورات التي تعلن ان المرحوم الاستاذ احمد حسين كتب يهاجم الشهيد الامام حسن البنا وجماعة الاخوان المسلمين منذ اكثر من اربعين عاما وبناء على هذا فان منشوراتهم التي ستوزع تتساءل باستنكار شديد : كيف اذن يقوم اليوم تحالف بين حزب العمل وبين الاخوان المسلمين والجماعات الاسلامية ؟ أليس مثيرا للسخرية ان يتصور هؤلاء ان بوسعهم شق التحالف بواسطة هذه الالاعيب الصبيانية ؟!

الا فليعلم الحزب الحاكم ان الناس تأخذ أية كلمة منهم بريبة شديدة واذا كنتم لاتتورعون عن النيل من حرمات الاحياء .. فارحموا الموتى .

لقد حذرنا الله من هذه الحالة بالذات . فقال جل جلاله « للمؤمنين » « ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » .. وهل هناك من هو افسق منكم ؟! اننا نحذر من اهل الفسق ومن كل قول يرمونه .. وحتى ان كان قولهم صدق . فالفاسق لايقول كلمة صادقة الا بغرض خبيث ويقول ما يقول في لحظة يستهدف فيها احداث فتنة .

ومع ذلك . فأنتم تلوون الحقائق ولانود ان نجادلكم . فهذا ماتتمنون ان نقع فيه .. ان نترك مواقعنا في القتال الذي سنهزمكم فيه باذن الله لنلتفت الى حديث جانبي فيما لاينفع ولايفيد .. انها خطة الكفار في احد .. خسئتم وحبطت اعمالكم .

ولكن لابأس من سوق بعض كلمات . ننصرف بعدها بسرعة الى مهام المعركة

الأمر المؤكد أن مصر الفتاة اختلفت مع الاخوان . والاخوان اختلفوا مع مصر الفتاة واحيانا كانت الخصومة تشتد . وكما في يومنا هذا كان اعداء الحركة الاسلامية والحركة الوطنية في وجه الاحتلال وفي القصر الملكي يوقعون بين الشرفاء وينشرون الاشاعات ونحمد الله اننا اليوم نستفيد من خبرة من سبقنا واصبحنا اقدر على كشف الاعيب الشيطان اى شيطان .

ونود ان نذكر بحقيقة أن الخلافات كانت دائما في الفروع والتفاصيل التي ينبغي ان يعذر الناس بعضهم بعضا فيها . وكان الامام الشهيد حسن البنا يتعامل مع هذه الخلافات على النحو التالي :

■ قال « ان جريدة مصر الفتاة هاجمت الاخوان واتهمتهم تهما غير صحيحة وزعمت انهم يعتدون عليها ويتهمونها وتلك غير صحيح ايضا ونحن معشر الاخوان لم نعلق على ما كتب امنية ولانحب ان نؤاخذ بشيء منه . وارجو ان يكون ذلك هو شعور الاخوان جميعا واضاف الامام الشهيد « ان كثيرا من الناس يود ان لو اتحدت جماعة (مصر الفتاة) مع الاخوان المسلمين وهذا شعور ما من شك في انه جميل نبيل فليس اجمل من الوحدة والتعاون على الخير ولكن من الأمور ماليس يفصل فيه الا الزمن وحده فلنترك للزمن اداء مهمته واصدار حكمه وهو خير كفيل بالعقل والتمييز .

وليس معنى هذا ان الاخوان سيحاربون (مصر الفتاة) بل انه ليسرنا ان يوفق كل عامل للخير والى الخير ولايحب الاخوان ان يخلطوا البناء بهدم وفي ميدان الجهاد متسع للجميع »

هكذا كانوا يعالجون خلافاتهم في حياة البناء واحمد . فهل مطلوب منا أن نكون اليوم اقل نبلا ؟! كلا بل مطلوب ان نواصل التقليد نفسه .. هذا فيما يتعلق بخلافاتنا اليوم مع الاخوان والجماعات الاسلامية .. وفي كل الأحوال لايتصور عاقل اننا سنتحارب معا (نحن اهل التيار الاسلامي) حول القضايا التي اثيرت منذ اربعين سنه ولنتهت بتصافح اصحابها . وبان عذر بعضهم بعض بشأنها هذا اذا كنتم تعقلون !

ممدوح قاسم

سيف الاسلام حسن البنا

مرة اخرى الجيزاوى ينسى موقفه القديم

مرة أخرى — ونتمنى ان تكون أخيرة تقول « الشعب » للاستاذ ابو الفضل الجيزاوى « المحامي » والقانوني المعروف !! والعضو السابق في اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكي انه بعد صدور الحكم القضائي برفض الطعون التي قدمها أنصاره ضد شرعية قوائم التحالف يجب ان يتوقف عن الحديث عنها وخاصة بعد ان تم الفصل فيها نهائيا من لجان الاعتراضات المشكلة طبقا لقانون الانتخابات . وبعد ان تحصنت قراراتها بعدم الطعن عليها — امام محكمة القضاء الاداري .

والاستاذ الجيزاوى يعلم بالتاكيد بفضل خلفيته القانونية ان اى تعليقات مماثلة من جانبه ستعتبر تدخلا منه في اعمال القضاء وهو الامر الذي يخالف القانون .

وتسأل « الشعب » الاستاذ ابو الفضل — الذي كان احد الذين انتقدوا قانون القيم والعيب منذ صدوره في ١٩٧٨ . هل تخلى عن الآراء التي أبداها في عام ١٩٨٧ لكي يستند في هجومه على التحالف الى هذا القانون الشاذ والا كيف نفسر تصريحاته الاخيرة لجريدة « المساء » والتي قال فيها ان ادراج الاخوان المسلمين والاحرار على قوائم الحزب يشكل جريمة طبقا لقانون الاحزاب وقانون القيم . فهل اصبح الجيزاوى فجاه ممثلا للسلطة في تطبيق هذه القوانين غير الدستورية .

و « الشعب » هنا تنبه الاستاذ الجيزاوى باعتباره كان واحدا من اعضاء حزب العمل الى ان يظل حريصا على سمعته السياسية ومصداقيته لان العديد من اساتذة الجامعة يرون انه كانسان مناضل انزلق بالفعل بما يصرح به للجرائد من مهاترات يستخدم فيها الكثير من الالفاظ السيئة . وحصل به الامر الى ان يتحالف حتى مع جريدة « مايو » .

وفيما يتعلق بجريدة « المساء » تتمنى الشعب ألا تهدر اموال الشعب فتبدد صفحاتها في نشر اخبار مكذوبة . ومهاترات انتخابية لاتفيد القارىء وانما تشعره بالاحباط وعدم جدوى المشاركة السياسية .

آخر انفرادات المساء

انفردت صحيفة « المساء » من اكبر الصحف المسائية انتشارا في مصر بنشر انباء ما اسمته بالمؤتمر التصحيحي لاوضاع حزب العمل الذي زعمت ان اللجنتين التنفيذية والعليا للحزب عقدتاه الاسبوع الماضي يمهيدا للدعوة لمؤتمر عام سحب الثقة من ابراهيم شكري رئيس الحزب .

ويؤسفنا — مرة أخرى — ان نصحح للمساء معلوماتها عن هذا الاجتماع « الكبير » ونؤكد ان الذين حضروه — وفقا للكشف الذي وقع عليه كل من شاركوا في تلك الجلسة — لايتجاوز عددهم ٤٢ شخصا بعضهم ليس عضوا اصلا في حزب العمل . كما لم يحضر من اعضاء اللجنة التنفيذية سوى ثلاثة فقط هم ممدوح قناوى وعبد المجيد ابو زيد وحسام كامل وامينا محافظتي القاهرة وبني سويف .

وترفض « الشعب » بعد ذلك ان تدخل في حرب لتمزيق الملابس مع بعض ابناء الحزب الذين وقفوا طويلا تحت رايته او ان تشترك في « عرض مجاني » هدفه امتاع قراء المساء الكثيرين !

الوزير لايعلم !!

نفى زكي بدر وزير الداخلية — في تصريحات لجريدة الاهرام ان رجال الشرطة يطاردون المعارضة وينزعون لافتاتها من الشوارع « والشعب » تقول للوزير هل حقيقة انه لايعلم مايجرى تحت سمع وبصر الجميع للافتات حزب العمل في الشوارع سواء تلصيقها « بالزفت » او تمزيقها او طمسها . وهو الامر المثبت في بعض محاضر الشرطة التي يرأسها الوزير كما تثبته الصورة التي نشرتها « الشعب » في عددها الماضي للافتات الملطخة وهذه الظاهرة دفعت نقابة الصحفيين للاعراب عن أسفها لما حدث من تجاوزات بعد ان ألقى البوليس القبض على الزميلين مصطفى بكرى وشيرين شوقى من مجلة المصور « القومية » عندما قام المصور بالتقاط صور لبعض رجال الشرطة وهم يمزقون لافتات حزب العمل في الاسكندرية !




عزيزة سند امينة المرأة بحزب العمل لمحافظة الجيزة ويكرمها المستشار الهضيبي

فبركة مش محبوكة

ردا على ماتنشره « مايو » من اكاذيب تنفي السيده عزيزه سند — مرشحه حزب العمل في الجيزه بطريقة عملية على إدعاء بان المستشار المامون الهضيبي قد رفض جلوسها بجواره على منصه احد مؤتمرات الحزب .. ففي المؤتمر الذي عقده مرشحو الحزب في ام المصريين في الاسبوع الماضي حضرت عزيزه سند وجلست على المنصه التي كان يجلس اليها المستشار الهضيبي تنفت هذا الادعاء وأعلنت انه محض افتراء وكذب وقالت انها لاول مرة تتقابل معه وهو مايدل على الفبركة الغير محبوكة لصحيفة « مايو » .

وعلق المستشار مامون على هذا الادعاء بانه لا اساس له من الصحه وان الاسلام كرم المرأة وانه يكن للمرأة كل الاحترام ولايمكن ان يتجاهل دورها في المجتمع الذي تمثل نصفه .

وفي الصوره المنشورة المستشار الهضيبي يصافح مرشحة حزب العمل عزيزه سند بعد انتهاء المؤتمر لينفي بشكل قاطع اى اكاذيب قادمة .

حول خلاف مصر الفتاه والاخوان

ويل للمطففين !

« ويل للمطففين . الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون . واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون » المطففين / ١ — ٣

المطففون الذين نعنيهم . هم الذين تصفهم الايتان الكريمتان بانهم هم الذين يتقاضون بضاعتهم وافية اذا كانوا مشترين . ويعطونها للناس ناقصة اذا كانوا بائعين .

وهكذا تدلنا هاتان الايتان الكريمتان كيف ارسل الاسلام هذه الصيحة المدوية بالحرب والويل على المطففين . وهم يومئذ سادة مكة . اصحاب السلطان المهيمن لا على ارواح الناس ومشاعرهم فحسب . بل كذلك على اقتصادياتهم وشئون معاشهم . ورفع صوته عاليا في وجه الغبن والبخس الواقع على الناس وهم جمهرة الشعب المستذلين لكبريائه المتجرين بارزاقه المرابين المحتكرين .

ان الطغاة الظلمة المنافقين — في اى صورة من صور التطفيف في المال او في سائر الحقوق والواجبات — هم الذين يعوقون اكثر من غيرهم من سيطرة ذلك المنهج العادل النظيف الذي لايقبل المساومة ولا المداهنة ولا انصاف الحلول ..

دكتور
سعيد اسماعيل على

شمولية المنهج الاسلامي اذن تقتضي الا ينحصر هذا الحكم على التطفيف في المال وحده . وانما ايضا على التطفيف في حقوق الانسان الاساسية ..

امسك بهذا الذي يكتبونه في جملة جرائدهم ومجلاتهم . تجد نغمة اساسية تجمع بين ما يكتبون مهما اختلفت المواقع والاقلام . وهو التنديد بتحالف الاخوان المسلمين مع العمل الان . لان مصر الفتاة والاخوان اختلفا برفق احيانا وبشدة احيانا اخرى في سالف العصر والزمان . مما أصبح من حكايات التاريخ وروايات الاباء . ويجهدون انفسهم بالتقليب في صفحات قديمة كي يعيدو نشر ما يؤكد هذا ..

والمنطق اللاعقلاني الذي ينبني عليه هذا الكلام . هو ان الفريقين من الناس . اذا اختصما في فترة من الفترات . وجب عليهما ان يظلا على خصام الى أبد الابدين ! !

أرأيت منطقا متهالك البناء كهذا المنطق ومع ذلك فسوف نتابعهم مؤقتا — فيه ونطالب بان يكون الكيل الذي به يكيلون واحد ..

أرأيت هذه الارض المقدسة ؟ .. أرض فلسطين . تغتصبها عصابات من المرابين والقتلة والسفاحين من الصهاينة . يقيمون عليها دولة باغية . ثم تجرنا هذه الدولة الى حروب اربعة كبيرة . ومئات من الاعتداءات فتزهق ارواح عشرات الالوف من المصريين وغيرهم وتتبدد ثروات مصر وتستنزف طاقاتها فتصير الى فقر لم يحدث مثله في التاريخ الحديث حتى اصبحت لاتملك لقمة عيشها ؟

لم يكن خلافا على صفحات الجرائد والمجلات . او عبر الميكروفونات وانما كان قتلا وذبحا وتشريدا واغتصابا .. لم تكن اسلحته كلمات . وانما مدافع وطائرات ودبابات وقنابل ...

ثم اذا بهم يقولون لنا في مصر عبر أعلى القيادات : لابد من تجاوز الماضي . وكسر الحاجز النفسي لنعيش في سلام ونتعاون مع اسرائيل حتى ولو ادى هذا الى مخاصمتنا لعشرات الملايين من اخوة العروبة . والى مقاطعة ثماني عشرة دولة !

هذا حلال في عرفهم الى الدرجة التي يقننونه ويتخذونه معيارا للتفرقة بين المصريين : هذا مع الكامب . اذن فليباشر حقا من حقوقه السياسية في تكوين حزب . وهذا ليس معها . اذن فليحرم من هذا الحق ويصير مخاصما للنظام تترقبه العيون وتحصي عليه الانفاس في نهاره وليله !

اما الحرام . فهو ان يتصالح فريقان من المصريين لهما تاريخ مشترك من النضال والكفاح ضد الصهيونية والاستعمار واعوانهما !

وأدر بصرك الى خريطة العالم . فهناك ماوراء الاطلسي . دولة عظمى هي الولايات المتحدة ثم ادر بصرك الى صفحات التاريخ . فماذا سوف تجد بصفة خاصة منذ عام ١٩٥٥ وحتى عام ١٩٧٣ ؟

خطط لا حصر لها .. مؤامرات لا اول لها ولا اخر .. محاولات تجويع .. وجهود اذلال . وتيسير لصفقات اسلحة الى من اغتصبوا ديارنا وقاتلونا كي يزدادوا علينا قوة ويزدادوا لنا غصبا وعلينا حربا ..

ثم يجيء الصديق (كيسنجر) في اواخر ١٩٧٣ فاذا بالموازين تختلف شيئا فشيئا . واذا بنا ندخل في مرحلة العلاقات الخاصة . واذا باجهزة الامن الامريكية تتسلل الى مختلف شرايين مصر مختفية في لباس خبراء وبحوث مشتركة . واذا بمستنقع ديون لها نغرق فيه لنظل نحن المستضعفين . ثم يصل الامر الى ذروته ويخطفوا طائرتنا ويستنكفوا حتى عن الاعتذار ونقبل ذلك صاغرين .. ويؤكد مسئولون كبار وصغار . ان للولايات المتحدة مكانة متميزة على خريطة العلاقات المصرية الدولية . ومكانة خاصة في قلب الحكومة المصرية السنية

كل هذا حلال ومشروع .. لكن ما هو ليس بحلال وما هو ليس بمشروع ان يتناسى فريقان من المصريين ما قالوه عن خصومات .. ان وجدت — كانت منذ نصف قرن . ليتعاونوا على البر والتقوى . لا على الاثم والعدوان ..

خذ مثالا ثالثا .. فالعراق ينتفض فزعا من هذا الذي حدث في كامب ديفيد . ويقود التجمع العربي الى قطع العلاقات مع الحكومة المصرية . فتصير خصومة لم يحدث مثلها في التاريخ الحديث ثم لايمر عامان على هذا . فاذا بالانباء المؤكدة عبر قنوات تؤكد ان مصر قد تجاوزت عن هذا واثرت تعاون العراق في محنته مع ايران ..

مثل هذا التعاون (المسلح) بعد هذا الذي حدث في قمة بغداد حلال واضح . اما الحرام فهو ان يتعاون فريقان من المصريين اختلفا منذ نصف قرن . واختصما بشدة حينا وبرفق حينا اخر

وهذا جنوب الوادي . في الصعيد ...

خصومات عائلية كانت تقوم بين ابناء جيل . تحتدم حتى تصل الى مقتل هذا او ذاك . او حرق حقل هنا او هناك . فاذا شب ابناء الجيل الجديد عن الطوق . صرخ فيهم اهلوهم بضرورة الثار وأنهم محملون بغير ذنب ارتكبوه ..

وينطلق باحثون وعلماء ودعاة وكتاب وغير هذا وذاك .. نجرى الدراسات ونعقد الندوات . ونؤلف الكتب . ونقف فوق المنابر داعين الى محو فكرة (الثار) المشهور . وان الجيل الجديد لاينبغي له ان يحمل ثارا من جيل سبق . وان الحوار هو الاوان الحوار هو الحوار هو السلم والاقناع والاقتناع هما الاصوب وان جنحوا للسلم فاجنح لها ..

وهذا كله امر طيب نرحب به بطبيعة الحال . ولكن : لماذا نريد خلافا لذلك في هذه المنطقة السياسية المحلية ونحاول ان نحيي نزعات ثار فكرى قديم ونفزع لمصالحات ونبث بين الفرقاء بذور شقاق وخلاف ؟

واذكر في الكتاب سوداننا الحبيب .. هل تذكر ماحدث في جزيرة (ابا) عام ١٩٧١ على ما اذكر لقد ساعدت مصر على ضرب المهديين .. وتدور الايام . فاذا بابنهم يصير زعيما وتصير له رئاسة الحكومة باختيار شعبي حر .. لكن الرجل كان من رجاحة العقل وسعة الافق . بحيث لم يرد ان يعامل حكومة مصر اليوم بذنب حكومة مصر الامس .. وجاء ضيفا زائرا وفتحنا له الاذرع مرحبين .. هاشين باشين ..

ترى : ماذا كان يمكن ان يحدث له حكمنا منطق (الثار التاريخي) والخصومة الابدية ؟ افترنا نستكثر هذا على فريقين من المصريين ارادا صلحا وتعاونا على البر والتقوى وليس على الاثم والعدوان ..

واذا كان الله عزوجل يسمي اصحاب هذا المنطق المغلوط الذي اشرنا اليه بالمطففين في المقطع الاول فانه في المقطع الثاني يسميهم (الفجار) : كلا ان الفجار لفي سجين . وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين ..

ان الذين يحاربون سيطرة المنهج الاسلامي على حياة البشر في كل جيل وفي كل ارض يدركون هذه الحقيقة . ويعلمون ان اوضاعهم الباطلة ومصالحهم المغتصبة وكيانهم الزائف وسلوكهم المنحرف .. هذه كلها هي التي يهددها المنهج الاسلامي القويم الكريم :

ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون .. واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين . واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون . وما ارسلوا عليهم حافظين « ٢٩ — ٣٣

المنجزات المذهلة للحزب الحاكم !

بقلم الدكتور : محمد يحيى

بمناسبة الانتخابات خرجت علينا صحف الحزب الحاكم لتتحدث عن منجزات هذا الحزب في الفترة الماضية والتي يعد بالمزيد منها ان اعاده الناخبون الى الحكم مرة اخرى وكنت اود ان يضيف الحزب انجازا اخر الى انجازاته ويمتنع عن اهدار الحبر والورق فيما لا طائل من ورائه لان الناخبين الموهومين لا يد لهم في اعادته الى مجلس الشعب او تنحيتهم عنه والاجدى ان يتوجه بهذه الدعاية الى وزارة الداخلية مثلا وهي جزء اصيل منه لانها تملك تكييف الانتخابات واخراج نتائجها حسبما يراد دون ان تتعب نفسها في قراءة انجازات من تقدم لهم هذه الخدمة ولم يكن هناك داع لان يجهد الحزب وهؤلاء باقون في الحكم اياكانت نتائج الانتخابات فهم لم ياتوا باقتراع ولن يخرجوا بتصويت

اما وقد اختار الحزب طرح صحيفة على الناس متحدثا عن منجزاته فلا باس من التذكير بها لا لاثناء الناس عن التصويت لصالحه فهو قد ضمن النتيجة مسبقا بل وعين مجلس الشعب الجديد قبل ان تبدأ حملة الانتخابات بل لابقاء هذه المنجزات حية في الاذهان قبل ان ياتي الحزب بمنجزات اخرى تغطي عليها وترققها كالفتن الوارد ذكرها في الحديث الشريف وينبغي الاقرار بان قائمة المنجزات للحزب الحاكم طويلة لا تتسنى الاحاطة باطرافها وهي تبدأ من اسم الحزب نفسه .

أولى الانجازات

فالحزب الديموقراطي قتل الشورى والحرية في كل مظاهرها واستعان على ذلك بجهاز امني شرس متوثب يقوده وزراء اختاراتهم يد ناقدة لمهمة لا يصلح لها سواهم فعاثوا في ارجاء البلاد عسفا واضطهاد رأينا المساجد تدنس والحرمات تنتهك لما عفت عنها جيوش المحتلين في ذروة بطشها وقد اتعب الحزب نفسه حقا في اختيار كل حاقد على الاسلام كاره للدين ودعاته والغيارى عليه كما اجتهد في العثور على نماذج المرضى والمنحرفين وحثالة البشر للتفنن في تعذيب المعتقلين السياسيين وتلفيق التهم وتشويه الحقائق ولم يبخل الحكام بالاموال الطائلة على اداة القمع وآلة الارهاب هذه وعلى الرغم من الديون الطائلة والعجز المزمن في مالية البلاد وجدوا هذه الاموال مما يشير الى انجاز طيب في التلاعب بالارقام وفي تجويع الشعب للانفاق على من يقمعونه ويحولون دون ثورة الجياع والمحرومين والمظلومين وهذا بدوره نموذج يحتذى في فنون السياسة والبقاء في الحكم على فوهة بركان .

وبجانب هذه الالة الجهنمية المخصصة لامن الحزب ولضرب الاسلام وحده انشأ الحكام اداة قانونية متشعبة متفرعه لاتكاد تترك منفذا للحرية الا وسدته ورأينا في عهدهم انجازا لم يأت به حزب اخر في التاريخ وهو تفصيل قانون لكل حادثة تقع ووضع تشريع لكل فكرة تطرأ على بالهم وابتداع قاعدة لملاحقة كل فرد او واقعة لا تعجبهم فعلى سبيل المثال وضعوا لائحة لطلاب الجامعات كي يقضوا على النشاط الاسلامي ثم اتبعوها بنظام الحرس الجامعي وقرروا بعد ذلك دخول الجامعة بالبطاقات كي يسحبوها ممن يريدون وتوالت قرارات الملاحقة لتبلغ الحجاب والنقاب واللحية والجلباب وصحف الحائط وتعيين المعيدين وترقية الاساتذة

وفي خضم هذه المنجزات القانونية التي اضافت الى التشريع الجمع بين الشيء وضده كالانتخاب الفردي وبالقائمة لم ينس الحزب الحاكم ان لكل شيء حدود فاوقف تقنين الشريعة الاسلامية ولم تكن القوانين المقيدة للحريات هي كل منجزات الحزب فحرية الجريمة والالحاد والاغتصاب والهجوم على الاسلام والسرقة ونهب المال العام والعمالة لشتى القوى مكفولة وحرية الاتجار بالمخدرات والمسكرات بل وغشها والاتجار بالاعراض لا قيد عليها وحرية الماسونية والبهائية والشيوعية مزدهرة وحرية عملاء الروس والامريكان واليهود في التسلل والنشاط داخل المجتمع المصري مضمونه ولا عجب بعد هذا ان تطالعنا وزارة الخارجية الامريكية بتقارير نصف سنوية او حتى شهرية تمتدح الحريات المكفولة في مصر فهي مكفولة فعلا لهذه الفئات وأن كانت غير موجودة للشعب المسلم ولكن ما هي اهمية هذا الشعب طالما ان الرضا قد وصل من البيت الابيض

رخص الانسان

ولا يظن احد ان الغلاء الفاحش وتدهور الاقتصاد وانهيار الخدمات مما يعيب او ينتقص من منجزات الحزب الديموقراطي فاذا كان الطعام قد غلا ثمنه وعزت الاقوات وانعدم المأوى وصعب المركب فان الانسان سيد الكائنات فيما يقال قد رخص ثمنه وانحط سعره حتى صار مبذولا في الطرقات غير الممهدة تصدمه المركبات وتقضي عليه اسلاك الكهرباء المكشوفة والحفر العميقة وينهال عليه اللصوص ان لم تقض عليه الامراض وتهلكه المستشفيات واصبح العرض المصري مباحا للسفلة من محليين واجانب بارخص الاسعار بعد ان كانت تسيل دون خدشه الدماء

ووصل حزب الحكام في منجزاته مرتبة احياء الموتى وبعث من قبروا في ذاكرة التاريخ فاستحيا اللادينية التي دنست بوقاحتها مصر اوائل القرن العشرين ثم عاد بعض من مضى عليهم الزمن وسخر لهم منابر الاعلام والثقافة ليقوموا بدور الطاعن في البلاد ولايهم بعد ذلك ان خدموا الاستعمار الغربي والشرقي واستحدث حزب الحكام اختراعات ومنجزات لم يسبق لها الطغاة الذين حكموا البلاد فمن فرض بالقوة للتطبيع مع دولة اليهود الى تمكين للاستعمار الامريكي الذي يسعى خلال الديار الى احراق وهدم علني للمساجد الى فساد طفيلي نهاب يسرق بلايين جهارا نهارا الى ترويج انواع جديدة من المخدرات المبتكرة الى استيراد اطعمة لا يقتصر فسادها على العفن اوالتحلل بل يمتد الى التأثر الاشعاعي واصناف من الكيماويات المميتة من مستحدثات العصر التي صدرت الينا من اوروبا وامريكا لتجرب على اجسام الشعب المصري ثم وصل الايدز في عهد هذا الحزب لنتساوى بذلك مع الدول الغربية التي يولع قادتنا بتقليدها وبينما تطرد الهند الاجانب والافارقة المصابين بهذا الداء الوبيل تفتح حكومة حزب النظافة والطهارة ابواب البلاد على مصاريعها لتستقبل هؤلاء بل وتيسر لهم سبل ما سمي بالسياحة الجنسية وترحب باختلاطهم مع المصريين .

نبوءة ماركس

ومن منجزات الحزب الحاكم ان حقق نبوءة ماركس بزوال السلطة والحكومة فوصلنا بذلك الى الشيوعية المطلقة اوقل الفوضى فمن يريد ان يقتل اويسرق او يفعل ما يزينه له اى شيطان الانس فهو امن من رقابة او عقاب الحكومة ومن يريد ان يسرق مال الشعب او يستغفل العمال ويطردهم من اعمالهم اويزور اوراق رسمية وغير رسمية او يبث فتنة طائفية اوحتى كروية فلا طائل عليه المهم الا يكون مسلما او رافعا لواء دعوة اسلامية والا فابواب الجحيم تفتح له

هذه لمحات من منجزات الحزب الحاكم الذي سوف تنتخبه وزارة الداخلية ولعل هذا الاحساس بالسجل الحافل هو الذي جعل صبيان الحزب من الكتبة يطالبون معارضيهم لاسيما من الحركة الاسلامية ببرنامج وحل للمشاكل فالمشاكل المستعصية جاءت منهم والحل لم يقدروا عليه لكنهم يعرفون ان لا احد يستطيع مجاراتهم ببرنامج فيه هذه الانجازات الكبرى التي حطمت مصر .

●●●●●

لماذا. مجلس الشعب؟

بقلم : محب المحجرى

ستون عاما تمر منذ ان بدأ حسن البنا دعوته يضيء شمعته في ظلام دامس غطى افاق وطنه وامته واصبح كل داع الى الاسلام غريبا في داره

ومنذ ذلك اليوم والشموع تزداد واحدة بعد اخرى والضياء يبدد الظلمة شيئا فشيئا حتى اصبحنا نرى الفجر يزحف حاملا معه قرص الشمس المتمثل في كتاب الله وهدى نبيه وقد خرجا من بين الرفوف ونفضا عنهما غبار القرون .. واصبحنا نرى ونسمع ونلمس هذه الحقيقة في كل مكان في الشرق والغرب والشمال والجنوب واصبحت الدعوة الاسلامية تنطلق من المراكز الاسلامية في اوروبا وامريكا واصبحت الدساتير التي تنص على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي او الوحيد للتشريع تصاغ وتستفتى عليها . وتوضع موضع التنفيذ في كثير من الدول الافريقية والاسيوية العربية وغير العربية وطهرت النساء وقد ارتدين الملابس المحتشمة كمظهر من مظاهر التمسك بالدين اما اللحى بين الشباب وعمارة بيوت الله فحدث ولاحرج عمن انتشارها وتكاثرها .

واجهزة الاعلام تواجه الزحف الايماني والضغط الشعبي الملتزم مواجهة التقبل والاستسلام التدريجي فتلمس اتساع الرقعة الايمانية ونموها عاما بعد عام .. وان محاولات الاعاقة والمنع لهذا التيار الاسلامي الجارف تتكسر وتنهار ومصيرها الى التلاشي بإذن الله .

ولهذا كان وصول التيار الاسلامي الى مجلس الشعب هو المد الطبيعي للتطور الحضاري في هذا البلد ومهما حاولت القوى المعادية لهذا التيار من اعدائه التقليديين ان تضع القوانين واللوائح وتتخذ المواقف والاجراءات التنفيذية لتبطش به فان الله ناصره ومؤيده .

وسبقت هذه المحاولة في دخول التيار الاسلامي الى البرلمان ثم مجلس الشعب محاولات في الاربعينات واول الخمسينات وفي الانتخابات السابقة مع حزب الوفد الجديد ولم يخسر التيار الاسلامي شيئا عندما سقط نتيجة التزوير وحرب السلطات بالعدد القليل الذي استطاع ان ينفذ من الحصار ويرتقي الى مقاعد المجلس تحت قبته المشهورة ورغم الكتلة الصماء التي تقف خلف الرأي الفرد دون تفكير ومناقشة بل مع التأكد بان المصلحة والحق والعدالة في الرأي المعارض لرأي الكتلة الصماء .

● ماذا نريد هذه المرة ؟؟

نريد ان يتضاعف عدد هؤلاء الذين يمثلون التيار الاسلامي تمثيلا حقيقيا ناضجا داخل المجلس فيستطيعون بالحكمة والتصميم والاتصالات الشخصية ان ينبهوا هذا التماسك المظهري في هذه الكتلة الصماء وان يحيوا في اعضائها انتماءهم الحقيقي لهذا الدين وخشيتهم رب العالمين وان يقضوا تماما على هذه التعبئة الامعية لرأي الحزب وقادة الحزب دون تفكير وتعقل .

نريد ان تتشكل اللجان من هؤلاء الذين يحملون الهوية الاسلامية ايمانا وحركة وفقها وعملا فيكون التشريع واقتراح القوانين واتخاذ المواقف تجاه الحكومة ووزرائها وتصرفاتها قائما على اساس معايير محددة في كتاب الله وسنة رسوله بالصورة التي نتمكن بها في هدوء وتصميم تحقيق التحول المطلوب نحو تطبيق الشريعة وقيام المجتمع المسلم .



فن وثقافة

وعاد حاتم .. صاحب المذابح الشهيره

بقلم : السيد الغضبان

بشر قادة الحزب الوطني بتجديد الوجوه التي سيتقدم بها في الانتخابات ... وتمخض « التجديد » عن البحث في الدفاتر القديمة واعادة « رموز المذابح » ليتصدروا قوائم الحزب الوطني ؟!! احد هذه الرموز السيد محمد عبدالقادر حاتم الذي يعرف جميع العاملين بالاعلام « مذابحه الشهيرة » التي شرد فيها المئات من الصحفيين والعاملين بالاذاعة والتليفزيون عام ١٩٧١ ..

وحكايات « مذابح حاتم » التي اطاح فيها بافضل العناصر في الاذاعة والتليفزيون اشهر من أن تنسى ؟! فلم يزل ضحاياه مشردين في بلاد كثيرة وان كانوا والحمد لله وبفضل مواهبهم قد احتلوا مراكز متميزة باجهزة الاعلام باكثر من بلد عربي واوربي وامريكي .. ومن لم يسافر منهم استطاع بموهبته أن يمثل مكانا مرموقا في الحياة الثقافية بمصر .. وما اثبتته ضحايا مذبحة حاتم من قدرات ثقافية واعلامية متميزة هو في نفس الوقت شهادة اراده صريحة لمذبحته ... فهذه المذبحة تعتبر بطل المعايير « تخريبا » للاعلام المصري بحرمانه من هذه الكفاءات النادرة ... وهي بنفس القدر عدوان بشع وظالم على مواطنين اعطوا لعصر من خلال مواقعهم باجهزة الاعلام عطاء له اثره الباقي حتى الآن ...

بعض ضحايا مذبحة حاتم ..

هل نستعرض معا بسرعة بعض اسماء « ضحايا حاتم » في مذبحته الشهيره عام ١٩٧١ ؟! هؤلاء بعض ضحايا حاتم :

- المرحوم محمد أمين حماد رئيس الاذاعة والتليفزيون (وقضى نحبه متاثرا بما اصابه على يد حاتم)
- سعد لبيب مراقب عام التليفزيون وهو الآن احد ابرز الخبراء الاعلاميين في اليونسكو ..
- صلاح زكي مراقب عام الاخبار بالتليفزيون وهو الآن استاذ الاعلام بجامعة الاردن
- اسحق حنا مراقب عام الاخبار بالاذاعة واحد ابرز المحللين السياسيين في الوطن العربي .
- سميره الكيلاني مراقب عام البرامج الثقافية بالتليفزيون .. وهي الآن خبيره نشر
- سعد غزال المراقب العام بصوت العرب وهو الآن مستشار وزارة الاعلام بدولة الامارات العربية المتحدة .
- محمد عروق مدير صوت العرب ويرأس الآن مؤسسة للانتاج الفني بالشارقه
- فاروق خورشيد مدير اذاعة الشعب الحاصل على



عبدالقادر حاتم

جائزة الدولة التشجيعية في القصة والاديب الذي تنشر له عشرات الصحف والمجلات في الوطن العربي .

- المرحوم ابراهيم عبدالجليل المخرج بالتليفزيون (ولقي ربه بالعراق)
- المرحوم عباس أحمد احد ابرز قيادات التليفزيون والاديب الذي نشرت له أعماله كبريات الصحف والمجلات (وقضى نحبه متاثرا بما لاقاه على يد حاتم)
- المرحوم انور المشري أول من انشا التليفزيون المصري والاديب الذي نشرت اعماله في العديد من الكتب ... (توفي متاثرا بمحنته على يد حاتم)
- المرحومه اماني ناشد مقدمة البرامج التليفزيونية الشهيره (وتوفيت متاثره بمحنتها)
- المرحوم فوزي سرور المراقب العام بالاخبار بالاذاعة (وتوفي متاثرا بمحنته في ابوظبي)
- اميمة عبدالعزيز المذيعة الأولى باذاعة القاهرة ... وهي الآن وكيل أول وزارة التخطيط
- جلال معوض كبير المذيعين بالاذاعة
- السيده سعاد كامل مدير البرامج الاوربية بالاذاعة وهي الآن من قيادات وزارة السياحة .
- السيده ليلى عجرمه نائب رئيس اذاعة الشعب والآن وكيل وزارة بمجلس الشعب
- عبدالمنعم سلام المذيع بالتليفزيون والآن مستشار وزارة الاعلام بابو ظبي وعشرات من القدر الاعلاميين يحتلون مراكز مرموقه في اجهزة الاعلام بالبلاد العربية والاجنبية ... منهم عبدالوهاب قتايه وفؤاد فهمي والمرحوم سيد عويس (في الامارات) وصلاح عويس وسهير الحارتي (دبي) حسين بشاش (اذاعة موسكو) نور الدين مصطفى (اذاعة المانيا) عبد الله عمران (الاذاعة السعودية) (صوت امريكا)

ولا يتسع المجال لاذكر جميع الاسماء التي اطاح بها حاتم في مذبحته الشهيرة فقد تجاوز العدد المائة والعشرين من ابرز قيادات الاذاعة والتليفزيون ...

ضحايا المذبحة .. في دائرة حاتم ..

وهنا وفي هذه المناسبة التي يتصدر فيها السيد محمد عبدالقادر حاتم قائمة الحزب الوطني في احد دوائر القاهرة ادعو المواطنين من اهالي هذه الدائرة وبالتحديد من اهالي باب الشعرية وعابدين وهو الاديب فاروق خورشيد يستطيع أن يقدم لابناء باب الشعرية وهم اهله وعشيرته الكثير الكثير عن مذبحة حاتم التي اطاحت به وحاولت تدميره ... وليسأل أهل عابدين اسرة المرحوم عباس أحمد الذي ذهب ضحية هذه المذبحة ؟ . ليسألوا ليس فقط عما فعله بهم في المذبحة الشهيرة بل ايضا ليسألوهم عن قضايا كثيرة يعرفها جميع الاعلاميين وابرزها « قضية الافلام » الشهيرة لاحدى الشركات الاجنبية التي حجزت على طائرة مصرية في الخارج ؟!! وكان وكيل النيابة الذي تولى التحقيق في هذه القضية قد اكتشف ادلة خطيرة استدعى على اثرها السيد / محمد عبدالقادر حاتم للتحقيق معه .. ثم جاء انقلاب ١٩٧١ ليقفز حاتم الى السلطة مرة ثانية فيطيح بوكيل النيابة الذي اكتشف الادلة الخطيرة التي استوجبت استدعاء حاتم للتحقيق .... والملفات كثيرة وحكايا الاعلام ايام حاتم تملأ صفحات لا حصر لها .. وتفوح منها روائح كثيرة يعرفها جيدا رجال الاعلام الشرفاء .

فهل هذا هو التغيير والتجديد الذي بشر به الحزب الوطني ؟!!

الانحياز الفاضح للحزب الوطني ؟ !

صفوت الشريف — سامية صادق

بدأ وزير الاعلام في تسخير التلفزيون بشكل فاضح للدعاية للحزب الوطني . متحديا بذلك كل وعود الرئيس مبارك بحياد الاجهزه الرسمية - واخطرها على الاطلاق دون شك - الاذاعة والتلفزيون ..

أحد الادلة الدامغه على الانحياز الفاضح قدمتها القناه الاولى مساء الاحد الماضي برنامج الشارع السياسي والانتخابات بدأ البرنامج باحد المذيعين يسأل المواطنين عن مواصفات النائب الذي يريدونه .. وفي الخلفيه لافته ضخمة للحزب الوطني ؟ ! ! وفي لقطات من مختلف البلاد تتابع لقاءات المذيعين مع المواطنين .. ثم نصل الى الفيوم ؟ ! ! ويتحدث المذيع في الاصوات الكاسحة التي حصل عليها الحزب الوطني في الفيوم في انتخابات مجلس الشعب السابق ؟ ! ! ثم يظهر د . يوسف والي في سرادق جماهيري يسبقه ويليه لقاء المذيع مع بعض المواطنين .. ثم نلتقي مرة ثانيه بالدكتور والي يحيي الجماهير ؟ ! ! وبعدها لقاءات اخرى مع الجماهير ثم يعود والي للمرة الثالثه ليطل علينا ؟ !

وفي لقطة الختام للبرنامج تركز الكاميرا على اللافته الضخمة للحزب الوطني المرفوعة فوق مقره بكورنيش النيل ثم تتراجع الكاميرا لتملأ اللافته الشاشة والمذيعة تختتم البرنامج ؟ ! !

وهكذا ببساطه وعلى مدى اكثر من نصف ساعة طافت الكاميرا عدة محافظات لتقدم لقاءات مع الجماهير بين قوسين من لافته الحزب الوطني ! وتتخللها لقطات د . والي وهو يحيي الجماهير ؟ ! اى أن البرنامج بكاملة اصبح دعاية واضحه وصارخة للحزب الوطني بالتركيز الذي ذكرناه على لافتاته في البداية والنهاية .. ولقطات امين عام الحزب الوطني وهو يحيي الجماهير ؟ ! !

هل يطالبنا الرئيس مبارك بان نطمئن الى حياد اجهزة الاعلام بعد هذه الوقائع الخطيره ؟ ! !

●●●●●●●●●

تحية لرئيس الاتحاد

اصدر رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون يوم الخميس الماضي حركة تعيينات بالمناصب القيادية بالاذاعة ... ومن حق رئيس الاتحاد علينا ان نحيي اختياره . وفي مقدمة الاختيار الموفق اسناد رئاسة الشبكة الرئيسية للاذاعية فضيلة توفيق التي اثبتت في كل موقع تولته قدره ادارية وكفاءه فنية واعطت المثل لنظافة اليد ... ويأتي اختيار حلمي البلك لصوت العرب اختيار موفقا هو ونائبه وكلاهما من العناصر التي ساهمت كفاءة في بناء صوت العرب منذ ايامه الأولى ..

واذا كان لنا تحفظات على بعض الاختيارات الاخرى الا ان المناسب في المكان المناسب ... ومن حق رئيس الاتحاد أن نحيي اختياره هذا وان نحيي ايضا امين بسيوني نائب رئيس الاذاعة الذي نلمح في التعيينات الجديدة لمسات من توجيهاته ونعتقد انه ساهم بترشيحاته في هذه الاختيارات الموفقة .. تحية اخرى لقيادات الاتحاد .. وتحياتنا للقيادات الجديدة بالتوفيق .

هل تنجح الدبلوماسية الملكية في اطفاء النار المشتعلة بين المغرب والجزائر ؟

زيارة الملك فهد بن عبد العزيز لكل من الجزائر والمغرب مؤخرا نجحت على ما يبدو في وقف التصدع الحادث في جبهة المغرب العربي فالمعارك الضارية بين القوات المغربية وقوات جبهة البوليساريو والتي تساندها الجزائر زادت حدتها بصورة كبيرة خلال الاسابيع الماضية بسبب شروع المغرب في بناء حائط الدفاع السادس ضد هجمات البوليساريو . وحلول الذكرى ال ١١ لاعلان الجمهورية الصحراوية (١٩٨٦/٢/٢٧) ومن جهة اخرى كانت المعارك الاعلامية الضارية بين المغرب والجزائر قد زادت ضراوتها بصورة مقلقة من هنا كانت اهمية زيارة الملك فهد لوضع حد لهذا التصدع في الجبهة الغربية للعالم العربي والبعد بها - في نفس الوقت - عن تدخلات القوى الكبرى وتدويل الصراع خاصة ان عمليات التصعيد قد لازمها زيارات لمسئولين أمريكيين وسوفيت للدولتين اشيع خلالها ان المندوب الامريكي فرنون والترز عرض على المغرب (هدايا فرصة العمر) مقابل قواعد أمريكية بديلة لتلك التي ينوى الاسبانيون ازالتها ! كما زاد الاتحاد السوفيتي تعاونه مع البوليساريو ليس فقط عسكريا بل ودبلوماسيا عندما شارك المبعوث السوفيتي ميخائيل ستنكو في الاحتفال بالذكرى ال ١١ للجمهورية الصحراوية في الجزائر ويضاف لذلك زيارة وزير الدفاع الفرنسي للمغرب وماتقل عن عقد صفقة طائرات ميراج حديثة لكل ذلك كان من الطبيعي ان تحرص السعودية على التدخل على اعلى مستوى وائقة من النجاح . فالخط الجزائري . يكاد يوازي الخط السعودي بصدد العزف على نغمة التضامن العربي ذاتها والمواقف المتشابهة تجاه منظمة التحرير الفلسطينية او حرب الخليج أو وحدة لبنان . ولذلك كان من الطبيعي أن يبدأ الملك فهد بزيارة الجزائر التي رحبت بالزيارة وامكانية نجاح الوساطة وان ياتي البيان الختامي مؤكدا على (ضرورة توفير الاجواء التي تسمح بعقد القمة العربية ال ٢٣ لوضع استراتيجية جديدة للتضامن العربي تتبنى الحوار لحل الخلافات بين الدول العربية) كما اعتبرت العلاقة المميزة بين المملكتين السعودية والمغربية معبرا سهلا لقبول الوساطة السعودية خاصة ان الملك الحسن اظهر أكثر من مرة اهتماما غير عادي بوحدة المغرب العربي . رغم ذلك فليس المطلوب ان تنجح الوساطة السعودية في اطفاء النيران المشتعلة فقط بل المطلوب ان ينقشع دخان الحريق نهائيا . وان تحل مشكلة الصحراء المغربية التي زرعتها اسبانيا شوكة في حلق دول المغرب العربي كي تنفرد بابتلاع سبته ومليلة وغيرهما من المدن ذات التاريخ الاسلامي العربي . صحيح ان المغرب قبلت - لأول مرة - بفكرة المفاوضات مع اطراف النزاع كما قبلت بفكرة اجراء استفتاء في الصحراء وصحيح ان الجزائر ابدت مرونة عندما قبلت المشاركة في المفاوضات بصفة مراقب الا ان المشاكل الروتينية المغلفة بالسياسة ماتزال مطروحة فهناك خلاف على من يقوم بالاستفتاء ؟! كما ان الجزائريين يطالبون بانسحاب جيش المغرب قبل الاستفتاء وبالمقابل يعترض المغربيون على مشاركة رئيس الجمهورية الصحراوية محمد عبد العزيز في الاستفتاء بحجة أنه مغربي الاصل وولد في مراكش فهل يمكن القول - مع ذلك - ان مشكلة المغرب العربي سوف تحل بزيارة او باخرى . أم أن حل المشكلة ذاتها يكمن في ارادة الطرفين العربيين بضرورة التخلي عن العناد والسلبية في تناول المشكلة والتطلع الى التضامن العربي ككل ؟ لاشك ان هذه النقطة الاخيرة كانت - على ما يبدو - هي الورقة الرابحة في يد الملك فهد . اذ ركز الملك على تجاوز مشكلة الصحراء الى التطلع لعقد القمة العربية ال ١٣ وطالما ان استجابة الطرفين جاءت ايجابية في البيانات الختامية بالترحيب (بلغة الحوار في النزاعات) والمؤكدة على اهمية عقد القمة العربية فانه يمكن القول - بهذا القدر - ان الدبلوماسية الملكية قد نجحت في نزع فتيل المغرب العربي .

محمد جمال عرفه





إختراق صهيوني .. !

في حديث صحفي لاحد المجلات العربية أكد رئيس جمهورية سيراليون (جوزيف د . وموه) أن بلادة (تنتظر المبادرة من قبل الدول العربية لمساعدة بلاده) وكان يقصد المساعدات الاقتصادية حتى لا يتجه لاسرائيل . وبعد قمة القاهرة الافريقية الاخيرة أكد أيضا ضرورة حل مشكلة الشرق الأوسط وجلاء اسرائيل على الاراضي التي أحتلتها قبل سنة ١٩٦٧ . الا أنه بمجرد عودة الرئيس (مومود) لبلاده طار وزير مالية سيراليون الى اسرائيل بدعوة من الحكومة الاسرائيلية المستمرة في توسيع نظام التعاون مع سيراليون والدول الافريقية الأخرى !

●●●

مخطط سوري

كشف الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عن وجود مخطط سوري - اسرائيل لنقل ٢٦٥ ألف فلسطيني من لبنان الى الاردن . كما كشف النقاب عن وجود استعداد سوري لمحاصرة مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية المحيطة بها . واكد أن أربع وحدات من الفرقة العاشرة السورية تتجمع الآن قرب بلدة مشغرة - في المنطقة الواقعة بين مشغرة والقرعون . وأن هذه الوحدات ستتحرك بمدفعيتها وصواريخها الى كفار فالوس لمحاصرة صيدا من ثلاث جهات . وأشار الزعيم الفلسطيني أن تلك التحركات السورية تجري تنفيذا لاتفاق سوري - اسرائيل تم مؤخرا .

يوم الأرض :

يوم انتفاضة الجليل ضد محاولات التهويد

الامس . يكون قد مر احد عشر عاما على انتفاضة الشعب الفلسطيني احتجاجا على مصادرة الاراضي العربية في قرى الجليل والمثلث العربية في فلسطين المحتلة .. يوم أن قدمت القرى العربية المحتلة ستة شهداء رووا بدمائهم الطاهرة أرض الآباء والاجداد واستشهدوا دفاعا عن أرضهم وحقوقهم .. وفي الثلاثين من مارس في كل عام تتجدد المقاومة وينتفض الشعب في يوم الارض كما في غيره من المناسبات الفلسطينية الاخرى . وجميعها مناسبات مقاومة ونضال .. وهكذا يحتفل الشعب المناضل بذكرى شهدائه الاطهار ..

وهكذا تشتعل المقاومة ويستمر النضال حتى يتم تحرير الارض ويعود الاهل ويرجع الحق لاصحابه .. في الثلاثين من مارس في كل عام يفيق المستوطنون الصهاينة من أوهامهم على النضال الفلسطيني الذي يذكرهم بانهم محتلون غاصبون . وأنهم لابد راحلون مهما طال الزمن ..

والبداية قبل يوم الثلاثين من مارس عام ١٩٧٦ باسابيع قليلة عندما قررت سلطات الاحتلال الصهيونية مصادرة ٢١ ألف دونم من أراضي عدد من القرى العربية في الجليل الاوسط بهدف تحويلها الى مستوطنات في اطار خطط صهيونية لتهويد المنطقة .. وتصاعدت مقاومة الشعب دفاعا عن حقوقه . واضطر الأعداء أن يقدموا وعودا . ولكنها كالعادة وعود كاذبه . وبين أشكال المقاومة العربية وتصاعدها ووعود سلطات الاحتلال الكاذبة . ولدت الانتفاضة عملاقة في يوم ٣٠ مارس عام ١٩٧٦ . والذي أعلنه الفلسطينيون في الارض المحتلة يوما للاضراب العام احتجاجا على سياسة مصادرة الارض العربية في الجليل . وأعلن بعد ذلك يوما للأرض . وأصبح ذكرى يحتفل بها كل عام ..

ورغم محاولات سلطات الاحتلال المستميتة لاحباط الاضراب . نجح الاضراب وشمل فلسطين الارض المحتلة عام ١٩٤٨ وفلسطين الضفة وغزة . وكانت انتفاضة بالمظاهرة . والقنبلة . والحجارة .. وكان القمع الصهيوني للانتفاضة عملية احتلال من جديد شاركت فيه قوات شرطته وجيشه . والتي تحتل الارض بالفعل ..

وأخمدت الانتفاضة يومها . لكنها أبدا لم تمت . فهي تتجدد في هذا اليوم من كل عام . حيث يخرج الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني في كل انحاء الارض المحتلة رغم الاستعدادات الصهيونية وأدواتها القمعية . يخرجون ليعلنوا أن الانتفاضة أبدا .. أبدا لم تمت . وأنهم في طريق النضال سائرون . وبالنصر هم واثقون . تقودهم روح الشهيد رأفت على زهيري الذي عاد منذ احد عشر عاما من مخيم نور شمس في الضفة الغربية الى قريته في الجليل ليستشهد فيها ويدفن في أرض أجداده . ويهتفون وراءه انا لعائدون .. عائدون .. عائدون .

الوطن العربي والعالم

كامب ديفيد قيد وعقبة

قال السفير تحسين بشير السفير بوزارة الخارجية والخبير في مجال العلاقات المصرية الامريكية : أن اتفاقيات كامب ديفيد كانت عقبة وقيد على تحرك مصر على الساحة اللبنانية . حيث ان مصر لم تفعل شيئا ذا قيمة عندما قام الجيش الاسرائيلي بغزو لبنان في صيف عام ١٩٨٢ . كما أشار الى أن المساعدات التي قدمتها مصر للفلسطينيين منذ التوقيع على الاتفاقيات كانت دون الحد المطلوب بالرغم من الانتهاكات الاسرائيلية للاتفاقيات وعدم التزامها أصلا الاتفاق المتعلق بالحكم الذاتي الفلسطيني .

وجاء ذلك في كلمته التي القاها في ندوة العلاقات المصرية - الامريكية التي نظمها المعهد الدبلوماسي بالقاهرة في الفترة من ٢٥ - ٢٨ مارس . والتي شارك فيها عدد من أساتذة الجامعات الامريكيين وعضو في الكونجرس .

كما قال السفير . ان المساعدات الامريكية لن تشاعر مصر على تجاوز مشكلاتها الاقتصادية . وطالب المصريين برفض الوضع الراهن الذي يتجاهل امكانيات وقدرات الشعب . وأكد ضرورة تغيير هذا الواقع من خلال العمل الشاق وبالسواعد المصرية .

اليونان - أمريكا

توتر جديد في العلاقات

منذ أسبوعين استدعى كارلوس بابوليباس وزير الخارجية اليوناني السفير الامريكي في أثينا وسلمه مذكرة شديدة اللهجة تحتج فيها الحكومة اليونانية على ما أسمته إشارات جاهلة وغبية وغير مقبولة صرح بها مسئولون أمريكيون كبار حول القوات التركية في قبرص . ويرى معظم المراقبين أن هذا أعنف احتجاج يوناني على الولايات المتحدة منذ أكثر من عام بعد زيارة جورج شولتز لأثينا في مارس من العام الماضي .

أما التصريحات الامريكية التي تحتج عليها حكومة أندرياس باباندريو الاشتراكية فهي ما أعلنه كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكي ومسئولون آخرون في الادارة الامريكية من أن تركيا يمكنها وضع أسلحة أمريكية في الجزء الشمالي من قبرص الذي تحتله تركيا حيث أن الاسلحة الامريكية دفاعية في طبيعتها !

وقد يكون هناك سبب آخر لموقف الحكومة الاشتراكية في اليونان وهو محاولة بعض المسئولين في الادارة الامريكية تغيير ما تراه اليونان تعاقدا أمريكيا ملزما يقضي بالحفاظ على نسبة ٧ : ١٠ في مساعداتها العسكرية لكل من اليونان وتركيا على التوالي . يؤكد ذلك ما ذكرته بعض المصادر الحكومية اليونانية من أن بابوليباس قد أبلغ السفير الامريكي أن اليونان تعتبر استمرارا نسبة ٧ : ١٠ هذه شرطا أساسيا لاستمرار العلاقات اليونانية - الامريكية . وقال وزير الخارجية اليوناني « اذا تجاهلت واشنطن وجهات النظر اليونانية فان الآثار السلبية التي سوف تصيب العلاقات اليونانية - الامريكية ستكون مسئولية الولايات المتحدة وحدها » .

من ناحية أخرى اتهم أندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني في كلمة له أمام مؤتمر للفلاحين منذ أسبوعين الولايات المتحدة بمساعدة تركيا على تدعيم وضعها في قبرص مما يعني تدخلا فجالا تقبله اليونان وذكر أن أمريكا قدمت لتركيا زيادة في المساعدات العسكرية تبلغ ١,٥ بليون دولار . ويعلق أحد المراقبين الغربيين على ما قاله باباندريو بقوله . اننا لم نسمع من باباندريو مثل هذا الهجوم الحاد على أمريكا منذ حوالي سنتين . كما يرى بعض المراقبين أن هذه قد تعد بداية تحول في العلاقات اليونانية - الامريكية .

جدير بالذكر أن الولايات المتحدة تحتفظ في اليونان بحوالي ٢٠ قاعدة عسكرية صغيرة الى جانب أربع قواعد كبيرة . وكانت حكومة باباندريو قد نجحت في انتخابات عام ١٩٨١ تحت شعار اغلاق القواعد العسكرية الامريكية وسحب البلاد من عضوية حلف شمال الاطلنطي . لكن حدة هذا الاتجاه قد خفتت بعد اعادة انتخاب باباندريو في يونيو ١٩٨٥ . وبعد الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الامريكي لاثينا في مارس الماضي حيث وقعت اليونان والولايات المتحدة اتفاقية للتعاون الدفاعي في نوفمبر الماضي تقضي بتعاون الطرفين في المشروعات الدفاعية ومبيعات السلاح .

ومما يؤكد احتمال تردي العلاقات اليونانية - الامريكية في المستقبل ما تبديه واشنطن من محاباة لتركيا فيما يخص المسألة القبرصية - تدعيم انقسام قبرص الى يونانية وتركية - وهو ما لا يقبله اليونانيون . هذا الى جانب أن عضوية اليونان في الناتو هي التي تحول دون الدخول في حرب مع تركيا فاذا اضطرت اليونان للاحتمال الاخير نتيجة لاي تطور في المستقبل فسوف تنسحب من الناتو ومن ثم القواعد العسكرية الامريكية التي تكتسب شرعية وجودها من عضوية اليونان في الحلف .

أحمد مصطفى

● حوار مع المهندس محمود حسن درة

احذر الحزب الوطني من التزوير فالشعب قادر على كشف المزورين

منذ زمن بعيد وهو يناضل في معترك الحياة السياسية ، كان في مقتبل عمره الى جوار « احمد حسين » بحزب مصر الفتاة ، وفي فترة تالية انتقل الى صفوف الاخوان المسلمين وفي اواخر السبعينيات كان واحدا من مؤسسي حزب العمل ومنذ ذلك الحين وهو يشغل منصب نائب رئيس الحزب ، انتخب نائبا لمجلس الشعب عن بلدته التي تحبه دمياط عام ٧٩ واستمر بالمجلس حتى عام ٨٤ ، وفي انتخابات ٨٤ المزورة حصل رغم القهر والتزييف على ١٨ الف صوت ولم يدخل المجلس بسبب نسبة ال ٨ ٪

تشهد له مضابط ٧٩ / ٨٤ بانه اول من طالب بالغاء استثناءات اعضاء مجلس الشعب والمعروف انه رفض الحصول على اى من هذه الاستثناءات طوال وجوده بالمجلس ، قدم اقتراحات عديدة بمشروعات قوانين لتنظيم فوضى البناء التي كان من سببها انهيار العمارات الجديدة على ساكنيها واقتراحات بانشاء اتحاد للمقاولات لنفس الغرض ، ولانه خبير معروف في الانشاء والاسكان فقد قدم العديد من طلبات الاحاطة والاسئلة الخاصة بالاسكان والمقاولات وانهيار المباني والتعليم والخدمات كما اسهم بالمناقشة الجادة البناءة في مجالات الصناعة والقوى العاملة وتوفير العمالة المدربة والاراضي وارتفاع اسعارها كما انه كان من اوائل الذين طالبوا بوقف استيراد المواد الترفيهية او الحد منها .

طلب منه الرئيس مبارك تقريرا تحليليا شاملا عن مشكلة الاسكان واسلوب واقتراحات وتوصيات علاجها فقدم تقريرا ضمنه مختلف ابعاد المشكلة في مصر .

وعلى مستوى دمياط فكل دمياط تعرف اياديه البيضاء فيها يقول (كل ما افعله لدمياط لوجه الله لا ابغى جزاء ولا شكورا)

● وزيران ورئيس مجلس الشعب

في دائرة واحدة .. ومع ذلك مذعورين

● مسيرة للتحالف بدمياط تتحدث عنها اذاعات العالم

اجرى الحوار
محمود جمال الدين

ويقول (لافتتي التي اضعها امامي عملا وتطبيقا تنحصر في عبارة واحدة هي لا اله الا الله بكل ماتحمله من معنى وماتضفيه على الانسان المؤمن من احاسيس الثقة والعزة والكرامة فالله سبحانه وتعالى هو الرزاق ذو القوة المتين ، لذلك لم أخش احدا الا الله ولم انحن لغيره سبحانه ولم اسلم امرا من اموري الا اليه)

ويضيف المهندس حسن درة (دعوتي هي تقديم ماينفع الناس أي الدعوة الى الخير باذن الله والعمل عنهم الله والسير على صراطه المستقيم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والايمان المطلق بالله لانه بدون هذا الاعتقاد الراسخ فلا امل في وجود جيل ينفع بلده ويعمل من اجل الله وحده لاشريك له .

●● المهندس حسن درة بصفتك واحدا من فرسان مصر الفتاة ثم واحدا من صفوف الاخوان المسلمين هل كان العداء شديدا بالفعل بين الاخوان ومصر الفتاة قبل الثورة وهل هذا التحالف كما يروج المذعورون تحالف بين الاتفاق والاختلاف

ابدا هذا غير صحيح اطلاقا فالاخوان ومصر الفتاة ينطلقان من عباءة الاسلام لذا فان التحالف بينهما وارد جدا والاختلاف بينهما في اطار الاسلام وارد ايضا والاختلاف في الرأي لايفسد للود قضية كانت مصر الفتاة عينها على مصر وترديد شعار (المجد لمصر) وكانت عين الاخوان على العالم الاسلامي كله ، كانت مصر الفتاة تركز على العدل الاجتماعي وكان الاخوان يركزون على العمل بكتاب الله وسنه رسوله ، تطورت المفاهيم ونضج الكل وافرزوا لنا في النهاية حركة اسلامية تلتزم بكتاب الله وسنة ورسوله وتركز على العدل الاجتماعي وما دمنا تحت مظلة لا اله الا الله فهو تحالف بين الماء والنماء باذن الله تعالى

استاذنا الكبير في البداية كنت مصرا على عدم ترشيح نفسك لانتخابات مجلس الشعب الحالية فلماذا كان هذا الاصرار .

احذر الحزب الوطني من التزوير

● بعد الذي جرى في ٨٤ من تزييف لارادة الشعب بالقوة والقهر والطغيان اصابني ما اصاب مجمل الشعب المصري من عدم ثقة في النظام وكنت في البداية اشعر بلا جدوى دخول هذه اللعبة ما دام الحزب الوطني سيزور الوطني الانتخابات ، لكنني اغفلت جانبا هاما هو انه اذا كان النظام هو فان الشعب تغير واصبح قادرا على حماية نفسه وانتزاع حقوقه فقررت دخول الانتخابات متوكلا على الله مع فئة مؤمنة إن تصرفاتنا جميعا لاتتبع الامن تعاليم الله ، لاكذب ، لاافتراء ، لالف لادوران ، بل العمل بمنهج الله وسنة رسول عليه افضل الصلاة والسلام واننى أحذر الحزب الوطني من التزوير فلن تكون نتيجته الا ويالا على الظالمين واقول لهم احذروا الشعب المصري الصبور فهو كالجمل الذي كلما اوذى صبرى لكنه في النهاية اذا انفجر فلا احد بامكانه ان يوقف الطوفان .

● ● من تفقدى لدمياط ومن متابعاتى الصحفية لمست مدى السعار المصاب به للحزب الوطني في دمياط من قائمة التحالف والذي افرغه حسب الله الكفراوى في جريدة الاهرام ٨٧/٣/١٧ . افتراءات واكاذيب واراجيف فهلا تفضلت ووضحت لنا الصورة ؟

● سبحان الذي بيده الملك وزيران ورئيس مجلس الشعب في دائرة واحدة ومع هذا يصابون بكل هذا الذعر ؟ الكفراوى يقول لنني رشحت ثمانية مرشحين فرديين ضده في دمياط ولو تدبر قليلا لوجد ان من بين هؤلاء الثمانية من هم أعضاء في حزبة الوطني ذاته ، هم في ظلمات بعضها فوق بعض ولذلك فهم يتخبطون دعهم .. يتخبطون .. هم يهذون .. دعهم يهذبون جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

لو تكلمنا عن مضايقات الحزب الوطني والامن لمرشحينا في قائمة التحالف والحيلولة بينهم وبين لقاء جماهيرهم ؟

● في ٣/١٣ قامت مسيرة للتحالف اخترقت شوارع دمياط بعد صلاة العشاء وكان لها صدى هائل ردده حتى اذاعة لندن والاذاعات العالمية بعد المسيرة وقف الامن منا موقفا شديدا واخذ علينا تعهدات بمنع آية مسيرات سواء راجلة أوراكبة حتى انه بعد مؤتمر قرية (الخياطة) كانت هناك ٣٧ سيارة تابعة أضطر الامن الى تفريقها حتى لاتحدث مسيرة راكبة ، هنا ممنوع الاجتماعات ، ممنوع الهتافات ، ممنوع الشعارات الاسلامية ، مصابون بذعر من شعار (الله غايتنا — الرسول زعيمنا — القرآن دستورنا) اقول لهم (قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين . هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين)

● ● ماذا عن مشاكل الدائرة ووسائلك لحلها ؟

— مشاكل الدائرة لاتنتهي اهمها مشاكل المجاري في المراكز والقرى ومشاكل صناع الموبيليا ومشاكل الصيادين والفلاحين وخصوصا مشاكل الارز والقطن وقد سئلت في احد المؤتمرات من احد الاخوة هذا السؤال فقلت ان الذي اوصلنا الى هذا الانهيار وهذه المشاكل اننا تركنا العمل بتعاليم الله ومنهجة وساندنا الغش والكذب والضلال والافتراء والرشوة وعدم الاخلاص في العمل فانهارت الصناعة والزراعة والاقتصاد كله وتفاقمت أزمة البطالة واختل التعليم ، بل واختل المجتمع كله لاننا بعدنا عن منهج لله ورحم الله قوما كان اذا ضاع منهم عقال بعير وجدوه في كتاب الله .

(ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون) صدق الله العظيم

■ مرشحو قائمة التحالف في ضيافة جماهير ههيا

● السيد شاهين : الكل يتطلع للعدل الذي عاش فيه المسلمين في عهد عمر

على مدى اربع ساعات اجتمع مرشحو العمل في مؤتمر شعبي كبير بمدينة ههيا .. على طريق التحالف من اجل نصرة دين الله واعلاء كلمته ..

وقد القى الاستاذ — السيد شاهين — المرشح على قائمة العمل بالدائرة الثانية كلمة موجزة تحمل من المعاني ماتعجز حكومة الحزب الوطني عن تحقيقه فقال : من حكم الله ان الاسلام هو الحل .. وماعلينا بجانب دعوتنا الا ان نتحلى بالايمان لكي نحقق مانريده ومايريده الله .. والعدل نجده في الاسلام الحقيقي وفي شريعته السمحاء فمن منا لايتطلع للعدل الذي عاش فيه المسلمين .

المبادىء السامية

محمد فارس فريح احد اقطاب الاخوان المسلمين قال : مرشحونا لايحبون التزين بالمناصب والكراسي ، ولكن هدفنا تطبيق شرع الله ولانذكر مساوىء الآخرين . لاننا نريد ان نكون نموذجا لماندعى اليه فمبادئنا سامية مستمدة من القرآن والسنة .. يكفي شرفا لنا ان منهجنا الذي ننادى بتطبيقه يتبعه من يحاربنا .. ان المستفيدين من عدم تطبيق شرع الله يحاولون ارهاب الناس من الشريعة بأنها تعني قطع اليد ورجم الزاني ونحن نقول ان هذا يحدث فعلا ولكنه اخر شيء بعد تحقيق الامن والامان والكفاية ، الحدود لاتطبق الا بعد التربية اننا نطالب بها لتزرع في نفوس الناس العدل والامان وتقديس العمل .. مصر طبقت فيها الشريعة من قبل فكان الخير كثيرا لم يكن هناك فقير او محتاج فأعطيت الزكاة للفقراء من اهل الاديان الاخرى .. وماذ حدث بعد ان بعدنا عن شرع الله اصبحنا مدينين للغير وتزداد الديون يوما بعد يوم ، نستدين من الذين كانوا مدينين لنا .

نقول لمن يزعم ان الاسلام لايصلح ان يكون شريعة .. انه لم يدرس الاسلام اولم يتذوق حلاوة الايمان ان شريعتنا لاتخيف مسيحيا ولايهوديا فهم يجدون في رحابها الامن والامان والعيش في سعادة وهناء اننا دعاة امن وامان لسنا ضد الامن والامان واستتبابه ، ولكننا نطالب بالامن النفسي اولا لا أن يأتي زوار الفجر يعتدون على حرمات الناس واخيرا اقول ان الشريعة الاسلامية — سياسة وعبادة ودين ودولة ومصحف وسيف واننا لن نقبل حدوث تزييف لادارة الشعب .

القوانين الوضعية والفساد

وقال الشيخ ابراهيم ابوطالب القوانين الوضعية يكيدون للاسلام بالكتاب فمتوسط الكتب التي تعادى الاسلام ٥٠ كتاب كل سنة اى كتاب كل اسبوع يحاربوننا بالفيلم والاغنية والصحافة المنحطة التي تنشر الفساد وتضعف الاخلاق لقد حرموا على المرأة ارتياد المساجد ، واصبح الشاب يقرأ كتب الكفار قبل ان يتحصن بالقرآن والسنة . اننا المجتمع الوحيد في العالم الذي يفصل الدين عن السياسة ومن هنا اقول ان الطريق الوحيد لانقاذ بلدنا وهي القوانين الاسلامية ان القوانين الوضعية التي تحمي السارق والزاني والقاتل هي السبب في انتشار انهم قننوا الشريعة ويخافون تطبيقها ويتناسون ان من نصر الله ينصره واخيرا اقول ان كل شر يدبر لدعوتنا سينقلب الى خير ان شاء الله .

الاختيار على عاتق الشعب

الاستاذ — على متولي — المرشح على قائمة العمل بالاسماعيلية يقول : قبلنا الترشيح لما رأينا حال مصر وماآلت اليه رأينا مصر المعطاءة .. لقد اصبحنا نستورد القمح المزلة حصد القمح قبل اوانه لنزرع الفراولة كاننا سنقتات بها لهذا تقدمنا للانتخابات ، ان مسئولية الاختيار في الانتخابات على عاتق الشعب ، فاذا احجمنا فنحن نريد كاننفسنا السوء واستمرار الفساد ومانحن فيه من مهانة مذلة .. هناك من يقول ان الانتخابات سوف تزور ونحن نقول لا والف لا والقوة بيد الله وسوف يمدنا بسلطان من عنده ان امتنا تغرق الان وتحتاج الى من ينتشلها والمعارضة في الاسلام هي نصح الحاكمين والمسئولين بالخير وان شاء الله سوف نكون ضميرا للامة يقاوم الشر والفساد يدعو الى الحق والخير .

الصلح مع إسرائيل

أما الدكتور — حسن الحسيني — نقيب اطباء شرق الدلتا والمرشح الفردي فقد بدأ حديثه بالآية القرآنية « ومن لم يحكم بما انزل الله فهؤلاء هم الكافرون » وقال ان مؤتمرنا هذا لمناصرة الشريعة الاسلامية ومصر مستيقظة وكلها آذان تصغى لصوت الاسلام وتتحرق شوقا لشريعة الله . الناس طالت عليها تجارب فاشلة وهي الان تريد العودة الى الاسلام لماذا لايستجيب الحكام والسلطات لمطالبنا ؟!!

على الحاكم ان الرغبة فالاسلام شريعة كاملة وحكومة عادلة لقد عقدوا سلاما مع اليهود ولم يعقدوا صلحا مع الله فأحوجنا الله حتى أدى بنا الامر الى انهم جعلوا بطوننا مدافن للنفايات الذرية واليوم نرى الحزب الوطنى يتسول الاصوات بالشعارات والاكاذيب — واخيرا ماعلينا الا ان نعطي المثل في الصدق مع الله والتحرك الى صناديق الانتخابات .

● فارس فريح : الحدود تطبق بعد التربية الصحيحة

●●●●

ابراهيم السعيد : قيادة عمالية مرشح قائمة العمل في المحلة الكبرى

كتب : رضا العراقي

ابراهيم ابو سعيد للتضحية في عامل ثائر قدم نموذجا للتضحية في الدفاع عن زملائه عمال غزل المحلة فقد اعتقل عام ١٩٧٥ وهو يدافع عن قضايا العمال .. وقد كرمه عمال المحله بانتخابه عضوا بمجلس ادارة شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى واعيد انتخابه مرة اخرى باعلى الاصوات ...

— دخل انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٧٩ باسم حزب العمل

— ثم انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٤ باسم حزب العمل

— يتمتع بشعبية كبيرة بين عمال المحلة وبلدته ميت حليب مركز سمنود تجمع عليه ..

— قدم العديد من الخدمات وقام بحل كثير من المشاكل الفردية والجماعية لابناء الدائرة .

— ساهم بجهد كبير مع الزميل ناجي الشهابي امين الحزب بالمحله وعضو اللجنة التنفيذية في اعاشه عمال المحلة المقبوض عليهم في فبراير ١٩٨٦ وتبنى مطالب العمال . يطالب بتعديل القوانين العمالية لتخدم اكبر عدد من العمال .. ويطالب بتعديل قانون ٤٨ الملىء بثغرات كثيرة وحل مشكلة الاسكان و البطالة المنتشرة من خريجي المدارس المتوسطة و الجامعات

مرشح المنيا

كتب : احمد السيوفي

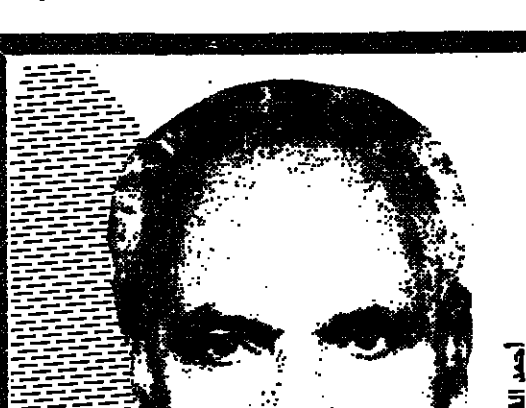
★ الحاج محمود على عبد الحكيم رأس قائمة الدائرة الثانية بالمنيا (سمالوط) بلغ من العمر ثمانية وخمسين عاما يعمل بالتربية والتعليم حياته مليئة بالجهاد والوقوف في وجه كل المحاولات لاسقاط مصر في التبعية للغرب او للشرق وقد بدأ نضاله ضد الظلم من سنوات عديدة اعتقل على اثرها عدة مرات كان اخرها في حملة سبتمبر الساداتية والحاج محمود عبد الحكيم له جماهيرية واسعة ويحظى بحب الجماهير الذين يعيش معهم ووسطهم ويعايش مشاكلهم وكله امل في الله ان يقدم شيئا لوجه الله ولوطنه ولجماهير مصر .

★ اما المهندس محيي الدين احمد عيسى على رأس قائمة الدائرة الأولى(مدينة المنيا) رشح نفسه لعضوية مجلس نقابة المهندسين العامة وخطى بثقة عدد ضخم جدا من المهندسين ومن قبل ذلك كان يخطى بثقة زملائه في رئاسة اتحاد الطلبة على مستوى كلية الهندسة وعلى مستوى جامعة المنيا وقام وقتها بفضح كل الممارسات غير الديمقراطية التي كان يقوم بها السادات الأمر الذى جعل السادات يذكره في خطبه ويتناوله كما قام بفضح اتفاقيات كامب ديفيد واعتداء اسرائيل على المفاعل الذرى العراقي وكل محاولات التطبيع المفروضة على الشعب المصرى كما واجه زيارة شاه ايران التي فرضها السادات على مصر وكانت نتيجة هذا الرصيد الهائل اعتقاله في سبتمبر والمهندس محيي الدين عيسى يحظى باحترام كل الاخوة الاقباط في محافظة المنيا وله دور هام في اخماد نيران الفتنة الطائفية .

★ حسين الباسل المرشح المستقل بدائرة المنيا مدير ادارة السكرتارية بمجلس مدينة المنيا وهو شيخ قبائل العرب بالغروب بمنطقة المنيا ومن المعروف عنهم حل المشاكل واصلاح ذات البين والوقوف بجوار الضعفاء والمظلومين وقد سبق اعتقاله عدة مرات نتيجة مواقفه ضد الظلم والظالمين .

★ الدكتور جمال مطريد الجراح المشهور .. مرشح بالدائرة الأولى مدينة المنيا ووكيل نقابة الاطباء بالمنيا ومن قبايل العرب بالمنيا وقد خطى على ثقة الاطباء في نقابة المنيا وحصل على عدد ضخم من الاصوات ومعروف بمواقفه الجريئة وخدماته الكثيرة للمواطنين بمحافظة المنيا .

● ماذا قالت اذاعة مونت كارلو عن مرشح حزب العمل في أجا النائب الذي خرج من مجلس الشعب وظل عضوا به بأمر الشعب



لجا — اذا وصلنا الى ابوابها تذكرت .. او تذكرك اهلها بأحمد الفقي الذي قالت عنه — اذاعة مونت كارلو — « الحصان الاسمر » يتصدر قائمة « العمل » بالدائرة الثانية بالدقهلية مما جعل الحزب الوطني يهتز امامه بعد ان زاده الغياب عن مجلس الشعب عدة ثلاث سنوات قوة فوق قوته .. بحكم تواجده والتحامه بقاعدته الجماهيرية وعطائه المستمر لابناء دائرته .. المجلس يحمل همومهم ويسعى في كل مكان لحل مشاكلهم ، يطرقون بابه في الليل والنهار .. فاستمر نائبا عن الشعب رغم غيابه عن المجلس .

استبشرت الجماهير خيرا بقرار حل مجلس الشعب ، ومازالت تأمل التغيير في يوم ٦ أبريل القادم وحتى اعلان نتيجة الانتخابات ومازال في ذهنها ان الانتخابات اذا سارت على مايعطونه للقوائم الحزبية وظهرت النتيجة معبرة عن ارادة الجماهير فسوف يشهدون للرئيس مبارك بأنه قد دخل بحكمه تاريخ الديمقراطية الحقيقية . اما عن المعركة في لجا ... فانها هادئه .

كانت المعركة الانتخابية في الدائرة الثانية تتسم بالهدوء حتى فترة قريبة ثم تغيرت الاحوال واشتد الصراع بين قائمة حزب العمل برئاسة احمد الفقي وقائمة الحزب الحاكم برئاسة محمد البلتاجي .. فكيف تسير الان ؟ ؟

المعركة تسير الان بسرعة البرق حيث ينتقل مرشحو كل دائرة بين القرى وهناك ميزة لقائمة حزب العمل انها تجوب القرى والنجوع وتعقد لها المؤتمرات بين العمال والمزارعين في قراهم قبل وصول المرشحين اليها .

احمد الفقي للشعب :

قدمنا كشف حسابنا .. فأعدت الجماهير لنا المواكب والمؤتمرات

امامرشحي الحزب الحاكم فقد عجزوا عن لقاء الجماهير في كثير من القرى بعد ان صدمهم اهلها وسألوهم اين كنتم طوال السنوات الماضية ومـاذا قدمتم لنا ولمصر .. ولماذا اتيتم الآن ؟ ! !

واصبح الحزب الوطني عاجزا عن لقاء الناس الامن خلال الهيئات والمصالح الحكومية والواحدات المحلية مستخدما في ذلك امكانيات الاجهزة التنفيذية معها وهو ما يعد تدخلا يفسد جو المعركة الانتخابية وينذر بتزويرها

اتقدم للترشيح كما تقدمت من قبل عام ١٩٧٩ ، ١٩٨٤ على برنامج حزب العمل الاشتراكي وبرنامجه الانتخابي الذى اعلنه المجاهد ابراهيم شكري والى جانب هذا البرنامج فانني احمل في صدرى هموم واهتمامات مواطني الدائرة الثانية وخاصة دائرتي الام (مركز لجا) وهي تكملة ازدواج الطريق من لجا الى بنها كما سنسعى باذن الله لبناء مدرسة ثانوية زراعية بمركز اجا والى ان تكون هناك مدرسة ثانوية عامة في قرية شبرايش لانها تتوسط مجموعة قرى الجهة الغربية للرياح التوفيقي ، كما سأكمل ما بذلته من جهد من اجل اتمام مشروع اقامة سنترال آلى بأجا .

ولدينا هدف هام جدا وهو تصميم مراكز الشباب بجميع القرى لان الوضع في الريف يختلف عن المدينة التي توجد بها كل وسائل الترفيه اما بالنسبة للقرى فلا متنفس لأبنائها وخاصة الشباب سوى مراكز الشباب .

سبق ان طالبت برصف طريق سماحة كفر عوض الدير شنيسه ، بقطارس وادرجت بالخطة عام ١٩٨٠ بتأشيرة من المحافظ ولم تنفذ حتى الان وكذلك طريق ضماس ستجيد ميت العامل الفرامة الخطاب وسأعاود المطالبة باصرار على باعادة رصف هذه الطرق فورا وكذلك طريق كفر الشراقوه ميت ابو الحارس الدير وهى طرق ترابية تجعل هذه القرى كالجزر المهجورة في فصل الشتاء بسبب الامطار وفي فصل الصيف بسبب انخفاضها عن مستوى الاراضى الزراعية المحيطة بها فتغرقها مياه الرى وبالتالى يعجز سكانها من الطلاب والموظفين عن متابعة حياتهم اليومية بانتظام .

توقفت جهود الاهالى في انشاء عدد من المعاهد الأزهرية بسبب عدم وجود امكانيات مثل معهد برج النور الحمصى وشبراويش وسنطالب باستكمالها فورا تحت اشراف الازهر لتكون صالحة للعمل في اقرب وقت ولسد العجز الواضح في مدارس التربية والتعليم وهو ما نلمسه في قرية الكرامة والتى بدأ ابناء مدرستها منذ ثلاث سنوات بالجهود الذاتية .

كشف حساب نائب اجا من عام ٧٩ ـ ١٩٨٤

★ انشاء محطة لتقوية الكهرباء في اجا انشأ دار المعلمين والمعلمات بأجا

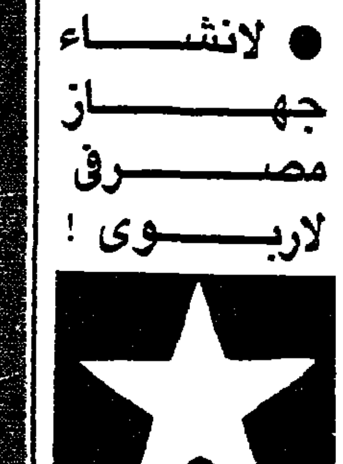
★ بعد توقف انشأ مصنع الملابس الجاهزة بأجا لمدة اثني عشر عاما تقدم احمد الفقي بسؤال الوزراء ولم يترك قضية المصنع حتى عادت له الحياة وسيبدأ العمل به قريبا

كان له فضل انشاء مجمع المصالح الحكومية (الحالي) بأجا والذى استولى عليه رئيس مجلس المدينة بعد تشطيبه وجعله مقرا له

★ كان صاحب الدعوة الى ازدواجية الطريق من المنصورة الى بنها وهو ما تم تنفيذ جزء كبير منه .

★ احمد الفقي .. اول من طالب وزير الزراعة رسميا باعفاء المزارعين من توريد القمح وبتخفيض توريد كمية الارز عن الفدان الى طن واحد بدلا من طن ونصف كما ناديناه باعفاء زراع الفول من التوريد وحفظ المحاضر التي حررت لهم وقد استجاب لذلك عام ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ .

★ اول من حذر عام ١٩٨١ من التكاثر الوبائي للفئران في مصر يومها سخر من تحذير نواب الحكومة وبعدها بشهور دعت الحكومة الى حملة قومية لانقاذ مصر من الفئران تكلفت ١٤ مليون جنيه .

● في الفيوم : قائمة التحالف تلقي الرعب في قلوب مرشحي حزب الحكومة

والى يفقد صوابه ويوزع الوعود والشيكات بلا حساب لانقاذ موقفه

في الفيوم المعركة ساخنة .. ساخنة بين قائمة التحالف والحزب الحاكم ان الذى يضع أمنيه العام على رأس قائمته ، وتسخر له المحافظة امكانياتها الهائلة فيوزع الوعود يمينا ويسارا . ورغم هذه القوة المادية الهائلة الا أن الرعب يملأ قلوب يوسف والى وزملائه المرشحين بالقائمة فأوعز الى جميع المرشحين معه للطعن على قائمة حزب العمل لخوفه من التأييد الشعبي الجارف لقائمة العمل نظرا لمكانة ونزاهة وقوة مرشحي قائمة حزب العمل .

الشيخ عبد التواب احمد عمر : ويأتى على رأس القائمة ، ويتمتع بتأييد شعبى كبير نظرا لخدماته واسهاماته في العمل العام فهو امام وخطيب ومدرس بالاوقاف ويتولى رئاسة جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالفيوم وبها عدد مكاتب ومستشفى ودار لتحفيظ القرآن ، وسبع عشرة منطقة للبر ولهذه الجمعية فروع مختلفة بكافة انحاء المحافظة ..

ويتولى ايضا رئاسة الهدى الاسلامي بمدينة الفيوم :

ورئيس جمعية علماء الدعوة الاسلامية وجمعية المحافظة على القرآن الكريم بأطسا ، ومقرر اللجنة العامة للزكاة ببنك ناصر بمحافظة الفيوم .

وللشيخ عبد التواب انشطة أخرى في ميادين العمل العام فهو وكيل مجلس ادارة الجمعية الاستهلاكية العامة لمحافظة الفيوم ، ورئيس منطقة الروبى للبر .

وقد تقلد الشيخ عبد التواب عدة مواقع قيادية خلال الفترة الماضية حيث عمل وكيلا لمجلس مدينة أطسا في الفترة من ١٩٦٦ ثم رئيسا لمجلس المدينة بالنيابة من ٦٦ ـ ١٩٦٨ وفي خلال الفترة من ٦٨ ـ ١٩٧٣ عمل وكيلا لمجلس المدينة ..

ونظرا للشعبية الطاغية التى يتمتع بها الشيخ عبد التواب فلم يكن غريبا أن يتقدم جميع المرشحين بقائمة الحزب الوطني بالفيوم — ان الدكتور يوسف والى — وان كانت الطعون قدمت بايعاز منه — وهو أمر لم يحدث في أي دائرة أخرى ، ولم يحدث ايضا ضد أي مرشح

وهذه بالطبع يعكس قوة وشعبية الشيخ عبد التواب التى يشعر بخطورتها الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطني الذى يسخر امكانيات المحافظة ويلقي بالوعود ويوزع الشيكات على المواطنين في كل قرية أو مدينة يذهب اليها بمدينة الفيوم .

● ويأتى في المقعد الثانى المحاسب عبد العزيز عشرى حسن مدير التفتيش المالى والادارى بالمنطقة الازهرية ورئيس مجلس ادارة جمعية النهضة الاسلامية بالفيوم . ويؤكد المحاسب عبد العزيز عشرى أنه يرشح نفسه لانتخابات مجلس الشعب للسعى الى تقويم المجتمع وخلق المناخ الصالح والمناسب لقيام المجتمع الاسلامي وتطبيق الشريعة الاسلامية والتصدى للفساد والمستشرى في المجتمع . وتمكين المواطنين من اداء احتياجاتهم لدى الأجهزة الحكومية خاصة أنهم يلاقون العنت والويلات لانجاز مايريدونه .

● وفي المقعد الثالث يأتى المستشار حسن حسنين صاوى المحامى حاليا والقاضى السابق

رشح نفسه للمشاركة بجهوده في خدمة اهالى الفيوم بعد ماتدهورت أحوالهم بسبب سياسات الحزب الوطنى .

يقول المستشار حسن حسنين صاوى ان الفيوم محافظة تشكو من عدم اهتمام الدولة حيث ترفض انشاء اية صناعات بها فليس بها سوى مصنع واحد قديم ومتهالك مقام منذ الستينيات لم يجدد ولم تمنحه الدولة اهتماما كافيا ، ويؤكد ان المحافظة تنتج كمية كبيرة من الطماطم ومن الفاكهة مما يتطلب انشاء مصنع للتعليب .

ومن ناحية ثانية يضع المستشار حسن حسين صاوى على رأس أولوية مشاكل ارتفاع منسوب المياه الجوفية بالفيوم حيث أصبحت مشكلة فرقته تهدد مئات بل والاف المنازل في الارياف بالسقوط فضلا عن الحاق الضرر بالأرض الزراعية .

ويطالب المستشار حسن حسين صاوى باتباع سياسات اكثر جرأة وقوة لمواجهة مشكلة الاسكان التى بدأت الاسكان التى بدأت تتزايد وتتفاقم في الفيوم

أما مشكلة النظافة فيتطلب الأمر اتباع سياسات اكثر رشدا للقضاء عليها خاصة وأنه يمكن حلها بالامكانيات المتاحة .

● ويأتى الحاج محمد بنوى مخلوف امين حزب العمل بمركز سنورس في المقعد الرابع ويتمتع بتأييد شعبى خاصة بين أوساط الفلاحين نظرا للخدمات التى يؤديها من خلال موقعة عضو الصلح بمجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية بتقاليفة بمركز سنورس حيث يبذل خالص جهده لتلبية مطالبهم .

ويعتبر الحاج محمد بنوى مخلوف من الرجال القلائل المهتمين بالمشاركة في لجان فض المنازعات ولجان الصلح بقرى المركز وقد اتاح له ذلك حب الناس وتأييدهم .

وتحتل مشاكل الفلاحين كل اهتماماته وتفكره وخاصة قلة مياه الرى والسعى لحل مشكلة الاعلاف والعمل على توفير الاسمدة والبذور المنتقاه ، واطلاق حرية الفلاحين في زراعة المحاصيل وتطهير الترع والمصارف وايجاد المشاكل عاجلة وسريع لمشاكل حل التليفونات والاسكان والتموين داخل المحافظة .

« التحالف » في المنيا

● ابراهيـم شكرى : الاسلام وحده هو الذى يحقق العدل الذى ننشده .

هل تساوى انجازات حكومة الحزب الحاكم ٥٠ مليار دولار قيمة الدين الخارجى !

● مصطفى كامل مراد : هذه الحشود تدل على ان شعب مصر يريد الشريعة الاسلامية .



● المجاهد شكرى يتحدث بجواره قادة التحالف

○ ○ فى سلسلة المؤتمرات الانتخابية التى يعقدها « التحالف » قام المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل والسيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والدكتور عبد المنعم ابو الفتوح السكرتير العام المساعد لنقابة الاطباء بالتحدث فى المؤتمر الذى عقد فى ميدان الساعة بمدينة المنيا ، وشهده الآلاف من أبناء المحافظة .

□ فى البداية قال المهندس ابراهيم شكرى : كم اشعر بالسعادة ولنا ارى هذه الجموع الكبيرة من شعب مصر ، ولاننى اؤمن بالبساطة ، تلك التى يدعونا اليها ديننا الحنيف الذى لا يفرق بين الا بالتقوى ، ونحن فى حزب العمل ندعو الى مجتمع يكون فيه التفاضل بالعمل .

واوضح : لقد حرصت فى بداية انشاء الحزب فى عام ١٩٧٨ على مقابلة الانبا شنوده والذى قلت له : انا رجل مسلم ، مؤمن باسلامى ، وحريص على دينى ، لكن هذا ليس معناه ان يتصور البعض ان لنا مشاعر مضادة للاقباط ، بل على العكس ، نحن ندعو الى ان يتمسك المسيحى بتعاليم دينه من اجل مجتمع الفضيلة والاخلاق التى تدعو لها ، والتى من أجلها حاربنا الحانات وحطمناها .

وقال ان شعبنا يريد العدل .. والاسلام وحده هو الذى يحقق هذا العدل الذى ننشده وواجبنا اليوم ان نيسر السبل امام الشعب ليقول كلمته بحرية مهما حاولوا ان يزوروا ارادته بشتى الوسائل التى يبتكرون فيها كل يوم ولكننا هذه المرة لن نمكنهم من العبث بمصير الشعب .

واشار لقد ثارت ثائرتهم عندما شعروا بهذه الروح الجديدة تسرى فى كل مكان والتى تسير فى ركب تحالفنا المبارك .. ثم انهم يتحدثون عن الانجازات فى « لوثة » كما لو كانت الانجازات قد تمت بنقودهم ومن جيوبهم ومع ذلك فاذا ارادوا حديث الانجازات فلنحاسبهم وهل تعادل الـ ٥٠ مليار دولار التى ندين بها للغرب ؟ .

وفى ظل انجازاتهم اصبحنا نستورد ثلاث ارغفه من اربعة وضاعت مجانية التعليم والمدارس تعمل ثلاث فترات وازمة الاسكان تتزايد كل يوم ويتحدثون عن ارقام الوحدات السكنية التى بنيت وهم يعلمون ان اغلبها من انتاج القطاع الخاص والانجازات الحقيقية تكون عندما يلمس الشعب حلا عمليا وواقعيا لمشكلاته .

□ وقال مصطفى كامل مراد لقد اشعاوا كذبا ان فى الاسلام عنفا وهو فى الحقيقة دين الفطرة وهو دين يحوى منهجا وليس مجرد حدود ومنهجه يتناول حياة المسلم فى كل نواحيها .

وهذه الحشود التى نراها فى هذه المؤتمرات انما تدل على ان شعب مصر بكل فئاته وطبقاته يريد الشريعة الاسلامية ومهتم بالاسلام .

وعن التحالف قال ان تحالفنا قائم لأنه تحالف على منهج اسلامى اما الانتخابات فهى عابرة وليست هدفا

وكراسى مجلس الشعب ليست هدفا ولكن هدفنا هو اعمال شرع الله فى ارضه .

□ وقال محيى الدين احمد عيسى المرشح على رأس القائمة عندما تكالبت علينا الامم ولم نقاوم حيث كنا متفرقين جاءت دعوة الامام حسن البنا لتعيد لهذه الامة وحدتها وقوتها وتعيد لها روحها التى اوشكوا ان يقتلوها فكانت دعوة قوية تآمر عليها الاعداء وقتلوا امامها حسن البنا ورموا برعيلها الاول فى السجون فصبروا على ذلك وخرجوا وهم اثبت مما دخلوا وجاء الشباب ليكمل المسيرة بعد ان استمد الحكمة من الشيوخ وحمل الامانة واليوم نعود لنقول لهم بعد ان جربوا كل الحلول ومروا بكل التجارب فلم تزدهم الا أفلاسا . وليس هناك سوى الاسلام صبرا لما نعانيه ويتحدثون عن الاخوة المسلمين ونقول لهم هم مواطنون لهم مالنا وعليهم ما علينا وقد كفل الاسلام لهم حقوق وجعل عليهم واجبات . اما من يسعى لهذه الفتنه التى نسمع عنها فسوف يكتوى بنارها ونحن لم نسمع عنها من قبل فلماذا تثار هذه الايام بالذات . هل يبغون من وراء ذلك اصواتا فيشعلو نار الفتنة ؟ انه امر خطير .

□ واكد محب ثابت زكى فى حديثه عن سماحة الاسلام وموقفه من الاخوة الاقباط وطالب جمهور الحاضرين بتوعيه الشعب للادلاء بصوته على ان نكون حذرين مما يدبر لنا

□ وقال الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح من فضل الله ان يحتشد هذا الجمع المبارك الذى جاء للبناء وتملكه رغبة تعمير بلده وصيانته ولو توفر لهم هذا الجمع لأفسدوا فى الارض ولكننا نحن الحريصين على هذا البلد وما اجتمعنا لنتحدى احد لأن المسلم ارفع وارقى من ذلك . نحن لا نتحرك ولا نعمل الا لله ، لا نبغى سوى رضاه سبحانه

وتساءل الدكتور ابو الفتوح : هل يمكن ان أكون مسلما واتخلى عن حكم الله ؟ ! ! واكد اننا مصرون على تطبيق شرع الله ولن نتخلى عن مطلبنا مهما كان الثمن والاسلام لا يتجزأ ولدينا حلول لجميع مشاكلنا ولسنا اصحاب شعارات جوفاء .

وعن الفتنة المزعومة قال لم تعرف مصر من ١٤ قرنا شىء اسمه الفتنه الطائفية بل هى اشياء دخيلة علينا ارادوا بها ان يفتنوا هذه الامة كما فعلوا بلبنان وهى مخططات صهيونية وهو ما نبهنا ولازلنا ننبه له ....

نعم .. الاسلام هو الحل !

بقلم : مجدى أحمد حسين

أثار ملصق « الاسلام هو الحل » الذى نشره التحالف الاسلامى من الاسكندرية لاسوان . ردود فعل متباينه ، وبعيدا عن غوغائية تعليمات الامن بازالة هذا الملصق بعد ان قرأه كل الشعب ، فى أكبر دعاية عملية لقائمة حزب العمل .. بعيدا عن هذا الاسلوب اللاوطنى واللاديمقراطى ، فان ما يهمنا هو ردود الفعل الحقيقية لدى بعض قطاعات الرأى العام ، والتى تولدت على أسلس من سوء الفهم . فقد تصور بعض المسلمين وبعض الاقباط ان هذا الشعار ضد الاقباط .. وهذا ما حاول بعض المسئولين تغذيته فى تصريحات غير مسئولة . والاسلام كما يعرفه الاطفال فى الكتاب من خلال مطالعة وحفظ القرآن . دين ودولة عقائد ، وشرائع . وان المسلمين ملزمون باخذه كله . « أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض » صدق الله العظيم .

والاخوة الاقباط المشهورون عبر التاريخ بالتمسك بعقيدتهم .. ولو على رقابهم . فى مواجهة التفسيرات الرومانية لطبيعة المسيح . والاخوة الاقباط الذين تعرضوا للاضطهاد والتعذيب واسع النطاق على يد الامبراطورية الرومانية فى عهدها المسيحى . حتى فروا بمعتقدلتهم الى الصحراء .. والى الاديرة لذلك .. ونظام الاديرة والرهبنة نشأ فى مصر أولا وانتقل الى أوروبا فيمابعد . هؤلاء الاخوة أو بمعنى أصح أحفادهم الذين يعيشون بين ظهرانينا الان .. آخر من ينادونا بالتخلى عن ديننا .. وآخر من يدعون الى طريق الوحدة الوطنية عبر التحلل من الاديان .. كما ينادى بعض المسلمين الذين تحللوا من دينهم .

والاخوة الاقباط يعلمون ان الحكم الاسلامى القويم لن ينقص من حقوقهم . كما انتقص الحكم العلمانى الذى يفصل بين الدين والدولة . وان الحكم الاسلامى ليس بدعة . وبالتالى فان التاريخ خير شاهد على ما نقوله ..

ومن المعروف ان الاغلبية الساحقة للكنائس الحالية نشأت فى ظل الفتح الاسلامى . ولم نسمع منذ عمرو بن العاص وحتى الان ان فترات تطبيق الشريعة الاسلامية كانت للاقباط من فترات تحكيم القانون الاوروبى الذى لم يأت الا مع الاستعمار . والاسلام بالنسبة للمسلمين عقيدة ونظام حياة وشرائع .. وبالنسبة لغيرهم حضارة ونظام قانونى وسياسى ليس له مقابل فى دينهم .. ومن المعروف ان قوانين الاحوال الشخصية مستبعدة تماما من هذا التعميم . ومن المعروف فى الفقه الاسلامى ان غير المسلمين مؤمنين (بضم وفتح) ليس على أورواحهم فحسب بل على أموالهم التى تعتبر فى عرف الاسلام ليست باموال (كالخمور ولحم الخنزير .. وخلافه) .

ولأن غير المسلم لايلتزم بالعقيدة الاسلامية . فان من حقه مناقشة الانظمة الاسلامية العامة التى تطبق على الجميع باعتبارها قانونا عاما . ولايجب ان تكون عند المسلمين حساسية من ذلك .. ويجب ان تقدم لنا مناقشات و آراء واضحة لازالة المخاوف التى علقت ليس فقط فى نفوس الاقباط . بل ونفوس بعض المسلمين من جراء موجهة الافكار الغربية التى غزت البلاد . ان المناقشة حرة ومفتوحة لمخاوف غير المسلمين بل وبعض « المسلمين » من شأنها ان تصل بنا لقناعة مشتركة فى افضل اسلوب لحكم البلاد .

وواقع الحال ان الاقباط المصريين الوطنيين لو ناقشوا القواعد والانظمة الاسلامية باعتبارها مجرد قوانين دنيوية تنظم الحياة (من وجهة نظرهم) سيجدون أنها الانسب لطبيعتهم الشرقية المتدينة من الانظمة الاوروبية الغربية . كما انها تتيح لهم المشاركة فى الحكم الى أعلى مستوى ممكن (وزارات التنفيذ) كما أسماها الماوردى فى الاحكام السلطانية . وهو ماينطبق على معظم الوزارات الحالية . وليس على وزارة شئون الهجرة التى ليس لها سلطات واضحة . كما هو الحال الآن .

ولو أخذنا مثالا على اقتناع الاقباط فعليا ببعض الاحكام الاسلامية لنظرنا الى مجال المواريث فرغم ان قوانين المواريث تدخل فى نطاق الاحوال الشخصية وغير ملزمة لغير المسلمين الا ان الاقباط الممثلين فى الديوان (الوزارة) رفضوا قوانين نابليون بونابرت فيما يتعلق بالمواريث وقالوا له (ان المسلمين يقسموا لنا) . وهذا بالفعل مايحدث حتى الآن بصورة اختيارية غير الزامية . لان الاخوة الاقباط اقتنعوا بعدالة وواقعية النظام الاسلامى للميراث .

هكذا يجب الدخول فى مناقشات علنية مفتوحة حول الانظمة الاسلامية فى مختلف المجالات .. لايجاد وجهة نظر وطنية ان جاز التعبير حول النظام الاصلح للبلاد . وهذا ليس غريبا بل لقد شارك فقهاء قانونيين من الاقباط فى عملية تقنين الشريعة الاسلامية فى مجلس الشعب . وهى العملية التى اجهضت على يد رفعت المحجوب ومن دفعه الى ذلك الموقف .

ان حملة من الحوار الفكرى الجاد . بعيدا عن مهاترات صحف الحكومة التى تحاول ان تنسب للتيار الاسلامى مالم يقله لتحمله مسئولية الفتن الطائفية التى تتحمل الحكومة مسئوليتها بما قامت به من فتح البلاد على مصراعيها للصهاينه والامريكيين يعبثون فيها فسادا .

ان حملة تنويرية من الحوار الفكرى استنادا الى تراثنا الشرقى العريض . هى السبيل الجاد والوحيد .. ليس فقط لتعميق الوحدة الوطنية ولكن لتحرير البلاد باسرها من ربقة الاستعمار الاجنبى .. ان الاستعمار الاجنبى فى صورته المعاصرة المقنعة أشد هولا من الاستعمار التقليدى للجيوش الاجنبية ، لانه يمزق الامة ويشقها من داخلها من خلال تصورات فكرية ، غريبة عن نسيج الامة . ولايمكن ان تمثل حلا لمشكلاتها . ولايمكن للشعب ان يستجيب لها ويتفاعل معها .

نعم .. ان الاسلام هو الحل .. وهذا ملخص لبرنامج كامل لانقاذ البلاد كما ورد فى برنامج التحالف .. وما ورد فيها مطروح للنقاش ..

أما اثارة الفزع من الاسلام .. وبين الغالبية الساحقة من الشعب .. من كتاب ينتسبون الى الاسلام (وفقا للبطاقة الشخصية) فهذه هى الفتنة الطائفية بعينها .. ان النقاش الهادىء الموضوعى .. بعيدا عن غوغائية الاقلام الحكومية .. هو سبيل الوصول لاجماع الامة .. وهو نستهدفه .. وليس مقاعد البرلمان كما يتصور بعض الاغبياء .. ان اجماع الامة حول سبيل النهوض والاستقلال والتحرر ... واعادة اقامة حضارة تقوم على الاسس الروحى للاديان السماوية .. حضارة تتحدى الحضارات المادية المفلسة .. هو سبيلنا الى النجاة من أزمة روحية وأخلاقية وعلمية لم تشهد البلاد لها مثيلا ...

« ولنبلونكم بشىء من الخوف والجوع .. ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين » .

صدق الله العظيم

مؤتمر « التحالف » فى بنى سويف

مصطفى كامل مراد التحالف يعبر عن الصحوة التى تشهدها مصر



● الجماهير المحتشدة تستمع الى المرشحين باهتمام بالغ

كتب ـ حسنى كحله

○ ○ الواقع يقول ان قوائم التحالف لاتضم باشوات ، ولا اعضاء من مجالس الشعب السابقة المقررين فى كل مجلس ، ولا تضم تجار الفراخ الفاسدة او الاغذية الملوثة .

والواقع يقول ـ ايضا اننا قادرون على حل مشاكلنا الاقتصادية ومشاكل البطالة والاسكان والعلاج والتعليم .

جاء ذلك فى « مؤتمر التحالف » الذى عقد فى بنى سويف وهو المؤتمر السابع من سلسلة المؤتمرات الانتخابية التى تعقد فى المحافظات وقد شهده مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعادل حسين رئيس تحرير جريدة « الشعب » وعضو اللجنة التنفيذية العليا لحزب العمل واحمد حرك رئيس تحرير جريدة العمال وعضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل .

وقد امتلأت القاعة بالآلاف رغم العقبات الكثيرة التى وضعت من جانب أجهزة الامن لمنع انعقاده .

وقدم امين حزب العمل فى بنى سويف عزام عليوه « ضيوف بنى سويف » ثم تساءل عن قوائم التحالف . ومن تضم وقال :

ليس فيها باشوات ولا تضم اعضاء مجلس الشعب المقررين على الشعب كما انها لا تضم تجار الفراخ الفاسدة او الاغذية الملوثة او تجار لحوم القطط والكلاب .. القائمة تضم افرادا تعرفهم بنى سويف جيدا ولهم مواقف فى كل ركن فيها واضاف عزام عليوه اننا نريد معارضة قوية قادرة على فرض تطبيق الشريعة ثم دعا الجميع لعدم التخلف عن يوم الجهاد يوم ٦ ابريل وعدم ترك الصناديق لتقرضها الفئران حيث اكد على اننا لن نسمح بطرد المندوبين مرة اخرى كما حدث فى عام ١٩٨٤ .

● حسن جودة عضو مجلس الشعب السابق والمرشح على رأس قائمة التحالف بدأ حديثه بالترحيب بالحاضرين لمؤتمر حزب العمل الذى يهدف الى عرض برامجه وطرائق تفكيره فى حل مشاكل البلاد ثم اعتذر عن تأخير اقامة المؤتمر فى هذا المكان إذ ان ذلك ليس خطأ المنظمين ولكن الامن لم يسمح بهذا المكان ولم يستقر عليه الا صباح اليوم وان هذا كما يبدو تعليمات وزير الداخلية . ألا نعرف عن مكان المؤتمر ولا موعده للتعتيم على هذه المؤتمرات لانهم يخافون جمعكم هذا . انه اسلوب غير حميد مع ان رجال الامن عندنا فى بنى سويف متعاونون معنا جهد طاقتهم ولكنها الاوامر التى تأتيهم من وزيرهم ظنا منه انها قد تأتى بنتائج ثم اضاف لقد حضرت مع زكى بدر فى لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب فقلت له ان اسلوبكم متطرف مع الشباب وقاس وانت والرسول عليه الصلاة والسلام يقول بأمرنا ان نلين لهم سبعا ثم نؤدبه سبعا ثم نصاحبه سبعا ثم نترك له الحبل على الغارب فقال زكى بدلا ولما لم يقل الرسول اجذره سبعا ! انا وزير الجذر ثم يضيف حسن جودة يومها انقطعت الكهرباء ونزل الوزير سبعة ادوار على قدميه كأنه عقاب من الله على التجرؤ على رسوله ان اسلوب الطغيان هو رأس الفساد ثم يستشهد حسن جودة على ذلك بالآية القرآنية « ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد التى لم يخلق مثلها فى البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذى الأوتاد الذين طغوا فى البلاد فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد » ثم علق على ذلك قائلا : دائما الطغيان لا يأتى الا بالفساد فيفسد الشعب لأنه يهدد كرامته ويذله ويجعله شعبا غير منتج لأنه حطم معنوياته ويهدر قيم المجتمع وموازينه لأنه اذا اراد التقدم بالتزلف وبالرشوة ثم اكد على انه بتطبيق الشريعة الاسلامية وحيث الزكاة والامتناع عن التعامل بالربا حل المشكلة الاقتصادية .

واضاف ان مشكلة التعليم ايضا فى ظل تطبيق الشريعة محلولة وضرب مثالا لذلك مدرسة الدعوة فى بنى سويف (ابتدائى ـ اعدادى) حيث الابنية تقام بالتبرعات وحيث المدرس نفسه خريج نفس الكليات والمعاهد ولكن تقام له دورات ايمانية اسلامية فيحس بواجبه الاسلامى ثم زيادة مرتبه فى حدود ٥٠ ٪ اما المناهج فهى نفس المناهج ولكن بعد اسلمتها . ثم اضاف ان الشريعة ليست هى الحدود التى تخافون منها ولكنها منهاج متكامل وحق الفرد على الدولة ان توفر العمل والسكن ووسيلة النقل ثم يقول حسن جودة منذ عام ١٩٨١ لم يعين أحد وحتى الآن اذا عينوا فبأربعين جنيها ماذا تفعل هذه الاربعون جنيها .

● عبد الحكيم الشافعى امين الاعلام لحزب العمل الاشتراكى ببنى سويف بدأ كلمته بارسال باقة ورد الى رجال الامن فى بنى سويف لهم اوراقها اما اشواكها فترسل الى زكى بدر فهم مسلمون ولكن لا يجرءون على اعلان اسلامهم ولو كان لرجال الامن اصوات لاعطوها لنا سرا ولكن زوجاتهم سوف تنتخبونا ثم اضاف الى ان فرعون موسى كان ديمقراطيا يأخذ ويرد بالقياس بفراعين . اخر الزمان فهو لم يقتل موسى عليه السلام ولكن حاوره وترك للناس الحكم فقال له موعدنا يوم الزينة .. ليتنا نعيش يوما كأيام فرعون .

ثم اضاف لقد ظهرت ورقة صفراء فى تهاجم التحالف وقد وجدت طريقها الى تليفزيون الحزب الوهمى الديمقراطى فالتليفزيون والاذاعة والصحافة القومية ليست قومية وفى صحيفة الاهرام اليوم صورتين احداهما صورة كبيرة لحامل عليه لافته كبيرة للدعاية الانتخابية فوق وسائل النقل تتحدى التعليمات وصورة اخرى صغيرة عليها لافته صغيرة كتب عليها « الاسلام هو الحل » والتعليق « لم يرحموا المترو من لافتاتهم » ثم قال عبد الحكيم الشافعى فى نهاية كلامه ان قلوب الشعب المصرى تبايع الحركة الاسلامية واختتم كلمته بالدعاء الى الله ان ينقذ مصر من سيطرة الولايات المتحدة الامريكية وهو ان ينزع الاشواك من قلوب الحكام والمحكومين وان يهدى الجميع .

○ ○ عادل حسين : قادرون على حل مشاكل الاقتصاد والبطالة والاسكان والعلاج والتعليم

● ثم تحدث عادل حسين رئيس تحرير الشعب : فقال ارجوا ان ننظر الى الغد بتفاؤل واستبشار واكد ان هذا الدفء وهذا الحماس البادى ليس استثناء ولكنه روح كل المؤتمرات التى عقدها التحالف حتى الآن وان كل مصر تهتف بصوت واحد ان لا حل الا الاسلام وبناء على ذلك فان على حكامنا ان يفهموا هذا الذى يجرى وعليهم ان يدركوا ان من يقف امام الطوفان يبتلعه الطوفان ثم اضاف عادل حسين اذا كان هذا صحيحا واعتقد انه صحيح فالعودة للاسلام ليست مجرد امنية جميلة بل هى تغيير شامل فى حياتنا فتطبيق الشريعة ارحب من هذه الحدود فشرع الله نظام متكامل للحياة ينظر الى امور الدنيا كما ينظر الى امور الاخرة ثم اكد والاسلام ان نعمر الارض كما نتطلع الى الاخرة والاسلام قادر على ذلك بفكره ومفكريه من ان مشاكل مصر متعددة وهى تحتاج الى اجتهادنا ونحن قادرون على حل المشاكل الاقتصادية ومشاكل البطالة والاسكان والعلاج والتعليم

ثم تحدث عن اغراقنا فى الديون وتحولنا الى متسولين من الامريكيين والصهاينة فقال : ان شياطين الارض ضدنا جميعا صغارهم هنا وكبارهم فى الخارج ثم اكد عادل حسين على ان مسيرة الجهاد شاقة وتحتاج لاستعداد قوى ثم اضاف انهم يعدون لتزوير اوراقنا وعلينا ان نواجههم لنحمى ارادتنا وسوف نضحى بكل شىء فى سبيل بلوغ الغاية .

● احمد حرك رئيس تحرير جريدة العمال وعضو اللجنة التنفيذية بدأ كلمته بالاجابة على تساؤل الحاضرين حول اسباب عدم حضور المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وعما اذا كان لحادث السيارة الذى تعرض له علاقة بذلك فقال : ان المهندس ابراهيم شكرى يعتذر عن الحضور لانه موجود فى مؤتمر مماثل فى دمياط ونظرا لضيق وقت الانتخابات فان قيادة التحالف يتقاسمون التواجد ولذلك فقد حضر هذا الحفل مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وهو احد قادة التحالف واما عن الحادث فهو عادى وابراهيم شكرى بخير وسوف يكون فى زيارة بنى سويف قبل الانتخابات او بعدها ان شاء الله ثم انتقل احمد حرك الى الحديث عن تزوية الانتخابات فى مصر حيث تناول القرار الجديد الصادر فى شأن اختيار ستة مندوبين فقط وبالقرعة من بين مندوبى مرشحى القوائم ومرشحى المقعد الفردى وهو ما سيترتب عليه وقوع الاختيار فقط على مندوبين من الحزب الوطنى ليقوم بالتزوير فى غيبة مندوبى المعارضة .

ثم تحدث احمد حرك عن التلاعب بالوحدة الوطنية وعن الفتنة الطائفية ثم عن الصحف المسماة بالقومية والتى تحاول بث الفرقة بين اطراف التحالف واكد ان التحالف لم يقم فى سبيل مغانم شخصية او كراسى فى البرلمان فالتحالف قام من اجل تطبيق الشريعة .

● فى ختام المؤتمر تحدث مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فقال : ان الصحوة الاسلامية التى تمر بمصر انما هى من امر الله سبحانه وتعالى وهى من فضله فان مصر التى اتى اليها ابراهيم الخليل عليه السلام والتى ظهر فيها يوسف الصديق عليه السلام وكذلك موسى عليه السلام والمسيح عليه السلام وهى التى جاء ذكرها فى القرآن الكريم بالاسم هذه الارض لها شأن كبير ثم وجود الازهر ودوره الكبير ثم ظهور حسن البنا فى العشرينيات واغتياله عام ١٩٤٩ ثم تعرض الاخوان للاضطهاد ثم اخيرا عام ١٩٨٧ حيث عادت الصحوة قوية على ارض مصر وهنا يظهر التحالف ليعبر عنها ولن تنتشر هذه الصحوة الى العالم الاسلامى فحسب ولكن الى العالم اجمع فيدخل الناس افواجا فى دين الله ثم اكد مصطفى كامل مراد على ان الاسلام منهج حياة كاملة ودين ودنيا ومثل عليا . ثم اضاف ان هناك ملع لا من حكومة مصر وحدها ولكن فى دوائر عديدة فى الخارج ثم قال ان هذا التحالف لم يخرج مرتبا ولكن جاء فى بضع ساعات وحاولت الحكومة من اعلى جهة فيها الضغط حتى ينحل هذا التحالف ولكن هذه المحاولات لم تنجح .

ثم اضاف نحن نجل الرئيس مبارك ونحترمه ولكنا نطالبه ان ينصح حكومته ان تكف عن هذه التصرفات ثم ضرب امثله على تعرض الامن لقيادات التحالف فى كافة نشاطاتها الانتخابية ثم قال ان خبرة ٣٨ سنة فى العمل السياسى ودخول الانتخابات البرلمانية ١١ مرة منذ ١٩٥٧ تؤكد لى ان هذه التصرفات تقوى التحالف ولا تضعفه .



● ينص قرار رئيس الوزراء رقم ٥٢٧ لسنة ١٩٨ في مادته الأولى على أنه « يكون لكل محافظة ، وفقا لظروفها ، وللقواعد العامة التي يقرها المجلس الشعبي المحلي ، تحديد نسب أولويات توزيع المساكن الاقتصادية والمتوسطة بها ويصدر بتحديد هذه النسب والأولويات ، قرار من المحافظ المختص . أي أن المجلس الشعبي يقوم بإقرار النسب والاولويات وتحديدها ، وللمحافظ المختص اصدار القرار التنفيذي لها .. وتتمثل الأولويات لذوى المساكن الأيله للسقوط أو المعرضه للهدم .. والحالات الطارئة ، وأيضا حددت المادة ٢٨ من القانون لسنة ٧٩ المعدله بالقانون ٥٠ لسنة ٨١ قرار رئيس الوزراء الخاص بالتصرف في أراضي الدولة بعد التأكد من التخطيط والتنفيذ واستيفاءها لشرط المرافق العامة بالنسبة لاراضي الاسكان .

وبناء على ما سبق — فمن يصدق — أن محافظة البحر الاحمر ذات الكثافة السكانية المتواضعة ، تعيش أزمة لسكان حادة ، بسبب السياسات الخاطئة التي ينتهجها محافظها ، وانفراده بالرأى ، وحدوث خلافات مستمرة بينه وبين المجالس المحلية . سجلتها مضابطها .

ففي العام الماضى المنقضى أعترض المحافظ على قرار المجلس المحلي الخاص بتقاسيم أراضي الأسكان التي اعتمدها المجلس بالغردقة وسفاجه لأن تقاسيم الأراضي شابها نوع من الانحرافات والأخطاء . (القضية رقم ١١ لسنة ١٩٨٤ بالغردقة) وهناك تقرير من النيابة الادارية ايضا يتناولها !!

ويزعم المحافظ ان القنوات الشرعية لتحديد النسب وتقرير توزيعها من حق السلطات التنفيذية فقط ... لكن مجلس محلي محافظة البحر الاحمر أعلن رفضه لاعتراض المحافظ وأجاز المشروع وقد رد المجلس الشعبي بالمحافظة ، بعنف على ما جاء في رد المحافظ بأن مشروع مركز الغردقة السياحي والذي أشرف المحافظ على تنفيذه تحقق فيه كل من (النيابة الادارية ، وهيئة الرقابة الادارية ، والجهاز المركزي للمحاسبات) ورغم أن التحقيقات لم تنتهي فمازالت الوحدة المحلية لمدينة الغردقة ، تقوم ببيع الأراضي ، وتحرير العقود والاعلان عنها وذلك مخالفة لقرارات المجالس الشعبية

لقد كشف كل من أعضاء المحليات والحزب الحاكم من جهة والمحافظ من الجهة الأخرى دور كل منهما في تخريب اقتصاد البلد !!

قرى حديثة خالية

وقد هاجم العضو السيد محمد الحزاجي ، محاولات البعض لعرقلة دور المجالس المحلية ، عن القيام بمهامها التي خولها لها قانون الحكم المحلي ..

وحذر العضو هؤلاء بقوله ان ما تمر به المحافظة من أحداث مؤسفة سبب قوى في اهدار كيان الحزب الحاكم بالمحافظة .. ويعطي فرصة كبيرة لأحزاب المعارضة للاجهاز عليه .

وكان المحافظ قد ورط المحافظة في انشاء سلسلة من القرى في الجنوب بقروض خاصة بالمساعدات الخارجية المشروطة ، بنيت بدون دراسة كافية وكبدت المحافظة عشرات الملايين من الجنيهات بهدف استيعاب ما أسماه بالعربان بالجنوب ، ولكن رغم مرور عدة سنوات على تشييدها مازال تقف أطلالا في جوف صحراء جنوب المحافظة تشهد على سوء التخطيط

فالعربان بطبيعتهم يفضلون معيشة الترحال ... لذلك يتساءل الشباب انه كان الاجدر بالمحافظ ان يحل أزمة الاسكان الخانقة (بمدن المحافظة) وتسكين الشباب القادم من مختلف أنحاء مصر

تحقيق : صلاح بديوى

لتعمير المحافظة بدلا من بناء ٢٠ قرية للبدو والرحل !!

● أما بخصوص أراضي الاسكان فقد اعتبرها المحافظ هبات يمنحها لمن يشاء . لكن المشكلة التي أصابت الاستثمار السياحي في مقتل . في الاونة الأخيرة ، ما قامت به السلطات التنفيذية من طرد بعض المستثمرين من مشاريعهم وساهمت معها في ذلك السلطات التنفيذية لمصالح خاصة عندما قام المجلس الشعبي بوقف اجراءات التعاقد التي تمت مع بعض المستثمرين بالمنطقة ، ودعى المجلس السلطات التنفيذية الى عرض كل المشاريع الخاصة بالاستثمار قبل اعطاء أرضها للمستثمرين .

وهذا القرار بالطبع تسبب في خسائر فادحة للمستثمرين الذين كانوا قد شونوا معدات البناء بمواقعهم !!

● ان تقارير خاصة للجهاز المركزي صدرت في السنتين الماضيين أثبتت أن ملايين الجنيهات قد ضاعت في ظروف غامضة في مشروعات الاسكان والمرافق بالبحر الأحمر !!

الاراضي توزع على المسئولين

● وفي الوقت الذي يلهث فيه المواطنون جريا وراء جميع المسئولين من أجل الحصول على قطعة أرض مأوى لهم نجد القلة الحاكمة بالمحافظة ، بالتواطؤ التام مع قيادات الحزب الحاكم ، تصدر خلال ١٩٨٦ قرارا يدل على مدى اهدارهم لاموال الدولة وتوزيعها على الشلل !!

ففي تقسيم الوفاء منحت (منحت الـ ٢٠ فدانا) للتقسيم الواحد للقيادات التنفيذية من أعضاء المجلس التنفيذي بالمحافظة عن مدينة الغردقة ، وأعضاء المجلس التنفيذي بالمدينة نسبة ٤٠ ٪ منها والقيادات الشعبية من أعضاء مجلس الشعب والشورى ورئيس المجلس المحلي وأعضاء المجلس عن الغردقة ، وأعضاء لجنة الحزب الوطني بالمحافظة نسبة ٣٠ ٪ من عدد القطع بالتقسيم ، أما الهيئات النظامية مثل القوات المسلحة فخصص لها نسبة ١٥ ٪ ورجال الشرطة خصصت لهم نسبة ١٠ ٪ ، ولخريند في القرار الشخصيات الهامة ويخصص لها نسبة ١٥ ٪ !!

ونتذكر هذه الاراضي في تقسيم السلام وتقسيم شدوان والشقوى والاحياء

● ومن الانحرافات في توزيع الاراضي ما حدث في (تقاسيم سفلجا) والتي تصل مساحتها حوالى ١٠٩ قطعة بتقاسيم (عمر ابن الخطاب و أبو بكر الصديق ، خلف مجلس المدينة .

يروجون للوهم

ان السلطات التنفيذية بالمحافظة تحاول ان توهم نفسها بتحقيق تقدم في مجال الاسكان ، وهي تعنى المساكن التي بنيت في القرى البدوية والتي مازالت أطلالا . وتلك التي بنيت في المدن والتي هيمن على نسبة كبيرة منها المحاسيب .

المسئولون يحاولون ايهام أنفسهم

تلك الاتهامات أكدها تقرير اللجنة المشكلة من المجلس المحلي لدراسة أوضاع هذه المساكن فورد في التقرير ما يلي .. يقوم جهاز تعمير البحر الاحمر بالإعداد لانشاء عدد ٧٠ وحدة سكنية بمنطقة رأس بنياس ، ونظرا للقلة بان خطة المحافظة حققت زيادة ٣٨٤ ٪ في عام ٨٢/١٩٨٣ . وذلك في مجال الإسكان ... من حين أن الزيادة تمثلت في الاسكان السياحي وما سبق فضحه .. وترك المواطنون بلااسكان !!

فرحة ما تمت

● ومن المحسوبية الواضحة في توزيع الإسكان ما حدث في مدينة سفاجا فقد اعتمد محافظ البحر الاحمر أحقية ٤٦ أسرة في الحصول على وحدات سكنية وبعد انتظار اكثر من عامين تم تسليم عدد ١٢ وحدة سكنيه لاصحابها وأرجاء عدد ٣٤ وحدة حتى أستكمال التشطيب . إلا أنه في ١٩٨٤/٩/٢٩ فوجيء عدد ١٧ أسرة بعد طول انتظار بحذف اسمائهم من كشوف المستحقين . وأدراج أسماء أخرى مكانهم !! .

المحافظ مسئول عن اهدار موارد الدولة

لتعداد السكان بهذه المنطقة ، الذي لا يزيد عن ٢٥ أسرة . ترى اللجنة أعادة النظر في انشاء كل هذه الوحدات بهذه المنطقة . ومعني ما جاء في تقرير اللجنة خطير يكشف زيف ما تدعيه السلطات التنفيذية بالمحافظة . من أكاذيب تجلب المزيد من القروض والسمسرة والعمولة

الضحايا يتكلمون

● يقول سيد حادى من أهالي القصير « صدر قرار أزاله لمنزلي أخذت خطابا من شركة يفيد بانني غير حاصل على سكن منها ومحول لرئيس مجلس مدينة القصير كي يامر بمنحي مكانا للايواء وحده سكنية لكنه رفض . في الوقت الذي تمنح فيه المساكن المحظوظين المقربين ومنهم حصة المحافظ التي يوزعها على اعضاء مجلس الشعب بواسطة أحد مراكز القوى والذي يعتبره أهالي القصير أخطبوطا ويرعى بشدول . حيث يقوم هؤلاء بتوزيع المساكن على الاقارب و المحاسيب

إضراب عن الطعام !!

من أجل ذلك لجئت لحزب العمل بالقصير بعد أن جاءني أمينة وأنا مضرب عن الطعام بمستشفى القصير و اقنعني بانه سيبحث مشكلتي مع وأخيرا أستجبت وأنهيت الاضراب بعد أن تدخلت .. كافة القيادات بالمركز . ورفضت فض الأضراب . وقد خاطب حزب العمل مجلس المدينة ورد المجلس على الحزب بأن تاريخ الازالة بمنزلي تاليا لحالات المستحقين . وفي حالة حاجتي للايواء يمكن الاتصال بالشئون الاجتماعية بالاتصال بها أفادت بان تسليم الخيمة له عدة شروط ينبغي تنفيذها وهي صعبة التحقيق .

وعندما عجزت عن الحصول على مكان للايواء أو الخيمة دخلت أحدى الوحدات السكنية التابعة لمجلس المدينة . ونقلت اليها أسرتي . وقام مجلس المدينة بتقديم بلاغ ضدي الى قسم شرطة القصير وتم تحرير محضر بالواقعة

وتم القاء القبض علي . وجددت النيابة حبسي خمسة أيام بتهمة اغتصاب مساكن الدولة .

ضحايا أخرون

● ويقول عبدالمنعم طايع (موظف بالادارة التعليمية) انني منقول حديثا من أسنا الى القصير بتاريخ ٨٤/٥/١٢ ولكن فوجئت بعد عودتي من القاهرة بانني لم أحصل على شقه مثل الاخرين وهم أحدث مني نقلا

● وتقول فاطمة شاذلي مطير ، تقدمت بطلب وحدة سكنية الى مجلس مدينة القصير ، ووعدني رئيس مجلس المدينة بمنحي وحدة سكنية ، لا سيما وأني أرمله لدى اولاد صغار ، وعندما عاين المهندس المسئول الحجرة ، أصابته الدهشة للمعيشة السيئة التي أحياها ، ولم يف أى منهما بوعوده ، ولم أحصل على مسكن حتى الآن .

● وتقول الدكتورة سلوى عدلي لبيب — صاحبة صيدلية الايمان بالقصير — بخصوص الحصول على سكن حكومي ، تقدمت الى رئيس مجلس المدينة بطلب للحصول على شقة بصفتي من مواليد المدينة وعدت لخدمتها و أقمت بها الصيدلية الوحيدة بالمدينة فرفض طلبي تماما لانني أقيم بالبلده وزوجي لا يقيم معي ، وقالو :

إن الشقة تكون باسم الزوج ، صاحبه ترخيص الصيدلية وصاحبة رأس المال الثابت بالمدينة ومن الصعب نقله ، واستنكروا أن تكون لي صفتي الملكية ، رغم أنني أشغل وظيفة تحتاجها مدينة القصير .

ان اصوات الضحايا لا تؤثر في قلوب من حجر بعد أن قتلت مشاعرها الفساد

ماذا يحدث في سوهاج

مؤتمرات الحزب الوطني بسوهاج فشلت في جذب الجماهير

■ وزير التموين أبو الذهب يلعن قيادات الحزب بسوهاج لتوريطه في المقعد الفردي

- تخفيضات هائلة في أسعار السلع بشركات العام بالمحافظة لكسب أصوات الناخبين تصل الى ٩٠ ٪

في الوقت الذي أخفقت فيه جميع المؤتمرات التي عقدها الحزب الوطني في سوهاج و أشترك فيها ثلاثة وزراء وهم . جلال أبو الذهب وعبد الحميد رضوان وحلمي عبد الآخر (وزير مجلس الشعب و الشورى السابق) ومعهم وكيل المجلس المنحل فقد الوزير جلال أبو الذهب صوابه وسب ، ولعن ، لجميع قيادات الحزب الوطني لانهم ورطوه بالمقعد الفردي وتبادلت قيادات الحزب الوطني الاتهامات ، و أصيب جلال أبو الذهب بالاحباط أمام الشعبية الكاسحة للشيخ مصطفى درويش الذي يدعمه التحالف بالمقعد الفردي ، و أيضا لاتساع دائرته ، حيث سبق رسوب أبو الذهب بالمقعد الفردي بطما .

ورغم استغلال جلال أبو الذهب لمنصبه في طرح كميات كبيرة بأسعار زهيدة من السلع التموينية بأسواق الدائرة الاولى ، بصوره جعلته يقيم أوكازيون بشركتي صيدناوي وبيع المصنوعات وصلت التخفيضات ٩٠ ٪ لكسب الاصوات وأكمل بلطجية زكي بدر دور الحزب الوطني فقطعوا الملصقات ، وضربوا مسيرات التحالف بالقنابل المسيلة للدموع .. واعتقلوا العشرات .

● لمست « الشعب » تعاطف جماهير سوهاج في مدنها وقراها مع التحالف الاسلامي واعلانها صراحة تأييده ومؤازرته يقول محمود عبد السميع أن المؤشرات الحالية بسوهاج تشير الى أن التحالف الاسلامي قد حسم المعركة الانتخابية لصالحه ، ومهما فعل أعضاء الحزب الوطني فلا أمل لهم في الفوز الا في زكي بدر .. فهل يخيب زكي بدر آمالهم أو يخالف تعليمات مبارك بنزاهة الانتخابات .

ويتدخل الحاج يسرى صارو (المرشح عن الحزب بالدائرة الاولى) فيقول اننا سمعنا حلمي عبد الاخر يقول لبطانته اضربوا أعضاء التحالف بالفعل ، بل اقتلوهم . فتعليمات مبارك للحزب الوطني تعطي الضوء الأخضر بتزوير الانتخابات ثم يضيف صارو نتمنى ألا يكون ذلك صحيحا لانه يتنافى وأخلاق مبارك .

فمنذ أسبوعين نشرت جريدة « مايو الأسود » تحقيقا من سوهاج زعمت فيه بان التحالف لن يتمكن من تحقيق الفوز بمقعد واحد في سوهاج والواقع يقول لمايو ان التحالف يقود معركة ضد اعداء الاسلام ، ومن مقاراته البسيطة ينطلق رجاله فتلتف الآلاف حولهم بالقرى والمدن ملبية نداء الجهاد وتسير في مواكب النصر ، لن يعكر صفوها سوى بطش زكي بدر .

المعركة من استراحة السادات

بينما وزراء الحزب الحاكم يقودون معركتهم من استراحة السادات الفخمة والتي شيدها على النيل بجوار الجامعة ، وعندما ينزل الوزراء الى الجماهير وعلى رأسهم أبو الذهب ، تستكرهم الجماهير باللبن الطوب والأغنية والوعود الكاذبة في الانتخابات الماضية ورفضت الجماهير حضور المؤتمرات ، وعلى العكس ما تكرته « مايو الأسود » تقول ان العصبيات الموجودة بالصعيد والتي يزعم الحزب الوطني أن الناخبين يمنحون الاصوات على أساسها ، لقد تلاشت أمام المبادىء السماوية التي ينادي بها التحالف الاسلامي ، وخير دليل على كلامنا آلاف الجماهير التي تحضر مؤتمرات التحالف وترفع راياته وملصقاته على جدران منازلها ومحالها دون ضغط من أحد .

قانون العرض والطلب

ففي الأسبوع الماضي بقصر ثقافة سوهاج وفي مؤتمر الحزب الوطني حضره ٣٠٠ فرد ، قال أبو الذهب للتجار والذين حضروا بالأمر ، الحزب الوطني هو حزب الانفتاح والاقتصاد الحر ، بيعوا سلعكم وفقا لقانون الطلب والعرض ، وايضا أيها الجزارون بيعوا لحومكم طبقا لذلك وقال هل فرضنا عليكم تسعيره يكفي أنكم زودتم أسعار اللحوم منذ شهر ١٢ من العام الماضي من اربعة جنيهات للكيلو الى ستة جنيهات ! !

وعندما وجه أحد الحاضرين سؤالا الى الوزير عن كيفية محاولته الجمع بين منصبيه التنفيذي وعضوية السلطة التشريعية ، وهل من المعقول أن يشرع القوانين ويعتمدها ، تلعثم الوزير في الاجابة وواصل ضرب أمثلة من واقع الدول الأوربية .

جهينة ضد أعداء الاسلام

وكان المؤتمر المهزلة بجهينة قلعة حزب العمل الاشتراكي بسوهاج ، وهناك لم يجد الوزير من يتحدث معه حتى زملائه المرشحين من الحزب الوطني حرضوا الجماهير ضده ، وقد أوضح الاستاذ فهمي دياب (مرشح التحالف على رأس القائمة بالدائرة الاولى) بان ماحدث يعود لتفضيل جماهير جهينة لمرشح التحالف بالمقعد الفردي الشيخ مصطفى درويش ، وكراهية الجماهير بجهينة لمرشحي الحزب الحاكم وتأييده للتحالف الاسلامي ولان المواطن الجهيني سيدرك أن الله سيحاسبه لو أدلى بصوته لأعداء الشريعة الاسلامية .

أما الفضيحة الكبرى فقد حدثت يوم الاحد الماضي . فقد حدث بمنطقة العارف بالمدينة حيث أقيم سرادق كبير بالمنطقة التي يسكنها ايهاب مقلد ، وعندما ذهب الوزراء ومعهم المحافظ على أبراهيم فوجئوا بخمسين شخصا من تجار الفاكهه والخضار بالمنطقة حاضرون فقط . فكانت الثورة الكبرى من وزير التموين والتي سب فيها الحزب الوطني واعضاءه ومجلسه المحلي وأمينه العام وقال قولته الشهيرة في أعقاب كل مؤتمراته الفاشلة لقد ورطوني في المقعد الفردي .. وبعدها ألغى المؤتمر ..

يقول السيد أحمد محمد خليل والشهير بالسيد فؤاد المرشح على قوائم العمل بثاقلته لتدارك هذه المهازل صدرت تعليمات كتابية للمسئولين بمركز ثاقلته بالمصالح ومجلس المدينة بضرورة لرسال الموظفين للسرادقات وارسال عمال مجلس المدينة للبناء لفتح شقتين بالمساكن الشعبية بشارع الجلاء وتجهيزهما وكتابة يافطة على بابيهما باسم شركة بالتا وفي الرابعة مساء وصل الوزراء الى السرادق وهناك وجد أبو الذهب ١٠٠ فرد فقط حاضرين كان بينهم الزميل مهندس زراعي ومضان محمود على أمين العمال لحزب العمل . ولم اكتشف أمر ، امرمامور مركز ثاقلته بالتحفظ عليه حتى انتهاء المؤتمر خوفا من تأثيره على الحاضرين وعقب فض الاجتماع ذهب ابو الذهب وقص شريط افتتاح بالتا بثاقلته محاولا خداع جماهيرها ، والتي يسكن منهم المئات بل الالاف في العشش ولايجدون وحدة سكنية يسكنون بها على حد قول الزميل كمال احمد أمين حزب العمل بثاقلته وعضو لجنة المحافظة .

وآخر التحركات الفاشلة للحزب الوطني كانت في طهطا امبراطورية عبد الآخر ، وسنقف طويلا لنعبر عن مشاعر جماهير طهطا فنقول ان الحدث الجديد ، والى سيذهل الحزب الوطني هو أن مواكب النصر لصالح التحالف الاسلامي سوف تخرج من مدينة طهطا التي لخرجت يوما رفاعة رافع الطهطاوي فأمام السخط الشعبي العارم ضد عصابة عبد الآخر ، لجأ هذا الرجل الى حيلة جديدة يذهب بها الجماهير فتعزف عن المشاركة في الانتخابات ليتمكن من تسويد الصناديق لصالح الحزب الوطني فماذا فعل ؟

التصدى لطغيان أمير الصعيد

فرجال عبد الآخر ينفذون مخططا وحشيا وغريبا يهدفون من ورائه الى يرسخوا في اذهان الناس ، ان كل مدن مصر يمكن أن تكون لها ارادة الا مدينة طهطا بأساليبهم الارهابية ، منذ كان عمر عبد الآخر عمدة طهطا فحكمها بالحديد والنار وبالحرائق بالتصفيات الجسدية والمعنوية ، وقد شارك في التصدى لطغيان آل عبد الآخر مسيحيون ومسلمون وكان من رموز مقاومة الظلم المستشار سابا بيبي والشيخ محمود عنبر والمرحوم محمد محمود القاضي والمرحوم الشيخ أحمد مسعود أبو عليو ، كان ذلك كفاح الاباء والأجداد ، واستطاعت طهطا أن ترفع رأسها في الستينيات أيام نائبها بمجلس الشعب المرحوم احمد عنبر لكن بعد انقلاب ١٥ مايو الساداتي المشئوم على رفاقه في الحكم ، تعيد تاريخ طهطا واعتلى آل عبدالآخر من جديد المناصب العليا ، واصبح عبد الآخر أمير الصعيد كما لقبته جيهان السادات ، عقب ان اهدى لابنتها عندما تزوجت خاتم سوليتير يفوق ثمنه ماتتكلفه مصاريف المستشفى والتي تسبب آل عبد الآخر في نقلها من طهطا .

وبسرعة الصاروخ وباجادة تملق السلطة وحمل القماقم في بلاطها اصبح احمد عبد الآخر مسئولا عن الوجه القبلي بالاتحاد الاشتراكي ثم محافظا للجيزة ، فمديرا لمكتب السادات لشئون الحزب الوطني

واصبحت سجلات هذا الرجل سوداء

عبد الآخر ودموع البراءة

فيحث آل عبد الاخر عن فارس جديد يهيمنون به على طهطا فكان هذا الفارس في عام ١٩٧٦ هو المستشار أحمد عبد الآخر والذي قدم لطهطا ودموع البراءة في عينيه ، ويدفاعه عن أسرته انه وجه جديد وانه ليس أحمد عبد الآخر ، وانخدع البعض ولكن كان هناك طلائع ثورية من الشباب تزعمها الزميل يسرى صادق (الامين المساعد لحزب العمل بسوهاج حاليا والمرشح بقائمة التحالف الاولى) وشارك معه الزميلان محمود البلم وسعد عثمان وآل ابو عليو وسلطان والبنا بل وبعض حلفاء عبد الآخر وقف ضده لتعريته .

ابشع عملية تزوير

وجاءت انتخابات ١٩٧٦ وارتكب فيها الوجه الجديد ابشع عملية تزوير في تاريخ الانتخابات بطهطا فاقتحم اللجان واخرج المندوبين بالقوة ونجح بالتزوير ! !

وبنفس الطريقه اصبح نائبا عن طهطا عام ١٩٨٤ ثم أصبح وزيرا ، ووصلت به الخيانه لحزبه والانتهازية السياسية انه كان يدعو عام ٨٤ لحزب الوفد لاسقاط زميل له متأخر عنه في الترتيب بالقائمة ليتخلص منه .

اقتلوا مندوبي المعارضة

وفي مؤتمر هزيل اقامته بعض الاسر بمدينة طهطا يقول الزميل يسرى صارو : إن جلال أبو الذهب وعد هذه الاسر ، في حضور المحافظ وامين الحزب الوطني وعبد الآخر ، بالموافقة على انشاء مخابز بلدية مع ان تصاريح انشائها موقوفة ، وفي المؤتمر وقف أحمد عبد الآخر معلنا لبطانته أقتلوا مندوبي احزاب المعارضة واضربواهم بالنعال .

ويتردد ان عبد الآخر يدعو كبار انصاره الى عدم انتخاب جلال أبو الذهب سرا والمرشح على المقعد الفردي للعلاقات الماضية بينهما فلقد سبق لحلمي عبد الاخر وأحمد عبدالآخر ابعاد جلال ابو الذهب من منصب محافظ سوهاج ، ورغم ان والد جلال أبو الذهب من أخوال حلمي عبد الاخر لكن الخلافات بينهم مزمنة وقديمة ! !

وقد شعر الدكتور جلال ابو الذهب بالمؤامرة التي تحاك ضده فورع الى مكتب محافظ سوهاج . وثار ثورة عارمة وصلت الى حد السباب ، وشتم من ورطوه في الترشيح بالمقعد الفردي

ولخر فقشات الدائرة الأولى ان الرشاوى الانتخابية من جانب الحزب الوطني ووزائه بلغت حدا خياليا وجنونيا تمثال أوكازيون حد صيدناوي طهطا وطما وسوهاج يومي الاربعاء والخميس بلغ التخفيض به ٩٠ ٪ حتى في السلع المعمرة كالتليفزيونات الملونه والمكانس الكهربائية ، وتم توزيع لاكثر من ٦٠٠ الف توب كستور شعبي واغلبها لم يذهب الى المستحقين ، وانما ذهب للبلطجية الذين سيشاركون في التزوير .

اهدار المال العام

وقد ازدانت طهطا وطما بعشرات من اقواس النصر عليها لافتات تاييدا لجلال ابو الذهب وقائمة حزبية باموال من النقابة العامة للعاملين بالمجمعات الاستهلاكية وما جمعه مديرو ادارات التموين من التجار ! !

عملاء المعارضة بالحزب الوطني ! !

وفي الجزب الوطني بسوهاج اتهم فوزي العمده أمين الحزب الوطني عبد العال الدردير المسئول بالمجلس المحلي والمشرف العام على جريدة « صوت سوهاج » والامين المساعد للحزب الوطني بسوهاج ، بأن ميولة ناصرية وأن المحررين بجريدة صوت سوهاج عملاء لاحزاب المعارضة ويهربون الاخبار اليها ، وأتهمه بانه حول الجريدة الى وكر للعملاء ، وطالبه بطرد الزملاء كمال عبد الحميد وعطا المحررين بالجريدة لانهم عملاء للمعارضة فثار عبد العال الدردير دفاعا عن العاملين بالجريدة ، فما كان من فوزي العمدة الا أن هدد باغلاقها .. وأضاف قائلا له حتى رئيس تحرير الجريدة عميل للتحالف الاسلامي .

في الدائرة الثانية بسوهاج تشرنا في عدد سابق بعض التجاوزات التي أرتكبها آل رضوان .. فاختطفت الجماهير الشعب من الأسواق بمجرد ظهورها ووصل سعر النسخة منها ٥٠ قرشا لانها عبرت عن مشاكلها .

٣٥ مرشحا مستقلا ضد رضوان

ونقول للوزير رضوان ردا على ادعائه بأن الدليل على قوة نفوذه احجام أحزاب المعارضة عن ترشيح شخصيات ضده ، نقول له ان هناك ٣٥ شخصا مستقلا مرشحين ضدك بالمقعد الفردي اغلبهم من خريك وابراهيم الأستاذ الامين أبوجريشة نقيب المحامين بسوهاج وشعبية جارفة على مستوى المحافظة ، بل تفوق شعبيتك .

استوعبت الجماهير الدرس

زار عبد الحميد رضوان اهالي منطقة أولاد خلف ، وكان في الانتخابات الماضية قد وعدهم برصف الطريق المؤدي الى معادي البلينا ، وبعد انتهاء الانتخابات ضحك عليهم ، فلما عاد لهم معربا عن استعداده للبدء في رصف الطريق وأجبار المحافظ على الموافقة على ذلك عرفوا انها لعبة انتخابية واعلنوا انهم لن يعطوه أصواتهم ..

وقد زعم الوزير رضوان ان بأولاد طوق عشرة الاف فدان تم استصلاحها وستوزع على المواطنين وشاركه الزعم الأجهزة التنفيذية بسوهاج لكن الارض لا تزال صحراوية حتى الآن ، والمياه لم تصل اليها ! !

والصراع في الحزب الوطني على أشده فقد رشح حسن الشيباني عضو مجلس الشعب المستبعد بالدائرة الثانية عن الحزب الوطني رشح نفسه ضد عبد الحميد رضوان ، ونفس الشيء فعله ابو الحمد عبد الحافظ أقوى أنصار رضوان بأولاد طوق .

حامل أختام الوزير

في التقاميش هناك مرشح الحزب الوطني عبد المنعم احمد ، والذي أثار ترشيحه ، أستياء الناس وهو موضوع صدارة القائمة بالدائرة الثانية للحزب مجاملة لرضوان ويلقبه أولاد طوق بحامل أختام الوزير ، بينما يحاول رضوان اقناع الجماهير بان ذلك الرجل اختارته أمن الدولة .

وفي أخميم يستعد احمد محمود الشريف مرشح الحزب الوطني لتزوير الانتخابات والذي وضع على هذا الأساس للمركز الثاني بالدائرة الثانية ليمارس عملية التزوير والتي مارسها قبل ذلك ليمارس عملية التزوير والتي عام ٨٤ .

بلطجة الشرطة

يقول الزميل حسن البنا مرشح التحالف الاسلامي بأخميم بأن شرطة أخميم أعتقلت عشرة أفراد من حزب العمل بحجة تعليق منشورات وحررلهم محضر رقم ٥٦٨ اداري اخميم ، بالرغم من وجود تصريح من مديرية الأمن بسوهاج معهم ، وافرجت عنهم النيابة ، وأمرت برد منشوراتهم التي استولت عليها الشرطة ، والسماح لهم بحق الدعاية ومنهم احمد عبد العزيز ومحمود عبد العزيز وأشرف أبولوفاء ومحمود علي السيد وخمسة أشخاص آخرين من ناحية اخرى نفس الملازم احمد يوسف قيامة بالتعدى على الطالب منصور أحمد قاسم وعائلة الرخ بقلفاو وذلك في لقاءه بـ « الشعب » .

وفي منطقة الشهيد عبد المنعم رياض فرقت الشرطة مسيره انتخابية للجماعات الاسلامية ، مستخدمة القنابل المسيلة للدموع وذلك مساء الأحد الماضي فهتفت الجماهير بسقوط زكي بدر

ويقول المهندس صلاح الدين طه امين صندوق الحزب بالمحافظة بان مؤتمرات التحالف الاسلامي عليها اقبال كبير في مختلف البلاد والقرى التي زرناها بالمحافظة وتعطي صوتها المدافع عن شريعتها عن الاسلامية وفي جولة بالدائرة الاولى احتشدت جماهير بني هلال والشيخ شبل وتجمع الملسخ وأعربت عن أملها آن يجرء التغير في ظلال الاسلام .

العمل يتصدى للمشاكل

وقدوا جهتنا الجماهير في بني هلال بالمراغة وقراها بمشكلة المدرسة الابتدائية والى وجود ١٣٠٠ تلميذ على فترتين ويجلس تلاميذها على الأرض وفي كل فصل يحتشد اكثر من ٩٠ طالب ، تسبب في إصابة التلاميذ بالامراض ، والمدرسيين بالانهاك ، وانخفض المستوى الدارسى بها ، وتحدثوا عن مشكلة سنترال القرية (١٠٠ خط تليفوني) حيث ان السنترال لا يعمل بعد الساعة الثانية ظهرا وعن الكهرباء التي لاتصل سوى للمحظوظين .

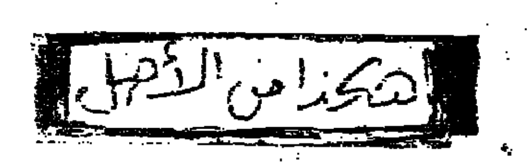
ويضيف المهندس ابراهيم عبد السلام عضو المحافظة اننا في مؤتمراتنا لاتجرح في الحزب الوطني ولكن نعرض عليه مشاكل الجماهير وطرق حلها اما الحزب الوطني فيهاجمنا ويتهمنا بالتطرف ، لكن مايهمني هنا تذكير الناخبين بمشكلة اللحوم في سوهاج والتي ارتفع سعرها في شهور من (٤ جنيهات الى ٦ جنيهات)

التحالف يكتسح الانتخابات

وأخيرا رغم كل انواع البلطجة التي تمارسها السلطة التنفيذية والتي تضم ثلاثة وزراء مرشحين ومحافظ سوهاج وقيادات الحزب الوطني مدعومة من الشرطة ومسخرة موارده الدولة ، ومؤسساتها في خدمة الحزب الحاكم في الانتخابات ، الا أن الشارع السياسي بسوهاج تدل مؤشرات الرى العام به على ان المعركة الانتخابية قد حسمت لصالح الاسلامي ، بعدان تخلت الجماهير عن العصبيات لشعورها بأن المعركة بين الاسلام واعدائه . واستعدت لتصوت لتطبيق الشريعة الاسلامية .

وعلى اعضاء التحالف ان يستعدوا لمواجهة بلطجية الحزب الحاكم والشرطة بالمثل ، فالحزب الوطني لم تبق امامه سوى زكي بدر املهم الوحيد للفوز بمحافظة سوهاج .

● بلطجية زكي بدر أمل الحزب الوطني في كسب الاصوات بالقوة وارهاب الجماهير



ارشـادات قانونيـة هامـة للمندوبين والوكلاء لمراقبـة سـير العمليـة الانتخابيـة

المندوبون داخل اللجان الانتخابية ، هم الضمانة الاساسية لاجراء انتخابات حرة . « الشعب » تنشر مجموعة من التعليمات الهامة التى يجب أن يتبعها مندوبى المرشحين ، سواء الموجود بصفة مستمرة داخل اللجنة ، أو « وكيل المرشح » الذى يتواجد خارج اللجان . وتؤكد « الشعب » أن هذه التعليمات صادرة من وزارة الداخلية . ومتعارف عليها . ويعرفها رؤساء اللجان الانتخابية .. وعلى كل مندوب اتباعها جيدا . وتنفيذها بلباقة وعليه ان يتمسك بها . حيث انها تمثل الالتزام بالقانون وتنفيذه وهذه هى التعليمات :

أولا : عليك التواجد بمقر اللجنة فى تمام الساعة السابعة صباحا ومعك (التوكيل — إثبات الشخصية — الارشادات — التقرير) ومعك أيضا (قلم كوبيا — شمع أحمر — شريط قماش) .

ثانيا : قدم نفسك لرئيس اللجنة وأثبت حضورك فى محضر اللجنة (لاترضخ لأى اعتراض عليك من أى انسان .. فى أى وقت ، ولاتغادر مقر اللجنة منذ اللحظة الا مع صندوق الانتخاب .

ليس لأى أنسان مهما كانت سلطته ارغامك على ترك اللجنة تحت أى ظرف .. التوكيل الذى معك قانونى ١٠٠ ٪ وليس من سلطة أى مسئول الاعتراض عليك .

ثالثا : لاتوقع على محضر اللجنة الا فى نهاية عملية الانتخاب بعد كتابة محضر تقفيل اللجنة وحصر الغائبين والبطاقات المتبقية .

١ — وجود كشوف الناخبين .. وعددهم .. ومطابقة ذلك مع العدد المدون عندك ، واثبات العدد فى محضر اللجنة بالحروف .

٢ — وجود ساترين بمقر اللجنة ، خلف كل ساتر ترابيزة ، وكشف بأسماء المرشحين ورموزهم خاليا من أى علامات وخلو الترابيزات من أى أوراق .. ومراجعة ذلك من حين لآخر أثناء مدة الانتخاب .

٣ — فتح الصندوق والتأكد من خلوه من الأوراق .. وأغلاق الصندوق بالمفتاح ، وتثبيته بالمسامير (الصندوق لايفتح ثانية أبدا الا فى القسم للفرز) .

٤ — وجود بطاقات ابداء الرأى — مختومة من الظهر — بدون علامات على الوجه — يتم عدها ومطابقة العدد مع الناخبين واثبات العدد والعجز أو الزيادة فى محضر اللجنة .

٥ — يقوم رئيس اللجنة بتحديد جمعية الانتخاب (وتشمل مقر اللجنة والفضاء حولها ، وينبه على رئيس الشرطة بعدم دخول أى إنسان داخل جمعية الانتخاب الا الناخبين) .

ينبه كذلك على قوة الشرطة بعدم دخول مقر اللجنة اطلاقا الا بناء على أوامر رئيس اللجنة .

رابعا : بداية عملية الانتخاب فى الساعة الثامنة :

تأكد عند دخول كل ناخب من :

١ — يبرز الناخب بطاقة الانتخاب ، أو يذكر أسمه ورقمه بالاسم والرقم موجودان فى الكشوف ، ولم يسبق حضوره .

٢ — يبرز الناخب أيضا — اثبات شخصية (بطاقة تحقيق الشخصية — جوازسفر ، رخصة قيادة أوسلاح أو أى مستند رسمى — أى عليه ختم الدولة واضحا — وعليه صورة مختومة) .



لايؤخذ اطلاقا ببطاقات الشركات أو النقابات أو النوادى .... الخ .

بالنسبة للسيدات لايسمح اطلاقا ببطاقات التموين كإثبات شخصية مهما جاءت تعليمات الى اللجنة من أى مسئول فى وقت تأمر بالسماح بذلك .

٣ — يثبت رئيس اللجنة حضور الناخب فى الكشوف ، وكذلك فى بطاقة الناخب ، وتثبيته أنت فى المربعات المسلسلة .

٤ — يعطى رئيس اللجنة للناخب بطاقة الرأى مطوية والقلم الكوبيا وينبه على الناخب بضرورة أنتخاب قائمة أحد الاحزاب يتوجه الناخب الى خلف الساتر فى مؤخرة اللجنة بمفرده .

يحظر تماما أى محاولة للتأثير على الناخب من أى شخص داخل اللجنة بالكلام والاشارة أو التلميح وحتى يتوفر الهدوء .

٥ — يضع الناخب بطاقة الرأى مطوية بنفسه فى الصندوق .

خامسا : وفى حالة وجود أى ملاحظات لك فى سير العمل أطلب من رئيس اللجنة تدوينها فى محضر — هذا حتما كذلك دون نفى الملحوظات فى تقريرك .

سادسا : كن دائما على اتصال بالوكيل الخارجى لابلاغه بأى مشاكل لاستدعاء المرشح أو من يمثله .

سابعا : اذا اضطرت لمغادرة اللجنة لفترة بسيطة جدا — دقائق قليلة — يجب أن يحل محلك الوكيل الخارجى قبل خروجك .

ثامنا : اذا لم تجد استجابة لأحد طلباتك أو ملاحظاتك — وأنت على حق — أطلب وقف عمل اللجنة فورا وأطلب من وكيل الخارج أستدعاء المرشح أو من يمثله .

تاسعا : فى الساعة الخامسة :

١ — يقفل باب جمعية الانتخاب ، يقوم رئيس اللجنة بحصر الناخبين داخل جمعية الانتخاب ، ويسمح لهم بالانتخاب .

٢ — تغلق فتحه الصندوق بالقماش ، ويشمع القماش من جميع الجوانب .

تأكد ثانية من إحكام غلق الصندوق بالمفتاح والمسامير ، ثم يشمع الصندوق من جميع الجوانب ، يختم الشمع بالختم الخاص برئيس اللجنة .

٣ — تأكد من كتابة رقم اللجنة بالبوية على الصندوق — خذ معك قليل من البوية فى زجاجة صغيرة .

٤ — يقوم رئيس اللجنة بحصر الحاضرين — وعينك تتابعه بكل دقة — راجع عدد الحاضرين مع المدون عندك عن طريق الشطب على المربعات المتسلسلة ، يدون رئيس اللجنة العدد بالحروف — كذلك يحصر عدد الغائبين ويدون بالحروف فى محضر اللجنة .

٥ — يتم حصر الأوراق (بطاقات الرأى — المتبقية ، مع العدد الصحيح ، يدون عددها بالحروف فى المحضر .

٦ — توضع الكشوف ، والبطاقات المتبقية ، والمحضر فى مظاريفها وتشمع .

٧ — يقفل المحضر — اذا كانت لك أى ملاحظات على أى شىء (مثل طريقة تقفيل الصندوق) أكتب قبل اقفال المحضر .

وقع على المحضر ، أكتب أسمك واضحا « .

٨ — أكتب أسمك على الشريط الذى يغطى فتحة الصندوق بالقلم الجاف .

× — عينك لاتغفل عن الصندوق اطلاقا حتى يتسلمه منك أحد ممثلينا داخل القسم ، يجب أن تصحب الصندوق من القسم مهما كانت الصعاب .

× — يجب أن تعطى تقريرك الى الأستاذ / رئيس غرفة العمليات بالدائرة أو المحافظة عند وصولك مع الصندوق بمزيج من اليقظة والحزم والصلابة واللياقة تتجز عملك التطوعى على خير الوجوه ، والله الموفق .

× — يمنع تماما اختلاء أى مسئول برئيس أو موظفى اللجنة .

× — تذكر أن حقك دائما ايقاف اللجنة فى حالة وجود مخالفات حتى يأتى اليك المرشح أو من يمثله .

× × — هذا وقد صرح مصدر قانونى مسئول بحزب العمل الاشتراكى انه يؤكد التعليمات الآتية :

□ □ ليس من حق أى ضابط شرطة دخول مقر اللجنة الانتخابية ، الا باستدعاء من قبل رئيس اللجنة .

□ □ ضابط الشرطة لايحق له الاطلاع على التوكيل الا اثناء دخول اللجنة فى الثامنة صباحا فقط .

□ □ فى حالة عدم استطاعة المندوب داخل اللجنة ممارسة مهامه ، عليه بابلاغ (الوكيل العام) الذى له حق دخول اللجنة فى دائرته — حسب تسجيله لدى مديرية الامن ، بجميع المعوقات ، على أن يقوم الوكيل بابلاغ ذلك فى محضر رسمى لرئيس اللجنة العامة .

□ □ اذا شعر المندوب بان ثمة اعمال منافية للقانون تتم داخل اللجنة ، ورفض رئيس اللجنة طلبه بوقف سير العملية الانتخابية ، عليه فورا بابلاغ الوكيل الذى يقوم بدوره بابلاغ رئيس اللجنة العامة (من القضاء) والذى له حق اتخاذ وقف عمل اللجنة فورا .

□ □ متابعة صندوق الانتخابات حتى مقر الفرز شىء هام للغاية ، وليس مهما مرافقته فى نفس سيارة الشرطة .

هذا وتتلقى « الشعب » اسئلة القراء للاجابة عن أى استفسارات أخرى تكون غير مدرجة فى هذه التعليمات .

مع التأكيد على أن هناك عديد من الوسائل التى يلجأ إليها المزورون ولن يحبطها سوى وجود مندوب قوى ، وآخر احتياطى له ، وكذلك عدم مغادرة اللجنة أبدا تحت أى ظرف من الظروف .

« الشعب »

شكلك غلط ! !

عزيزى المندوب .. بعيدا عن تعليمات القانون ، يلجأ المزورون لحيل عديدة تهدف الى إبعادك عن اللجنة ، ليقوموا بممارسة مهامهم فى تزوير الانتخابات .. فعلى سبيل المثال :

● دخل ضابط شرطة مقر لجنة انتخابية باحدى قرى محافظة كفر الشيخ ، وقال لمندوب المعارضة : انت شكلك بصراحة مش عاجبنى .. فنظر اليه المندوب وتمتم ببعض الكلمات غير الواضحة (وكان فى حقيقة الأمر يقول .. استغفر الله ... دى خلقة ربنا)

الضابط لم تعجبه التمتمه فقال للمندوب : ماذا تقول ياابن ... (لفظ يعاقب عليه القانون) .

فرد الضابط : ياابن .. شكلك مش عاجبنى وعايز اسمع ردك ، فلما قال له المندوب دى خلقة ربنا يافندم .. لم يعجب الرد الضابط ، ولنهال صفعا على المندوب — الذى لم يتمالك نفسه — فاشتبك مع الضابط وخرج من اللجنة .. وتم تزوير الانتخابات . وهكذا .. فاحذروا عشرات من هذه الحالات .

● وقد يدخل فرد ويدعى انه ضابط أو رئيس لجنة ويطلب منك ابراز التوكيل الذى يثبت إنك عضو باللجنة ، ثم يأخذه ليمزقه ، وينتهى هنا وجودك القانونى ويصبح الأمر ممهدا لطردك بعد فقدك للتوكيل ... على كل حال ليس من حق أى ضابط شرطة او رئيس لجنة الاطلاع على توكيلك .. لانه مثبت رسميا لدى مديرية الأمن قبل دخولك اللجنة ..

في الاسكندرية

وجـوه شعبيـة بـارزة على قوائـم حـزب العمـل

كتب : طارق اسماعيل

رغم الحملات الارهابية والبطش والبلطجة التى تمارسها الشرطة ضد مرشحى قائمة « العمل » بالاسكندرية حيث ألقت سلطات الامن القبض على مرشحى قائمة العمل فى الاسبوع الماضى واعتدت بالضرب على مواطنين آخرين ورغم ذلك فان التأييد الشعبى الجارف لمرشحى حزب العمل — من جموع المواطنين بالاسكندرية سيكون خير رد على بلطجة الحزب الحاكم .

ففى الدائرة الأولى حيث الشركات الصناعية وقطاع الغزل والنسيج والشركات الاخرى الكبرى رشح حزب العمل محمد فوزى وهو من ابرز النقابيين المعروفين بشركة الاسكندرية للغزل والنسيج وقد خاض العديد من المعارك من أجل الحفاظ على مكاسب وحقوق العمال بالشركة وله مواقفه المعروفة مع العمال وهو يرى ان قطاع صناعة الغزل والنسيج يجب ان يتطور الى الافضل فمن غير المعقول ان يكون لدى مصر كل امكانات صناعة الغزل والنسيج وان يخسر هذا القطاع الحيوى الهامة لذلك فهو يرى انه يجب تطوير صناعة الغزل والنسيج بحيث تصبح احدى ركائز الصناعة الوطنية فى البلد وهو يرى ان البداية تأتى بالاهتمام بالعامل ومشاكله حيث يعانى عمال قطاع الغزل والنسيج من مشاكل عديدة اهمها الاجور والحوافز التى لا تتلاءم مع طبيعة العمل والجهد الشاق الذى يبذله العامل فى هذا المجال لذلك فهو يؤكد أنه سيعمل على المطالبة بحل مشاكل هذا القطاع العريض من العمال مع مطالبته بتطوير صناعة الغزل والنسيج لتصبح احد موارد الدولة الهامة .

أما المهندس خالد داود والذى يعد مؤسس الجماعة الاسلامية وعضو النقابة العامة للمهندسين فى مصر والذى اعتقل اكثر من عدة مرات فى عهد السادات بسبب مواقفه البارزه فى كافة القضايا الاسلامية والوطنية التى تخص الوطن وقد فضل المهندس خالد داود ان يعطى كل جهده ووقته لبلده على ان يعمل فى الخارج بجامعة الملك محمد بن سعود بأجر مغرى وذلك للمساهمة فى نهضة اسلامية حقيقية تتمثل فى تربية الشباب التربية الاسلامية السليمة واعدادهم ليصبحوا نواة ودعامة حقيقية لبلادنا وامتنا الاسلامية .

اما عن الدائرة فيبدو ان أزمة الاسكان الطاحنة التى تعانى منها هذه الدائرة ستحظى بأولوية أكبر فى اهتمامات المرشحين ، ولكن يتميز الاستاذ خالد بانه يطالب بوضع برنامج زمنى محدد لحل هذه المشكلة والتى يعتبرها ام المشاكل الملحة فى هذه الدائرة والتى يرى انها لو تركت ستسبب مشكلة اخلاقية حقيقية .

اما عبده مرسى وهو خريج كلية الهندسة جامعة الاسكندرية وهو احد ابناء مصر الفتاة وشارك فى مظاهرات عامى ٤٥ ، ٤٦ وهو الذى قام باحراق الكشك الانجليزى فى ميدان سعد زغلول بالاسكندرية يوم ٤ مارس ٤٦ ، وقد فصل من مدرسة الرمل الثانوية نهائيا ، وقد قاد مجموعات الفدائيين ضد قوات الاحتلال الانجليزى بالقناه والتى مهدت لقيام ثورة ٢٣ يوليو وقد ألقى القبض عليه عدة مرات بسبب نشاطه السياسى وكفاحه المسلح فى ذلك الوقت وقد عمل لفترة فى مصلحة الموانى والمنائر ثم فى الشركة المصرية للملاحة البحرية الى ان غادر مصر الى ابو ظبى ثم عاد اخيرا إلى بلده يحمل أفكارا وآمالا جديدة لخدمة اهالى دائرته التى عاش بينهم وهو يؤكد فى دعايته على ضرورة الاهتمام باصلاح جميع المرافق التى ساءت للغاية فى الدائرة خاصة من ناحية النظافة وهو يؤكد على انه سيعمل مع ابناء دائرته على اعادة وجه الاسكندرية الباسم من جديد وذلك من خلال انشاء صندوق خاص لنظافة الدائرة تكون حصيلته من مجموع ما يجمع من اثرياء الدائرة بحيث تتعاون جميعا لاعادة شهرة الاسكندرية فى نظافتها التى عرفت عنها وهو يقول اننا سنعطى الحكومة القدوة والمثل من خلال هذا العمل .

اما عن دائرة وسط فهى مختلفة من الدائرة الاولى فى انها لا تمثل قطاع الشركات بل هى خليط ما بين الشباب المثقف حيث تقع جامعة الاسكندرية فى هذه الدائرة وهى تمثل ثقلا كبيرا لذلك فمعظم المرشحين يخاطبون الشباب فى هذه الدائرة . اما القطاع الثانى فى هذه الدائرة فيتمثل فى التجار واصحاب المحلات الكبرى حيث يقع الحى التجارى فى هذه الدائرة ولعل ابرز المرشحين فى هذه الدائرة هو محمد المراغى عضو مجلس الشعب السابق . وأحد قادة الاخوان المسلمين البارزين وهو رئيس جمعية فجر الاسلام وقد استطاع ان يقوم من خلالها العديد من الخدمات لاهالى الدائرة ، فالاستاذ المراغى يعتمد فى هذه الدائرة على خدماته العديدة التى قدمها لاهل الدائرة فى الدورة السابقة وحله للكثير من المشاكل بالدائرة . كما ان مواقف الاستاذ المراغى فى مجلس الشعب أكسبته شعبية جارفة حيث قدم الاستاذ المراغى العديد من الاسئلة وطلبات الاحاطة والاستجوابات التى احرجت الحكومة فى امور عديدة حينما كان عضوا بالمجلس مثل قضايا التعذيب وقضية تطبيق الشريعة الاسلامية وغيرها من القضايا التى اثارت الرأى العام لاهميتها .

اما الحاج عبد الرحيم الشيخ فهو رئيس خطوط ترام المدينة بالاسكندرية وأحد ابناء مصر الفتاة وقد قاد الاضرابات العمالية السابقة على قيام الثورة وفصل من العمل بسبب هذه الاضرابات الى ان عاد مرة اخرى لعمله بعد قيام الثورة وقد خاض المعركة الانتخابية ٤ دورات متتالية وفى كل مرة كانت تتم اعادة بينه وبين مرشح الحكومة آخرها عام ٧٩ عندما رفض عرضا من الحزب الوطنى بالانضمام للحزب مفضلا السقوط بالتزوير على النجاح فى داخل الحزب الوطنى لذلك فلا عجب ان نرى جموع المواطنين فى حى محرم بك قطعى الثقة والتأييد له لمواقفه وثباته على مبادئه قطعى له هذا الحق .

اما عن دائرة غرب الاسكندرية فى الدائرة الثالثة بالاسكندرية فهى تختلف اختلافا كليا عن دائرتى شرق ووسط حيث يمكن ان نطلق عليها بحق الدائرة الشعبية حيث تمتد هذه الدائرة من حى الجمرك والعطارين الى مينا البصل والعامرية وهى دائرة تمثل قطاعات شعبية عديدة ومختلفة فهى دائرة الصيادين ودائرة « العرب » او الاعراب كما يطلق عليهم فى الاسكندرية وهى دائرة ابناء الصعيد ، والجهينة ، وهى أيضا دائرة التجار حيث منطقة المنشية الشهيرة كلها قطاعات كبيرة وتمثل ثقلا لايستهان به .

ويأتى على رأس قائمة هذه الدائرة محمد عبد المنعم وهو من كبار الدعاه المسلمين فى هذه الدائرة وهو خطيب لعدة مساجد وقد سبق ان اعتقل فى عهد عبد الناصر وسجن لمدة ١٧ عاما تعرض خلالها لابشع انواع التعذيب والتنكيل ، كما ألقى القبض عليه فى حملة سبتمبر الشهيرة وليس من العسير ان نعرف ما سيقدمه الاستاذ محمد عبد المنعم لهذه الدائرة حيث استطاع محمد عبد المنعم ان يقيم العديد من الجمعيات الاسلامية الخيرية التى تسهم مساهمة فعلية فى حل كثير من مشاكل المواطنين ، فجمعية مسجد الروضه والتى يعد الاستاذ محمد عبد المنعم احد المسئولين عنها تقدم لاكثر من ٣٠٠ اسرة بحى الجمرك مساعدات مالية واجتماعية وثقافية بالاضافة الى الرعاية الصحية التى توفرها لسائر المواطنين بالحى من خلال العيادات الشعبية بالاجور الرمزية .

اما د / محمود عوض فهو صيدلى يخوض تجربة الانتخابات لاول مرة وهو يعتمد فى دعايته على حب اهالى حى كرموز له نظرا لخدماته العديدة التى يقدمها لاهالى الحى ويرى د / محمود ان الدائرة تحتاج من النائب الذى يمثلها الى جهد كبير حيث توجد قطاعات عديدة فى هذه الدائرة تحتاج الى رعاية وخدمات عديدة رغم انها تمثل نسبة كبيرة من سكان هذه الدائرة ويعطى الدكتور محمود مثال قطاع الصيادين الذين لا يجدون أية رعاية او اهتمام ولم يتطرق للحديث عنهم اى نائب سابق من قبل وهو يرى ان الصيادين ثروة قومية ينبغى الاهتمام بهم وتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية لهم .

● في كفر الشيخ ●

مشاكل عمال « فوه » احد اهـداف مرشحنـا الفـردى

تشن الاجهزة الحكومية بشتى صفوفها فى محافظة كفر الشيخ ، بداية من كبير الحكوميين الحاج نبيل حلاوة المحافظ ومرورا بالسعاه فى مكتبة حتى ضباط زكى بدر وعساكره وعسسه ضد مرشح قائمة التحالف للمقعد الفردى الشاب خالد الزعفرانى حملة ارهاب .. فرغم اعتقاله ٦ مرات فى اسبوع ، الا انهم لم يكتفوا بذلك بل صدرت تعليمات سرية لكافة الحكوميين بضرورة اسقاط خالد فى الانتخابات باى طريقة حتى ولو نجح بدلا منه اى مرشح ولو كان متطرفا .

خالد اختاروا له رمز هو زهر الطاولة ، وحاول تغييره . لوجود رموز اخرى تناسب رقمه الثابت فى كشوف المستقلين ، لانه وكما يقول « للشعب » ، لم يلعب فى حياته الطاولة ولا يعرف شكلها .

يقول خالد الزعفرانى : ان اعتقالى يزيد فى صلابتى ، والهجوم المتوالى يجعل الناس تلتف حولى اكثر ومعى قائمة مرشحى التحالف ، والحمد لله كل القرى والمدن التى قدمت فيها نفسى للناخبين قابلتنى بترحيب شديد ، حيث ان هناك شعورا عاما ، يطلب التغيير ، ويرون ان الشريعة الاسلامية اصبحت السبيل الوحيد لاحداث التغيير فى مجتمع سادته الرشوة وتفشى فيه الفساد بشكل مثير .

ويضيف خالد : اننى اتوجه من خلال منبر صحيفة « الشعب » لكل الشباب والرجال فى مدن وقرى المحافظة ، الا يتكاسلوا ابدا عن الذهاب لصناديق الانتخابات وحمايتها من بطش المزورين ، وكذلك اعتذر للقرى والمدن التى لنى استطيع زيارتها لكبر حجم الدائرة ، وعليه فانه من الضرورى ، ان يبادر الشباب بتأييد مرشحى الشريعة الاسلامية فى المحافظة ، لنترجم التأييد النظرى الى احداث تدع برجال ليس لهم هدف شخصى او دنيوى ، انما ينحصر فى تطبيق شرع الله .

ويضيف خالد ان مشكلة الالاف من عمال غزل الصوف والكليم بفوه ستصبح شغله الشاغل ، فليس من المعقول ان يكون هناك عاملا منتجا ، يعرق ويكد ، ثم يتكدس انتاجه ولا يجد سوقا لتسويقه بسبب غلق ابواب التصدير . وانه سوف يلتقى بممثلين عن العمال والمصانع لعمل دراسة متكاملة حول هذا الموضوع ، وضرورة طرحه فى سياق علمى ليأخذ طريقه للحل الفعلى ، وليس وعود الذين يتفننون فى الوعود .

ويختتم خالد حديثه بقوله : هدفنا قائمة مرشحى التحالف بمحافظة كفر الشيخ واضح وجلى ، ومرحبا بهجوم نواب الحزب الوطنى ورجال الحكومة والشرطة .. فإن احتموا بسلطانهم وادواتهم وقراراتهم فنحن نحتمى بالله الذى ينصر عبده ، ونحن نسعى لنصر الله ، بتطبيق شرعه ، ورفع قرآنه دستورا لنا ، فهو غايتنا .

في الغربية

انهم يخدعون ¼ مليون مواطن !

أكدت جماهير المناطق الشعبية بطنطا « الاحيناء القبلية وسيجر والعجيزى ، التى تمثل أكبر ثقل انتخابى حيث يسكن فيها أكثر من ¼ مليون مواطن انهم لن تنتخبوا قائمة الحزب الوطنى فى انتخابات مجلس الشعب وسوف ينتخبون قائمة التحالف على حزب العمل الاشتراكى الذى تبنى جميع مشاكلهم بعد ان خدعهم محافظ الغربية وقيادات الحزب الوطنى الحاكم طوال السنوات الماضية فى تقديم الخدمات لهم وحل مشاكلهم ! !

وفى جولة صحفية للشعب بدأت فى شارع الحكمة الذى يمثل اكبر ثقل انتخابى حيث دائما يركز عليه جميع المرشحين التقيت مع عدد كبير من المواطنين وهم دكتور عبد الرحمن عبد الكريم القمرى صاحب صيدلية الاسعاف والسيد رجب المحامى وخالد عبد العال مصطفى المحامى فقالوا : صراحة نحن لن نعطى صوتنا لقائمة الحزب الوطنى الحاكم لان مرشحى هذا الحزب فى انتخابات مجلس الشعب الماضية وعدونا بحل جميع مشاكل منطقة الاحياء الشعبية التى تتمثل فى رصف شارع الحكمة اكبر شوارع مدينة طنطا واقامة مركز شباب وحل مشاكل طفح المجارى وانقطاع المياه والكهرباء وتوفير السلع الغذائية والتموينية واقامة مجمعات استهلاكية وتوفير مقار مناسبة لجمعية الشباب للنشاط الاجتماعى بطنطا يمارس فيه الشباب انشطتهم الرياضية والثقافية والترفيهية وحتى الآن لم نجد قيادات الحزب الوطنى الحاكم قاموا بحل اية مشكلة من هذه المشاكل فكيف ننتخبهم مرة اخرى .

ويقول محمد صلاح الدين متولى محاسب بوزارة الداخلية : جميع اهالى شارع الحكمة وشارع ترعة الشيتى تقدموا بشكاوى لاعضاء مجلس الشعب عن الحزب الوطنى وهم : عنايات ابو المزيد يوسف وابو المجد العوانى والمرشحون مرة أخرى فى الانتخابات الحالية لحل مشاكل تلال القمامة التى أدت الى انتشار الاوبئة التى تهدد صحة المواطنين فى هذه المناطق الشعبية ولكنهم للاسف لم يستجيبوا ! !

وذهبت (الشعب) الى حى سيجر بطنطا والتقت بالمهندس عيسى السيد زغلول بوزارة الزراعة فقال : نحن منذ سنوات نصرخ لمحافظ الغربية المستشار فكرى عبد الحميد والمهندس ابرهيم الذهبى عضو مجلس الشعب الذى يتولى فى نفس الوقت منصب الامين العام للحزب الوطنى لمحافظة الغربية من المشاكل التى يعانى منها المواطنون فى حى سيجر الذى يسكن فيه اكثر ٤٥ ألف مواطن .. فنحن نعانى من مشكلة طفح المجارى بصفة مستمرة فى مساكن سيجر ومساكن ترعة الشيتى ولكن لم يتحرك اى مسئول الى أن تحول طفح المجارى الى بحيرات تهدد بسقوط المساكن وتهديد ارواح المواطنين لذلك فنحن لن ننتخب مرشحى الحزب الوطنى لاننا لانجدهم عندما نصرخ من اجل حل مشاكلنا بل نراهم فقط فى الدعاية الانتخابية وعندما ينفض المولد كل سنة ونحن طيبون ! !

ويقول عبد الفتاح على السيد مرزوق الموظف بوزارة الصحة .

طلبة الجامعات الذين كانوا يقومون بتنظيف وتجميل حى سيجر فى الصيف بالجهود الذاتية احضروا المستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية لمشاهدة جهودهم الذاتية التطوعية والعمل على حل مشاكل حى سيجر ووعدهم المحافظ برصف شارع سيجر اكبر شوارع مدينة طنطا واكد لهم ان المحافظة وضعت فى الخطة ٢ مليون جنيه لرصف الشارع وأنه سيتم الرصف فى شهر يوليو الماضى وحتى الان لم يتم عمل اى شىء للاسف .

وفى حى سيجر التقت الشعب مع الدكتور كامل ابراهيم فقال : وهو يتساءل بدهشة هل تصدق ان حى سيجر الذى يسكن فيه اكثر من ٤٥ ألف مواطن معزول عن العالم بسبب طفح المجارى فى شوارعه بالرغم من ان محافظ الغربية وعد اكثر من مرة فى تصريحاته بالصحف انه تم تدبير الاعتمادات المالية لرصفه

في المنوفية

مأمـور الشـرطة : كل مرشـح يحمـى اتبـاعه ونفسـه ! ! !

كتب / محمد جمال عرفه

شهد مركز الشهداء بمحافظة المنوفية اغرب الاعتداءات المخزنة من جانب مرشحى الحزب الوطنى يساندهم البوليس على أستاذ جامعى مرشح على قائمة التحالف !

ففى يوم الجمعة الموافق ١٨٩٨٧/٣/٦ قام احمد العيسوى سليم مرشح الحزب الوطنى هو وأخوته وأعوانه المعروفين بالبلطجة ، بالهجوم على المصلين بعد صلاة الجمعة وانتهاك حرمة مسجد (عباد الرحمن) ووطئه بالاحذيه . ثم قاموا بالاعتداء على الدكتور عبد الحميد الغزالى مرشح التحالف فى الدائرة الثانية منوف الذى لم يسلم من ايديهم الا بأعجوبة عندما حبسه انصاره داخل احدى غرف المسجد لحمايته من بلطجية الحزب الوطنى وكل هذا داخل المسجد ! ! الذى لم يسلم من النهب فسرقت ساعة حائط المسجد وصندوق التبرعات كما اعتدى على الكثير من المواطنين المساندين للدكتور عبد الحميد الغزالى ومنهم احمد حسنين ووالده الذين تحطم منزلهما كذلك وجمال عبد العال وأخيه سامى ومحمد شحات فضلا عن الاعتداء على حرمة البيوت ونسائها .

العجيب ، انه عندما توجه الدكتور عبد الحميد الغزالى مرشح التحالف الى مأمور مركز الشهداء طالبا حمايته ، رد عليه المأمور قائلا بالحرف « كل مرشح يحمى ابتاعه ونفسه فى هذه الظروف » .

ومما يذكر هنا ، ان المشاركين فى الاعتداء على الدكتور الغزالى واتباعه هم مجموعة من البلطجية من مرشحى الحزب الوطنى وكذلك عمر البريدى تاجر المخدرات المعروف وأولاد حميدة وهم مشهورون فى البلدة بالاجرام ، وكذلك عائلة العبد وعلى رأسهم حسن العبد الموظف بالزراعة . ولم يتوقف تحرش البلطجية بمرشحى التحالف وأنصارهم فى اى يوم وفى الطريق . بل لقد وقف مرشح الحزب الوطنى داخل المسجد وسب الدين للدكتور الغزالى . وعندما قال له الدكتور سأبلغ المسئولين رد قائلا (نحن الحكومة) وسب رئيس الجمهورية ووزير الداخلية امام جموع المصلين . كذلك قام اشقاء مرشح الحزب الوطنى واولاد حميده بالاعتداء على المصلين فى مسجد عباد الرحمن بالشهداء يوم الجمعة ٣/٢٠/ الماضى وكان من المعتدى عليهم الدكتور الحسينى الجيزاوى خطيب المسجد . وكان يوجد ضابط شرطة وبعض رجال المباحث ، الا انهم لم يفعلوا شيئا امام هؤلاء البلطجية .

من هو الدكتور الغزالى ؟

● أستاذ الاقتصاد والاقتصاد الاسلامى بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة .

● استاذ ورئيس قسم الاقتصاد الاسلامى جامعة ام القرى بالمملكة العربية السعودية سابقا .

● مستشار التخطيط الاقتصادى لدولة الكويت سابقا .

● مستشار برنامج الأمم المتحدة للتنمية سابقا .

● مستشار اقتصادى لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية سابقا .

● من كواليس الانتخابات .. ● من كواليس الانتخابات .. ● من كواليس الانتخابات .. ● من كواليس الانتخابات .. ● من

من كواليس الانتخابات

فى الغربية

● ابو المجد العوانى مرشح الحزب الوطنى فى الغربية ، اعترض طريق مؤيدى حزب العمل وهم يقومون بوضع الملصقات الانتخابية والمصرح بها من الامن ، وحاول الاعتداء عليهم ، ثم قام بنفسه وأمام الناس بميدان المحطة بطنطا بنزع احد الملصقات المكتوب عليها (الاسلام هو الحل) ومزقه ووضعه تحت قدميه ، وأخذ يصيح فى هستيرية (الاسلام بتاعكم تحت الحذاء ، ثم اخذ فى سب الدين ، بل ووصل الى ان سب الله سبحانه وتعالى امام المواطنين .. وقد تقدم اعضاء حزب العمل ببلاغ فى قسم شرطة اول طنطا ضده .

● صرح محمود دبور وكيل مجلس الشعب السابق ، انه لم يتدخل فى العملية الانتخابية الحالية بأى شكل من الأشكال ، وانه متفرغ حاليا لنشاطه النقابى ، وان بعض الانتهازيين يحاولون دس بعض الأخبار الكاذبة والتصريحات الملفقة التى لم يدل بها اطلاقا .

● قابل اهالى الدائرة الثانية بالغربية عملية اختيار محمد البرماوى فى قائمة الحزب الوطنى باستياء شديد .. حيث يعمل كسكرتير شخصى للمحافظ ، ويلقبه اهالى الغربية بحامل الحقيبة .

فى الاسماعيلية

● قامت مجموعة من انصار الحزب الوطنى بتمزيق لافتات حزب العمل فى الشوارع والميادين الرئيسية ، وبعد ان رفضت الجهات المختصة الاستجابة لشكاوى انصار حزب العمل ، قاموا بتمزيق ٤٧ لافتة للحزب الوطنى من منطلق مبدأ المعاملة بالمثل .

● انتابت الحزب الوطنى حالة من الهستريا ازاء تحرك مرشحى حزب العمل فى مدن وقرى المحافظة ، مما اضطر عثمان احمد عثمان الى اصطحاب محافظ الاسماعيلية لزيارة قرى ابو صوير والدا صفية وعزبة ادم ، حيث انصرفت الجماهير عن مقابلتهم مما اضطرهم الى الاتصال برؤوس العائلات فقط .

فى أسوان :

● قام المئات من أبناء مدينة ادفو بمحافظة أسوان بالتظاهر امام السرادق الذى اقامه الحزب الوطنى بالمدينة وحضره رئيس الوزراء د . عاطف صدقى وقام المتظاهرون بالقاء الحجارة على السرادق وهتفوا ضد الحزب الوطنى وسياساته .. ويبذل الحزب الوطنى جهودا مكثفة لحث المواطنين على حضور المؤتمر .

ومن جهة اخرى تجمهر أبناء مدينة سلوى امام مبنى محافظة اسوان وتظاهروا ضد اللواء قدرى عثمان محافظ اسوان بسبب عدم وفائه بوعده لهم بادراج سعد درويش احد ابناء المدينة ضمن قائمة الحزب الوطنى .

فى الدقهلية :

● عجز محمد البلتاجى عن الاجابة على سؤال جماهير قرية شبراويش — مركز اجا والتى تمدت له عند مروره بقريتهم ووجهت له العديد من الأسئلة حول مغزى وجوده بالمجلس ، حيث انه لم ينطلق كلمة واحدة واحدة منذ ١٧ عاما تحت قبة مجلس الشعب .

سهرة مع الضحك فى مؤتمر الحزب الوطنى

● لا تلاميذ مدرسة المشاغبين ولا الواد سيد الشغال يستطيعون اضحاك المرشحين كما اضحكهم مرشحو الحزب الوطنى وقياداته فى المؤتمر الانتخابى الذى عقده الحزب الحاكم فى ميدان محطة مصر بالاسكندرية ردا على المؤتمر الضخم الذى عقده حزب العمل فى الأسبوع الماضى ، حيث اجتمع مرشحو الحزب الوطنى مع قيادات الحزب الحاكم وعلى رأسهم يوسف والى وبحضور المحافظ ورئيس المجلس المحلى ، وذلك لحث جماهير الشعب السكندرى على تأييد الحزب الوطنى .

وقد جاء المؤتمر اشبه بالمسرحية الهزلية ، حيث حدث فى المؤتمر العديد من المفارقات الطريفة التى اضحكت من شاهدها ، فقد بدأت فصول المسرحية بالسيد البرت برسوم سلامة عندما وقف يخطب فى الحاضرين معقبا ان احد هؤلاء المتعصبين والمتطرفين هم احد اسباب الفتنة الطائفية ، وان الهلال مع الصليب كانوا دائما معا منذ ثورة ١٩١٩ التى قادها سعد زغلول .. وهنا خرج احد العمال الذين حشدهم الحزب لتهليل فى المؤتمر ليهتف بتهافت اضحك الحاضرين حيث ردد ومعه العشرات (عاش سعد زغلول) ، ويبدو ان العامل ظن ان سعد زغلول هو احد مرشحى الحزب الحاكم فى الدائرة مما اثار ضحك الحاضرين حتى نهاية المؤتمر .

ثم بدأت احداث الفصل الثانى عندما تحدث د . محمد محجوب وزير الأوقاف فقال ، انه لا يوجد شىء اسمه الاخوان المسلمون او الجماعات الاسلامية

وقد خرج الكثيرون ممن حضروا المؤتمر معتقدين لن الحزب الوطنى قد اراد الترفيه عنهم ، عن طريق ثلاثى اضواء الوطن عزت وألبرت ومحجوب .

بيان ضد فرج فوده فى دائرة شمال القاهرة

● تحت عنوان (الحرب الشرسة على الاسلام) تم توزيع منشور يفضح تصرفات الدكتور فرج فودة المرشح مستقل فى دائرة شمال القاهرة وآراءه العلمانية التى وردت فى كتابه عن رفض حكم الدين الاسلامى لأنه دين رجعى وان الشريعة الاسلامية مصيبة من المصائب وشديدة التخلف .

واورد البيان الذى تم توزيعه رأى فضيلة الشيخ الشعراوى ومفتى الجمهورية والشيخ صلاح ابو اسماعيل والتى تجمع ان هذا الكلام يعتبر خروجا عن الدين الاسلامى

— وقد قامت مباحث شمال القاهرة بعد صدور وتوزيع هذا البيان بالقبض على عدد من افراد التيار الاسلامى المشتبه فى اصدارهم هذا المنشور المعروف كما ان دائرة شمال بها اكثر من (٥٨) مرشح فردى ابرزهم المرشح المحامى عبد الحليم مندور والمستشار محمد جويلى .

الحزب الوطنى يحلل الخمر بالاسكندرية

● فى الاسكندرية ذهب احد مرشحى الحزب الوطنى الى احد مساجد الاسكندرية بدائرة غرب المدينة لعمل دعاية مضادة ، ضد مرشحى قائمة التحالف داخل المسجد قائلا للحاضرين : ان جماعة الاخوان المسلمون اناس متعصبون ومتطرفون ، والدليل على ذلك انهم يريدون منع الخمر من البلاد كيف تمنع الخمر فى مصر وافواج السياح تأتى الينا كل يوم .. الا يفهم هؤلاء المتعصبون ان منع الخمر ضرب للسياحة فى بلادنا وبالتالى ضررا على الاقتصاد الوطنى .

● عقد الحزب الوطنى بدائرة شرق الاسكندرية مؤتمرا انتخابيا حضره مرشحى الحزب بالدائرة ، وقد تحدث فى المؤتمر لاول مرة السيد عطا سليم الشهير بابو الهول والذى ظل طوال الدورة السابقة لا ينطق بكلمة واحدة ، الا انه فى هذا المؤتمر تحدث على طريقة من سكت دهرا ونطق كفرا ، حيث هاجم المسلمون والجماعات الدينية وحزب العمل ، واتهمهم جميعا بانهم اعداء البلد ، وأنهم يريدون اشعال الفتنة فى البلاد ، وقد اثار حديثه استياء الحاضرين نظرا لتاريخه النظيف والخالى من اى خدمات لاى مواطن فى الدائرة ، حتى ان طلعت مرشح الحزب الحاكم فى المقعد الفردى خجل من كلام ابو الهول ، فلم يتحدث بعده سوى لدقائق معدودة فقط .

لدعم الأمن الغذائي : تبوير الأرض في الشرقية !

في الوقت الذي يعلنون فيه — اي حكومة الحزب الحاكم — عن دعم مشروعات الامن الغذائي «من خلال» الصوبات «التي تنتج الخيار بجنية الكيلو وتنتج فراولة متقال !

كما يعلنون صباح مساء عن الاراضي المستصلحة الجديدة والتي ستنشر الخير خلال القرن القادم .

لذلك فقد قرروا في محافظة الشرقية الاستغناء عن الارض الزراعية . بحجة زيادة الخير في الصوبات الجديدة . وزيادة الارض عن «الحاجة» في المناطق الجديدة .

هذا ما حدث بالضبط في قرية «احمد عرابي» او «هرية رزنه» حيث قررت مديرية ري الشرقية تبوير ٧٥٠ فدانا .

والسؤال : كيف ؟

قامت مديرية الري بتركيب ماسورة تحت الطريق الزراعي الذي يربط هرية رزنة بالسلمية لتوصيل المياه من البحر الى ترعة المجنونة التي تروى هذه المساحة من الارض .

لكن الماسورة كانت مرتفعة عن المعدل المطلوب . وبشهادة مديرتي الزراعة والري . مما اضعف كمية المياه في ترعة المجنونة . واتلفت بذلك محاصيل الفلاحين في العامين الماضيين . ولازالت المحاصيل الحالية ضعيفة وخاصة القمح والبرسيم .

وبطبيعة الحال . قدم الفلاحون شكاوى عديدة . والنتيجة «ودن من طين وودن من عجين» . وبرغم اقرار مديرية الري بعدم صلاحية الماسورة وارسالها الى مديرية الطرق بماسورة اخرى تطلب منها تركيبها وذلك من واقع الخطاب الرسمي رقم ٣٤١٨ / ٣١٨ . الا ان مديرية الطرق تتجاهل كل ذلك .

الا يتصرف مسئولو حكومة حزب الاغلبية لانقاذ ٣٠٠ اسرة من الجوع . في زمن الرخاء المزعوم .

ارجو ذلك .

فوائد الديون

ماشفوهمش وهما بيصرفوا .. شفوهم وهم بيسددوا

الله — الشعب

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكري
رئيس التحرير : عادل حسين
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادي

●● الاشتراك في مصر ٦ جنيهات — في الدول العربية ٣٠ دولارا الدول الاخرى ٤٥ دولارا

• ترسل قيمة الاشتراك بحوالة بريدية — او بشيك لجريدة الشعب او عن طريق مؤسسة الاهرام • يتفق على الاعلانات مع الادارة

جريدة الشعب — القاهرة ٣١٣ ش بورسعيد — السيدة زينب

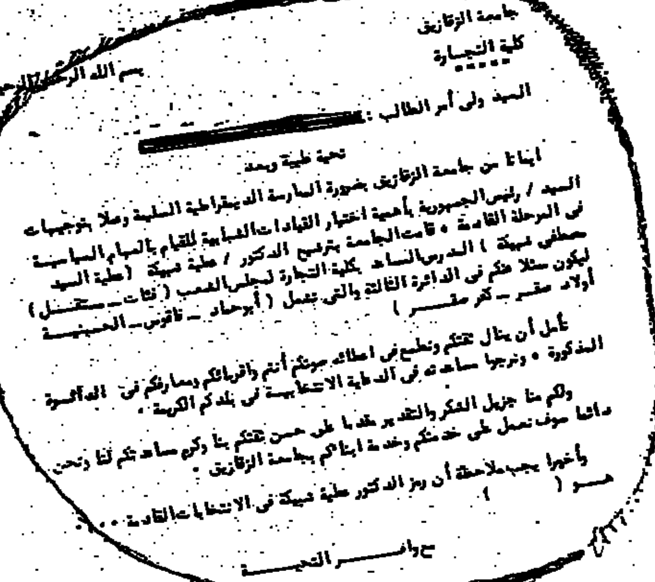
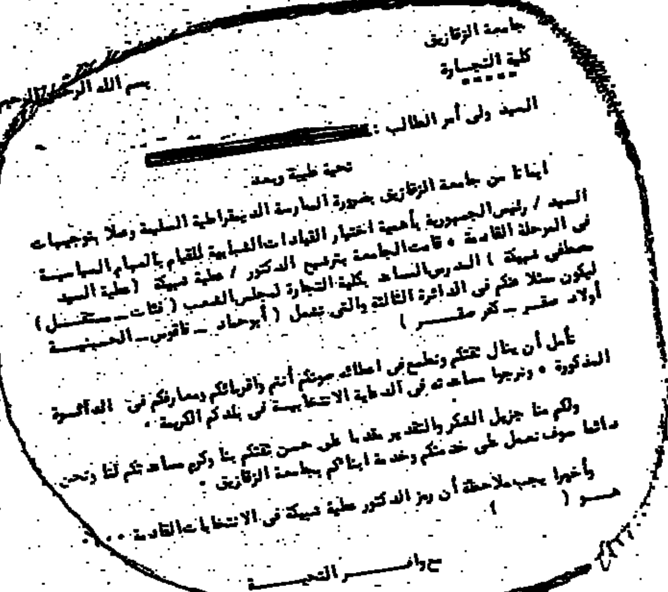
الشعب

يصدرها : حزب العمل الاشتراكي

ت الجريدة : ٩٢٦٧٦١ — ٩٢٨٠١٢ ت الحزب ٩٢٥٧٨٠

الى متى «الزج» باسم الرئيس :

الحياد المفقود في تجارة الزقازيق !

اخر بدعه ابتكرها «حلفاء الحزب الوطني» في كلية التجارة جامعة الزقازيق التي يديرها رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الحاكم سمير طوبار هي ارسال خطابات مطبوعه الى اولياء امور طلاب الكلية يدعوهم فيها الى انتخابات مدرس مساعد بالكلية رشح نفسه على قائمة الوطني بالدائرة الثالثة شرقية اسمه «عطية شبيله» بحجة ان تلك هي تعليمات الرئيس مبارك .

وطبعا هناك اشارة خفية الى ان اخفاق الدكتور شبيله في الامتحانات معناها : احقاق الطلاب في الانتخابات ! الى متى التعامل الغير شريف في لعبة الانتخابات

والى متى الزج باسم الرئيس مبارك في كل صغيرة وكبيرة

وننشر صورة الخطاب ؟ !

هموم الشعب

الى وزير الصحة

فوجئت بصدور قرار نقلي من ابو قرقاص الى سمالوط تحت رقم ١٠٦٢ بتاريخ ١٩٨٦/١١/٢ . وحيث انني اعمل في ابو قرقاص منذ عام ١٩٧٩ . واقيم مع عائلتي في قرية ابيوها التي تبعد عن ابو قرقاص بنحو ٢ كيلومتر فقط . وان نقلي الى سمالوط يعني سفري يوميا ١٢٠ كيلو مترا . ولا استطيع تنفيذه لانني أعاني من مرض مزمن اثبته قومسيون القاهرة في جلسة بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٤ . وكذلك اللجان الطبية المتخصصة .

ارجو النظر في عدم نقلي عملا على استقرار اسرتي ونظرا لحالتي المرضية سيما وان المسئولين بمديرية المنيا الصحية لم يلتفتوا لشكواي .

دكتور : محمد صفوت عبد اللطيف
ابو قرقاص — المنيا .

هموم مدينة مصرية :
فاقوس وسيادة عصر الطاروطية !

كتب محرر هموم الشعب

فاقوس شرقية .. مدينة مصرية . مازالت بعيدة عن ما يسمى «بعصر الصرف الصحي» .. وهي مهمومة شأنها في ذلك شأن المدن المصرية . التي تود ان تتجمل . لكنها في الوقت ذاته لا تريد أن تكذب . وان فرض عليها ذلك . او حاولوا معها ذلك !

ومازالت فاقوس — ايضا تحاول ان تنهي سيطرة عصور الباشوات الجدد . من رجال الحزب الحاكم لكن هل يأتري . من الممكن ان تسمح بذلك نزاهة الانتخابات القادمة لتقدم وجوها تعمل لها . ومعها منهيه عصر «الطاروطية» . وهي حتى لا تتحول المسألة الى فزورة «فالطاروطية» نسبة الى النائب السابق «صلاح الطاروطي» المرشح من جديد على قائمة الحزب الوطني الواسع الانتشار نظريا واعلاميا بالدائرة الثالثة شرقية .

والباشا «الجديد» «الطاروطي» يمتلك — كما يقول مراسل الشعب محمود ابراهيم — جمعية لتنمية وتسمين الثروة الحيوانية والداجنه والتي اصبح معها من «السمان» مع الاعتذار لرئيس المجلس المنحل رفعت المحجوب . حيث انه صاحب هذا الشعار المجيد . حيث يديرها موظفون حكوميين منتدبين للعمل فيهما واسمهما «محمد سليمان وعبد المنعم حامد» هذه المزرعة التنموية الحيوانية الداجنة نسبة الى الدواجن يصلها خط كهرباء كامل . وخط مياه عباسي . وكلا الخطين يحرم منهما كثير من ابناء شعبنا الطيب بحجة عدم ادراج قراهم في الخطة . لكن باسم الحكومة الوطنية الديمقراطية يصبح كل شيء «تمام» لأن الخير سوف يعم الجميع من أول الطاروطية حتى الطاروطية !

وكان الناس الطيبين — في فاقوس — قد تبرعوا لردم «خليج الطاروطي» وهو نسبة الى الطاروطي وليس من تسميتنا لتوسيع الطريق . وللقضاء على الحشرات الضارة المتصاعدة من مياة الخليج .

الا ان «سيدنا الطاروطي» الذي لم يلتحق بالخدمة العسكرية لاسباب يعرفها ونعرفها ايضا انتهز الموقف لصالحه — وهي احدى سمات رجال الحزب الكبير حيث استولى على المساحات المجاورة للخليج والتي تمثل فضاء للمنازل التي يملكها الناس الطيبين . حيث استخدم «الباشا الجديد موديل السبعينيات والثمانينيات» الطريق ليربط بين مزرعته وبين الطريق العام . غير مهتم بحقوق الغير . مما دفع الناس الى رفع قضية ضده مطالبين بحقوقهم المشروعة .

ونعود للهموم «المتكررة» للشعب المصري في كل مدينة مصرية . والحالة هنا — في فاقوس — التي يعيش اهلها على حد قول الدكتور سعيد مراد على مياة ملوثة ومختلطة بمياة بحر البقر . حيث تآكل جسر البحر مما ادى الى اختلاط المياة العذبة في بحر فاقوس التي تعتمد عليها محطات التكرير بمياة المصرف الشهير . مما دفع الحكومة الرشيدة الى حفر ثلاث ابار ارتوازية . وبعد تكرير مياهها واضافة الكلور لها ثبت تلوثها — ليس بالاشعاع — انما بمياة المجاري .. وعدم الصلاحية ليست للانسان فقط . وانما انضمت اليها الحيوانات — ايضا .

والطبيعي في حالة «المياة الملوثة» أن يصاب الناس الطيبون بالبلهارسيا والتليف الكبدي . والناس الطيبون المصابون هم «الغلابة» .

ويشير هنا السيد درويش الى احدى مشاكل فاقوس ظالما سكان القاهرة . الذين يعلنون كما يعلني اهالي فاقوس — ان القاهرة تستخدم في صرفها الصحي مصرف بحر البقر . في حين ان فاقوس لا تبعد اكثر من ثلاثة كيلو مترات عن المصرف ومع ذلك فهي محرومة من استخدمه في صرفها الصحي . مما جعل المدينة الطيبة عبارة عن بحيرة كبيرة . حيث الزيادة المطردة في السكان والاسكان مما جعل سيارات الصرف الصحي غير قادرة على استيعاب هذه الزيادة

ويقول وبالرغم من صرف نحو ٥٠ الف جنيه على الدراسات التي اجريت في السبعينيات لكي تلحق فاقوس بعصر الصرف الصحي . الا انها مازالت اوراق حبيسة الادراج . لان «السادة» من ابناء فاقوس يعيشون خارجها . واذا جاءت «المناسبة للزيارة» فكل شيء معد لهم حتى لا تفسد صحتهم .

○ ○

هذه بعض النماذج لمدينة مصرية مهمومة . أحد ابنائها هو صلاح الطاروطي

لذلك لا تنسوا يا أهالي فاقوس الطيبين ان «تنسوه» في الانتخابات القادمة . لأنه لايمثلكم انما يمثل الطبقة المنفتحة التي تسعى لفرض سطوتها عليكم وباسمكم !

الى وزير الخارجية

بدون اسباب .. فوجئت باعتقال شقيقي اسماعيل ياسين عثمان التمساح حيث كنا نعمل سويا في بغداد بالعراق .. بتاريخ ١٩٨٦/٨/٣٠ وظللت ابحث عنه وفي ١٦ نوفمبر الماضي علمت انه معتقل بمديرية امن الرصافة بتهمة «سب السلطات» والى الآن مازال شقيقي مسجون بسجن «الفضيلية» ببغداد على ذمة التحقيق ...

نناشدكم التدخل لدى السلطات العراقية للافراج عن شقيقي المعتقل .

سعيد ياسين عثمان
٤٧ شارع التلول — السيدة زينب
القاهرة

●●●

الى . وزير النقل والمواصلات

اعمل محصلا بهيئة النقل العام بالقاهرة منذ ١٩٧٩/٥/٢ ... ومحل اقامتي بقرية نادر مركز الشهداء منوفية فانا عائل لزوجتي وأولادي وأبي وامي واخواتي واضطر للسفر والعودة يوميا لانتظم في عملي . التمس مساعدتي للعمل بشركة اتوبيس وسط الدلتا .

بشير شاكر محمد عطية
جراج اتوبيس المظلات

●●●

الى ... وزير التعليم

ابلغت عن مخالفات وانحرافات مالية في مستشفيات جامعة طنطا فقرروا مكافأتي بخصم ٣٦ يوما من راتبي بالاضافة الى خصم ثلاثين جنيها شهريا لمدة عام علما بأنني اعول أسرة مكونة من احدى عشر فردا .

سليمان قاسم سليمان
اللجنة النقابية للعاملين بمستشفيات طنطا

●●●

ابوكبير تعاني من الخبز

اصبح مركز ابوكبير شرقية يعاني من ازمة في الخبز ويحتاج الحصول عليه مثل ازمة الاسكان الى سماسرة .

في حين ان المخابز التي تستلم حصتها من الدقيق . تقوم ببيعه في السوق السوداء .

والسؤال : اين الرقابة التموينية واين اشراف مكتب التموين ومباحث التموين .

نريد خبزا
اهالي ابوكبير

إنهم . يعرضون رأسي لاشعاعات مدمرة تؤدي للجنون !

السيد رئيس الجمهورية . والسيد رئيس الوزراء . والسيد وزير الداخلية والسيد وزير التعليم . السيد مدير جامعة القاهرة وعميد زراعة القاهرة ورئيس اتحاد طلاب زراعة القاهرة . أرجو أن تقفوا بجانبي ضد التعذيب الواقع على من رجال مباحث أمن الدولة منذ سبع سنوات ! فانا انسان مريض وأعاني من أزمات صحية متعددة وهم يحرضون الناس ضدي ليقولوا أنني مجنون .

منذ ٧ سنوات وهم يتكالبون على ويقومون في كل مرة بتعريض رأسي ومخي لاشعاعات مدمرة من أجهزة لا أعرفها حتى تسبب ذلك في انهياري التام وتحطمت . وضاع مستقبلي . ولا أعرف الى من أشكوا . كما أنهم يتجسسون على من مساكن مجاورة وهو أمر مقلق للغاية .

لقد فقدت كل أسباب مقومات الحياة ولم يبقى لي الا أن أستجير بانسانية من يهمه أمر المواطنين .

سعيد عبد الوهاب محمود
طالب بزراعة القاهرة

● في المسألة النقابية :
بلاغ الى الجهاز المركزي للمحاسبات

النقابة العامة لسائقي النقل البرى بمدينة دمنهور محافظة البحيرة . والتي نظمت أساسا لحل مشاكل السائقين والمطالبة بحقوقهم والتي من المفروض ان تقوم بمديد العون لكل من يحتاج العون والوقوف بجانب كل من له شكوى . نجدها على عكس ذلك . فهي تقوم بتحصيل النقود من السائقين . فكل من يريد استخراج رخصة قيادة أو تجديدها يحصل منه مبلغ عشرة أو عشرون جنيها ويحرر الايصال اربعة جنيهات فقط واذا اراد سائق ختم أي اوراق ادارية يحصل منه مبلغ خمسة جنيهات بدون ايصالات نهائية مما يجعلنا نشك في نزاهة هذه النقابة التي تسيطر عليها فئة من ذوى النفوذ والفتوات والقراصنه . فكل من يذهب لطلب أي شيء لاستخراج أو تجديد ويدفع الرسوم القانونية يتصدرون له ويقومون بضربة بصورة بشعة .

نريد أن نسأل أين تذهب المبالغ المحصلة ومن البديهي أن توضع في البنك بحساب معروف الرقم حتى يمكن صرفها بشيكات رسمية وفي اماكنها الصحيحة وهذا لا يحدث اطلاقا كما نحيط سيادتكم علما بان المسيطرين على النقابة يقومون بتعيين بعضهم بعضا بصورة أوتوماتيكية بدون انتخابات رسمية وشاهدنا على ذلك جميع سائقي المحافظة . اذا سئل أي سائق هل ادلى بصوته في أي انتخاب أو حضر أي انتخابات في النقابة فيجيب دائما بالنفي والادهى من ذلك أنه لا يعرف اسماء اعضاء النقابة . والمفروض انهم ممثلينا فاذا اراد أحد السائقين مقابلة أي مسئول بالنقابة لا يجد أمامه سوى اثنان من الكتبة وفراش يتقاسمون هذا الدخل الغير مشروع والذي يحرمه القانون .

لذلك نهيب بسيادتكم ان تبادروا بحل هذه النقابة التي هي أسم وليست عمل وأن يعلن السائقين في جميع انحاء المحافظة باسماء من يريد ترشيح نفسه لعضوية النقابة حتى نكون مطمئنين على مستقبلنا ومستقبل اولادنا لانه اذا مات سائق لا تجد أسرته سوى . فرد المناديل . وسط مواقف السيارات لجمع بعض الملاليم .

كما نرجو من الجهاز المركزي للمحاسبات التقصي حول المبالغ التي جمعتها النقابة أو التي قامت بصرفها .

عنهم مدحت حسن عاشور
دمنهور .

الى وزير الاوقاف

أعمل خادما في مسجد الشيخ على البنهاوي التابع لهيئة اوقاف القاهرة منذ اكثر من ثلاث سنوات ومعين تعيينا رسميا ولأني من ابناء محافظة الشرقية ومقيم بقرية الزوامل مركز بلبيس وانحمل تكاليف السفر والارهاق اليومي الى القاهرة فقد طالبت بنقلي الى مديرية اوقاف الشرقية وحصلت على الموافقة على النقل من الجهتين «القاهرة» «الشرقية» بشرط ان اعين بدون درجة لحين اخلاء درجة مماثلة وتم تعييني رسميا بهيئة اوقاف الشرقية بعد ذلك ورغم ان نقلي لمحافظة الشرقية قانونا حسب قرار رئيس الوزراء الخاص بالتوزيع الجغرافي الا انه تم ايقاف عملية النقل فجأة ولا ادرى الاسباب

ارجو النظر في مشكلتي .

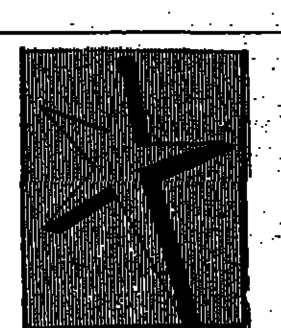
السيد ابراهيم عبد اللطيف
بلبيس

فقدت عيني وأخذوا مرتبي !!

أتقدم بشكواي عسى أن تلفت نظر السادة المسئولين في ادارة شركة الشرق الأوسط لاستصلاح الاراضي ووزارة القوى العاملة . حيث أنني أصبت بعجز شبه تام في عيني اليمنى بنسبة عجز ٨٥٪ بشهادة مدير مستشفى السلام الدولي حيث كنت أقوم بالعمل على ماكينه تعبئة بودرة «روميلوتكس لوريت» . وعندما قام المهندس المسئول بعمل اصلاحات في الماكينة سقطت كمية من البودرة في عيني اليمنى فاصابتني بعجزها وتم تحويلي الى المستشفى من قبل الشركة حيث حدد نسبة الاصابة السابقة ورغم ذلك فلم أحصل على مرتبي من شهر فبراير ولم احصل على تعويض .

وأرجو من السادة المسئولين تحويل حالتي من حالة مرضيه الى اصابة عمل وعرض على لجنة القومسيون الطبي لتحديد نسبة الاصابة .

عبد الهادي عبد الحميد سليم
عمارة الكبرى — الصف جيزة



صوتك معنا ● لمنع الإسراف والإنفاق الترفي !

لوزيرة التأمينات الاجتماعية

اصيبت بكسور وتفتيت بعظمة قصبة الساق اليسرى مع التهاب تكروزي نتج عنه تسوس بعظمة الساق وانزلاق غضروفي بالعمود الفقري مصحوبا بأورام اعجزتني عن العمل . ولن كان حرا . وهو تصليح دراجات .

وتقدمت للتأمينات الاجتماعية — مكتب مهيا محافظة الشرقية — وكذلك منطقة التأمينات الاجتماعية بالزقازيق فحولوني للجنة الطبية بالتأمين الشامل بمستشفى الميره بالزقازيق .

وعرضت تقاريري الطبية في ست جلسات قومسيون على مدار ثلاث سنوات . وقد حصلت على قرار العجز قبل الجلسة الاخيرة . لكني اكتشفت ان مدير اللجنة لم يوافق .

وفي جلسة ١٩٨٦/١١/٩ وكانت النتيجة ضدي ايضا .

الجميع يضرب كفا على كف من هذا الاضطهاد وان كان البعض ينصحني بالذهاب للطبيب الذي يقرر العجز في عيادته الخاصة لكن اين لي المال الذي ادفعه كرشوه .

ارجو الانصاف بوزيرة التأمينات علما بأن رقمي التأميني ١٨٢١/١٤٠

محمد التهامي عبده
شارع كنيسة شل — مهيا
شرقية

●●●

برقيا لوزير استصلاح الاراضي

نحن العاملون بشركة مساهمة البحيرة نتظلم من اللجنة النقابية لاصرارها على خصم ١٣٪ من مرتباتنا وحوافزنا لصالح صندوق التأمين الخاص الذي يخدم بعض القيادات العليا التي سوف تحال قريبا على المعاش . بل ونحن نرفض الخصم .

عنهم :
عادل ميلاد جبران
منطقة غرب الطريق الصحراوي

●●●

هل لأصحاب «المعاشات» نصيب ؟

نحن الذين احيلوا الى المعاش قبل عام ١٩٧٤ . والذين لم يلحقهم الاصلاح او الرسوب الوظيفي . حيث تتراوح معاشاتنا مابين ٤٠ الى ٥٠ جنيها .

في حين ان امثالنا الذين احيلوا بعد ١٩٧٤ تصل معاشاتهم الى ٢٠٠ جنيها .

كيف نواجه الحياه — اذن — بهذه المعاشات القليلة في ضوء الغلاء المستمر .

نريد انصافا
المحالون للمعاش قبل ١٩٧٤

عمال المنيوم نجع حمادي مهددون بالمرض

عمال مجمع الومنيوم نجع حمادي البالغ عددهم ١١ الف عامل مهددون بأمراض الحصى الكلوية . بسبب شربهم لمياه الآبار .

علما بأن البئر الواحدة تتكلف اربعون الف جنيه . ولايبعد نهر النيل عن المصنع سوى اربعة كيلو مترات فقط .

انقذونا من المرض قبل فوات الأوان .

هجان عبد القادر
قنا

●●●

لمحافظ كفر الشيخ

نحن سكان حي منشأة العبد بمدينة دسوق نستغيث بالسيد محافظ كفر الشيخ بسبب تكدس مياه المجاري وأكوام الزبالة وكذلك قيام عضو مجلس الشعب (حزب وطني) برصف الطريق المؤدي الى منزله مما أدى الى إتلاف مواسير المجاري وتراكم الذباب والبعوض كما أصبحت اكوام الحجارة والزبالة عائق أمام دخولنا لمنازلنا والتي بليت باكوام القاذورات

جابر السيد الجيار
ترزي بدسوق

●●●

الى محافظ المنيا

أقيم منذ عشر سنوات أنا واسرتي في «كشك» خشبي تابع لمجلس مدينة المنيا .. كل الذين كانوا بجواري في الاكشاك انتقلوا الى مساكن الا أنا ... لانني ليس لي الا الله . .

فولي عبد السلام عبد الجواد

لهيئة التليفونات

انا رجل مريض . تنتابني نوبات مرضية مفاجئة تجعلني دائما في حاجة شديدة للتليفون للاتصال السريع بالطبيب .

وقد تم تركيب تليفون «فوري» بمنزل كلفني كثيرا . ويحمل رقم ٨٣٣٣١٣ سنترال العباسية . الا انه عبارة عن جثة هامدة ارجو الاصلاح والتأكد من الاصلاح .

عوض محمود على

لوزير الكهرباء
إقطعوا التيار الكهربائي !

فرضت علينا هيئة كهرباء شمال الصعيد مبالغ باهظة تتراوح بين ١٠٠ الى ٧٠٠ جنيه شهريا . كما انذرونا في حالة عدم السداد برفع عدادات الانارة . وذلك بحجة انها مبالغ متأخرة . وان كنا ندفع بانتظام .

وهل يعقل ان تصلني فاتورة كهرباء بمبلغ ٤٠٧٤ «أربعة الاف وأربعة وسبعين جنيها» قيمة استهلاك شهرين .

نلتمس منكم «قطع» التيار الكهربائي عن قريتنا .

عبد التواب محمد بركات
الغرق — إطسا — الفيوم

●●●

لوزيرة الشئون الاجتماعية

عمري تجاوز السبعين عاما ونظري ضعيف وليس لي مصدر رزق سوى «معاش السادات» .. طلبت نقل معاشي من الوراق لبريد باب الخلق حيث اقيم ١٨ حارة جمعة الدرب الأحمر وترددت كثيرا رغم سوء صحتي على معاشات وتيمينات الوراق وبريد باب الخلق ولم يتم النقل .. انني في حاجة لنقل المعاش تقديرا لحالتي الصحية .

محمد غريب أحمد شاويش

ردود ● ردود ● ردود ● ردود ● ردود ● ردود ● ردود ● ردود ● ردود ● ردود ● ردود

من : محافظة القليوبية

افاد السيد احمد عبد الباري مدير العلاقات العامة ردا على ما نشر تحت عنوان «٤ سنوات وابني يعاني من شلل نصفي» بتوقيع أنور حسين عبد الحميد . بأن الشاكي من هواة نشر مأساة نجله بقصد جمع المال . وانه تمت بحث حالته الاجتماعية . وتم منحه ٢٠٠ جنيها من معونة الشتاء . وتم إخطاره بضرورة التوجه الى مستشفى قليوب العام للكشف على ابنه الا انه لم يتوجه . من هنا يتضح استغلال حالة ابنه في جمع المال . ولو كان جادا في علاجه لتوجه للمستشفى حقا .

○ ○ وتعليق من الشعب

لا أدري لماذا أحسست بالصدق في رد السيد حسن عبد الباري . ونحن لا «نروج» للتسول . أو «الاستغلال» ولكننا جهة تقوم بتوصيل هموم الشعب الى من يهمه الامر لعلاج المشكلة لكننا في الوقت ذاته لا تملك اخصائيين اجتماعيين يقومون ببحث كل حالة . انما نعتمد على «حدسنا» تجاه المشكلة . خاصة اذا كانت تتعلق بمرض وبالاخص بطفل .

ونرجو الا «نقع» نحن وانتم . اذا كانت هذه الحالة صحيحة في هذا المطب مرة اخرى . وان كنا نعتمد على «صدق ابناء هذا الشعب الطيب» في نشر همومهم .

من توزيع كهرباء البحيرة

أفاد رئيس مجلس الادارة المهندس محمد حسين الرومي حول ما نشر عن انقطاع التيار الكهربائي بدمنهور . كان نتيجة لحادث محولات دمنهور القديمة . وما نتج عن ذلك من تغيير المحولات . واصبحت التغذية الآن مستقرة بعد اتمام التركيبات .

○ تعليق

— نشكركم ونرجو استمرار «النور» لاننا في موسم الامتحانات وسوف يدعو لكم الآباء بطول العمر .

من : هيئة الادوية والكيماويات

أفاد الدكتور مصطفى ابراهيم رئيس قطاع الاعلام والتصدير بهيئة الادوية ردا على ما نشر حول «فشل وزارة الصحة في الحد من اسعار العلاج» بأن الزيادة تمت في اسعار بعض الادوية الغير اساسية بسبب ارتفاع اسعار العملات الاجنبية التي ترتب عليه ارتفاع اسعار استيراد الخامات ومستلزمات الانتاج وكذلك ارتفاع اسعار التعبئة ومستلزمات الانتاج المحلية وارتفاع تكلفة الخدمات (طاقة ومياة) .

تعليق

نحن نعذر هيئة الادوية في ارتفاع اسعار منتجاتها . لان كل شيء ارتفع سعره . فلماذا الدواء لا يرتفع سعره أيضا ولو أن الحكومة كان يهمها مصلحة هذا الشعب . لحافظت على سعر الدواء ليصل الى مستهلكيه لان الدواء ليس «ترفا» مثل رغيف الخبز بقدر ما هو ضرورة !

●●●

من : وزارة الكهرباء والطاقة

أفادت السيدة عائشة عبد الفتاح مدير عام العلاقات العامة حول ما نشر «بخصوص انقطاع التيار الكهربائي عن مجلس الشعب» بأنه تبين أن «قطة» تسربت من باب غرفة لوحة التوزيع الرئيسية بالمجلس . وادى ذلك الى احداث قصر على مصدر التغذية بالمجلس وبالتالي الى انقطاع الكهرباء . وقد تمت ازالة اسباب القصر وعمل الصيانة اللازمة . علما بأن الانقطاع لم يستمر سوى سبع دقائق فقط .

كما افادت المدير العام حول ما نشر عن كهربة «عزبة الهجين» التابعة لقرية العطف — العياطه بأن تعداد العزبة يبلغ ٥٥٥ نسمة فقط . وان المحول المجاور للعزبة لا يسمح بتوصيل الكهرباء وانه لكي يتم كهربتها يلزم ٣٣,٤١٠ جنيها . وان الاعتمادات المتاحة لا تلزم .

من : مركز مدينة كفر الزيات

أفاد رئيس مركز كفر الزيات السيد عبد اللطيف عسكر عن ما نشر حول ما يحدث بمستشفى كفر الزيات «بأن المريض الذي بتروا يديه وقدميه كان قد أدخل المستشفى وبه حروق كهربائية بالساقين واليدين . وأن المريض واهله رفضوا التوقيع على اقرار باجراء العملية . وقد تم عرضه على مدير المستشفى الذي قام باجراء العملية حرصا على حياة المريض .

○ وتعليق

كان من الممكن ان نصدق هذا الاجراء . حرصا على الباقي من حياة المريض بعد بتر يديه وقدميه . لو أن المستشفيات العامة تمارس دورها الحقيقي .

ونحن نصدق السيد عبد اللطيف عسكر . ونصدق ايضا ما يحدث في مستشفى كفر الزيات . اذ ان كثير من الشكاوي تصل ضد المستشفى وآخرها تلك التي تتحدث عما يحدث حتى الآن بالمستشفى . وعدم قدرة مديرها د . محمد السيسي على قيادتها . وعن ذلك المريض الذي اجريت له عملية الزائدة الدودية ثم توفى نتيجة الاهمال . وعن تزايد دور الدكتور مصطفى خاطر اخصائي العظام الذي لا يهتم الا بمرضاه في عيادته الخاصة .

ما نرجوه من وكيل الوزارة رئيس مركز كفر الزيات والمسئولين في مديرية الصحة بالغربية هو المتابعة الفعلية والحقيقية . وليست المتابعة الشكلية والكتابية .

مصر في قرية

دعاني أخي بل ابني الاستاذ ابراهيم ابو علي لزيارته في قريته اشمون بمحافظة المنوفية بمناسبة ترشيح نفسه على قائمة حزب العمل . وابراهيم ابو علي هو ممن ينطبق عليهم وصف صحابة الرسول (سيماهم في وجوههم من اثر السجود) مع فارق انه من الذين سيماهم في وجوههم من اثر الجهاد . ففي جبينه غرة ، من اثر انفجار قنبلة يدوية ، اصابته وهو بعد طالب في كلية الحقوق يقود طلاب الحزب العتيد حزب مصطفى كامل ومحمد فريد . أبان نشاط لجنة الطلبة والعمال . التي عرفت كيف تثير ابناء الجامعة ليقفوا في وجه ماكانت تدبره الاستعمارية الصهيونية قبيل اندلاع الثورة .

وقد نشأ ابراهيم ابو علي على مبادىء الحزب الوطني أي حزب مصطفى وفريد وبقي الى اليوم . يزود عنها ويروج لها ويتحرك في حياته الخاصة والعامة على اساسها . فهو لم ينس قط ان يصحح لي كلما قلت عرضا عن حزب الحكومة (الحزب الوطني) فلا يلبث حتى يقول لي : حزب الحاكم ، وهو يعني بذلك انه حزب الحاكم اى الحزب .

ذهبت الى اشمون لأرى ابني العزيز ابراهيم في حلبة المعركة بعد تردد منه لانه كان دافعنا ان يشارك في معركة تدور في ظل اسوأ القوانين الانتخابية واكثرها خنقا لرأى الشعب لولا ان اهل دائرته الحوا عليه الحاحا شديدا لعلمهم بانه خير من يمثلهم ، وخير من ينتخب لمجلس الشعب لفرط ايمانه بالحريه ولان الوطنيه عنده دين لايتزعزع وايمان لايهتز وأخيرا فان ابراهيم تجرى في عروقه دماء الصفوة من ابناء الجيل السابق فهو سليل اسرة عبد الرازق التى انجبت مصطفى باشا عبد الرازق العالم وشقيق على باشا عبد الرازق . وهدى شعراوى من جداته وعلى باشا شعراوى الذى قال للمندوب السامى البريطانى في يوم ١٣ من نوفمبر سنة ١٩١٨ نحن نريد من انجلترا صداقة الند للند لا صداقة السيد للعبد .

ذهبت الى بلدة ابراهيم وانا لا امني النفس إلا برؤية المظاهر المألوفه في انتخابات ريفنا . ولما وصلت الى دار المرشح الوطني ، وجدته هادئا غير منفعل ، حوله خليط رائع من شباب المحامين والاطباء مع شباب الفلاحين المستنيرين كلهم يلتفون حوله ، ويناقشون مشكلات الريف ، وانبناء المعركة . حديث لاتسمع له شبيها ، وطرز القاهرة . فلا صخب ولا ضجيج يصدع الرءوس ، خال من الفكرة ، وعار عن الجد . مجرد صياح يدل على الفراغ والسطحية . ثم دعينا لاجتماع صغير في حديقة دار المرشح . فاذا صفوف متراصه ومنتظمه من اهل القرية ، يستمعون في هدوء ، بلا مقاطعه . وتكلمت وتكلم ابراهيم شكرى ، فسرني ان ابراهيم يؤيد ابراهيم ، وذكرت الاهداف التى من اجلها نزل المرشح . فاذا بها برنامج وطني شامل . نتمنى ان يكون مدار الحديث في دوائرنا كلها ، وبالطريقة نفسها التى تهدف الى ان يفهم المستمعون الغاية من الانتخاب ، ووسائل تذليل الصعاب ، وتهيئة السبيل لقيام مجتمع سليم معافى ، لايشكو استبداد السادة ، ولاسوء معاملة المحكومين وقلة رزقهم ، وتدهور امورهم ، وانهيار آمالهم ، وكذب وعود الذين لايملون من اشباع العامة بالوعود الخلابة ، والعهود الجذابة .

ثم حانت اللحظة التى وجب ان نذهب فيها الى المحطة الاولى من محطات رحلة ذلك اليوم . وهى قرية (جريس) ودخلنا في شارع من شوارع القرية طويل وهو المكان الذى سمحت الشرطة به ليكون موعدا للاجتماع . وسمعنا ان شرطة المركز رفضت ان يقام في مكان ما من القرية سرادق . فالشرطة في بلد يباهى العالم بانه بلد الاستقرار لاتخاف شيئا كما

بقلم :

فتحي رضوان

تخاف السرادقات . فالسرادق عندها هو مكان اجتماع والاجتماع هو لقاء مجموعة من المجرمين الخارجين على القانون . ولايمكن ان يكون السرادق مكانا لتبادل الرأى بين مواطنين . ولا هو المكان الذى قصده المشرع حينما اصدر قانون الاجتماعات برقم ١٤ لسنة ١٩٢٣ والحكم الانجليزى باسط جناحيه الاسودين القاتمين على البلاد . ففى تلك الايام كانت السرادقات تقام ولاسيما في ايام الانتخابات في كل مكان . وكنا نمر في المساء على هذه السرادقات الواحد في أثر الآخر . وكل سرادق ملىء حتى حوافه بالمواطنين يهتفون ويصفقون ويعلنون آراءهم باعلى الصوت وملء الفم . ومضت تلك الايام واصبح اليوم الاجتماع الانتخابى جريمة لايسمح بوقوعها . فاهل جريس وهى قرية صغيرة فشلوا في استصدار امر من المركز باقامة الاجتماع وقبل اهل جريس هذا التجبر ، واكتفوا بأن يسمح لهم بمكبر صوت . واذا بالشرطة ترفض للمرة الثانية التصريح بمكبر . وطلب الشعب ان يؤذن لهم باقامة منصة في شارع جانبي فاذا بالمنصه ممنوعة . والمدهش انه مع هذا المنع المتواصل يقف رئيس الجمهورية ولايرى حرجا في ان يقول انه يؤمن بالديمقراطية وانه يرى أن المزيد من الديمقراطية هو علاج عيوب الديمقراطية . كلام مجرد كلام ، وسيرى الذين يضيقون على الشعب بهذه الصورة القبيحة في يوم ـ قد يكون قريبا ـ ان كل هذا التضييق لن يرد خطرا على الامن ، او زعزعة للاستقرار . وان هذا التضييق سيولد ان أجلا اوعاجلا انفجارا . وان كان هذا الانفجار لم يقع فالفضل لايرجع في قليل او كثير لشدة القبضة على عنق الجماهير . بل للتنفيس المتصل الذى تقوم به المعارضة ـ على الرغم من انف الحكومة ـ بالمقالات حينا ، وبالاجتماعات التى تنتزع من اجهزة الامن انتزاعا . ولولا هذه وتلك أى لولا الصحافة المعارضة والاجتماعات العامة ، لاصاب البلاد ـ والعياذ بالله ـ مانخشاه عليها ونخافه .

منع اذن السرادق في (جريس) . ومنع مكبر الصوت . ومنع الاجتماع في مكان لائق . ومنعت المنصة المعدة لاستقبال الخطباء . فماذا كانت النتيجة .

كانت النتيجة ان قرية (جريس) حشرت حشرا في شارع واحد من شوارعها . فتلاصقت الاجساد حتى كان الواحد منا يتنفس بصعوبه ، اما الحركة فكانت مستحيله تماما . فلم يبق موضع لقدم . ولما ضاق الشارع بماضيه ، صعد الشبان الاقوياء الى اغصان الشجر فارتقوها ، واسطح المنازل فتسلقوا الجدران اليها . والنوافذ فاحتشدوا امامها ، والشرفات فاكتظت حتى كان الواحد منا يمسك قلبه بيده خشية ان تسقط على رؤوس الواقفين في الطريق بمن فيها .

ثم حدث شيء رائع . فقد انطلقت في هذا الجمع المحتشد والمتلاصق هتافات كأنها الرعد ، هتافات على الرغم من كل اجراءات المنع والقهر ، لم تخرج جماهير الشعب عن حلمها ، ولم تستنفد صبرها ، بل بقى هذا الشعب المتحضر المستنير ، ممسكا بزمام غضبه . فلا هتاف خارج عن الحد ، ولا صيحة واحدة من صيحات الغضب الذى انفلت عياره ، وفارت ناره . هتافات ، كلها تحية للمرشح ، وتحية لضيوفه ، وتحية للحزب الاشتراكي والاشتراكية وللاخوان وللاسلامية .

لاتعرف ايكونون جنودا في جيش او مؤيدين لمرشح . واذرعهم تلوح وجباههم بالعرق تتفصد ، ولا يخطئون قط . لم يهتف احد بسقوط الحكومة ، ولا بسقوط المرشحين الآخرين ، ولا بكلمة نابيه ، ولاصرخة جارحة . فكأن (جريس) مدينة في غرب اوروبا ، اذا كانت اوروبا تعرف هذا القدر الهائل من ضبط النفس . وحدثت بعد ذلك اشياء تدعوا الى الفخر . فقد جاء موعد خروج البنات من مدرستهن . فالتحمن جميعا بزحام الشارع الشارع المكتظ ، وانتحين جانبا . ورحن يهتفن هتافات كأنها اناشيد جميلة . هؤلاء الفتيات لم يسقهن احد الى مكان الاجتماع ولم يلقمهن احد هتافا . ولكنها السليقة السليمة . والفطرة الطيبة .

وتوالى وقوف الخطباء على منبر الخطابة ، الذى كان مرتفعا من الارض لان حكومة مصر السنيه التى تؤمن بالديمقراطية . والتى دعت الى الانتخابات بسرعة خاطفة لسبب غير واضح حتى الآن . واستمع الشعب الذى كان يجب ان يكون صاخبا ، الى الكلمات في نظام حسن واستماع جيدا . وهتف حينما يجب الهتاف ، وصفق حين يجب التصفيق . ولا احد يتململ من وقفته ولاتدافع يسقط به الشيوخ الى الارض فتدوسهم الاقدام .

ثم جاءت لحظة حرجة اشد الحروجه . وهى ساعة انصراف الجمع الى حيث يوجد اجتماع آخر في قرية (شما) . هنا رفضت الجماهير ان تفسح الطريق الى التحرك . فقد اصرت الجموع على استبقاء الضيوف لمزيد من الخطب وتدافع الشبان الاقوياء ليسدوا طريق الانصراف ، وكم كان النظر الى وجوه هؤلاء الشبان وهم يرتبون انفسهم ، ويرسخون اقدامهم امام سيارات الضيوف كان هذا المنظر وحده مبايعة رائعة لابراهيم ابو علي وللائتلاف الذى رشحه . وطالت المدة فاذا بمأمور المركز بنفسه ، يدخل الى قلب هذه الجموع ، ليفسح طريقا للسيارات التى كان لابد لها ان تنطلق . وجاء الى عون المأمور ضباط شبان اقوياء وجنود اشداء . وذهب الجهد عبثا . فاهل القرية يرفضون ان يبارح قريتهم الضيوف ، وتدافع الناس في حماسة تعبر عن نفسها بكل اسلوب نحو السيارات ، وامتدت الايدى لتصافح والشفاه لتقبل ، وانعقدت حلقه حول الضيوف وعرباتهم فياضة بالحماسة والحرارة والحب . وكاد رجال الشرطة يقعون اعياء . لولا ان الضيوف هم الذين توسلوا للمئات المحدقه بالعربات ، ان يفسحوا الطريق .

هذه هى مصر التى تمنيت على مر الشهور ان اراها في القاهرة . فقد ضقت ذرعا بالخمود والجمود والركود . ضقت ذرعا بهذه الاجتماعات التى تعقد في اقفاص من حديد .

وقد حاولت مرارا وتكرارا ان اقنع الحكومة بان حبس الاحزاب في زنازين يجرون فيها اجتماعاتهم يضر الحكومة قبل الاضرار بالاحزاب ، فهذه الانفجارات التى تشبه البثور والقروح في جلد رجل مريض . ليست سوى رد الفعل لهذه السياسة التى لاتبصر لاكثر من متر . والمسئول عن هذا الوضع هم خبراء الامن الذين لايفهمون من قواعد الامن وضوابطه ، اكثر من المنع والحجر . فيكون الثمن انفجار الامن المركزى . آخر من كان يظن انه ينفجر . ثم هذه الفتنه التى يسمونها طائفية . وهى تعبير عن القلق والضيق الذى يكابده هذا الشعب الصابر الحليم . فالحياة الانسانية في حاجة الى اجتماعات ومواكب وخطباء في الطريق العام ، وقد ادركت الاديان جميعا هذه الحاجة البشرية فجعلت من طقوسها اجتماعات اسبوعية وشهرية في المساجد والكنائس . وفطنت السياسة في انجلترا فأقامت منتدى (هايد بارك) ليقف كل انسان ـ اذا شاء ليتكلم بما يشاء بلا حجر ولاتحقيق . ولقد سمعت بنفسي في هايد بارك اناسا يهاجمون العائلة المالكة ويسخرون بها ورجل الشرطة واقف يستمع ويبتسم . بل سمعت بعض الملاحدة ومتدينون يمرون بهم ولايحفلون بما يقولون .

هذه هى صمامات الامن الصحيح ، يضعها اناس عقلاء في اماكن من المجتمع لتسترخى الاعصاب ، ويذهب الانقباض .

ولكن انظر ماذا حدث في جامعة المنصورة التى كتبت شيئا عنها منذ اسبوع ، وانظر كيف تصرفت الشرطة مع الصحفى النابه محمد عبد القدوس . حينما ذهب الى السويس ليحضر اجتماعا انتخابيا . وكانت وسيلة الانتقال (اتوبيس) مملوك لمؤسسة النقل العام . فلما وصل الاتوبيس الى مدخل السويس ، اوقفته الشرطة وصعد اليه الضباط والجنود . وطلبوا من الركاب ان يخرج كل راكب بطاقته ، ونفذ محمد عبد القدوس الامر . فلما قرأوا اسمه على البطاقة دعوه للنزول من الاتوبيس ثم منعوه من دخول المدينه وردوه الى القاهرة .

فلما سمعت ذلك تذكرت ما كان يفعله جنود الجيش البريطاني في ابناء الشعب اثناء الحرب العالمية ، فقد كانوا يفتشون المارة ويسوقونهم الى اقسام الشرطة . فهل عاد الاحتلال البريطاني . وهل تحطم الدستور وسقط على الارض كاجزاء من طبق من الصيني وداسته الاقدام . وهل الدعوة الى الانتخابات الحرة ليست إلا صراخا في الهواء ؟

ان الدستور ينص على حرية التنقل . ولكن هاهو ذا الدستور يصفع على وجهه ، ويركل في ظهره ، والانتخابات تجرى فهل شبعنا من الديمقراطية . واصبح الدستور القائم والنافذ هو دستور الركل والدفع ؟ ؟

الحمد لله لقد رأينا قبل ان نسمع هذه الانباء المحزنة . مهرجان الحرية في قرية (جريس) فشكرا لاهل جريس . اما حساب الشرطة بعد حادثة عبد القدوس واشباهها في طول البلاد وعرضها فعلى الله والشعب معا .



وسائل محاربة الشريعة

تطبيق الشريعة الاسلامية مطلب أساسى لملايين الناس حتى تنصلح أحوالهم . في رأيي أنه يستحيل تحقيق ذلك طالما استمر حزب فرعون في السلطة جاثما على أنفاسنا . ولذلك كما قلت من قبل فإن إسقاط الحكومة من واجب كل الشرفاء .

وحتى لايكون حديثي مجرد كلام بلا دليل . فانني أذكر الوسائل التى يلجأ اليها فرعون وجنوده والسحرة الخاضعون له من أجهزة الاعلام في الحرب ضد الشريعة .

أن وسائل متنوعة تبدأ من الصمت وتنتهي بدق اسفين بين شطرى الامة المسلمين والاقباط .

● الصمت من ذهب : لاتجد كبار المسئولين في الحكومة يتحدثون عن كيفية تطبيق الشريعة الا نادرا وكأنه لايهمهم حاليا . وهو بالفعل كذلك ! وأكبر مثال على ذلك للاسف الرئيس حسنى مبارك . فلا أذكر أننى سمعت له تصريحا في هذا الموضوع مذاعا في الاذاعة أو التليفزيون على أساس أن الصمت في هذه الحالة من ذهب وفضة وكل الجواهر الثمينة أيضا .

● المراوغة : فعندما يتقدم نواب الأمة بمشروعات قوانين اسلامية تجدها قد اختفت في أدراج رئيس البرلمان حتى تسقط بانتهاء الدورة وعلى الرغم من الاهمية الكبرى لهذا الموضوع إلا أنه يحظى باهتمام ضئيل في مجلس الشعب بسبب تحكم رئيس المجلس . والدكتور رفعت المحجوب هو دكتور المراوغة الذى لايبارى في هذا المضمار .

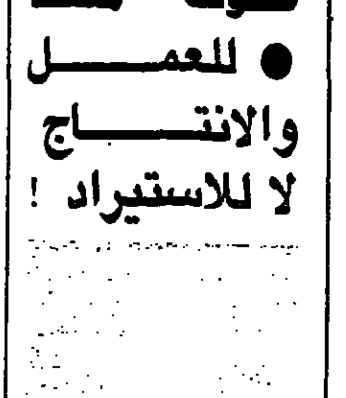
● ، المطوحة ، : ولأن حزب فرعون ، أجبن ، من أن يواجه الجماهير برأيه في تطبيق الشريعة . فهو يقول انها تحتاج الى وقت . ثم لاتجده يحدد هذا الوقت أبدا . أو يبدأ حتى ولو بخطوة واحدة في التنفيذ ، يعنى باختصار ، مطوحة ، ! !

● الحرب الكلامية : ولايكتفي حزب الفشل الوطنى بالمطوحة والمراوغة والصمت الذى يتكون من كل الجواهر الثمينة ، بل هو شديد التحامل على التيار الاسلامى . يرفض أعطاءه أى شرعية سياسية . يعمل على تشويهه بكل الطرق وتأليب الرأى العام عليه . وتعبيره المفضل في ذلك استخدام كلمة ، متطرف ، التى أبتكرتها المباحث . وقد تم التوسع في استخدام هذه الكلمة حتى شملت كل من ينادى بالاسلام نظاما شاملا للحياة .

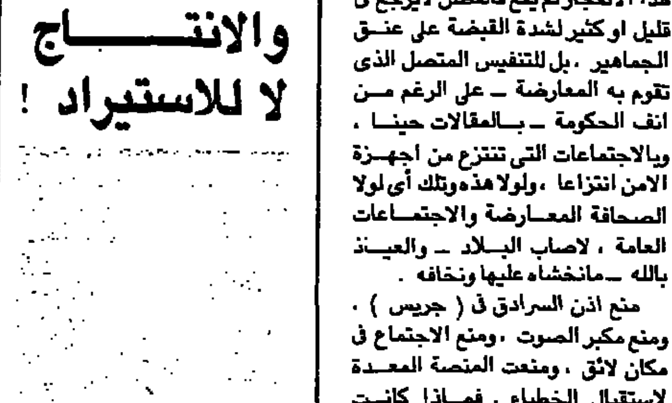
● الحرب بالسلاح : ويا ليت الامر أقتصر على الحرب الكلامية ، بل هى أيضا حرب السلاح . والامن المركزى . واقتحام المساجد والجامعات ، والسجون والمعتقلات والتعذيب ، وكل الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان وزكى بدر وزير الداخلية الحالى هو خير من يعبر عن كل ذلك .. أقصد أسوأهم .. تبت يداه .

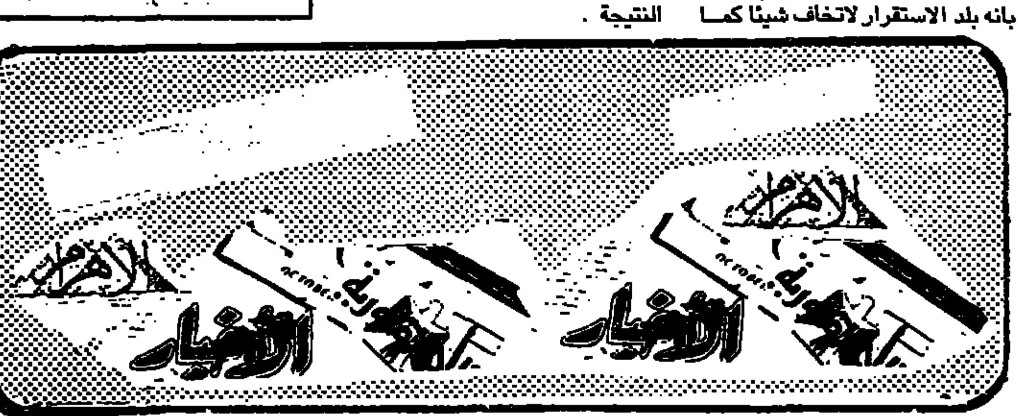
● دق أسفين بين شطرى الامة : وبلغت من وقاحة حزب فرعون أن بعض سحرته يضعون الشريعة في مواجهة أقباط مصر وكأنهما متضادان لايجتمعان . أقولها صريحة باسم الأخوان المسلمين .. هذا كذب صارخ يهدف لتفريق الأمة ليبقى حزب فرعون ولو بالطوفان .. للاقباط كل ما للمسلمين من حقوق لاينقصون ذرة حق . فتعالوا جميعا مسلمين وأقباط لنأخذ حقوقنا من حزب فرعون .

محمد عبد القدوس



صوتك معنا
● للعمل والانتاج
لا للاستيراد !





.. ومعدة الناخب طريق البعض لكسب صوته .. !

، الجمهورية ، حضرت مؤتمرين انتخابيين داخل الصحراء الاول أقامه الحزب الوطنى في مدينة سيدى برانى والمكان خيمة كبيرة تتسع لخمسة آلاف شخص ، نبح يومها ١٥٠ خروفا وحفلت أطباق الارز بالمكسرات . والثانى أقامه الوفد بقرية النجيلة تحملت تكاليف الخيمة والوليمة عائلة المرشح .. حضرها ٣ آلاف فرد وذبح ١٠٠ خروف سعر الخروف الواحد بين ١٠٠ و ١٢٠ جنيها بالاضافة إلى كميات كبيرة من الخضر والأرز .

حزب العمل لم يعتمد وسيلة الولائم الكبرى واقتصر في دعايته حتى الآن على استضافة المؤيدين داخل منازل المرشحين .

، الجمهورية ،

●●●●●

حالات الانتحار في مصر عام ١٩٨٦

ذكرت احصائية صدرت مؤخرا لحالات الانتحار في مصر أنها بلغت في العام الماضى ٤٨ حالة واحتلت القاهرة المرتبة الاولى في تسجيل حالات الانتحار حيث بلغت ٢٤ حالة تليها بورسعيد ٦ حالات .

ومن وقائع الانتحار والشروع فيه وفقا لدوافع ارتكابها اتضح أن الانفعالات النفسية في المقدمة حيث سجلت ١٥ حالة انتحار للذكور و ٨ حالات انتحار للاناث . أما التخلص من المرض فسجل المنتحرون بسببه ٥ حالات للاناث وحالتين للذكور .

وبالنسبة للمنازعات العائلية فقد بلغ ضحاياها ٦ حالات وكان للرسوب في الامتحانات نصيب حيث سجلت ٤ حالات مناصفة بين الجنسين الذكور والاناث وجاءت الأسباب العاطفية في نهاية القائمة بالنسبة لدوافع الانتحار وكانت الضحية حالة واحدة بطلتها أنثى .

وتنوعت حالات الانتحار ما بين متزوج وأعزب وكانت جملتها بالنسبة للمتزوجين ٢٢ زوجا و ١٥ زوجه وبالنسبة للعزاب انتحر ٢٧ رجلا و ٩ أناث .

، الشرق الاوسط ،

رئيس كهرباء القاهرة يسرق التيار

ضبطت شرطة الكهرباء المهندس جلال رضوان رئيس مجلس ادارة شركة توزيع كهرباء القاهرة بسرقة التيار الكهربى اثناء اقامته سرادقين للدعاية الانتخابية في دائرته واضطرت الشرطة الى تحرير محضرين بالواقعة وقدرت غرامة فورية على كل سرقة بمبلغ ١٠٠ جنيه صرح بذلك اللواء عطية فيصل مدير شرطة الكهرباء بالقاهرة .

، اكتوبر ،

●●●

ضرايب مصر .. وضرايب ايطاليا

اشتركت المطربة صباح والممثلة الايطالية صوفيا لورين في الانتخابات الحالية لمجلس الشعب بدون علمهما .. إذ قارن أحد المرشحين في أحد لقاءاته الانتخابية بين العدل في مصر والعدل في ايطاليا التى سجنت صوفيا لورين عندما تهربت من الضرائب بينما استقبلت مصر صباح بالورد برغم أنها متهربة من الضرائب أيضا .

، الأخبار ،

●●●

والزجل مع حبيبه سحلب .. !

شاعر الأغانى المعروف على السوهاجى نظم عدة مقطوعات زجلية للدعاية الانتخابية لحبيبه سحلب المرشح على المقعد الفردى ببورسعيد وقد قامت بطبعها وتوزيعها على الناخبين

، الأخبار ،

شاب كان يرغب في المشاركة !

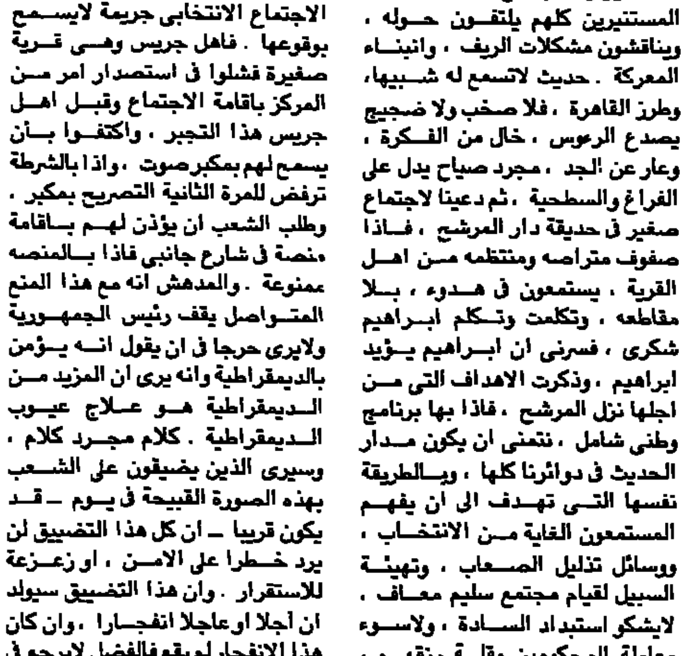
فوق هذا التوقيع كتب يقول عمرى ١٩ عاما وايمانا منى بضرورة المشاركة في الانتخابات ذهبت إلى قسم شرطة المنصورة بالدقهلية للتاكد من تسجيل اسمى في كشوف الناخبين ولاحصل على البطاقة الانتخابية ففوجئت باحد المسئولين بالقسم يقول لى ، لم تعد الحكومة بعد بطاقات انتخاب لمواليد ٦٦ و ٦٧ و ٦٩ ، فمعنى هذا أننى وأمثالى لن نتمكن من المشاركة في الانتخابات ... فما رأى المسئولين بوزارة الداخلية ؟

، الاهرام ،

فيتو .. ياوزير القطاع الخاص والسياحة .. ! !

فيتو ضد مايراه وزير القطاع الخاص والسياحة فؤاد سلطان من ضرورة رفع أسعار تذاكر السفر بالطائرات ما بين ١٠ ٪ و ١٥ ٪ هو إحنا هنلاقيها من مين ولا من مين ؟ . ثم يضيف صبرى ابو المجد كفاية بقى رفع أسعار ! ! ذكروا جيدا درس الاوانى المستطرقة وتاكدوا من أن رفع سعر سلعة أو تذكرة يؤدى إلى رفع أسعار وتذاكر أخرى . أقول قولى هذا وأنا لم أغادر مصر طوال السنوات العشر الماضية إلا مرة واحدة وبدعوة كمان .

، المصور ،



الأسد يحاصر المخيمات

مضت اسابيع منذ دخلت القوات السورية الى بيروت بحجة فرض الامن وانقاذ سكانها من سيطرة الميليشيات ..

والناس برغم مشاغلهم اليومية والمتصاعدة مايزالون يذكرون ان هذه القوات قد دخلت في اعقاب اشتباكات بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي ومجموعات اخرى عديدة من ابناء بيروت وبين ميليشيا حركة امل التى كانت تحاول فرض سيطرتها الكاملة على المدينة .

بقلم :

د . محجوب عمر

ولان مثل هذه الاشتباكات لم تكن أمرا جديدا . فقد احتار الناس في تفسير سر دخول القوات السورية في هذه المرة على وجه التحديد ، وان اجمع المراقبون على ان اندلاع القتال ضد حركة امل كان تعبيرا عن رفض الجميع لحصارها لمخيمات الفلسطينيين في بيروت . هذا الحصار الذى استمر اربعة اشهر واستنكرته كل القوى في العالم وفي الوطن العرب الا حكومة الرئيس حافظ الاسد .

كما اجمع المراقبون ان حركة امل كانت في تلك الجولة من القتال على وشك الانهيار الكامل بعد ان حاصرتها قوى المهاجمين في عدد من المواقع القليلة واصبح واضحا ان في نيتهم القضاء على نفوذها تماما وهو الامر الذى كان من شأنه ان يؤدى الى رفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية وتلاحم القوى الفلسطينية واللبنانية الوطنية من جديد على ارضية النضال ضد العدو الصهيونى وضد مؤامرات التقسيم الطائفية التى كانت ـ ومازالت ـ قيادة حركة امل تعمل لتنفيذها بدعم من القيادة السورية وباشرافها .

ولقد حدث ان ابلغ برى رئيس حركة امل اعضاء اللجنة العربية المشكلة من الجامعة العربية للعمل على وقف القتال وفك الحصار . ان الحل من وجهة نظره هو ان يتم ترحيل الفلسطينيين من بيروت .. الى الشمال ..

لم يخجل نبيه برى ولا القيادة السورية من الاعلان عن هذا الهدف الذى هو في الوقت نفسه هدف العدو الاسرائيلي الذى حاول من قبل عند غزوه للبنان في عام ١٩٨٢ ان يحقق ذلك بالاجتياح العسكرى والمذابح الدامية فدمرت قواته كافة مخيمات الفلسطينيين في الجنوب وعندما دخلت بيروت ارتكبت مذابح صبرا وشاتيلا بهدف دفع الفلسطينيين الباقين الى الرحيل شمالا وشرقا .. اى الى حيث تسيطر القوات السورية وليكونوا تحت نفوذها .

وقد كان هناك للاسف من ظن عند دخول القوات السورية الى بيروت في هذه المرة انها ستعمل على رفع الحصار عن المخيمات .. وهؤلاء كان لديهم بعض العذر اذ ماذا يعنى تجريد الميليشيات في بيروت من اسلحتها سوى ذلك .. ولكن الذى حدث ان الحصار استمر .. وما يزال مخيما شاتيلا وبرج البراجنة يتعرضان للقصف والتجويع والقنص بل إن بعض النساء حاولن الخروج من المخيم فرارا باطفالهن فاطلقت قوات حركة امل النار عليهن على مرئى ومسمع من جنود وضباط حافظ الاسد ..

لم يعد شك اذن في ان هدف دخول قوات الاسد الى بيروت كان لانقاذ حركة امل من نهايتها ومنع تلاحم القوى الفلسطينية مع القوى الوطنية اللبنانية وضمان استمرار الحصار لاجبار الفلسطينيين على الخروج من بيروت كلهم او الموت جوعا في مخيماتها ..

لماذا يريد حافظ الاسد ذلك ؟ هناك ثلاث محاولات للاجابة ..

أولاها ان الاسد يحاول قتل شعب باكمله بسبب خلافه مع قيادته اى مع ياسر عرفات واخوانه في منظمة التحرير الفلسطينية وهذه الاجابة يرددها كلها او بعضها بعض الذين لايزالون يدافعون عن القيادة السورية فيتهمون عرفات بأنه اعاد مقاتلين الى بيروت وان ذلك هو سبب القتال وكانوا من قبل يأخذون على عرفات انه اخرج قواته من بيروت وان ذلك كان سبب الخلاف بينه وبين الاسد ! !

الى اين اذن يعود المقاتلون ان لم يكن الى خطوط المواجهة .. ان عدد المقاتلين الذين امكن اعادتهم الى الاردن اكبر بكثير من الذين عادوا الى لبنان والحقيقة ليست في عدد المقاتلين وانما في وجود السلاح في يد الشعب الفلسطينى متحالفا مع قوى وطنية وتقدمية مسلحة نشطة ضد العدو الصهيونى في لبنان .. وهذا ما يخيف الاسد الذى يعرف ان مثل هذا التلاحم والكفاح من شأنه افشال مخططاته الخاصة في لبنان وفي المنطقة كلها ..

والثانية ان الاسد يزعم انه الخصم الاول لاسرائيل او يسعى لتحقيق توازن عسكرى معها بعد خروج القوات المصرية من معادلة القتال . وانه لذلك لا يريد ابدا اى خروج على هذه الاستراتيجية اى استراتيجية تحقيق التوازن الاستراتيجى .. وذلك معناه ان الاسد وقد نجح في اسكات جبهة الجولان من اى مقاومة ضد العدو الصهيونى وضمن بتأييده واتفاقه مع الملك حسين هدوء جبهة الاردن ايضا ، يريد تهدئة جبهة لبنان اى الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة ..

ونظرية التوازن الاستراتيجى هذه مردود عليها من قديم فلا توازن بشكل تقليدى مع عدو هو جزء من الامبريالية العالمية وبخاصة الولايات المتحدة الامريكية الا اذا امكن تصور توازن مع امريكا نفسها .. التوازن الاستراتيجى ممكن فقط باتباع استراتيجية حرب الشعب طويلة الامد وهى استراتيجية تضمن للضعيف الانتصار على القوى ، وهى بالمناسبة استراتيجية منظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة العدو الاسرائيلي والذين لايزالون يدافعون عن حافظ الاسد ويعادون أسرائيل في الوقت نفسه يعرفون هذه الحقيقة النظرية والعملية الثابتة .

وكذلك لايمكن فهم امكانية تحقيق توازن مع العدو الاسرائيلي في الوقت الذى يسعى فيه الاسد الى القضاء على النقيض المباشر لاسرائيل اى على منظمة التحرير الفلسطينية ويصر على تجريد الفلسطينيين واللبنانيين من السلاح ويحرمهم فرصة العمل ضد العدو الاسرائيلي من الاراضى اللبنانية . ان التوازن الاستراتيجى في هذه الحالة لايعنى سوى تهدئة استراتيجية مع العدو الاسرائيلي وهو امر ترحب به اسرائيل وامريكا بلا شك .

والاجابة الثالثة هى ما تكشف عنها تطورات الدخول السورى الى لبنان . فمنذ البداية لاحظ الناس تقلب التحالفات التى تعقدها القيادة السورية مع القوى اللبنانية المختلفة كما لاحظوا حرص هذه القيادة على تعميق الاستقطاب الطائفى سياسيا وجغرافيا في اطار مقولة لحافظ الاسد بان السبيل الى بناء لبنان جديد هو تفكيكه ثم اعادة تركيبه .. والذى يحدث هو مزيد من التفكيك ليس الا .. مع استمرار العداء للوجود الفلسطينى المسلح والمستقل في لبنان هذا الوجود الذى يشكل وحده ضمانة الوحدة الوطنية والقومية في بلد كلبنان صمم خصيصا للتجيير طائفيا عند اللزوم ..

وهذا ما سيحدث الان بالفعل فبعد ان دخلت القوات السورية الى بيروت وارتكبت مذابح ضد الحزب التقدمى الاشتراكى وضد حزب الله وحافظت على قوة حركة امل واخضعت القوى الوطنية والاسلامية الاخرى بالاعتقال والاغتيال اذا بها تروج لتحسن علاقتها مع الرئيس امين الجميل وتطرح مشروعا جديدا للمصالحة يتضمن تنازلات اكبر للقوات اللبنانية المسيطرة على المناطق ذات الاغلبية المسيحية . اى ان القيادة السورية تحول الآن دفة التحالف فتصالح اعداء الامس وتضرب حلفاء اليوم وفي الوقت نفسه تترك حركة امل وتدعمها وتساندها في حصارها المخيمات الفلسطينية .

ما الذى يمكن ان يستنتجه بسطاء الناس من كل هذا سوى ان حافظ الاسد يسعى لتفتيت لبنان طائفيا وترحيل الفلسطينيين منه ، او على الاقل من المناطق التى يمكنهم منها محاربة اسرائيل .

قد يقول قائل ان الاسد يفعل ذلك للسيطرة على لبنان ولكن ألم يكن من الممكن الوصول للهدف ذاته بالتحالف مع منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية والاسلامية المعادية لاسرائيل في لبنان ؟ ذلك امر ممكن بالطبع . ومن المؤكد ان أية وحدة او تحالف يقوم في لبنان على غير العداء لاسرائيل هو أمر مؤقت ومتحول . وان اى تحالف ضد اسرائيل في لبنان لابد وان يشمل منظمة التحرير الفلسطينية : اطار الفلسطينيين الوطنى وقيادتهم ..

ولئن جادل البعض فيما سبق من ادلة على ما تفعله القيادة السورية فهل يمكن ان يبقى من لايرى ضلوع هذه القيادة في جريمة حصار المخيمات في بيروت ؟

لقد اعلنت القيادة الفلسطينية مرارا ان المسئولية تقع على القيادة السورية فيما يجرى في لبنان وبخاصة فيما يجرى للمخيمات فيها .. وما تزال القيادة الفلسطينية تنادى وتحذر وتطالب الجميع بالتحرك من اجل انقاذ المخيمات وفك الحصار عنها .. ولم يعد الآن لاحد حجة في ان حركة أمل لاتستجيب او ان ما يحدث نتيجة لموقف منها . لقد اتضح الآن للجميع رسميين وغير رسميين ان الذى يحاصر المخيمات هو قوات الاسد وليست جماعات حركة امل سوى النعجة تمرات بعد الدخول السورى الاخير .

والجميع مطالب الان بالضغط على القيادة السورية لكى ترفع حصارها عن الفلسطينيين في لبنان بل في سوريا نفسها ولا مكان اليوم لوسطاء يتحدثون عن اطراف تتقاتل بل هى القوة الغاشمة في جانب هو جانب الباطل ، والشعب البسيط الثائر من اجل وطنه في جانب آخر هو جانب الحق ..

والحق أحق بالتأييد والمساندة ..

، طبع بمطابع الاهرام بالجلاء ،